




50 عاماً عطاء وريادة


الإمارات THE EMIRATES



الخليج


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae | /alkhaleej | @alkhaleej | @alkhaleej.ae

الأحد 17 صفر 1442هـ 4 أكتوبر 2020م ـ العدد 15113

44 صفحة - درهمان

المسجد الحرام يستقبل المعتمرين بإجراءات احترازية

يستقبل المسجد الحرام، بدءاً من اليوم، أفواج المعتمرين، بعد السماح بعودة العمرة تدريجياً وفق الإجراءات الاحترازية، لمنع انتشار «كورونا»، حيث أتاحت وزارة الحج والعمرة تطبيق «اعتمرنا» للراغبين بأداء العمرة. وقد جرى تجهيز مواقع عدة؛ هي: أجياد، والششة، والغزة، والزاهر، لتجميع المعتمرين ثم نقلهم إلى المسجد الحرام بالحافلات المخصصة لنقل المعتمرين برفقة المرافق الصحي. (واس)

ألمانيا تنظم غداً مؤتمراً حول ليبيا لتسريع وقف إطلاق النار

عبّرت ألمانيا في الأمم المتحدة عن أملها في أن يؤدّي الاجتماع عبر الفيديو حول ليبيا الذي ستنظّمه غداً الاثنين على هامش الجمعية العامة للمنظمة الدولية، إلى «تسريع الجهود، لتحقيق وقف لإطلاق النار» بين طرفي النزاع. وقال نائب مندوب ألمانيا في الأمم المتحدة غونتر سوتر لصحفيين «نأمل بوقف الانتهاكات المتواصلة والصارخة لحظر الأسلحة» المفروض على ليبيا منذ عام 2011. (ص 15)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس ألمانيا بيوم الوحدة لبلاده



ولي عهد أبوظبي: تمنياتنا بعام مملوء بالسلام

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان (ص 2)

17

شهد وضع القطعة الأخيرة لواجهته

محمد بن راشد: «متحف المستقبل» أيقونة عالمية تتحدث العربية

الإمارات مستمرة في الإنجاز.. ودبي في البناء

هدفنا صنع معجزات بشرية لمستقبل أفضل

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، خلال حضور سموّه، وضع القطعة الأخيرة في واجهة «متحف المستقبل»، أن المتحف يمثل أيقونة معمارية وهندسية عالية، ستسخّر لبناء معجزات بشرية قادرة على استخدام التحف لبناء مستقبل أفضل، مشيراً سموه إلى أن التحف قطعة (ص 4 .5)

17


محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومكتوم بن محمد خلال وضع القطعة الأخيرة لواجهة التحف

الشيخة فاطمة: الإماراتية مصدر إلهام لسيدات العالم

أطلقت لجنة الاستعداد للخمسين، بالشراكة مع الاتحاد النسائي العام، مجموعة من الجلسات الحوارية لخطة الاستعداد للخمسين، بعنوان: «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن»، بمشاركة 20 متحدثاً من الوزراء والقادة والمسؤولين. وقالت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية: الإماراتية مصدر إلهام لجميع سيدات العالم. (ص 6-7)

206 ملايين كم قطعها مسبار الأمل إلى المريخ

■ دبي: يمامة بدوان

يواصل مسبار الأمل، تحركه تجاه المريخ بعد 75 يوماً من إطلاقه بسرعة 104 ملايين و400 كم/ الساعة، حيث قطع مسافة 206 ملايين و124 ألف كم، فيما تبلغ المسافة المتبقية للوصول 274 مليوناً و367 ألف كم، مع تغير في عداد السرعة والمسافة المقطوعة والمتبقية مع كل ثانية. (ص 3)

زودت مركزاً للرعاية بوسيلة نقل وأثاث مكتبي وزي مدرسي

الإمارات تدعم أصحاب الهمم في المكلا

زودت دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة في «هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي «جمعية الطموح لرعاية ذوي الإعاقة» بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت بوسيلة نقل وأثاث مكتبي وزي مدرسي.

وقال حميد راشد الشامسي رئيس المساعدات الإنسانية بـ«هيئة الهلال الأحمر» الإماراتي في اليمن خلال مراسم التسليم، أمس الأول الجمعة، إن هذا الدعم يأتي انطلاقاً من حرص دولة الإمارات على تقديم الدعم والمساندة لجميع شرائح المجتمع، منوهاً إلى أن الاهتمام بدعم ذوي الهمم؛ يعد أحد أوجه أنشطة الهيئة على الساحة اليمنية. (ص 17)


مندوب «الهلال» مع عدد من أصحاب الهمم

تصاعد قتال ناجورنو كاراباخ وأرمينيا تحظر استخدام «المسيّرة»

اندلعت معارك عنيفة، أمس السبت، بين الأرمن والجيش الأذربيجاني على معظم خط الجبهة في ناجورنو كاراباخ، فيما أكدت سلطات يريفان أن قواتها دحرت هجوماً واسعاً في اليوم السابع من بدء المواجهات. وأعلن رئيس سلطات الإقليم الانفصالي أيرايك هاروتيونيان للصحفيين أن «المعركة الأخيرة» على ناجورنو كاراباخ قد بدأت، مضيفاً، فيما ارتدى الزي العسكري، أنه سيتوجه إلى الجبهة للانضمام إلى القتال.

وفيما فرضت أرمينيا حظراً مشدداً على استخدام الطائرات المسيرة داخل البلاد، أكدت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيبانيان على صفحتها في «فيسبوك» أن القوات الأرمينية الانفصالية نجحت في وقف الهجوم، مشيرة إلى أن «القوات الأرمينية أطلقت هجوماً مضاداً على إحدى نقاط الجبهة». (ص 15)

الإمارات: عهد جديد يصنعه الشجعان لبلد آمن ومستقر

اتفاق سلام تاريخي بجوبا يطوي عقود الصراعات في السودان

البرهان يشكر الإمارات والوسطاء ويؤكد: لا حرب بعد اليوم

حمدوك: الاتفاق يستبدل فواتير السلام بمدخلات الإنتاج

■ الخرطوم: «الخليج»، وكالات

وسط مراسم احتفالية بجوبا عاصمة جنوب السودان، وحضور إقليمي ودولي لافت، وقعت الحكومة الانتقالية في السودان مع حركات الكفاح المسلحة، أمس السبت، الاتفاق النهائي للسلام الشامل، الذي يطوي دوامة من الحروب والنزاعات امتدت لسنوات طويلة في مناطق دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، وخلفت آلاف الضحايا ونحو 3 ملايين لاجئ ونازح داخل وخارج البلاد.

ووقع قادة الحركات المسلحة ومسارات الشرق والوسط والشمال في الجبهة الثورية على الاتفاق (ص 14)

17

سلفا كير وديبي والبرهان يعرضون وثيقة اتفاق السلام السوداني في جوبا (رويترز)

داخل العدد



الإمارات موئل المها العربي عالمياً بـ7485 رأساً


المها العربي

تمتلك الإمارات 7485 من 9654 رأساً من المها العربي في شبه الجزيرة العربية، وفق إحصاءات حديثة كشفت عنها هيئة البيئة – أبوظبي. وأكدت الهيئة مواصلة - بالتزامن مع محاربة «كورونا» - جهودها في الحفاظ على المها العربي، مشيرة إلى عدم تسجيل أية إصابات بالفيروس لرؤوس المها العربي. (ص 26)

طبيب البيت الأبيض يحدد 10 أيام حاسمة

ترامب في المستشفى ويتعالج بـ«كوكتيل أدوية»



الهند تتجاوز عتبة 100 ألف وفاة

احتجاجات في ألمانيا على القيود

قال طبيب البيت الأبيض شون كونلي، أمس السبت، إن الرئيس دونالد ترامب «بصحة جيدة» ولم ترتفع درجة حرارته على مدى الساعات الأربع والعشرين الماضية، وذلك غداة الإعلان عن إصابته بكوفيد-19 ونقله إلى مستشفى والتر ريد العسكري، مساء الجمعة. وأكد أن الأيام العشرة المقبلة «هي الأكثر أهمية في تحديد المسار المحتمل لهذا المرض»، مشيراً إلى أن ترامب كان يوم الخميس «يعاني سعالاً خفيفاً وبعض احتقان الأنف، والتعب، وكلها تتحسن». (ص 16)

17


ترامب ينزل من الطائرة التي تنقله من البيت الأبيض إلى المستشفى العسكري (أ.ف.ب)

تغريم طيار نظم حفلاً على يخت 10 آلاف درهم

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجرائها 117,812 فحصاً جديداً لفيروس كورونا، ما ساهم في الكشف عن 1231 حالة إصابة جديدة بالفيروس، وشفاء 1051 حالة جديدة. من جهة أخرى، أصدرت شرطة دبي مخالفة بقيمة 10 آلاف درهم بحق طيار يعمل في إحدى شركات الطيران لتنظيمه حفلاً خاصاً على متن يخت بحضور 25 مدعواً. (ص 9)

مستشعر يراقب التنفس

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ابتكر علماء من جامعة كامبريدج البريطانية، مستشعر ألياف إلكترونية بالطباعة ثلاثية الأبعاد، يوضع على الكمامة، يستخدم لمراقبة التنفس والسعال للشخص المصاب بـ«كورونا»، ويتتبع مكان تسرب الرذاذ من قناع الوجه

17

بمناسبة يوم الوحدة لبلاده

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس ألمانيا



محمد بن راشد وميركل خلال لقاء سابق (أرشيفية)

محمد بن زايد أثناء اجتماع مع المستشارة الألمانية (أرشيفية)

ولي عهد أبوظبي: خالص التمنيات بعام مليء بالازدهار

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، برقية تهنئة إلى الدكتور فرانك فالتر شتاينماير رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية، وذلك بمناسبة يوم الوحدة لبلاده.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس الدكتور فرانك فالتر شتاينماير.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة بهذه المناسبة إلى المستشارة الاتحادية الدكتورة أنغيلا ميركل.

هنأ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، حكومة جمهورية ألمانيا الاتحادية، وشعبها الصديق بمناسبة الذكرى الثلاثين للوحدة الألمانية.

وقال سموه على «تويتر»: «أهنئ الحكومة الألمانية وشعبها الصديق بمناسبة الذكرى الثلاثين للوحدة الألمانية، متمنين لهم عاماً آخر مليئاً بالسلام والتقدم والازدهار». (وام)

الفحص المبكر يسهم في علاج سرطان الثدي

أطلقت شركة أبوظبي للخدمات الصحية «صحة» حملة توعوية في جميع منشآتها بالتعاون مع دائرة الصحة في أبوظبي، لزيادة الوعي بسرطان الثدي وأهمية الفحص بمناسبة شهر التوعية بالمرض، وهي حملة سنوية عالمية تجري في شهر أكتوبر من كل عام، لتأكيد أهمية الفحص المبكر لمعالجة المرض بشكل فعال والحصول على العلاج في الوقت المناسب، فيما تركز الحملة هذا العام على ضرورة الفحص حتى أثناء جائحة كوفيد 19، بالتعاون مع لجنة التثقيف الصحي، حيث سيتم تنظيم ندوات عبر الإنترنت في جميع منشآت شركة «صحة».

30 مبادرة لتفعيل استراتيجية أصحاب الهمم

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت دائرة تنمية المجتمع بأبوظبي، أن استراتيجية الإمارة لأصحاب الهمم تتضمن 30 مبادرة سيتم تنفيذها خلال الخمس سنوات المقبلة، بمشاركة 28 جهة حكومية محلية واتحادية معنية، بهدف جعل أبوظبي مدينة دامجة لأصحاب الهمم.

وأوضح المهندس حمد علي الظاهري وكيل دائرة تنمية المجتمع: «بالتنسيق مع الشركاء سيتم تنفيذ 30 مبادرة خلال 5 سنوات لتوفير بيئة مناسبة تتيح الوصول المتكافئ لأصحاب الهمم للحقوق والخدمات والفرص في الصحة والرعاية الاجتماعية، والتعليم وفرص العمل والتمويل، والابتكار لتكون أبوظبي المدينة الرائدة على مستوى العالم في تمكين أصحاب الهمم».

تزامناً مع احتفالات الدولة باليوبيل الذهبي

«مهرجان الشيخ زايد» 20 نوفمبر ولمدة 3 أشهر



المهرجان خلال الدورة الماضية

أبوظبي:
«الخليج»

تحت رعاية كريمة من صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وبتوجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وإشراف الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان، مستشار صاحب السموّ رئيس الدولة، رئيس اتحاد سباقات الهجن، رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، تنطلق يوم 20 نوفمبر/تشرين الثاني2020 وحتى 20 فبراير/شباط 2021، ولمدة ثلاثة أشهر، فعاليات «مهرجان الشيخ زايد» في منطقة الوثبة بأبوظبي.

ويأتي المهرجان هذا العام تزامناً مع احتفالات الدولة باليوبيل الذهبي لقيام دولة الاتحاد؛ حيث أعد احتفاء بهذه المناسبة موسم حافل بالمفاجآت والفعاليات التي تناسب الجميع. كما مدد المهرجان ليقام على مدى ثلاثة أشهر، ليتيح للزوار تجارب تسوق استثنائية، فضلاً عن فرصة استكشاف حضارات وثقافات شعوب العالم.

وأوضحت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، أنها بصدد وضع اللمسات النهائية على تجهيزات منطقة المهرجان الثقافي العالمي الذي ستشارك فيه عشرات الدول العربية والعالمية بشكل يواكب التطور والتقدم الذي يشهده المهرجان كل عام، ويحاكي في أهدافه ورسالته تلاقي الثقافات على أرض الإمارات.

وأكدت حرصها الكبير على تطبيق الإجراءات الاحترازية التي وضعتها الجهات المعنية في الدولة؛ للوقاية من فيروس «كورونا»، لافتة إلى أن الدورة الجديدة للمهرجان ستراعي الظروف الحالية؛ بسبب كورونا، وستكون هناك متابعة آنية للكثافة العددية للزوار، والتأكد من التزام الجميع بارتداء الكمامات، وترك مسافات الأمان والتباعد الموصى بها.

وأشارت اللجنة إلى أن الإجراءات الاحترازية ستشمل تركيب كاميرات حرارية عند بوابات الدخول، ووضع علامات؛ لتحديد مسافات التباعد الآمنة، وتعديل الطاقة الاستيعابية للمهرجان بأعداد الجمهور والمعارض والفعاليات ومنافذ البيع.

يذكر أن الدورة الحالية للمهرجان ستشهد مشاركات وفعاليات وعروضاً تثقيفية عالمية، ومعارض تفاعلية من مختلف قارات العالم، تواكبها أجواء من حضارة الإمارات والأسواق الشعبية والحرف التقليدية والعروض الفلكلورية، إلى جانب استعراض لدور القائد المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في بناء الأمة وتأسيس الوطن، وسرد لإنجازاته الإنسانية، ودور الإمارات خلال خمسين عاماً في نشر ثقافة السلام والتسامح والمحبة والتعاون في كافة ربوع العالم.

كما سيستمتع الجمهور بتجارب ممتعة؛ للتعرف إلى الحضارات العالمية، وكذلك العروض والأهازيج الفلكلورية، والمأكولات العالمية والتقليدية التي يمكن للزوار من خلالها تذوق أشهى الأطباق والأصناف.

«الأخوة الإنسانية» تشارك في تدشين «كلنا إخوة»

أبوظبي:
«الخليج»

بناء على دعوة من قداسة البابا فرنسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية، يشارك القاضي محمد عبدالسلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، اليوم الأحد، في حفل تدشين الرسالة البابوية الجديدة للبابا فرنسيس «كلنا إخوة» والتي وقعها البابا فرنسيس أمس السبت بمدينة أسيزي بوسط إيطاليا.

حكومة عجمان تعتمد الهوية الرقمية في مراسلاتها

عجمان:
«الخليج»

أنجزت دائرة عجمان الرقمية مبادرة ربط نظام «الطارش» مع الهوية الرقمية uae pass، لتصبح حكومة عجمان بذلك أول حكومة على مستوى الدولة تعتمد الهوية الرقمية في المراسلات والإجراءات الرسمية بين كافة الجهات الحكومية والإمارة.

وقالت عهود شهيل مدير عام دائرة عجمان الرقمية: تعتبر هذه المبادرة نجاحاً جديداً يضاف إلى رصيد الإنجازات التي حققتها عجمان الرقمية بالتعاون مع كافة الجهات الحكومية في إمارة عجمان، بهدف تفعيل الهوية الرقمية في أنظمة الحكومة الداخلية، من خلال اعتماد التوقيع الرقمي في المراسلات والعقود والمستندات الرسمية بدلاً من التوقيع التقليدي.

7 عمليات زراعة قلب يجريها «كليفلاند كلينيك أبوظبي» خلال 34 شهراً

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

كشف مستشفى «كليفلاندكلينك أبوظبي»، إحدى المنشآت التابعة لمبادلة للرعاية الصحية، أن المستشفى أجرى 7 عمليات زراعة ونقل قلب من مرضى متوفين، خلال 34 شهراً، منذ أول عملية زراعة قلب أجريت لشاب إماراتي في ديسمبر/كانون الأول 2017.

وأوضح الأطباء، في معهد القلب والأوعية الدموية في المستشفى، أن مدة إجراء زراعة القلب قد تمتد إلى 6 ساعات متواصلة. كما يمكن الاحتفاظ بالقلب من المتوفى مدة أقصاها 4 ساعات، تحت ظروف حفظ مناسبة، ويؤخذ أولاً القلب من المريض المتوفى ويوضع في صندوق مثلج 90 دقيقة، في الوقت الذي يعدّ المريض في غرفة العمليات لتلقي القلب، ويوضع على جهاز يضخ الدم إلى الرئتين، ويبقيه على استعداد لتلقي القلب الجديد، ثم يزرع القلب، وتوصل الشرايين وتخاط من دون تعقيدات؛ وعادة يبدأ القلب بالنبض، بعد دقائق من زراعته بعد إمداده بالهواء.

وأشار الأطباء إلى أن مرضى قصور القلب، هم من أكثر الحالات حاجة لزراعة القلب، ويعرف قصور القلب بضعف عضلة القلب وتراجع قدرته على ضخ الدم، وفشله في ذلك، وهو حالة مرضية مزمنة، تتفاقم مع مرور الوقت، وتعجز فيها عضلة القلب عن ضخ الكمية الكافية من الدم، لتلبية احتياجات الجسم للدم والأوكسجين، ومن ثم فإنّ قصور القلب يعني أن القلب عاجز عن القيام بمهامه الكاملة، وعادة ما يأتي نتيجة تلف أو إصابة في القلب، ناجمين عن أمراض أخرى فيه، وارتفاع ضغط الدم، ويُعدّ مشكلة صحية طويلة الأمد، وعادة ما تزداد سوءاً مع مرور، الوقت ما يتطلب زراعة قلب سليم.

وأشار الأطباء إلى أن قصور القلب يمكن أن يعود لأسباب مختلفة، مثل العدوى الفيروسية، أو أمراض الشرايين التاجية، فضلاً عن تأثره بعوامل وراثية وحياتية على السواء، فيما يقدم فريق فشل القلب وبرنامج زرع القلب بالمستشفى، مجموعة واسعة من الخيارات العلاجية التي يمكن تخصيصها لملاءمة احتياجات كل مريض، وتهدف إلى تخفيف الجهد عن القلب، تتضمن خيارات العلاج غير الجراحي واستخدام الأدوية، أو إحداث تغييرات حياتية، مثل تحسين الحمية الغذائية وممارسة التمارين الرياضية. وكذلك يوفر البرنامج إجراءات جراحية، بما فيها زرع القلب. ويلجأ الأطباء إلى اختبارات عدّة خلال تشخيص فشل القلب وعلاجه، أغلبها غير تدخلية، مثل تخطيط القلب الكهربائي.



الكادر الطبي خلال الإجراء الجراحي

سيف بن زايد يدعو إلى متابعة رحلته

مسبار الأمل يقطع 206،124 مليون كلم إلى المريخ

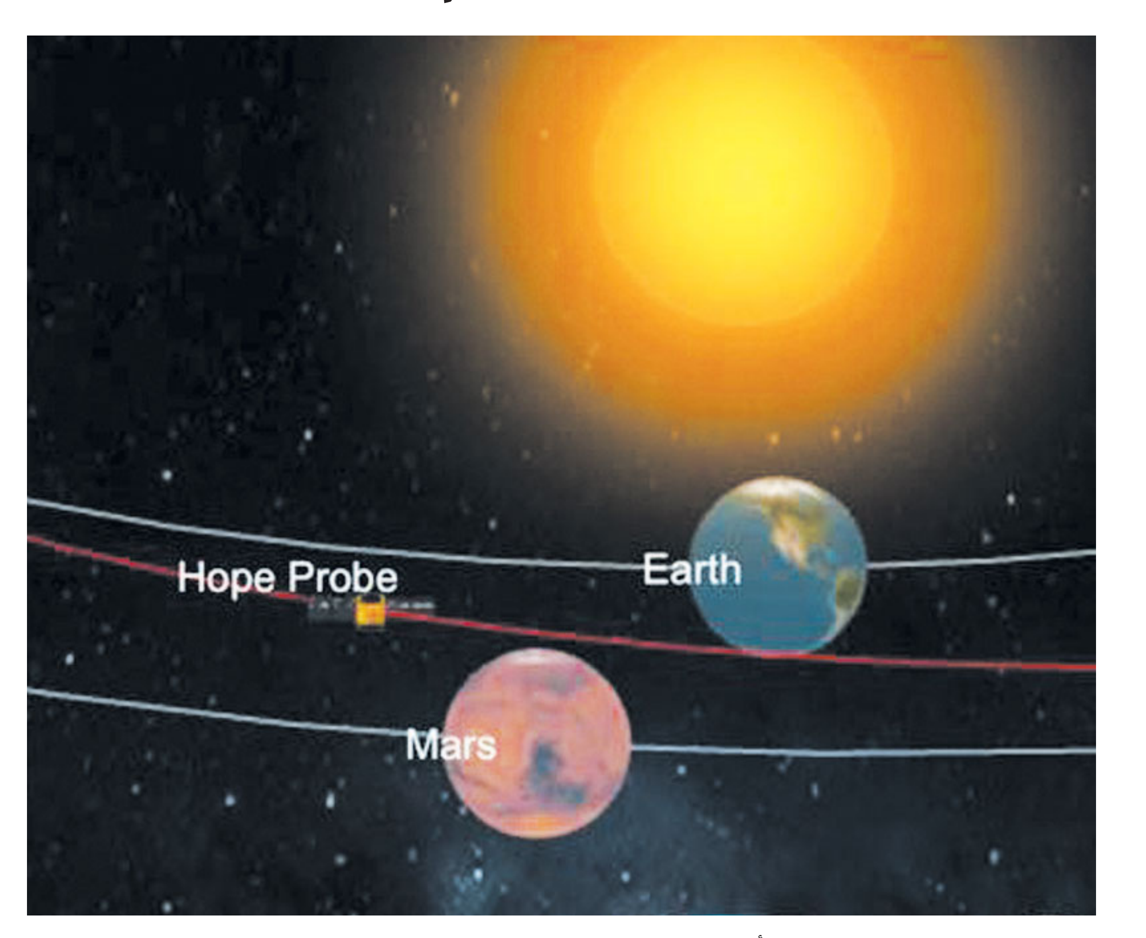
دبي:
يمامة بدوان

قال الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، في تغريدة على «تويتر» أمس: «بقيادة سيدي الشيخ خليفة وسيدي بوخالد وفريق العمل الإماراتي.. يمكنكم متابعة رحلة مسبار الأمل وعدد الأيام منذ الإطلاق.. المسافة المقطوعة.. المسافة المتبقية.. سرعة المسبار.. الوقت المقدر للوصول»، مرفقاً رابطاً للمزيد من المعلومات حول سير رحلة المسبار.

ويظهر من البث المباشر مواصلة مسبار الأمل تحركه تجاه المريخ بعد 75 يوماً من إطلاقه بسرعة 104 ملايين و400 كلم/ الساعة، حيث قطع مسافة 206 ملايين و124 ألف كلم، فيما تبلغ المسافة المتبقية للوصول 274 مليوناً و367 ألف كم، مع تغير في عداد السرعة والمسافة المقطوعة والمتبقية مع كل ثانية.

وكانت دولة الإمارات حققت إنجازاً تاريخياً يضاف إلى سجل إنجازاتها، حين أطلقت مسبار الأمل بنجاح في العشرين من يوليو الماضي، من مركز تانيجاشيما باليابان في العشرين من يوليو الماضي، عقب تأجيله لمرتين؛ نتيجة سوء الأحوال الجوية، وفي تمام الساعة 3:10 فجراً، بتوقيت الإمارات، تم استقبال أول إشارة من المسبار في المحطة الأرضية بمركز محمد بن راشد للفضاء في دبي، بعد أكثر من ساعة من إطلاق المسبار، لتبدأ أول مهمة فضائية عربية، والتاسعة عالمياً في استكشاف الكوكب الأحمر.

ويقوم مسبار الأمل عند وصوله المريخ، في مطلع فبراير 2021 بالتزامن مع احتفال دولة الإمارات باليوبيل الذهبي على تأسيس اتحادها، بعدة مهام علمية لسنة مريخية، ما يعادل 687 يوماً أرضياً؛ حيث سيقوم بمهمة علمية هي الأولى من نوعها في العالم، من خلال توفير أول صورة شاملة عن الظروف المناخية على كوكب المريخ على مدار العام، إلى جانب بحث أسباب تلاشي الطبقة العليا للغلاف الجوي للمريخ، واستقصاء العلاقة بين طبقات الغلاف الجوي الدنيا والعليا على كوكب المريخ، ومراقبة الظواهر الجوية على سطح المريخ، من بينها رصد العواصف الغبارية، وتغيرات درجات الحرارة، والكشف عن الأسباب الكامنة وراء تآكل سطح المريخ، والبحث عن أي علاقات تربط بين الطقس الحالي، والظروف المناخية قديماً للكوكب الأحمر.



صورة نشرها سيف بن زايد تظهر موقع مسبار الأمل من المريخ

إنجاز 80% من الطرق الداخلية في «الخوانيج 2» بطول 77 كلم


دبي:
«الخليج»

أعلن مطر محمد الطاير، المدير العام، رئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إنجاز 80% من مشروع الطرق الداخلية في منطقة الخوانيج الثانية بطول 77 كيلومتراً، الذي يأتي تنفيذه في إطار الخطة الخمسية التي اعتمدها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي (رعاه الله)، لرصف الطرق الداخلية في عدد من المناطق السكنية في إمارة دبي، لتلبية احتياجات التوسع والانتشار السكاني والعمراني في الإمارة، وتحقيق السعادة والرفاهية للسكان.


جانب من الطرق المنجزة

مطر الطاير

قال الطاير: يشمل المشروع تنفيذ شبكة من الطرق الداخلية بطول 77 كيلومتراً، منها طرق مفردة بطول 68 كيلومتراً، وطرق تجميعية مزدوجة بطول قرابة تسعة كيلومترات، حيث سيجري إنشاء وتعبيد شبكة الطرق الداخلية في المنطقة مع أعمال البنية التحتية التي تتضمن إنشاء غرف تفتيش لصرف مياه الأمطار، إضافة إلى أعمال تحسينات على شبكات الكهرباء والمياه وأعمال إنارة للشوارع، مشيراً إلى أن الشركة المنفذة للمشروع انتهت من 86% من أعمال الأسفلت بطول 67 كيلومتراً متضمنة الانتهاء من أعمال التحسينات لشبكات الكهرباء والمياه والاتصالات، كما انتهت 60% من أعمال تركيبات شبكة الإنارة للشوارع، و85% من أعمال إنشاء غرف التفتيش لتصريف مياه الأمطار وربطها بالشبكة الرئيسية.

وأوضح المدير العام، رئيس مجلس المديرين أن الهيئة افتتحت العام الجاري، مشروعي رصف الطرق الداخلية في منطقتي سما الجداف وعود المطينة 1، حيث شمل مشروع سما الجداف تنفيذ طرق بطول 12 كيلومتراً، وربطها مع الطرق الرئيسية المحيطة مثل شارع الخيل من جهة الجنوب وشارع الشيخ راشد من جهة الشمال، وإنشاء عدد من التقاطعات منها تقاطعان محكومان بإشارات ضوئية، إلى جانب أعمال الإنارة، فيما شمل مشروع عود المطينة 1 تنفيذ رصف طرق داخلية لمشروع مؤسسة محمد بن راشد للإسكان بطول سبعة كيلومترات، وربطها مع شبكة الطرق المحيطة وتأمين الدخول والخروج الآمن والسهل لمستخدمي الطرق من وإلى المناطق المجاورة كما شمل تنفيذ أعمال الإنارة والمواقف الجانبية وأرصفة للمشاة.

بنية تحتية لـ 120 قسيمة سكنية بالشوامخ في أبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

تنفذ دائرة البلديات والنقل، متمثلة في بلدية مدينة أبوظبي أعمال مشروع الطرق الداخلية والبنية التحتية للأراضي السكنية المستحدثة لعدد 120 قسيمة سكنية في منطقة الشوامخ.

ويهدف المشروع إلى إنشاء طرق داخلية وتقديم بنية تحتية عصرية ذات مواصفات عالمية تعزز مكانة أبوظبي الريادية بين المدن المتطورة، تماشياً مع رؤية أبوظبي 2030 وكذلك توفير مرافق خدمية تساهم في الارتقاء بجودة الحياة وتعكس وتجسد توجيهات حكومة أبوظبي لتعزيز الخدمات والمرافق العصرية التي تدفع بعجلة التطور العمراني، وإيجاد كل أسباب الراحة والاستقرار والسعادة للمواطنين والمقيمين والزوار في مدينة أبوظبي وضواحيها.

ودعت البلدية الشركات للحصول على خدمة استلام زوايا الأرض بمختلف المتطلبات عبر المنصة الذكية Smart Hub كاستلام زوايا أرض جديدة أو لغرض التجديد أو الإعادة أو لغرض الدراسة.



حملة تفتيشية على الرافعات البرجية في 160 مبنى ومخالفة 6 مقاولين

أبوظبي:
«الخليج»

نفذت بلدية مدينة أبوظبي حملة تفتيشية توعوية على الرافعات البرجية شملت 160 موقعاً إنشائياً في أبوظبي، بهدف التأكيد على تطبيق معايير البيئة والصحة والسلامة في الرافعات البرجية، وتوعية شركات المقاولات ومكاتب الاستشاريين والمطورين العقاريين بضرورة الالتزام بتوفير أعلى معايير السلامة للعاملين في مواقع الإنشاء.

وحثت البلدية المقاولين والاستشاريين والمطورين العقاريين على أهمية الإلمام والالتزام بكافة متطلبات نظام البيئة والصحة والسلامة في الرافعات البرجية، واتباع القوانين والتعاميم المعمول بها في الإمارة.

وأفادت البلدية بأنه تم تنبيه وتوعية المقاولين والاستشاريين في 42 موقعاً إنشائياً بضرورة الالتزام بتطبيق المعايير المعمول بها، حفاظاً على سلامة العمال وأفراد المجتمع، كما تم خلال الحملة رصد وتحرير 6 مخالفات لمقاولين واستشاريين غير ملتزمين باشتراطات البيئة والصحة والسلامة.

«دار البر» تطلق مشروعاً وقفياً في عجمان بـ 47 مليون درهم


خلال وضع حجر الأساس للمشروع

أطلقت جمعية دار البر العمل في مشروع وقفي عبارة عن بناية سكنية، تتكون من 14 طابقاً في منطقة الجرف 2 في عجمان، بتكلفة إجمالية تبلغ 47 مليون درهم.

ووضع محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي لجمعية دار البر الخميس الماضي، حجر الأساس للمشروع بحضور حشد من الشخصيات ومسؤولي الجمعية وممثلي الجهات التنفيذية في المشروع.

وقال محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي لدار البر: إن المشروع يمتد على مساحة إجمالية 189،231،1 قدم مربعة، ويتضمن 3 طوابق لمواقف السيارات، و10 طوابق مخصصة للشقق سكنية فاخرة ومتنوعة من ناحية المساحات الداخلية، وعدداً من المحال التجارية، مشيراً إلى أن ريع الوقف الجديد سيخصص لشريحة الأيتام، الذين تكفلهم الجمعية، ومشروع البر لتحفيظ القرآن الكريم فئة الذكور والإناث، ومركز المعلومات الإسلامي، التابع للجمعية، والمتخصص في الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة ونشر قيم التسامح والمحبة.

وأكد محمد المهيري أن الجمعية تسعى الى تعزيز منظومة مشاريعها الوقفية الخيرية في الدولة عبر استقطاب مشاريع أوقاف جديدة، وزيادة أعدادها وتطويرها سنوياً، لتوفير مصادر دخل ثابتة للجمعية وصولاً إلى تنمية مواردها.

توصيل الكهرباء لـ1501 مبنى والتفتيش الميداني على 605 في الشارقة

الشارقة:
«الخليج»

تواصل إدارة خدمات الكهرباء بهيئة كهرباء ومياه الشارقة، جهودها لتوصيل الخدمات لسكان إمارة الشارقة وفق أفضل مواصفات الأمن والسلامة والجودة، حيث أنجزت خلال شهر سبتمبر الماضي توصيل الخدمات لـ 1501 مبنى، منها 535 مبنى سكنياً و581 تجارياً و256 صناعياً و68 تابعاً لجهات حكومية و61 زراعياً كما تم التفتيش على 605 مبان وتمديد كايبلات بطول 29،075 كيلومتر وتركيب 59 صندوق توزيع وإجراء الصيانة بعدد 375 مبنى منها 120 سكنياً و170 تجارياً و74 صيانة مكثفات و10 حكومية.

وأكد الدكتور المهندس راشد الليم رئيس هيئة كهرباء ومياه الشارقة أن الهيئة تحرص على تحديث الإجراءات وتيسيرها باستخدام أحدث التقنيات لتوفير الخدمات وتوصيلها للمباني في أسرع وقت وبجودة وكفاءة عالية والقضاء نهائياً على قوائم الانتظار وتوصيل الكهرباء لأي مشروع فور الانتهاء منه بشرط الإلتزام الكامل بشروط الأمن والسلامة.

وقال إن الهيئة بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة تعمل على تطوير محطات الإنتاج وشبكات التوزيع بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية ومراكز الأبحاث والجامعات.

وأوضحت آمنة الزري مديرة إدارة خدمات الكهرباء أن خطة تطوير أنظمة وإجراءات العمل بأقسام الإدارة ساهمت في زيادة الإنتاجية للفنيين وإنجاز توصيل الكهرباء في وقت قياسي مما يساهم في تحقيق رضا المشتركين وتلبية متطلباتهم وفقا لأحدث معايير الجودة والتميز.



الخليج
الأحد 17 صفر 1442هـ 4 أكتوبر 2020م ـ العدد 15113

محمد بن راشد: شهد وضع القطعة الأخيرة لواجهة المبنى الأكثر إبداعاً

متحف المستقبل أيقونة عالمية تتحدث العربية

محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومكتوم بن محمد



محمد بن راشد وحمدان بن محمد ومكتوم بن محمد وفريق عمل المتحف

أكثر المباني تعقيداً في العالم ومعجزة على مساحة 30 ألف متر

حمدان بن محمد:

وفق رؤية محمد بن راشد نعمل باحثين عن التميز

الإمارات ستظل عنواناً للإبداع في مختلف المجالات

نضع خططاً تعيد دور الحكومة في خدمة المجتمعات

عين على المستقبل

يقع المتحف في موقع متميز في قلب مدينة دبي، عيناً على المستقبل وفرصة للمجتمع الإنساني، ضمن منطقة «حي دبي للمستقبل» التي تضم أبراج الإمارات، ومنطقة 1702 التابعة لمؤسسة دبي للمستقبل، ومركز دبي التجاري العالمي، ومركز دبي المالي العالمي، في منطقة هي الأكبر إقليمياً لاستشراف وتصميم وصناعة اقتصاد المستقبل.

دبي

«الخليج»

أكد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، أن متحف المستقبل يمثل أيقونة معمارية وهندسية عالمية، ستسخّر لبناء معجزات بشرية قادرة على استخدام المتحف لبناء مستقبل أفضل. مشيراً إلى أن المتحف قطعة إماراتية من مستقبل هندسة البناء.

وقال سموّه: إن متحف المستقبل يتحدث العربية، ويجمع بين أصالتنا العربية وطموحاتنا العالمية.

وأضاف سموّه «هدفنا ليس بناء معجزات هندسية، هدفنا بناء معجزات بشرية تستطيع استخدام المتحف لبناء مستقبل أفضل. ودبي مستمرة في البناء، الإمارات مستمرة في الإنجاز، العالم مستمر في الحركة والتقدم لمن يعرف ماذا يريد».

جاء ذلك خلال حضور سموّه، وضع القطعة الأخيرة في واجهة «متحف المستقبل»، إيذاناً بالاستعداد للمرحلة النهائية من تشييد الصرح المستقبلي الذي يجسد مستوى الإبداع الهندسي والعلمي فيه، ريادة دولة الإمارات في إبداع إنجازات هندسية ومعمارية فريدة، وتصميمها وصناعتها. وبات معلماً بارزاً يضاف للمعالم العمرانية المتميزة لإمارة دبي.

صناعة المستقبل

وأضاف سموّه «متحف المستقبل مع أبراج الإمارات، والمركز المالي العالمي، والمركز التجاري، ستكون المنطقة الأكثر ابتكاراً وإبداعاً وتأثيرا في صناعة المستقبل، ودفع مسيرة الاستدامة والتنمية». مؤكداً أن المتحف حصد شهرة عالمية قبل افتتاحه، بفضل تصميمه الفريد من نوعه، وسيكون عنواناً للتميز العمراني عند افتتاحه.

وتفقد سموّه تطورات العمل في الواجهة الخارجية للمتحف في موقع المشروع في حي دبي للمستقبل، حيث استمع إلى شرح مفصل من فريق مؤسسة دبي للمستقبل التي تشرف على المشروع، عن أبرز الجوانب التصميمية، والأساليب الهندسية والحلول التكنولوجية المتقدمة التي وظّفت في إنجاز المَعلم العمراني الأكثر انسيابية في العالم.

رافق سموّه خلال الجولة، سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء مؤسسة دبي للمستقبل، وسموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، ومحمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، نائب رئيس مجلس الأمناء، والعضو المنتدب لمؤسسة دبي للمستقبل.

عنوان الإبداع

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مجلس أمناء «مؤسسة دبي للمستقبل»، أن دبي ودولة الإمارات ستظل عنواناً للإبداع في مختلف المجالات؛ بفضل ما تمتلكه من عقول ومواهب وسواعد؛

تحفة هندسية تجمع أصالتنا العربية وطموحاتنا العالمية

هدفنا ليس بناء معجزات هندسية بل وبشرية أيضاً

دبي مستمرة في البناء والإمارات تواصل الإنجاز

العالم مستمر في الحركة والتقدم لمن يعرف ماذا يريد



محمد بن راشد خلال وضع القطعة الأخيرة لواجهة المتحف



محمد بن راشد وحمدان بن محمد في حديث مع محمد القرقاوي



محمد بن راشد أمام المتحف

تمكنها من صناعة المستقبل، وتبوؤ المكانة التي تليق بها على المستوى العالمي.

وقال سموه: «نعمل وفق رؤية محمد بن راشد... باحثين دائماً عن التميز والريادة في مختلف المجالات، وها نحن اليوم أمام واحد من بين أكثر المباني إبداعاً في العالم... وهو ما يؤكد ريادة دبي ودولة الإمارات ليس في مجال إبداع وتصميم وصناعة إنجازات هندسية ومعمارية فحسب؛ بل إنها قادرة على الإبداع والتفرد، وتحقيق التميز في شتى القطاعات».

وأضاف سموه: «نصنع المستقبل، ونضع خططاً مستقبلية تعيد دور الحكومة في خدمة المجتمعات وصناعة المستقبل، وتبني نماذج جديدة لحكومات المستقبل بإحداث تغيير شامل في منظومة العمل الحكومي، معتمدين في ذلك على كوادرنا الوطنية الشابة القادرة على تحمل المسؤولية وتحويل التحديات إلى فرص».

خصائص عمرانية

يعد متحف المستقبل معجزة هندسية على مساحة 30 ألف متر مربع، وبارتفاع 77 متراً، ويتألف من سبعة طوابق، ويتميز بعدم وجود أعمدة داخله، ما يجعل تصميمه الهندسي علامة فارقة في الهندسة العمرانية. كما يرتبط بجسرين، يمتد الأول إلى جميرا أبراج الإمارات بطول 69 متراً، والثاني يربطه بمحطة مترو أبراج الإمارات، بطول 212 متراً.

ويغذّى المتحف بـ4 آلاف ميجاوات من الكهرباء التي أنتجت عبر الطاقة الشمسية، بمحطة خاصة متصلة بالمتحف، بنيت بالتعاون مع هيئة كهرباء ومياه دبي، ما سيجعل المتحف عند اكتماله أول متحف في الشرق الأوسط، يحصل على الاعتماد البلاتيني للريادة في تصميم أنظمة الطاقة وحماية البيئة، «ليد»، وهو أعلى تصنيف للمباني الخضراء في العالم.

وتحتضن الحديقة المحيطة بالمتحف 80 نوعاً وفصيلة من النباتات، مزودة بنظام ري ذكي وآلي على أحدث مستوى.

واجهة المتحف

وتتكون واجهة المتحف من 1024 قطعة فنية مصنعة بالكامل بالروبوتات، ومنفذة بشكل فريد من نوعه، حيث أنتجت ألواح الواجهة باستخدام أذرع آلية مؤتمتة في سابقة هي الأولى في المنطقة. ويتألف كل لوح من 4 طبقات، وهناك 16 خطوة عملية لإنتاج لوح واحد. ويتم تركيب وتثبيت كل لوح على حدة، حيث استمرت مدة تركيب الواجهة الخارجية أكثر من 18 شهراً. وتبلغ مساحة الواجهة الإجمالية 17،600 متر مربع. وتتزين الواجهة الممتدة على مساحة 17 ألف متر مربع، والمضاءة بـ14 ألف متر من خطوط الإضاءة، باقتباسات ملهمة لصاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، بالخط العربي. وقد صمم الخط العربي الفنان الإماراتي مطر بن لاحج. ومن مقولات سموّه المحفورة على جدار المتحف الخارجي «لن تعيش مئات السنين، ولكن يمكن أن تبدع شيئاً يستمر مئات السنين». و«المستقبل سيكون لمن يستطيع تخيله وتصميمه وتنفيذه. المستقبل لا يُنتظر. المستقبل يمكن تصميمه وبناؤه اليوم».

جوائز عالمية

متحف المستقبل أيقونة عمرانية لا مثيل لها في العالم، وحصد جائزة «تيكلا» العالمية للبناء بوصفه نموذجاً عمرانياً فريداً، حيث لا يوجد أي مبنى في العالم شيّد بناءً على تقنيات مشابهة، واعتمد على تقنيات خاصة ميزته عن سائر المباني. وذكرت «أتوديسك» لبرمجيات التصميم أن متحف المستقبل، هو أحد أكثر المباني إبداعاً في العالم.

وقد صمم المبنى المهندس شون كيلا، ليقدم للزوار تجربة تفاعلية هي الأولى من نوعها.

إعجاز هندسي

ويعد التصميم المعماري والهندسي للمتحف، إعجازاً هندسياً حيث يبدو بعد اكتمال واجهته الخارجية كأنه يطفو من دون أسس، أو دعامات، أو أعمدة، بفضل استخدام أحدث التقنيات التي عززت لقبه «أكثرَ المباني انسيابية» في العالم.

وقد استخدمت في تصميم شكله الخارجي الأيقوني الحسابات الهندسية المتناهية الدقة، ببرمجيات متقدمة على حواسب عملاقة، بمعالجات فائقة السرعة، لاحتساب أفضل صيغ المنحنيات، وأكثرها متانة واستجابة في تصميم أساساته وهيكله المعدني الصلب، وواجهته الخارجية الفريدة.

حاضنة للأفكار والتكنولوجيا

وعلى عكس المفهوم الاعتيادي للمتاحف التي تعرض خلف نوافذ مغلقة حقب الماضي وتحفه ولقاه، يتميز متحف المستقبل عن المتاحف التقليدية في مختلف أنحاء العالم، بكونه الأول الذي يوفر حاضنة للأفكار المبتكرة والتكنولوجيا والمشاريع المستقبلية، ووجهة عالمية للمخترعين ورواد الأعمال. كما يوفر لروّاده مجموعة من التجارب الغامرة تمكنهم من التعرف إلى التكنولوجيا المستقبلية التي ستغير حياة الناس.

أسلوب فريد

ويعد المتحف بتصميمه الفريد، الذي يحاكي في انسيابيته فنون الخط العربي وبريق المعدن السائل، من أشهر التصاميم العمرانية الحديثة في العالم وأكثرها تميزاً بالعناصر الفريدة لشكل واجهته الخارجية المصممة بأسلوب هندسي خاص، يوظف أحدث التقنيات المتقدمة في عمليات التصميم والإنشاء، وطوّرت بنيته الهندسية، بالتعاون بين «بي أيه إم إنترناشيونال» المقاول الرئيسي، و«بورو هابولد للاستشارات الهندسية» الجهة المصممة للهيكل الهندسي.



حوارات الاستعداد للخمسين تبحث دور المرأة في صناعة المستقبل

الشيخة فاطمة: الإمارات وصلت إلى مصاف الدول



زايد منح المرأة كل الاهتمام وجعل من حماية حقوقها هدفاً استراتيجياً

ثقتي كبيرة بقدرة السيدات على تحقيق التوازن بين الأسرة والدور الوطني

دبي:
«الخليج»

تجاوباً مع مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة لدولة الإمارات الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، الذي يستهدف إشراك أفراد المجتمع في رسم مستقبل دولة الإمارات ووضع محاور ومكونات خطة مئوية الإمارات، الخطة التنموية الشاملة للإمارات خلال الخمسين عاماً المقبلة وذلك ضمن أجندة عام الاستعداد للخمسين، وبرعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، أطلقت لجنة الاستعداد للخمسين بالشراكة مع الاتحاد النسائي العام مجموعة من الجلسات الحوارية لخطة الاستعداد للخمسين، بعنوان «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن»، بمشاركة 20 متحدثاً من الوزراء والقادة والمسؤولين في جهات حكومية اتحادية ومحلية، ونخبة من الشباب وممثلين لمختلف القطاعات الحيوية، لبحث سبل تعزيز جهود التخطيط للخمسين عاماً المقبلة، ودعم مشاركة المرأة الإماراتية فيها.

وهدفت الجلسات النقاشية إلى رسم ملامح مستقبل المرأة في الخمسين عاماً المقبلة التي تبدأ من العام المقبل 2021. وشهدت الجلسات الحوارية تفاعلاً مجتمعياً إذ شارك بها 1500 من أفراد المجتمع والمسؤولين الحكوميين الذين حضروا الجلسات عن بعد وأثروا النقاش بمجموعة من الأسئلة وفق رؤاهم للخمسين عاماً المقبلة.

عهود الرومي:

مشروع تصميم الخمسين عاماً القادمة يتيح المشاركة للجميع

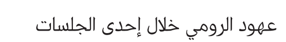


فتح فرص جديدة للإماراتية للمشاركة الفاعلة في البناء





عهود الرومي خلال إحدى الجلسات



وقالت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية إن دولة الإمارات العربية المتحدة تمكنت من التواجد ضمن مصاف دول العالم في ملف تمكين المرأة وفقاً لأفضل الممارسات العالمية، بتفعيل قرارات عكست مدى التقدير لدورها، والحرص على منحها الفرصة الكاملة للمشاركة في مسيرة البناء والتطوير ضمن مختلف المجالات، وذلك بفضل القيادة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإخوانهم أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات.

وأعربت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، في كلمتها التي ألقتها بالنيابة عن سموها نورة خليفة السويدي الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام، عن سعادتها بتواجد القيادات وكبار المسؤولين وصناع التغيير من أبناء وبنات الوطن، الذين اجتمعوا بهدف واحد وتحت مظلة واحدة، لرسم نموذج للمرأة الإماراتية للخمسين عاماً القادمة، نودع فيها 50 عاماً حافلاً بالإنجازات والمكاسب، بفضل

الجلسة الأولى

تمكين المرأة من استكمال نجاحاتها



ميثاء الشامسي: بناء الأجيال للمشاركة في خطى التقدم

سلامة العميمي: شريك الرجل في مواجهة التحديات

بحثت الجلسة النقاشية الأولى التي نظمت بعنوان «التخطيط للخمسين.. المرأة سند للوطن (مرحلة التأسيس)»، آليات تمكين المرأة الإماراتية من استكمال نجاحات مسيرة حافلة بالإنجازات، والتغلب على التحديات الحالية والمستقبلية خلال الخمسين عاماً القادمة، وركزت على مواضيع القيم والعادات والتقاليد، الثقافة والهوية الوطنية، السمات الشخصية، التوازن الفكري، الصحة العامة والنفسية، المهارات الحياتية.

شارك في الجلسة د. ميثاء بنت سالم الشامسي وزيرة دولة، سلامة العميمي مدير عام هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» في أبوظبي، ود. حصة لوتاه أستاذ مساعد الاتصال الجماهيري بجامعة الإمارات، ومحمد الحمادي مدير إدارة مراكز الشباب بالمؤسسة الاتحادية للشباب، وأدارتها خديجة حسين المدير التنفيذي للاتصال الحكومي في المكتب الإعلامي لحكومة الإمارات.

تحديث الاستراتيجية

وقالت د. ميثاء الشامسي وزيرة دولة: تتزامن جهود سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيس الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، أم الإمارات، في تحديث الاستراتيجية التنموية للمرأة مع الجهود المبذولة من قبل الحكومة من أجل التخطيط للخمسين، ويعمل الاتحاد النسائي العام وفق توجهات سموها بالتعاون في هذا الإطار، إذ يتصدر مشهد الشراكة من أجل تحقيق تكامل وتنسيق مع كافة الجهات والمؤسسات والهيئات من أجل التخطيط للخمسين انطلاقاً من أن عملية التخطيط تتطلب حشد وتنظيم جهود الأسرة والمدرسة والمجتمع من أجل بناء الأجيال المشاركة في خطى التقدم والنهضة لدولة الإمارات، على أن تعتمد هذه المؤسسات الثلاث منظومة القيم الدينية والاجتماعية والمبادئ والأخلاق والثقافة الإماراتية لتشكل الغرس الأساس في نفوس الناشئة.

وقالت سلامة العميمي، مدير عام هيئة المساهمات المجتمعية «معاً» في أبوظبي: المرأة الإماراتية تحظى بمكانة مرموقة في المجتمع ومنزلة رفيعة في النسيج الاجتماعي، فهي الشريك الأساسي للرجل في مواجهة التحديات داخل الأسرة أو في نطاق المجتمع بأكمله، وهي المحور الأساسي لبناء أسرة صالحة والأساس في بناء الملامح الشخصية لأبنائها والصانعة لقادة المستقبل.

وأضافت العميمي: في الاستعداد للخمسين عاماً القادمة أتوقع ازدياد مشاركة المرأة وارتفاع نسبة تمثيل النساء العاملات في مختلف القطاعات الحيوية في الدولة، وهي نتيجة حتمية لما نشهده اليوم من تبوّئها لمناصب قيادية وحساسة، فهي أهل للثقة وتتمتع بحس عال بالمسؤولية، ومن أهم التحديات التي تواجهها النساء تحقيق التوازن بين الأسرة والعمل، لذا لابد من تطوير مفهوم تكوين الأسرة وإعطائه أهمية أكبر وتحديد المسؤوليات وتوضيح الأدوار بشكل ينسجم مع مصالح الطرفين، فالمرأة والرجل شركاء في بناء الأساس الذي بصلاحه يصلح المجتمع، ولتنشئة جيل واع مضطلع بمسؤولياته.

قفزات كبيرة

وشكرت د. حصة لوتاه سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك والاتحاد النسائي العام وإدارته على تنظيم الحوار، وأكدت أن دولة الإمارات منذ بداية نشأتها، حققت قفزات كبيرة في ميدان حقوق المرأة.

مشاركة فاعلة

في السياق ذاته، قال محمد الحمادي مدير إدارة مراكز الشباب في المؤسسة الاتحادية للشباب في مداخلته إن توجهات الدولة واضحة في ما يتعلق بقطاع الشباب، وجزء لا يتجزأ منها مرتبط بفتيات الإمارات، وقد أثبتن تنافسية عالية ومشاركة فاعلة.

الجلسة الثانية

استعداد الأسرة والمجتمع للمرحلة المقبلة

ركزت الجلسة الثانية ضمن سلسلة الجلسات النقاشية لخطة الاستعداد للخمسين التي تم تنظيمها تحت شعار «التخطيط للخمسين: المرأة سند للوطن»، على محور التكوين وناقشت من خلاله موضوعات الأسرة، والنظام التعليمي، والمجتمع ضمن محاور الاستعداد للمرحلة المقبلة.



جميلة المهيري: مدافعة عن تقاليد مجتمعنا وموروثنا

حصة بوحميد: الحفاظ على الأسرة أولوية قصوى

استضافت الجلسة جميلة بنت سالم المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، وحصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، والدكتور مغير الخييلي رئيس دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، ومنى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، وأدارتها فاطمة البناي مدير قسم الشراكات والعلاقات الحكومية في المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات.

تعليم المرأة

وتقدمت جميلة المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، بالشكر لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» على جهودها اللامحدودة، لدعم وتعزيز مكانة المرأة الإماراتية، ودورها المجتمعي، واصفة تلك الجهود بالثمرة التي نقطف نتاجها اليوم، خاصة أن المرأة الإماراتية كانت ولا تزال شريكة حقيقية في التغيير والتطلع نحو المستقبل مثلما أراد لها الأب المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه منذ بدايات تأسيس اتحاد الدولة.

وقالت إن الحديث عن دعم المرأة للمرأة، ودعم الدولة للمرأة، هو بحد ذاته رسالة تحوي الكثير من المفردات الإيجابية، ومن خلال هذا الحدث نرسم للخمسين سنة القادمة التي ستحدد مسيرة التطور للمرأة الإماراتية كشريكة في صناعة المستقبل ومدافعة عن تقاليد مجتمعنا وموروثنا الحضاري من خلال أدوارها العديدة ضمن المجتمع.

الأسرة أولوية

من جهتها، قالت حصة بوحميد وزيرة تنمية المجتمع إن دولة الإمارات تمكنت خلال الخمسين عاماً الماضية من تحقيق إنجازات عديدة في القطاعات الحيوية، من خلال التركيز على الأسرة التي تعد مرآة للمجتمع، مضيفة أن قيادة دولة الإمارات جعلت الحفاظ على الأسرة الإماراتية وكيانها أولوية قصوى للمستقبل، لتصبح طاقة محركة، ومعادلة أساسية تضمن جودة حياة المجتمع. وأكدت أن دولة الإمارات استثمرت 100% في طاقات المرأة لتصبح الشريك الحقيقي للرجل، وقوة ناعمة للدولة، وسنداً للوطن، مثمنة دعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك المتواصل وجهودها الكبيرة في تمكين المرأة لتشارك في مختلف المجالات إلى جانب الرجل.

تكوين المرأة

وأكد الدكتور مغير خميس الخييلي رئيس دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي، في كلمته خلال الجلسة أهمية تمكين وتكوين المرأة الإماراتية والحرص على تنميتها، وقال نحن نبعث اليوم رسالة لكل الجهات والمسؤولين بأن تنمية الأسرة والمرأة هي مسؤولية لا تقع فقط على عاتق جهة أو مؤسسة بعينها، بل هو مجهود تكاملي مشترك، ويجب علينا الوقوف على جميع التحديات التي تواجه المرأة والأسرة لضمان تمكينها وتكوينها بالشكل الأمثل، ليكون لها دور فعال ومنتج في بناء المجتمع.

وأضاف الخييلي، يمثل الاستثمار بالبيانات وإدارتها فرصة كبيرة للتمكن من الرصد المستمر لقضايا الأسرة ومتابعة الظواهر السلوكية والاجتماعية التي تؤثر في المدى القصير والبعيد، وفي هذا السياق حرصت دائرة تنمية المجتمع بأبوظبي على إطلاق استبيانات في عدد من المجالات الاجتماعية والحياتية ومن ضمنها المرأة التي تشكل عنصراً أساسياً في الأسرة وفي المجتمع، يتم مقارنة النتائج مع عدد من الدول العالمية والتي تتخذ جودة الحياة ركيزة أساسية في مسيرة النمو والتطور، وللتعرف على أفضل الممارسات وأفضل التجارب في المجالات الاجتماعية الهامة وحجز مكانة متقدمة ضمن المؤشرات التنافسية العالمية، وأظهرت نتائج استبيان جودة الحياة أن نسبة 55% تمثل جودة الوقت الذي تقضيه الأسرة مع بعضها، و79% راضون على حياتهم الأسرية الحالية.

إعداد أجيال المستقبل

أكدت منى غانم المري نائبة رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، المدير العام للمكتب الإعلامي لحكومة دبي، الدور المؤثر للإعلام والمجتمع في تكوين وتعزيز دور المرأة الإماراتية ضمن منظومة الأسرة في خطة الخمسين، من خلال تسليط الضوء على قدرات وإنجازات المرأة الإماراتية طوال الخمسين عاماً الماضية ومنحها مزيداً من الثقة في استمرار مسؤولياتها ودورها في مختلف مجالات التنمية خلال الخمسين عاماً المقبلة مع دورها الهام في تنشئة وإعداد أجيال تقود مستقبل الدولة، مضيفةً أن الإعلام يمكنه أن يلعب دوراً مؤثراً في تعزيز وعي المجتمع بأهمية الدور الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة وتشجيعها على تعزيز تواجدها في مجالات التعليم التخصصية، إضافة إلى التأكيد على أهمية تحقيق التوازن بين الحياة المهنية والحياة الأسرية للمرأة ودعمها والتعريف بالتشريعات والمبادرات التي تساعد على ذلك مع إلقاء الضوء على الدور الأسري للمرأة وأهمية ذلك في استقرار الأسرة كنواة لمجتمع مستقر ومتلاحم.

المتقدمة عالمياً في تمكين النساء

المرأة سند للوطن مع الرجل ونعمل يداً بيد لاستشراف المستقبل



مستمرون في دعم النساء وتوفير الأدوات كافة لتعزيز مسيرتهن

نورة السويدي: ابتكار أفكار ومبادرات لتمهيد الطريق أمام بنات الوطن

1500 مشارك من أفراد المجتمع والمسؤولين أثروا النقاش خلال الجلسات

دعم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان، طيب الله ثراه، الذي منح المرأة كل الاهتمام والرعاية، وجعل من حماية حقوقها ومصالحها هدفاً استراتيجياً، سنت الدولة من أجلها القوانين، ووضعت الأطر التشريعية والتنظيمية اللازمة لجعل مبدأ الشراكة بين الرجل والمرأة ممارسة حياتية فعلية.

وأضافت سموها: «لا يسعني في هذه المناسبة، إلا أن أُذكر كل أم وكل زوجة، بأن بيتها وأبناءها هم الأساس، فإن تربية جيل صالح من الأبناء، هو العمل الأساسي للمرأة وعلى كل امرأة ألا تغفل عن ذلك مهما تعددت التزاماتها الوظيفية، وعلينا أن نؤكد دائماً على أن استقرار الأسرة الإماراتية وتعزيز مكانتها وتقوية نسيجها وتمتين روابطها وتماسكها هو الضمان الحقيقي لاستقرار دولتنا وترسيخ هويتنا الوطنية. إلا أننا نتطلع اليوم أن نعمل يداً بيد لاستشراف مستقبل المرأة الاماراتية لخلق قيادات نسائية قادرة على أن تكون سنداً حقيقياً للوطن مع الرجل».

كما أبدت سموها ثقتها الكبيرة في قدرة المرأة الإماراتية على تحقيق التوازن بين حياتها الأسرية والوظيفية، وأضافت: «المرأة الإماراتية مصدر إلهام لجميع سيدات العالم، ونحن مستمرون بدعمها وحريصون على توفير جميع الخدمات للحفاظ على استقرارها. ونأمل أن يخدم هذا الجمع الأهداف الاستراتيجية التي انعقد من أجلها، في سبيل الخروج بمجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز دور المرأة الإماراتية كركيزة أساسية في التنمية المستدامة للخمسين عاماً المقبلة بإذن الله».

فرص جديدة

وأكدت عهود بنت خلفان الرومي وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، الأمينة العامة للجنة الاستعداد للخمسين، أن مشروع تصميم الخمسين الذي أطلقه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يمثل توجهاً للتفاعل المجتمعي الذي يتيح لأفراد مجتمع الإمارات تصميم أفكار ومشاريع بشكل تشاركي لرسم ملامح المستقبل في كافة القطاعات والمجالات ولتكون بين مدخلات خطة الإمارات التنموية الشاملة.

وقالت الرومي: «لجنة الاستعداد للخمسين برئاسة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، وبتوجيهات من سموه قامت بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية لتصميم خطة الإمارات التنموية بالشراكة مع أفراد المجتمع. ونعمل في عام الاستعداد للخمسين وضمن الفريق الوطني لخطة الاستعداد للخمسين على عقد سلسلة من الجلسات النقاشية المعمقة بالشراكة مع المؤسسات الحكومية في الدولة في مختلف المجالات مثل الاقتصاد والتعليم والصحة والمجتمع وغيرها التي تهدف إلى استخلاص آراء وأفكار أفراد المجتمع لتكون جزءاً من مدخلات الخطة التنموية الشاملة لدولة الإمارات في الخمسين عاماً التالية».

وأكدت الرومي أن قيادة دولة الإمارات تركز على الدور المؤثر للمرأة في تخطيط وتنفيذ التوجهات والرؤى المستقبلية خلال العقود الخمسة المقبلة، بما يسهم بالوصول بدولة الإمارات إلى المراكز الأولى عالمياً في مختلف المجالات، وأن تركيز هذه الحوارات على تعزيز ريادة المرأة وتمكينها يجسد هذا التوجه ويسهم في فتح فرص وإمكانات جديدة للمرأة الإماراتية للمشاركة الفاعلة في بناء المستقبل.

وأضافت أن كل فكرة نصممها وكل تحد نناقشه وكل فرصة نسلط الضوء عليها ستكون مدخلاً للاستعداد للخمسين، من أجل الإنسان الإماراتي، ومن أجل المرأة سند الوطن والرجل شريكها في البناء، متوجهة بالشكر والتقدير لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لرعايتها مسيرة تمكين المرأة الإماراتية منذ البدايات الأولى.

تمهيد الطريق

وقالت نورة خليفة السويدي الأمينة العامة للاتحاد النسائي العام، إن إقامة هذه الجلسات الحوارية جاءت مواكبةً للنهج التشاركي لدولة الإمارات العربية المتحدة وفقاً لرؤية القيادة الرشيدة، لترسيخ دعائم الاستدامة وتعزيز دور المرأة الريادي في جميع المجالات التنموية بالدولة، لتصبح قادرة على أن تكون خير سند للوطن.

وأضافت السويدي: «يسعى الاتحاد النسائي العام بدعم ورعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وبالتعاون مع مكتب رئاسة مجلس الوزراء، لابتكار أفكار ومبادرات من شأنها تمهيد الطريق أمام بنات الإمارات منذ الصغر وتعزز إمكاناتهن ليتمكن من أداء أدوارهن في ظل المتغيرات والتوجهات العالمية في الخمسين عام المقبلة، وذلك من خلال بحث سبل الارتقاء بقدرات المرأة الإماراتية في العديد من الجوانب المؤثرة بالمجتمع.

ولعل من أبرزها دعم تكوين مؤسسة الأسرة التي تعتبر من أهم المؤسسات في المجتمع، فضلاً عن تعزيز معارف المرأة بالعلوم والمهارات التي تمكنها اقتصادياً وتدعم دورها الدبلوماسي الهام في تعزيز الحضور الدولي للإمارات على الوجه الذي يليق بحضارتها وتاريخها المشرف».

وتم تنظيم أربع جلسات نقاشية تفاعلية معمقة ركزت على 3 مراحل في مسيرة تعزيز مشاركة المرأة الإماراتية، تتضمن مرحلة التأسيس ومرحلة التكوين ومرحلة التمكين.

الجلسة الثالثة

مبادرات وخطط تمكين المرأة الإماراتية



استضافت الجلسة الثالثة نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، والدكتور أحمد بن عبدالله حميد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والدكتور جمال محمد الكعبي وكيل دائرة الصحة في أبوظبي بالإنابة، وأحمد الهاشمي رائد أعمال إماراتي ممثلاً عن شريحة الشباب. وأدارها الإعلامي سعيد الشعيبي من شركة أبوظبي للإعلام.

نورة الكعبي: توظيف مهارات المرأة في القطاعات الاستراتيجية

أحمد بالهول: الإماراتية جاهزة لرسم ملامح التنمية الاقتصادية

ركزت الجلسة على أبرز مبادرات وخطط تمكين المرأة الإماراتية بمهارات وعلوم المستقبل لتعزيز دورها المستقبلي في مجالات الاقتصاد والتنافسية وريادة الأعمال والصناعات الإبداعية والقطاع الصحي، واستعرضت أبرز السياسات التي يمكن تطويرها وتنفيذها لتعزيز دور المرأة خلال الخمسين عاماً المقبلة.

وأكد المشاركون في الجلسة جاهزية المرأة الإماراتية للعب دور ريادي في مختلف القطاعات العلمية والاقتصادية والثقافية والصحية والارقاء بها لتعزيز مكانة دولة الإمارات العالمية.

توظيف الإنجازات

وتوجهت نورة الكعبي بالشكر لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك «أم الإمارات» لدعمها المتواصل لتعزيز دور المرأة، وقالت: المرحلة المقبلة تتطلب توظيف المهارات والخبرات التي اكتسبتها المرأة الإماراتية خلال الفترة الماضية في كافة القطاعات الاستراتيجية والمستقبلية وترسيخ مفهوم الريادة والتميز في كافة مناحي العمل.

واستعرضت مجموعة من المبادرات الحكومية في دولة الإمارات والتي تهدف إلى تعزيز دور المرأة في المجال الثقافي والإبداعي وريادة الأعمال.

التمكين الشامل

وقال الدكتور أحمد بالهول الفلاسي وزير دولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة: إن دولة الإمارات تجاوزت مرحلة تمكين المرأة، وباتت تعول على المرأة اليوم في دفع مسيرة التمكين الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والصحي خلال الأعوام المقبلة التي ستدخل فيها دولتنا حقبة جديدة من الريادة والتقدم والنماء.

وأضاف أن المرأة الإماراتية اليوم على أتم الجاهزية للقيام بدور مؤثر في رسم ملامح التنمية الاقتصادية خلال الأعوام الخمسين المقبلة، مسلحةً بالعلم والمعرفة والابتكار، ومدعومةً باستراتيجية وطنية شاملة للتمكين والتطوير ودفع إنجازات بنات الإمارات اللواتي يواصلن تمثيل الدولة خير تمثيل في المحافل الإقليمية والدولية.

دور بارز

وأكد الدكتور جمال محمد الكعبي وكيل دائرة الصحة في أبوظبي بالإنابة، أن ما شهدناه خلال الفترة الماضية من تحديات وجهود كبيرة في مواجهة انتشار فيروس كوفيد 19، برهن لنا الدور الفعال الذي تؤديه المرأة خلال هذه الجائحة في القطاع الصحي، حيث عملت جنبا إلى جانب مع أخيها الرجل في التصدي للجائحة مسطرة بذلك معاني في التضحية والتفاني في العمل.

فالمرأة في دائرة الصحة عملت مخططة ومتابعة لمنظومة الصحة العامة وتعزيز جودة القطاع الصحي، ووجدناها في المنشآت الصحية الحكومية والخاصة تمارس مهامها طبيبة وممرضة وفنية وإدارية لتكون في خط الدفاع الأول لمواجهة الوباء محققة بذلك إنجازات نفخر بها جميعاً.

ريادة الأعمال

قال رائد الأعمال الشاب أحمد الهاشمي الحاصل مشروعه على علامة (بمجهود الشباب) من المؤسسة الاتحادية للشباب إن المرأة الإماراتية تجاوزت مرحلة المطالبة بالتمكين وتوفير أساسيات الحياة والمساواة وغيرها بمراحل عديدة، فأخواتي وزميلاتي يتطلعن لمختلف مجالات المستقبل والريادة فيها تماشياً مع توجه المجتمع الإماراتي ككل ووفق ما تطمح له قيادتنا الرشيدة، وهو المكان الطبيعي للمرأة في المجتمع، وأضاف: «فخورٌ بالتواجد الدائم للعديد من رائدات الأعمال الإماراتيات في مختلف المناسبات الإقليمية والدولية، وحتى في ظل هذه الظروف وتفشي فيروس كورونا، نجد منتجات رائدات الأعمال الإماراتيات لا تزال تُصدر وتتواجد في الدول المجاورة».

الجلسة الرابعة

تمكين الإماراتية سياسياً ودبلوماسياً

طارق لوتاه: مسيرة الدعم في الدولة مستمرة ومتواصلة

مريم بن ثنية: مكانة رفيعة على كل الصعد المحلية والدولية

ركزت الجلسة النقاشية الرابعة «التخطيط للخمسين.. المرأة سند الوطن. مرحلة التمكين»، على التمكين السياسي والدبلوماسي للمرأة والقوانين والتشريعات والسياسات الداعمة لها في هذا المجال، وتناولت مدى جاهزية المرأة الإماراتية للعب دور ريادي في الخمسين عاماً القادمة في المجال السياسي والدبلوماسي، والأدوار التي يمكن أن تلعبها المرأة الإماراتية مستقبلاً لتعزيز الحضور الدولي للإمارات، والسياسات والممكنات القانونية والتشريعية التي يمكن أن تعمل على تمكين المرأة سياسياً ودبلوماسياً. وشارك في الجلسة طارق هلال لوتاه وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، ومريم ماجد بن ثنية عضو المجلس الوطني الاتحادي، والدكتورة نوال الحوسني المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)، والدكتور عبيد علي آل علي المدير التنفيذي لمكتب الشؤون القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وأدارها الإعلامي مروان الحل، من مؤسسة دبي للإعلام.

مسيرة النجاحات

وأكد طارق هلال لوتاه وكيل وزارة الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، أن مسيرة التمكين في دولة الإمارات مستمرة ومتواصلة للارتقاء بقدرات جميع أبناء الإمارات، وتزويدهم بجميع الإمكانات التي تمكنهم من النجاح والارتقاء في جميع القطاعات التي يعملون فيها، بل وتحقيق أفضل المراكز على المستوى العالمي، وقال: «مسيرة التمكين بدأت منذ تأسيس دولة الاتحاد على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسارت على هذا الهدي القيادة الرشيدة لتصبح دولة الإمارات، وخلال الخمسين عاماً الماضية، واحدة من أهم الدول، ونموذجاً يحتذى في التطور والازدهار».

رؤية قيادية

وقالت مريم بن ثنية عضو المجلس الوطني الاتحادي: «تجلت رؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، «أم الإمارات»، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، بتعزيز مكانة المرأة، وتمكينها لأنهم آمنوا بأن تمكين المرأة هو أساس لتقدم المجتمعات.

وأضافت، أن نتاج هذه الرؤية يتجلى اليوم لنا في ما وصلت إليه المرأة الإماراتية من مكانة رفيعة على كل الصعد المحلية، والدولية. وتمكين المرأة اجتماعياً، وسياسياً، واقتصادياً، عزز تمثيلها في جميع المحافل، وجعلها نموذجاً حياً يعكس كل التشريعات والقرارات والمبادرات التي دأبت القيادة على إصدارها وتحديثها لتمكينها.

سياسات داعمة

وأكدت الدكتورة نوال الحوسني المندوب الدائم لدولة الإمارات لدى الوكالة الدولية للطاقة المتجددة، (آيرينا)، أن إسهامات القيادة الإماراتية في مسيرة التمكين السياسي للمرأة الإماراتية حاضرة منذ تأسيس الاتحاد نتيجة لرؤية المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والمتابعة الدائمة من «أم الإمارات»، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، في إطار ترسيخ القوانين والتشريعات والسياسات الداعمة لتمكين المرأة الإماراتية من المهام السياسية والدبلوماسية.

قفزات إماراتية

وقال الدكتور عبيد علي عبيد آل علي المدير التنفيذي لمكتب الشؤون القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بوزارة شؤون مجلس الوزراء: حقق ملف تمكين المرأة الإماراتي قفزات بارزة على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي، حيث تؤكد مؤشرات التنافسية أن الإمارات حققت المراتب الأولى والصدارة إقليمياً في العديد من التقارير الدولية، بفضل حرص القيادة الرشيدة، ودعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، «أم الإمارات»، حيث تؤكد مؤشرات التنافسية العالمية لعام 2020 أن دولة الإمارات حققت تقدماً بمقدار(12) مرتبة على التصنيف العام، كما قفزت 23 مركزاً لتصل إلى المرتبة 26 عالمياً بتقرير المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2019، واحتلت الإمارات المركز الأول عربياً.



الأحد 17 صفر 1442هـ 4 أكتوبر 2020م ـ العدد 15113

ضرورة مواجهتهم بعقوبات مشددة

مخالفو الحجر المنزلي..

عدوى متنقلة تهدد الجميع

أمام بعض التصرفات الرعناء لا يصبح للحديث فائدة من دون وقفة حازمة، وعقاب مشدد، فاليوم والتوجيهات تتواصل بوجوب الالتزام والتقيد بالإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية من الجميع بلا استثناء، نشاهد مصابين بوباء كورونا المعدي، يخالفون إجراءات الحجر الصحي المنزلي المفروضة، ويوثقون عبر مواقع التواصل الاجتماعي خروجهم من بيوتهم، لهذا الأمر أو ذاك، من دون أن يلقي أي منهم بالاً لخطورة المرض المؤذي، وعواقب العدوى به، وكأن الجائحة مزحة أو طرفة ودعابة.
فهل من قول يمكن أن يتبقى بعد ذلك؟ وكيف نفسر سلوك أي مصاب يطيح المخاطر القائمة والمتوقعة من كسره الحجر، واختلاطه بالآخرين، دون أي اعتبار لنتائج فعلته؟

تحقيق:
جيهان شعيب



منوهة هاشم — عبد المنعم سويدان — خلفان الحريثي — د. جاسم ميرزا

فرض الخدمة المجتمعية والحبس على المخالفين

يجب الإبلاغ عنهم والتصدي لهم بقوة

عقوبات صريحة




زايد الشامسي

أوضح المستشار زايد الشامسي رئيس جمعية المحامين في حديث سابق، أن المادة الأولى من قانون مكافحة الأمراض السارية رقم 14 لسنة 2014 المعدل، تنصّ على أن العزل الصحي؛ يعني فصل المصاب أو الشخص المشتبه في إصابته عن غيره من الأصحاء طواعية أو قسراً، مدة عدوى المرض، في أماكن وظروف صحية ملائمة؛ للحيلولة من انتقال العدوى من المصاب أو الشخص المشتبه في إصابته.

كما ألزم القانون المريض بالخضوع للاستشفاء الإلزامي قسراً؛ من خلال الإقامة في مؤسسة استشفائية لفترة محددة؛ لتلقي العلاج المقرر له، علاوة على نص المادة 33 من القانون بأنه على المصاب عند معرفة إصابته بمرض من الأمراض السارية، الالتزام بالتدابير الوقائية، وتنفيذ الوصفات الطبية، والتقيد بالتعليمات التي تعطى له، للحيلولة دون نقل العدوى إلى الآخرين، ويعاقب كل من يخالف نص المادة بالحبس، وغرامة لا تقل عن 10 آلاف درهم ولا تتجاوز 50 ألفاً، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وأيضاً تنص المادة 34 على أنه يحظر على أي شخص يعلم أنه مصاب بمرض من الأمراض، الإتيان عمداً بأي سلوك ينجم عنه نقل المرض إلى الغير، ويعاقب بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات، وغرامة لا تقل عن 50 ألف درهم ولا تتجاوز 100 ألف، أو بإحدى هاتين العقوبتين، كل من يخالف نص المادة.

الاحترام هو نبراس معاملة الدولة للجميع، وقانونها هو الفيصل والمرجعية، ووفقاً للدكتور عمر الحمادي المتحدث الرسمي باسم حكومة الدولة في الإحاطة الإعلامية- بأن تاريخ الأوبئة والجوائح علمنا أن الالتزام الفردي؛ هو العامل الأهم في احتواء العدوى، وتقليل فرص انتشارها- فلا يجوز بحال الاستهتار، واللامبالاة، وتجاوز البعض لأي من التوجيهات، بأقوال أو أفعال مرفوضة، وغير مسموح بها؛ بل ومؤذية ومضرة بالآخرين، من قبيل ادعاء أنها حرية شخصية، أو من باب التعالي، والاستهانة بالتحذيرات.

وبالتالي لا مجال هنا سوى لمواجهتهم بحسم، وردعهم بعنف، في ضوء أن اختلاط مصاب واحد بكورونا، قد يؤدي إلى نقل العدوى إلى المحيطين به؛ بل وأكثر، وبالتالي لا محل للرحمة، أو التعاطف بأية صورة كانت مع كاسر إجراءات الحجر الصحي، مهما كانت ذريعته أو مبرره في ذلك، لاسيما والدولة غلظت العقوبات، والمخالفات بشأن الحد من انتشار فيروس كورونا؛ حيث تم استحداث 24 بنداً للمخالفة ضمن جدول المخالفات والجزاءات الإدارية المستحدثة الصادر بقرار النائب العام للدولة رقم 38 لسنة 2020، والمعدل بالقرار رقم 58 لسنة 2020، لردع المستهترين بالإجراءات الاحترازية والوقائية في الدولة.

يتحدون القانون

استهلالاً يؤكد د. جاسم ميرزا رئيس جمعية الاجتماعيين أن الدولة طالبت الجميع بالالتزام بالإجراءات الاحترازية في جائحة كوفيد-19 التي يمر بها العالم أجمع، وتبذل جهوداً كبيرة؛ لاحتوائها من خلال وزارة الصحة ووقاية المجتمع، وخط الدفاع الأول، والهيئة العامة للأزمات والكوارث، إلا أننا وللأسف الشديد - وكما يقول- نرى عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بعض الشباب الذين يكسرون الحجر الصحي بالخروج من بيوتهم؛ بل ويتباهون بذلك، فهذا يذهب لشراء غرض معين، وذاك لاحتساء كوب شاي، وهنا قمة الاستهتار، واللا مسؤولية، واللاوعي، فالذي يتسبب في الإضرار بالآخرين في ظل هذه الأزمة، ويتبجح ويتطاول على القانون والمجتمع، والنظام بشكل عام، هو إنسان مستهتر، يتحدى القانون الذي يعد المظلة الحامية لجميع من في الدولة، خاصة في هذه الجائحة والأزمة العصيبة؛ لذا فلا يمكن اليوم أن نرى شخصاً سوياً وعاقلاً يفعل مثل الشاب المصاب بكورونا ويعلم بذلك، وغيره، والذي خرج من بيته مطيحاً الحجر الصحي؛ لشرب الشاي أو القيام بأي فعل آخر؛ بل والأسوأ من ذلك تصويره نفسه، ونشر صورته في وسائل التواصل، وكأنه يقول أنا أتحدى النظام والدولة والقانون.

نحن اليوم أمام جائحة، والمطلوب أن نتعاون ونكون يداً واحدة، ونذعن للنظام، ونحترم القانون، واليوم أيضاً لا توجد حرية شخصية؛ لأنه لا حرية على حساب الآخرين، والقانون فوق الجميع، والمطلوب من الدولة أن تشدد الإجراءات حتى يرتدع المستهترون، والشباب من عديمي الوعي، فالجميع الآن في قارب واحد، وأعداد الإصابات ترتفع ثم تنخفض، وجهود الدولة مقدرة، بالفحوصات التي تجريها بأعداد مرتفعة، تصل إلى مئة ألف أحياناً، فلماذا لا نقف ونساعدها؟

وبشكل عام لا يجوز لأي من شبابنا أن يخالف أي إجراء من الإجراءات الوقائية والاحترازية، فمن أراد أن يكون مشهوراً في وسائل التواصل الاجتماعي، فليقم بعمل إيجابي يخدم به الدولة، أو يرفع به الرأس، من دون أن يكون عملاً مخزياً، ونريد من الحكومة أن تشدد على هذا النوع من المستهترين، ونريد من كل مواطن ومقيم يعرف أي فرد من هؤلاء المستهترين أن يبلغ عنه؛ لأننا يجب أن نكون يداً واحدة في الوقوف أمامهم، والتصدي لهم بقوة وحزم.

> الجميع مطالب بالالتزام والتقيد بالأنظمة واحترامها

تشديد العقوبات

ويؤيد المحامي عبد المنعم بن سويدان ضرورة تشديد العقوبة على كل مصاب بكورونا خالف تعليمات الحجر، قائلاً: المصاب شخص بالغ راشد، عاقل، مدرك لجميع الأمور؛ لذا فمخالفته تعليمات الحجر؛ يعد استهتاراً وتعمداً لنقل العدوى للآخرين، ولا أعتقد أن هذا التصرف يصدر عن عاقل؛ لذا فمن يقوم بذلك يجب أن تشدد عليه العقوبة، خاصة والحكومة والهيئة العامة للأزمات والكوارث، وضعتا معايير في هذا الصدد، وأيضاً النائب العام حدد العقوبات المفروض إيقاعها على المتجاوزين، والمستهترين، ومن يتعاملون بلامبالاة، لاسيما وأن هناك وعياً مجتمعياً بالإجراءات الاحترازية المعلنة في وسائل الإعلام والتواصل كافة، ويفهمها كل عاقل، ولا يوجد تقصير من الجهات المعنية، فضلاً عن الإحاطات الإعلامية المتواصلة، والتحذير الدائم من خطورة هذا الوباء، مع نشر التعليمات المتعلقة بذلك لأفراد المجتمع، من قبيل عدم التجمع في الأماكن المزدحمة، واتخاذ الإجراءات الوقائية في العمل، وهذا يكفي.

لذا فالشخص المستهتر الذي يعلم بإصابته بالمرض، ولا يلتزم بالحجر الصحي، ويخرج من منزله بقصد وتعمد، دون أي سبب مقنع، سوى رغبته في الذهاب إلى مقهى، أو سينما، أو أي مكان عام للتنزه؛ يجب معاقبته بشدة، لردع غيره؛ حيث إن لم يكن يهتم بصحته، فإن هناك أشخاصاً آخرين تهمهم صحتهم، ويحتاطون حال خروجهم.

الخدمة المجتمعية

أما المستشارة القانونية منوهة هاشم فرى أن الغرامات قد لا تجدي مع بعض مخالفي إجراءات الحجر الصحي؛ حيث قد يقول الواحد منهم «بدفع شو المشكلة»، في حين لو عوقب بالخدمة المجتمعية، والحبس، لاختلف الأمر كثيراً، موضحة في هذا الصدد أن الحجر الصحي هو تدبير احترازي يهدف إلى الحد من انتشار الأمراض المُعدية التي قد تنتقل من شخص إلى آخر، ويطلب من الخاضعين للحجر الصحي البقاء في منازلهم، أو في منشأة فندقية مخصصة لهذا الغرض لمدة من الوقت، وعادة 14 يوماً كما هو الحال في مرض كوفيد-19، والابتعاد عن الآخرين.

وقالت: في الآونة الاخيرة لوحظت الكثير من التجاوزات في الاجراءات الاحترازية من ذلك التجمعات، والاحتفالات وخلافه، مما ساعد وللأسف على ارتفاع عدد حالات الإصابة، وفي اعتقادنا أن السبب الدافع لذلك؛ هو الاستهتار، واللامبالاة؛ وعدم تحمل المسؤولية، من دون مراعاة لأحد؛ حيث يهدف المخالفون للاستمتاع بوقتهم، وشعارهم: «كورونا موضوع بسيط خذلك حبتين بندول وبتطيب»! على الرغم من أن الموضوع أكبر من ذلك بكثير.

ومن هنا نقول إنه يجب أن يتحلى الجميع بالوعي وبُعد النظر، حتى لا يأتي وقت نقول فيه «ليت اللي جرى ما كان»، وليكون شعارنا «الزم بيتك»، مع مراعاة ضوابط الدولة، حتى يقضي الله أمره، وتزول هذه الغمة بإذن الله.

استهتار مرفوض

ويتفق خلفان الحريثي مدير إدارة الفروع في دائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة في أن الاستهتار وراء السلوكات الخاطئة الصادرة من بعض المصابين بالفيروس؛ حيث يقومون بارتكابها من قبيل التجربة والمغامرة، مع انعدام إدراكهم للمخاطر التي تواجههم وتواجه المجتمع، ويقول: أرى أن الجهات المعنية فرضت عقوبات قاسية وصارمة على مرتكبي هذه السلوكات؛ وذلك لسعي حكومة دولة الإمارات والجهات المعنية بجائحة كوفيد ـ 19؛ المتمثلة بهيئة الأزمات والطوارئ، للحد من انتشار هذا الوباء، فيما من المحزن تزايد عدد الإصابات، وعدم استقرارها، مما يدعو لوقفة مع مرتكبي أي من السلوكات الخاطئة في هذه الأزمة، والتي لها آثارها السلبية على المجتمع ككل، وعلى الصحة العامة لسكان الدولة.

وقد سنت بالفعل الجهات القانونية قوانين رادعة لمخالفي الأنظمة والإجراءات الاحترازية، ونتمنى من الجميع التقيد واحترام هذه الأنظمة، وعدم الانسياق وراء رغبات وكماليات، يمكن تأجيلها إلى حين التعافي من هذا الوباء، فمن غير المقبول اليوم في ظل هذه الجائحة أن نرى خلال الأخبار التي تتداولها مواقع التواصل الاجتماعي حفلات تقام، وتجمعات بين الحين والآخر في عدة مناطق من الدولة، فيما لابد أن يعي أصحاب هذه التصرفات أنها ستضرهم ومن حولهم في المقام الأول، وستكون سبباً في تأخير القضاء على هذا الوباء وإطالة أمده، ويحب علينا جميعا من مواطنين ومقيمين أن نتحلى بالمسؤولية، ونوحد الصفوف، ونتكاتف ونتعاضد مع بعضنا؛ بالنصح، والتوعية بالإجراءات، ونكون عيناً ساهرة مع إخواننا في الصف الأول، الذين يقدمون الكثير من التضحيات.

إثم شرعي

اتفقت الآراء الشرعية على أنه يحرم على من أصيب بمرض معدٍ مثل (الكورونا)، أو اشتبه بإصابته به أن يخالط سائر الناس، حتى لا يكون سبباً في نقل العدوى والمرض إليهم، ممّا يترتب عليه الإضرار بهم، بشكلٍ خاص، والإضرار بالبلد، وأمنه الصحي والاقتصادي بشكل عام، ويعطّل المصالح، ومن لم يلتزم بذلك فهو آثمٌ شرعاً، وهو من باب الإفساد في الأرض لقول الله تعالى: (وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا)، ويستحق العقوبة في الآخرة والدنيا لمخالفته لأمر الله تعالى ورسوله، ومخالفته لولي الأمر الذي منع من التجول، والمخالطة؛ وأمره بذلك يحقق مصلحة للناس، وتصرف الراعي منوط بالمصلحة، كما يقرر الفقهاء وعقوبته يقدرها وليّ الأمر، حسب الضرر الناتج.

وأيضاً كل من يتهاون في الحجر ويخالط الآخرين، مع علمه أنه مصاب وأن مرضه معدٍ، ويتسبب بموت غيره فهو قاتل وعليه الدّية، والكفارة صيام شهرين متتابعين، ويتكرر ذلك بعدد من مات بسببه، لقول الله تعالى: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا)، وعليه يجب شرعاً على من كان مصاباً بفيروس (كورونا)، أو كان مشتبهاً بإصابته، أن يبادر إلى أقرب مركز صحيّ؛ لاتخاذ التّدابير الصحيّة اللازمة، والملائمة؛ لحفظ صحته ونفسه، وتجنيب الآخرين خطر العدوى، ومن خالف ذلك فهو آثم شرعاً، مستحق للعقوبة في الدنيا والآخرة، فإن نجا من العقوبة في الدنيا فلن ينجوَ منها في الآخرة ما لم يتب، وحسابه عند ربه.



«الصحة» تجري 117812 فحصاً خلال الـ 24 ساعة الماضية

1231 إصابة جديدة بـ«كورونا» وشفاء 1051 وحالتا وفاة

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوص في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 117،812 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص على مستوى الدولة في الكشف عن 1،231 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 97،760 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصابين اثنين وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 426 حالة.

وأعربت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفيين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،051 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 87،122. (وام)



شرطة دبي تخالف طياراً نظم حفلاً على يخت

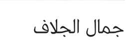
دبي:
«الخليج»

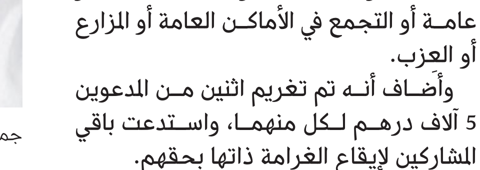
أصدرت القيادة العامة لشرطة دبي مخالفة بقيمة 10 آلاف درهم بحق طيار يعمل في إحدى شركات الطيران لتنظيمه حفلاً خاصاً على متن يخت بحضور 25 مدعواً دون مراعاة اشتراطات السلامة العامة والتباعد الجسدي وارتداء الكمامات وإجراءات التدابير الاحترازية والتعليمات والواجبات المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، وذلك بعد أن نشر الحضور مقاطع فيديو على موقع للتواصل الاجتماعي لفعاليات الحفل.

وأكد العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية في شرطة دبي، أن شرطة دبي استدعت الطيار بعد انتشار مقاطع الفيديو، وأصدرت بحقه المخالفة المالية عملاً بالقرار الصادر من النائب العام لدولة الإمارات العربية المتحدة رقم 38 لسنة 2020 بشأن تطبيق لائحة ضبط المخالفات والجزاءات الإدارية الصادر بها قرار مجلس الوزراء رقم 17 لسنة 2020، بشأن لائحة ضبط مخالفات والتدابير الاحترازية والتعليمات والواجبات المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا.

وأوضح العميد الجلاف أن لائحة مخالفات التدابير الاحترازية توقع في بندها الرابع غرامة مالية 10 آلاف درهم لكل من يُقدم على إقامة تجمعات أو اجتماعات أو حفلات خاصة أو عامة أو التجمع في الأماكن العامة أو المزارع أو العزب.

وأضاف أنه تم تغريم اثنين من المدعوين 5 آلاف درهم لكل منهما، واستدعت باقي المشاركين لإيقاع الغرامة ذاتها بحقهم.



جمال الجلاف



إعادة فتح جامعي الشيخ زايد في أبوظبي والفجيرة وصرح زايد

أعلنت وزارة شؤون الرئاسة، بالتنسيق مع «الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث»، عن إعادة فتح جامع الشيخ زايد الكبير في أبوظبي والفجيرة، وصرح زايد المؤسس اليوم الأحد، أمام الزوار، ضمن إجراءات احترازية بمعايير عالية للصحة والسلامة التي تأتي في إطار رفد الجهود التي تبذلها الدولة؛ للوقاية من فيروس «كورونا» المستجد؛ وذلك بعد الإغلاق الاحترازي خلال الأشهر الماضية، ليعيش الزوار تجربة ثقافية آمنة في رحاب هذه المعالم.

واعتمدت مجموعة من الإجراءات الخاصة بإعادة افتتاح المعالم أمام الزوار، ضمن منظومة متكاملة؛ لتأمين إجراءات الصحة والسلامة الضرورية لمرتادي المعالم الثقافية، ومن ضمنها تحديد الطاقة الاستيعابية، بالصورة التي تجنبهم الزحام وتضمن لهم مساحة الأمان وانسيابية حركتهم خلال تجوالهم فيها.

وتضمنت الإجراءات كذلك تركيب كاميرات؛ للكشف عن حرارة الجسم على جميع مداخل هذه المعالم، مع تخصيص غرفة لعزل من يلاحظ ارتفاع درجة حرارتهم إلى حين وصول الفريق الطبي المختص.

وأوقفت الجولات الثقافية العامة، وخدمات الإعارة ومن ضمنها الأجهزة الإلكترونية واللباس وغيرها.

وتم توظيف موقع «إنستجرام» واستغلال شاشات العرض في عرض فيديوهات توضح الإجراءات الوقائية. كما وزّعت لوحات إرشادية توعوية.

وتحرص المعالم الثقافية كافة على مواصلة التعقيم المكثف، بدءاً من مداخلها، وصولاً إلى الأماكن الحيوية التي يمر فيها المرتادون، بصورة دورية، وباستخدام الأجهزة والمواد المعتمدة للتعقيم بالتنسيق مع الجهات المختصة.

ولضمان تجربة آمنة ومشوّقة للرواد؛ دشّن نظام الحجز الإلكتروني المسبق الذي يستطيع الزائر عبره، حجز تاريخ ووقت الزيارة وفقاً للطاقة الاستيعابية؛ لضمان عدم ازدحام الزوار، والدخول السلس.

(وام)

نبض

متحف للبشرية

لطالما ارتبط اسم المتاحف عبر التاريخ بما هو قديم أو أطلال، ونتهيأ حين الحديث عن أي منها لسماع ذكريات وترحّم على من سبقنا من أسلاف، أو التخيل ورسم صورة لما فاتنا من حياة وتجارب، ولكن هل تخيلنا يوماً أن نزور متحفاً يضم في جنباته «اعتبار ما سيكون».

هنا يحدث ذلك.. ففي دبي قاب قوسين أو أدنى من إطلاق متحف فريد من نوعه في العالم، متحف يسبر المستقبل ويجول في مخيلاته، ويتنبأ بأفكاره، يتميز بأنه يوفر حاضنة للأفكار والتكنولوجيا المستقبلية، ووجهة عالمية للمخترعين تمكنهم من التعرف إلى التكنولوجيا المستقبلية التي ستغير حياة الناس.

في كل بقاع الدنيا، تنتشر «المتاحف» تجذب الزائرين، وتتنوّع بين التشكيل والخط والنحت والتراث، وحتى الموسيقى والصحافة.. فلو بدأنا باللوفر، ومايضم، ومررنا بقوس النصر، ثم بلزاك، هذا في فرنسا، أما إيطاليا، فلدينا متحف الفاتيكان، ومتحف الحضارة الرومانية.. وفي بريطانيا ومصر، وسوريا والعراق.. والقائمة لا تنتهي، ولا نستطيع تعدادها أو الحديث عنها في هذه الزاوية. وكل هذه المتاحف تضمّ مشاهد تخلّد حضارات سادت ثم بادت، ومهمتها تعريف الناس بما كانت تمثله، وما أنجزته وقدمته للبشرية، وهذا أمر في غاية الأهمية معرفة وثقافة واطلاعاً.

الإمارات تخطت هذا العرف والتقليد، وصنعت متحفاً يحاكي المستقبل، أيقونة هندسية عالمية، لكن بلسان عربيّ مبين. فهو يضمّ سبعة طوابق توظف في فضائها الداخلي أحدث تقنيات الواقع الافتراضي والمعزز وتحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتفاعل الآلي البشري لتضع في متناول الزوار تجارب غامرة تجيب عن الأسئلة الملحة المتعلقة بمستقبل الإنسان والمدن والمجتمعات البشرية والحياة على كوكب الأرض وصولاً إلى الفضاء الخارجي.

فضلاً عن ذلك، فتصميم نموذج للاستدامة في التصميم الإبداعي المستقبلي، حيث صممت واجهته الخارجية من زجاج متطور صنّع بتقنيات جديدة خصيصاً لتحسين جودة الإضاءة الداخلية والعزل الحراري الخارجي. كما استخدمت مصابيح الإضاءة الموفرة لاستهلاك الطاقة LED تمتد في الألواح الخارجية بطول 14 كيلومتراً تمنح واجهته مظهراً جذاباً خاصة في الليل.

صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أكد أن «متحف المستقبل يمثل أيقونة معمارية وهندسية عالمية ستسخّر لبناء معجزات بشرية قادرة على استخدام المتحف لبناء مستقبل أفضل». مشيراً إلى أن المتحف «قطعة إماراتية من مستقبل هندسة البناء».

وقال إن متحف المستقبل يتحدث العربية ويجمع بين أصالتنا العربية وطموحاتنا العالمية، وهو أيقونة هندسية عالمية.

لا عجب في أن تنتقل دبي هذه النقلة الرائدة، فالإمارات التي لديها من التاريخ والحضارة الشيء الكثير، فإنها تحرص على أن تمازج بين هذا، ومستقبلها لتستشرف الخمسين عاماً المقبلة، بمتحف ربما يوفر لزائريه رؤية ما ستكون عليه حياتهم في قادم الأيام.

جمال الدويري
jamal@daralkhaleej.ae

«دراجات» شرطة رأس الخيمة ترصد 4445 حالة عدم ارتداء الكمامة



دوريات الدراجات الهوائية

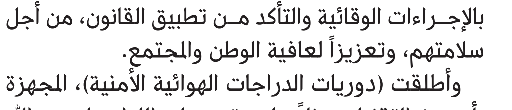
رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

أكدت القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة أن دوريات الدراجات الهوائية، التابعة لها، أنجزت، خلال الربع الثالث من العام الحالي (2020)، 3420 ساعة عمل، بمعدل 3 ساعات يومياً، قطعت خلالها 3400 كيلومتر في 85 يوماً، وقدمت 8737 عملية إرشادية، منها 4445 حالة حول عدم ارتداء «الكمامة»، و4292 حول «التجمع» وعدم الالتزام بالمسافة الآمنة.

وشملت إحصائية «الدراجات الهوائية الأمنية»، الصادرة مؤخراً، الفترة من 6-29 حتى 10-1، غطت خلالها الأحياء السكنية والشواطئ العامة والأماكن السياحية، فيما عملت على تنبيه أفراد المجتمع إلى أهمية الالتزام بالإجراءات الوقائية والتأكد من تطبيق القانون، من أجل سلامتهم، وتعزيزاً لعافية الوطن والمجتمع.

وأطلقت (دوريات الدراجات الهوائية الأمنية)، المجهزة بأحدث التقنيات، بناءً على توجيهات اللواء علي عبدالله بن علوان، القائد العام لشرطة رأس الخيمة، بشكلها المتطور، مجهزة بأحدث المعايير التقنية، لتغطي جميع مناطق الإمارة، بواسطة العناصر والكفاءات الرياضية، العاملة في القيادة الشرطية، للعمل على الارتقاء بمستوى سرعة الاستجابة، وتعزيز السلامة والطمأنينة بين أفراد المجتمع.

وتتكون كل دورية من دراجتين هوائيتين، مزودتين بالأجهزة، التي تمكنها من التواصل والربط المباشر مع غرفة العمليات، وتعد صديقة للبيئة، وتؤدي دورا كبيرا في عملية التوعية لأفراد المجتمع، خلال فترة جائحة كورونا.



82% من خريجي برامج التعليم الصحي إناث

دبي:
إيمان عبد الله آل علي

كشفت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 3245 طلباً لمؤسسات التعليم والتدريب الصحي المرخصة لدى وزارة التربية والتعليم، حيث تم تسجيل 8265 طالباً في مؤسسات التعليم والتدريب الصحي المرخصة لدى وزارة التربية والتعليم، وتبلغ نسبة الإناث من إجمالي خريجي برامج التعليم الصحي 82% وهن متخصصات بشكل رئيسي في مجال الصيدلية.

20 ألف شخص في دبي يستفيدون من خدمة فحص الفيروس بالمنازل


أسطول مركبات إسعاف دبي

دبي
محمد ياسين

كشف خليفة الدراي، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، عن إجراء أكثر من 20 ألف فحص بالمنازل حتى الآن، للكشف عن كورونا. ذلك عبر 6 مركبات متنقلة تابعة للمؤسسة بهدف التخفيف عن كبار المواطنين وأصحاب الهمم والحوامل والأطفال من عناء الذهاب إلى المستشفى أو مراكز إجراء فحص كوفيد 19، موضحاً أن تلك المركبات يمكنها تنفيذ من 200 إلى 300 فحص في اليوم الواحد.

وأضاف الدراي أن فرق إسعاف دبي تعمل على مدار الساعة للتخفيف على أفراد المجتمع من فئات محددة، مؤكداً أن المؤسسة وضعت خططاً واستراتيجيات للتعامل مع المصابين وحماية الأطقم الإسعافية.

وقال إن المؤسسة تعمل مع جميع الجهات وخاصة غرفة القيادة والسيطرة وإدارة الأزمات والكوارث، وأوضح أن خدمة الفحص في المنازل سهلت على أفراد المجتمع خاصة المخالطين الذين ظهرت عليهم أعراض المرض.

وبيّن أن المبادرة بدأت بتخصيص مركبة مجهزة للذهاب إلى من لديهم شخص مصاب لفحصهم مجاناً ومن ثم تطورت المبادرة لتصبح 6 مركبات متنقلة لفحص الراغبين في منازلهم دون عناء الذهاب إلى مراكز الفحص.

خليفة الدراي

وأوضح الدراي أن مركبات الفحص في المنازل مزودة بأجهزة الفحص الحراري فضلاً عن أدوات التعقيم الذاتي التي تنفذ عقب كل حالة، وأكد أن المؤسسة تعمل بشكل مستمر لتطوير خدماتها لتواكب التطورات المتسارعة سواء خلال الأزمة الحالية لجائحة كورونا أو غيرها.

وأشار إلى أنه من ضمن خدمات المؤسسة، تدشين كبسولة لنقل مصابي كورونا وإدخال التعقيم الذاتي لمركبات الإسعاف فضلاً عن تدشين ممرات التعقيم التي استفادت منها العديد من المؤسسات وخوذة الكشف عن مصابي كوفيد 19 وغيرها العديد من الابتكارات التي دشنتها المؤسسة.



الأحد 17 صفر 1442هـ 4 أكتوبر 2020م ـ العدد 15113

المنصوري تفقد المركز وأشاد بأداء الضباط والأفراد

مركز شرطة البرشاء يحقق 100% تغطية أمنية

دبي:
«الخليج»

أشاد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، مساعد القائد لشؤون البحث الجنائي، بالدور الكبير الذي يؤديه ضباط وصف ضباط وأفراد مركز شرطة البرشاء في الحفاظ على الأمن في منطقة الاختصاص، التي تبلغ مساحتها 412 كيلومتراً مربعاً، وتقع فيها العديد من المناطق السياحية، وعدد من المنشآت المهمة، الأمر الذي يستدعي تكثيفاً أمنياً وتقديم خدمات مميزة لإسعاد المتعاملين في منطقة الاختصاص.

جاء ذلك خلال تفقده مركز شرطة البرشاء، بحضور العميد عبد الرحيم بن شفيع، مدير المركز، ونائبه العقيد ماجد السويدي، والعقيد الدكتور تميم محمد محسن الحاج، مدير إدارة البيئة والسلامة والصحة العامة في الإدارة العامة للدعم اللوجستي، والرائد الدكتور عبد الرزاق المازمي، رئيس قسم التفتيش وعدد من الضباط.

المنصوري وعدد من حضور الجولة التفقدية

واطلع اللواء المنصوري على المؤشرات الاستراتيجية للمركز خلال العامين الماضيين، حيث حقق نسبة 100% في التغطية الأمنية لمنطقة الاختصاص، وبلغت نسبة تواجد الضابط المناوب في مواقع البلاغات 100% ليحققوا بذلك المستهدف المطلوب، كما بلغ متوسط زمن الاستجابة للحالات الطارئة 6,9 دقيقة فيما كان المستهدف 9 دقائق، وبلغ متوسط زمن الاستجابة للحالات الطارئة في النصف الأول من العام الجاري 5,45 دقيقة، بينما بلغ متوسط زمن الاستجابة للحالات غير الطارئة 14 دقيقة، فيما كان المستهدف 15,2 دقيقة.

وثمن اللواء المنصوري جهود شعبة الشيكات في المركز، التي قامت بتسوية بلاغات شيكات قيمتها نحو 517 مليون درهم بشكل ودي في العام 2019، مقابل تسوية بلاغات شيكات قيمتها نحو 877 مليون درهم في العام 2018.

وتم استعراض نتائج قاعة الملخص اليومي «الديلي بريف» التي تهدف إلى تطوير أساليب العمل الميداني معتمدة على التعليم المستمر وتحديثها وتقديم خدمات متميزة للمتعاملين وتعزيز التواصل مع الموارد البشرية ومنظومة العمل من أجل خفض معدل الجريمة والحوادث المرورية والوفيات الناتجة عنها، وخلق بيئة عمل محفزة ومشجعة على تحقيق النتائج.

وثمن اللواء المنصوري الدور الذي يقوم به قسم الشؤون الإدارية في تأهيل وإسعاد منتسبي المركز من خلال المبادرات الموحدة على مستوى مراكز الشرطة.

في ورشة عمل حضرها 390 محامياً ومحامية

«العدل» ووحدة المعلومات المالية تناقشان جرائم غسل الأموال

ناقش مختصون ومحللون ماليون، جرائم غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، ذلك في ورشة عمل نظمتها وزارة العدل بالتعاون مع وحدة المعلومات المالية بالدولة، عبر تقنيات التواصل المرئي، بعنوان «التزامات المحامين ومسؤولي الامتثال في ضوء المرسوم بقانون اتحادي رقم (20) لسنة 2018 في شأن مواجهة جرائم غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة».

أفضل الخدمات

حضر الورشة 390 محاميا ومحامية من مختلف إمارات الدولة وأدارها المستشار عبدالله أحمد الراشد رئيس قسم مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب الذي رحب بالحضور، وقال «إنه انطلاقاً من حرص وزارة العدل على تقديم أفضل الخدمات، وسعياً منها لنشر الثقافة القانونية تنظم سلسلة من ورش العمل بالتعاون مع مصرف الإمارات المركزي والجهات ذات الاختصاص في الدولة لتوضيح التزامات المحامين وكتاب العدل».

فهم أعمق

وقدمت منار حسن المرزوقي أخصائي أول التعاون الدولي في وحدة المعلومات المالية ضمن فريق سكرتارية اللجنة الوطنية لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة.. شكرها وتقديرها نيابة عن الوحدة للمحامين على حضورهم الورشة.

وقالت إن هذا المستوى من الحضور يظهر اهتماماً قوياً بتطوير فهم أعمق لالتزامات المحامين في مواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب لاسيما الالتزامات المتعلقة برفع تقارير المعاملات المشبوهة إلى الوحدة.

الاتفاقيات والمعاهدات

واستعرضت بدور محمد البلوشي أخصائي أول في قسم التعاون بين السلطات المحلية في الوحدة ضمن فريق سكرتارية اللجنة الوطنية لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب وتمويل التنظيمات غير المشروعة، الاتفاقيات والمعاهدات التي وقعت عليها دولة الإمارات في هذا الشأن.

وتحدثت حمدة صالح المنصوري، محلل تقارير المعاملات المشبوهة في الوحدة واختصاصي معتمد في مكافحة غسل الأموال عن مفهوم الجريمة عن مراحل غسل الأموال من الإيداع والإخفاء والتمويه ثم الدمج.

واستعرضت عفراء الشامسي محلل تقارير معاملات مشبوهة في الوحدة، مؤشرات غسل الأموال وتمويل الإرهاب فيما تطرقت شما الشامسي محلل تقارير معاملات مشبوهة في الوحدة عن بعض الحالات العملية التي أشارت من خلالها إلى كيفية استغلال قطاع الأعمال والمهن غير المالية المحددة من قبل المجرمين لتسهيل عمليات غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

تحديد المخاطر

وتناولت فاطمة علي باعقيل، محلل أول للتقارير المشبوهة في الوحدة عن دور وحدة المعلومات المالية في تسلم التقارير وتحليلها وإحالتها إلى الجهات المختصة.

بعد ذلك تطرق المستشار عبدالله الراشد إلى التزامات المحامي وفقاً للقانون وقال إن من أهمها تحديد مخاطر الجريمة وخفضها، والعناية الواجبة بالعملاء، وإرسال تقارير المعاملات المشبوهة. (وام)



أخبار شرطية

إطلاق مبادرة «تمهل» في عجمان

ضمن سلسلة الجهود المبذولة لتحقيق جودة الحياة والسعادة لكبار المواطنين، أطلقت القيادة العامة لشرطة عجمان بالتعاون مع وزارة تنمية المجتمع ممثلة بجمعية الإمارات لأصدقاء كبار المواطنين مبادرة «تمهل»، لتوعية السائقين بأهمية كبار المواطنين ومنحهم حق الأولوية في الطريق، وتجنب ارتكاب السلوكات التي تسبب لهم الارتباك في الطريق.

تأهيل نزلاء «العقابية» في إقامة المشاريع

افتتح العميد علي محمد الشمالي، مدير الإدارة العامة للمؤسسات العقابية والإصلاحية في شرطة دبي، وابتهال الناجي مدير أكاديمية دبي لريادة الأعمال، الذراع التعليمية لمؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، إحدى مؤسسات اقتصادية دبي، دورتين في إدارة المشاريع عن بعد للنزلاء والنزيلات. حضر الورشة الأولى، المقدم جميلة خليفة سالم مدير إدارة سجن النساء، وشهد الثانية حضور الملازم ناصر الكتبي، رئيس قسم البرامج بإدارة تعليم وتدريب النزلاء، وركزت على التسويق الرقمي الناجح لروّاد الأعمال، واستهدفت فئة الرجال، وتم خلالها منح المشاركين فهماً واضحاً عن التسويق الرقمي.

شرطة أبوظبي تحصل على اعتماد

حصلت شرطة أبوظبي على اعتماد الهيئة العامة للطيران المدني، كأول عيادة معتمدة في هذا التخصص على مستوى المؤسسات الشرطية في الدولة بالتعاون المشترك بين إدارة الخدمات الطبية وإدارة طيران شرطة أبوظبي.

وأكد اللواء خليفة محمد الخييلي مدير قطاع المالية والخدمات اهتمام القيادة الشرطية بالحصول على الاعتمادات المحلية والدولية في كافة المجالات لإثراء الجانب التطبيقي في الخدمات التي تقدمها الإدارات الشرطية بتبني أفضل الممارسات المتطورة التي تنعكس إيجاباً في الارتقاء بالعمل والكفاءات الشرطية.

وأوضح العميد سهيل سعيد الخييلي مدير قطاع العمليات المركزية بشرطة أبوظبي أن هذا الإنجاز الجديد يحقق التطلعات في تقديم خدمات متميزة تراعي طبيعة عمل الطيارين وتقديم الرعاية الطبية لهم وفق أرقى المعايير العالمية المتقدمة.

24 ألفاً يستفيدون من مبادرة «سر بأمان»

استفاد نحو 42 ألفاً و890 شخصاً من مبادرة «سر بأمان» بشرطة أبوظبي من المتقدمين للحصول على رخصة قيادة منذ إطلاقها في مارس 2020 وحتى سبتمبر الماضي في كل من أبوظبي والعين والظفرة.

وركزت المبادرة على توعية الراغبين بالحصول على رخصة قيادة في شركة الإمارات لتعليم قيادة السيارات من مخاطر المخدرات، وحثهم على التصدي لها من أجل أمن وسلامة الجميع والتي تعد من ضمن مقررات شركة الإمارات لتعليم قيادة السيارات، للحصول على رخصة القيادة ضمن المنهج المقرر المعتمد للشركة.

«قضاء أبوظبي» و«الطاقة النووية» تبحثان الشراكة



العبري والحمادي خلال الاجتماع عن بعد

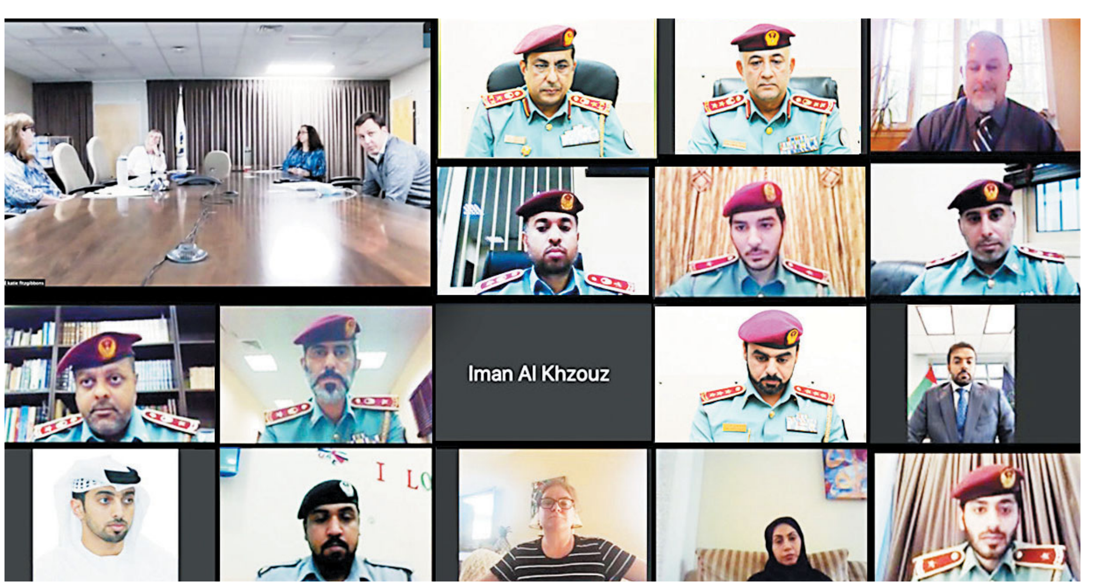
أبوظبي:
«الخليج»

عقد المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي اجتماعاً تنسيقياً عبر تقنية الاتصال المرئي؛ مع محمد إبراهيم الحمادي الرئيس التنفيذي لمؤسسة الإمارات للطاقة النووية، وذلك في إطار تنفيذ توجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة رئيس دائرة القضاء في أبوظبي، بالتعاون والتكامل مع مختلف الجهات الحكومية والأهلية للمساهمة في رفع سوية الأداء الحكومي بدولة الإمارات العربية المتحدة بما يتوافق مع المقاييس العالمية للتميز الحكومي.

واستعرض محمد إبراهيم الحمادي خلال الاجتماع؛ مستجدات البرنامج النووي السلمي الإماراتي، ودور مؤسسة الإمارات للطاقة النووية في تطوير محطات براكة للطاقة النووية السلمية التي بدأت أولى محطاتها في إنتاج طاقة كهربائية آمنة وصديقة للبيئة.

وناقش الطرفان سبل التعاون وتعزيز الشراكة الاستراتيجية بينهما في مواجهة التحديات التي ترتبط بالجوانب القضائية والقانونية للبرنامج النووي السلمي الإماراتي، إضافة إلى الخطط التوعوية حول سلمية البرنامج ودوره في دعم النمو الاقتصادي والاجتماعي في دولة الإمارات، إضافة إلى مساهمته المحورية في جهود الدولة نحو خفض البصمة الكربونية لقطاع الطاقة.

«إصلاحية الشارقة» تطلع على ممارسات نظيرتها بولاية ماساشوستس



المشاركون خلال اللقاء عن بعد

الشارقة:
«الخليج»

اطلعت المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، على أفضل الممارسات العالمية التي تطبقها المؤسسة الإصلاحية في ولاية ماساشوستس الأمريكية، في مجال إصلاح وتأهيل النزلاء، خلال لقاء افتراضي عبر الاتصال المرئي نظمته إدارة الاستراتيجية وتطوير الأداء بشرطة الشارقة في مقر المؤسسة، بالتعاون والتنسيق مع مركز البحوث والتطوير بوزارة الداخلية.

شارك في اللقاء العميد أحمد عبدالعزيز شهيل، مدير إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بشرطة الشارقة، ونائبه العقيد عبد الله إبراهيم، وأليسون هاليت نائب مفوض الإدارة، وكاثلين ليدون مدير برامج التأهيل والتعليم، ومات مونيز، مدير خدمات البرامج،و ستيفن فالكونير مدير الثقافة الرقمية.

كلمات

قوة الاعتذار

سألت: لماذا لا يعتذر البعض؟ هل هو الاعتداد، هل هو الغرور، وهل هو الرؤية الدونية للناس من حولنا؟

الاعتداد بالنفس شيء جميل، ومعرفة قيمتها واجب وحق نفسك عليك، وأن لا تتهاون في حمايتها من كل الظروف والأشخاص والمواقف هو هدفك الأول، السعادة تكمن بأن تكون مرتاحاً في قربك من ذاتك وقيمك ومعرفتك بأن الحياة قيمة كبرى في التواضع والتسامح والتقبل، فهل يوماً وقفت وقلت لنفسك أنا أستحق أن أُحترم بمثل ما أحترم الآخرين؟

الاختلاف وارد في الرأي، لا أحد ينافس أحداً وكلنا نكمل بعضنا وتبقى بعض الأوقات احتداداً وقتياً لنصل لرأي محايد، وقد نغضب، وقد تأخذنا أحاسيس العزة والكرامة فنصرّ ونؤكد مواقفنا وما نحن على يقين في داخلنا بأنه الأصح، ولكن هل وصلت لمرحلة جعلتك تخسر من حولك، أهلك، أصدقاءك، زملاءك في العمل، وقد تكون نفسك فقط لمجرد أن تحظى بانتصار داخلي لوقت ما، هل اكتشفت لاحقاً أنك أخطأت ولكنك أصررت أن تبقى على الخطأ وتخسر من تخسر على أن تكون صاحب رأي شجاع وتعتذر؟

الاعتذار ليس ضعفاً، وليس هناك أجمل من قوة الاعتذار، التي تخلق لك صورة إنسانية أصلها بأن الله «عفوٌّ غفور» يعفو عن عباده، ويسامحهم، في صور ربانية عظيمة، فكم من عاصٍ غُفر له، وكم من مسيء فتحت له أبواب الصفح والحياة، وكم من مذنب عاد لله فقبله، فكيف بك أيها «الإنسان»..! الاعتذار قوة، وهو صورة حقيقية للاحترام، وأقول: هو الاتصال بالله في إحدى صفاته، والعودة لصفة الإنسانية المتسامحة المحبة التي لا تقبل أن تخسر أحدهم من أجل موقف غير مستحق، وكم هو مؤسف ومزعج أن لا نعتذر وتقبل برحيل من نحب من أجل لا «شيء»..!

الاعتذار قوة، والأصح أن نتجنب أي خلاف، وأي حالة وموقف قد يكون له نتيجة وردّة فعل لاحقة تستوجب الاعتذار إن أمكن، بأن نكون متهاونين قليلاً في حوارنا، بأن لا نكون من أهل الجاهلية في نقاشنا، هناك من البشر من يعتذر لك وهو أهل الحق وليس هناك ما يستدعي أن يجعله يعتذر، لكنه يعتذر احتراماً وحبّاً لك، فأنت أهم من كل شيء، ولا يأبى أن يخسرك من أجل أي شيء، وأنت قبل كل شيء!

كن جميلا بخلقك، بحبك لخلق الله وقبولك أننا جميعاً خطّاؤون، لا تخسر من تريد في حياتك وحولك ومعك من أجل صفة مزيفة قد تكون تربيت عليها، تحرر من كل ما يحرمك السعادة الحقيقية والبشر الحقيقين حولك، كن حقيقياً، قوياً بحبك وخوفك على خلق الله ومن تحب.

مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

النيابة العامة توضح إحدى صور جرائم تعطيل الإجراءات

أوضحت النيابة العامة للدولة، من خلال تغريدة نشرتها أمس السبت على حساباتها في مواقع التواصل الاجتماعي، إحدى صور جرائم تعطيل الإجراءات القضائية، حيث أشارت النيابة العامة إلى أن المادة 266 من قانون العقوبات الاتحادي نصت على أنه يعاقب بالحبس كل من غَيَّرَ بقصد تضليل القضاء، حالة الأشخاص أو الأماكن أو الأشياء أو أخفى أدلة الجريمة أو قدم معلومات كاذبة تتعلق بها وهو يعلم عدم صحتها.

جدير بالذكر أن نشر هذه التغريدات يأتي في إطار حملة النيابة العامة المستمرة لتعزيز الثقافة القانونية بين أفراد المجتمع، ورفع مستوى وعي الجمهور بالقانون، وذلك بهدف نشر ثقافة القانون كأسلوب حياة، والمساهمة في تخفيض نسبة المخالفات الناجمة عن الجهل بالقانون. (وام)

شرطة الشارقة تكرّم أحد أفراد المجتمع

الشارقة:
«الخليج»

كرّم العميد أحمد حاجي السركال مدير عام العمليات الشرطية، بحضور العقيد يوسف عبيد بن حرمول مدير إدارة مراكز الشرطة الشاملة، بمكتبه، محمد عبد الله محمد البلوشي، وذلك لحسه الأمني، وشجاعته وحسن تصرفه، وتعاونه مع الشرطة في القبض على شخص حاول سرقة محتويات مركبة كانت متوقفة على الطريق وبداخلها سيدة.

وقال العميد السركال: يأتي هذا تماشياً مع نهج شرطة الشارقة تجاه المتعاونين من أفراد الجمهور مع الأجهزة الأمنية، حيث جاء تكريم محمد البلوشي، نظراً لتصرفه النبيل الذي يعتبر منهجاً خلاقاً ونموذجاً يحتذى، وتحفيزاً للآخرين ليسهموا في دعم المنظومة الأمنية، وتعريفهم بالدور المشترك بين أجهزة الشرطة والجمهور في الحفاظ على أمن وسلامة المجتمع.

ومن جانبه عبر المكرم عن شكره للقيادة العامة لشرطة الشارقة على هذا التكريم الذي يعتبره دافعاً له ولأفراد المجتمع للتعاون مع الأجهزة الشرطية.



تعد جرائم الاختلاس والاستيلاء على المال العام من القضايا التي تتنوع بها السبل وتتعدد بها الوسائل سواء التقنية منها أو التقليدية، ويحاول الجاني استعمال كل مهاراته لاستغلال ضعاف النفوس ليصل إلى أهدافه واختلاس ما يمكنه اختلاسه من أموال الأبرياء دون وجه حق، أو استخدام أدوات وتقنيات إلكترونية حديثة لذات الهدف.

المحاكم نظرت مؤخراً عدداً من القضايا التي استخدم بها المجرمون تقنيات حديثة للاستيلاء على أموال شركات ومؤسسات كبرى، حيث قام المتهمون بتأسيس شركات وهمية واختلاس ملايين الدراهم عبر استخدام العديد من الحيل والدهاء للتحايل والاستيلاء على أموال أفراد عاديين أو رجال أعمال.

السطور الآتية تطرح هذه القضية والقوانين التي تعمل بها الدولة لردع المجرمين، ومدى مواكبتها للتطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا التي توظفها تلك الفئة المارقة للحصول على أموال الأبرياء.

تحقيق:

محمد ياسين

المشرع يستشرف المستقبل

أكد القاضي الدكتور علي كلداري قاضي الاستئناف بمحاكم دبي، أن دولة الإمارات سباقة في سن التشريعات والقوانين التي تواكب التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم مع فورة التكنولوجيا التي أصبحت المحرك الرئيسي لشتى مناحي الحياة، مؤكداً أن المشرع الإماراتي يستشرف المستقبل لحماية المجتمع.

وأوضح أن التشريعات والقوانين بدولتنا الحبيبة تعد الأولى على مستوى المنطقة وتسبق العديد من دول كبيرة وعريقة، لافتاً إلى أن التقدم في القوانين ينبع من حرص وتحفيز قيادتنا للوصول إلى الرقم1.

وأشار إلى أن قضايا الاختلاس واحدة من بين العديد من القضايا التي أصبحت تتنوع بها الطرق وتتنوع بها الأدوات للاستيلاء على الأموال، حيث يبتكر بها المدان الأساليب من خلال استخدام طرق حديثة للاختلاس أو الاستيلاء على المال العام أو الخاص.

وأضاف أن قوانين دولتنا الحبيبة لم تترك ثغرة بالقانون إلا سدتها لتقف بالمرصاد للمجرمين، حتى لا تمر جريمة من دون محاسبة سواء كانت الجريمة بطرق تقليدية أو باستخدام تقنية المعلومات، فيتم تكييف القضايا حسب ارتكاب الجريمة، وأن القوانين مرنة لصالح المجتمع والدولة ولنيل الجميع حقوقه.

وقال إن بعض المجرمين في بعض القضايا يستغلون ضعاف النفوس أو يقومون باستخدام الأدوات والتقنيات الحديثة لتسهيل جرائمهم في عملية الاختلاس أو الاستيلاء على المال العام أو الخاص، ولكن بموجب القوانين والتشريعات لا يترك أحد من أركان تلك الجرائم دون محاسبة ويعاقب المدان بعقوبة رادعة.

تنوع واختلاف

ومن جانبه قال المحامي علي مصبح: جرائم الأموال تتعدد وتختلف بحسب أركانها وأساليبها وقد تتشابه الجرائم الأساسية مثل الاحتيال وخيانة الأمانة والسرقة، ونطاق الاختلاف هو تسليم الشيء المسروق، فلا يتصور أن يسلم المجني عليه المال المسروق للجاني، ويبلغ عن جريمة سرقة، ولأن هذه الجريمة تطلب الخفة في أخذ الشيء من دون رضا المجني عليه.

وتابع: أما خيانة الأمانة فهي اختلاس أو استعمال أو تبديد مال منقول مملوك للغير بناء على عقد من عقود الأمانة المحددة وذلك إضراراً بمالكه أو صاحبه أو وضع اليد عليه مع توافر القصد الجنائي ويقع الركن المادي في هذه الجريمة بالنشاط الذي يتخذ صورة اختلاس أو استعمال أو تبديد محل الجريمة.

والاختلاس يقصد به تغيير نية الجاني في حيازته المال المنقول، حيث يبدلها من حيازة ناقصة إلى حيازة كاملة ويمتلكها وتتم الجريمة، والتبديد يكون إما بتصرف مادي أو قانوني في المال محل الأمانة والتصرف المادي هو إتلاف المال أما التصرف القانوني فهو بيع هذا المال.

أحمد المعمري:

جريمة الاختلاس تتطلب أن يكون الجاني موظفاً عاماً

وأضاف: أغلب قضايا الاختلاس يجب إعداد تقرير خبير حسابي للتدقيق على المال المختلس، أما فيما يتعلق بالعقوبة فهي الحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات والغرامة وهي عقوبة رادعة في حد ذاتها كون الأهم منها إرجاع الأموال إلى مالكها بقدر العقوبة المفروضة، والآن في ظل التطور الإلكتروني تطورت جرائم خيانة الأمانة واختلاس المال إلى طرق متعددة في بعض الأحيان يصعب كشفها، وذلك كأن يكون الجاني خارج الدولة أو لعدم معرفة مصدر الاختلاس والتلاعب في النظام الإلكتروني المصمم لمتابعة الأمور المالية.

وأوضح أن طرق خيانة الأمانة اختلفت عن وضعها التقليدي في ظل التطور الإلكتروني، بحيث تبرم التعاملات من خلالها دون لقاء الجاني والمجني عليه ومن الممكن أن يكون أحدهم في بلد آخر كأن يسلم شخص لآخر وديعة بقصد استثمارها ويحولها إلى آخر، ويقوم الجاني بالاستيلاء على هذه الوديعة دون ردها لصاحبها، لذلك وفي كل الأحوال فإن التعاملات عن طريق الوسائل الإلكترونية رغم سهولتها وسرعتها إلا أنه يجب الحذر منها وعدم وضع الثقة التامة إلا في الحالات موثوقة المصدر.

خيانة الأمانة

ومن جهته أوضح أحمد المعمري «محام»، أن جريمة الاختلاس تعتبر صورة من صور خيانة الأمانة، كما أن الفقه يعتبر الاختلاس صورة مشددة من خيانة الأمانة، فكل من الجريمتين تتطلب ماديتهما تحويل الحيازة الناقصة إلى حيازة تامة من خلال التصرف في الشيء المختلس باعتبار الحائز حيازة ناقصة مالكاً له، كما يتطلب ركنهما المعنوي اتجاه نية المتهم إلى اعتبار المال مملوكاً له، وهو يعني إضاعة المال على صاحبه.

وعلى الرغم من هذه الصلة بين الجريمتين إلا أن بينهما فروقاً جوهرية، فجريمة خيانة الأمانة لا تقتضي توافر صفة معينة في الجاني، بينما تجد أن جريمة الاختلاس تتطلب أن تتوافر في الجاني صفة معينة هي أن يكون موظفاً عاماً.

وأضاف أن جريمة الاختلاس تفترض أن المال موجود بين يدي الموظف بسبب وظيفته، أما جريمة خيانة الأمانة فتقتضي أن يكون المال مسلماً إلى أمين بمقتضي عقد من عقود الأمانة الواردة في القانون الخاص.

وأخيراً تختلف الجريمتان من حيث تكييفهما القانوني، فاختلاس المال العام جناية في جميع صوره، أما خيانة الأمانة فهي دائماً جنحة.

قضايا الاختلاس

نظرت محكمة الجنايات بدبي خلال الفترة الماضية عدداً من قضايا الاختلاس والاستيلاء على أموال مؤسسات وأشخاص، من ضمنها قضية اختلاس آسيوي 221 مليون درهم تعود لشركة، وقضية أخرى استطاع موظف بنك الاستيلاء على 11 مليوناً من حساب مسنة خليجية.

وقضية أخرى تمكنت بها موظفة بشركة تأمين من اختلاس مليون و100 ألف درهم وغيرها من القضايا.

آسيوية تنتحل صفة وسيط عقاري وتستولي على إيجار شقة سكنية

دبي:

«الخليج»

أحالت النيابة العامة، امرأة عاطلة من الجنسية الآسيوية إلى محكمة الجنح والمخالفات في دبي، لانتحالها صفة وسيط عقاري وقيامها بتزوير عقد إيجار شقة سكنية في دبي، واستخدامه في الاحتيال للاستيلاء على أموال المستأجرة المجني عليها وحملها على دفع مبلغ قدره 39,610 دراهم.

وقال المستشار أحمد عبد الله العطار، رئيس النيابة في نيابة بر دبي: إن المجني عليها اكتشفت أنها ضحية نصب واحتيال من قبل شركة وهمية فطالبت المتهمة باسترداد أموالها التي أخذتها عن طريق الاحتيال والخداع، فارتكبت المتهمة جريمة أخرى حيث استعانت بآخرين مجهولين لتحرير شيك بنفس القيمة التي دفعتها المجني عليها.

وأوضح المستشار أحمد العطار أن التحقيقات كشفت أن المتهمة اتفقت مع آخرين (مجهولين) على تزوير عقد إيجار لشقة سكنية في منطقة الخليج التجاري، وزودتهم بالبيانات واسم شركة الوساطة العقارية، لتسهيل ارتكاب جريمة الاحتيال والاستيلاء على أموال الإيجار، حيث تواصلت المتهمة مع المجني عليها وتمكنت من إيهامها بأنها وسيطة عقارية في شركة عقارية وهمية، وعرضت عليها شقة في إحدى بنايات الخليج التجاري بالاستعانة مع متهمة أخرى ادعت أنها ممثلة لمالك العقار، ولتدعيم المزاعم بشكل أكبر تمكنت المتهمة من الحصول على مفتاح الشقة المذكورة من ممثلي مالكها عقب استئجارها، مما مكنها من دخول الشقة واستقبال المجني عليها داخلها وذلك بغرض معاينتها، ومن ثم قامت بتسليمها عقد إيجار مزوراً بقيمة 175 ألف درهم سنوياً ومذيلاً بتوقيع مزور.

وقامت المتهمة في نفس الواقعة بتزوير خمسة سندات قبض باستلام مبالغ وشيكات من المجني عليها من شركة وساطة عقارية وهمية، تتضمن مبلغ 8750 درهماً كتأمين للشقة، ومبلغ 7750 درهماً عمولة تأجير الشقة، و 4 شيكات بقيمة إجمالية تبلغ 175 ألف درهم إيجار الشقة، بالإضافة إلى مبلغ 2110 دراهم مقدم الكهرباء والماء.

500 ـ 3000 درهم والمحاكمة غرامة المخالفين

شرطة أبوظبي تنبه السائقين للتقلبات الجوية



اللوحات الذكية تعرض سرعة الطرق خلال الأجواء المتقلبة بلغات مختلفة وفي الإطار مسلم الجنيبي

أبوظبي:

محمد علاء

أكد المقدم دكتور مهندس مسلم محمد الجنيبي نائب مدير إدارة هندسة المرور وسلامة الطرق في شرطة أبوظبي استمرار جهود الشرطة لتنبيه السائقين للتقلبات الجوية عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والأبراج الذكية المنتشرة على الطرق الرئيسية في العاصمة بالإضافة إلى لوحات السرعات المتغيرة على الطرق السريعة وكذلك المنظومة الوطنية لخفض السرعات والتي تفعل في حال انعدام الرؤية حيث يتم خفض سرعات الطرق السريعة إلى 80 كم/س وضبط الرادارات لمن يتعدى هذه السرعات.

وأضاف أن جهود شرطة أبوظبي تغطي جميع عناصر السلامة المرورية من التوعية وضبط مروري وكذلك التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين في مجال التحسينات الهندسية الضرورية في البنية التحتية واستجابة دوريات الشرطة.

وبين أن شرطة أبوظبي تقوم بمجموعة من الإجراءات الميدانية خلال انتشار الضباب منها تكثيف تواجد الدوريات على الطرق السريعة ومسح القطاعات المرورية باستمرار واستدعاء دوريات إضافية للمشاركة في تأمين حركة المرور أثناء الظروف الجوية المتقلبة بالإضافة إلى منع حركة المركبات الثقيلة مثل الشاحنات والحافلات على الطرق الداخلية والخارجية خلال أوقات الضباب لحين وضوح الرؤية وفي حال مخالفة السائق قواعد المرور يتم مخالفته بقيمة 500 درهم و4 نقاط مرورية وقد يتم تغليظ المخالفة إذا ألحق ضرراً بغيره أو تسبب في خطورة على حياته وتصل المخالفة في هذه الحالة إلى 3 آلاف درهم وإيقاف رخص السائق لمدة سنة وتحويل الأمر إلى المحكمة في حال وجود وفيات أو حوادث خطيرة.

«استئناف أبوظبي» تلزم بنكاً بتعويض موظفة 153 ألف درهم

أبوظبي:

آية الديب

عدّلت محكمة استئناف أبوظبي حكماً لمحكمة أول درجة قضى بإلزام بنك بتعويض موظفة عملت لديه 8 سنوات بأن يؤدي لها 159 ألف درهم راتباً متأخراً وتعويضاً عن الفصل التعسفي، وقضت بإنقاص المبلغ المستحق للموظفة إلى 6 آلاف درهم وإلزام البنك بتعويضها 153 ألف درهم.

كانت الموظفة أقامت دعوى عمالية على البنك، طالبت فيها بإلزامه بأن يؤدي لها مستحقاتها العمالية المتمثلة في راتب شهرين متأخرين، وراتب ثلاثة أشهر تعويضاً عن الفصل التعسفي، وشهادة خبرة، والرسوم ومصاريف الدعوى وشمول الحكم بالنفاذ المعجل بلا كفالة. وأوضحت أنها عملت في البنك لمدة 8 سنوات براتب شهري 34 ألف درهم وأنها لم تتسلم مستحقاتها عن آخر شهري عمل.

وتبادل الطرفان المذكرات الدفاعية خلال نظر القضية في محكمة أول درجة وطلب البنك رفض الدعوى وإجراء مقاصة بين مستحقاته ومستحقات الموظفة، وقررت المحكمة ندب خبير حسابي ثم قضت بإلزام البنك بأن يؤدي للموظفة 159 ألف درهم، وشهادة خبرة والمصاريف وأتعاب المحاماة، فاستأنف البنك الحكم، مشيراً إلى أن الموظفة تم إنهاء خدماتها وتستحق أجر 15 يوماً من الشهر الأخير لعملها.

وأكد البنك أن الموظفة لا تستحق بدل تعويض عن الفصل التعسفي حيث تم إنهاء خدماتها لعدم كفاءتها وضعف أدائها وعدم التزامها بتعليمات ولوائح العمل وتأخرها الدائم عن مواعيد العمل وتغيبها دون سبب أو عذر مشروع.

نجحوا في مواكبة المستجدات رغم استمرار «الجائحة»

معلمون يركبون موجة الدروس الخصوصية عن بُعد

لسان حال المنطق يقول: «التطوير ينبغي أن يقابله تطوير»، هكذا كانت الحال في منظومة العلم في الدولة، عندما فرضت تداعيات فيروس «كورونا»، تطورات عاجلة في صلب التعليم، فكانت خطط وقواعد، ووسائل جديدة للتعليم والتعلم، والاستعانة بأنماط مستحدثة، لتسيير ركب العلم، والمحافظة على منابره في مختلف مدارس الدولة.

تحقيق:
محمد إبراهيم

معلمون:
لا تجريم في ظل احترام التعليمات وتطبيق الإجراءات

منافسة
بين مراكز التقوية والمعلمين..
والفيصل سعر الحصة

«التربية»
تركز على حوكمة دروس التقوية بمشاركة المعلمين



طلبة:
حلت إشكالية 5 مواد دراسية تشكل صعوبة لدى المتعلمين

لم تكن التطورات الأخيرة بعيدة عن المعلمين، الذين أثبتوا قدراتهم على توظيف الأدوات الجديدة، والمنصات والتطبيقات الذكية والبرامج المستحدثة في تطوير مفهوم الدروس الخصوصية، ليركبوا موجتها عن بُعد، تطبيقاً للإجراءات الاحترازية والوقائية، واحتراماً لتطبيق التوجيهات، للتحول الظاهرة التي كانت تحارب في المجتمعات في الأمس القريب، إلى وسيلة موثوقة لتعليم الأبناء.

أجمعت آراء الميدان التربوي، على أن الوسائل الجديدة التي يستخدمها المعلمون خلال الظروف الراهنة، جعلت الدروس الخصوصية متاحة على مدار العام، وليس في مواسم الامتحانات فقط، لتوافر المنصات الذكية، والقنوات الرقمية، والطرائق المستحدثة، لشرح المواد الدراسية عن بُعد.

المعلمون رفضوا فكرة تجريم الدروس الخصوصية، في ظل احترام التعليمات وتطبيق الإجراءات، ونفوا أن تكون ظاهرة تضر بالمجتمع التعليمي وفئاته، ورأوا أنها وسيلة فاعلة للارتقاء بمستويات الطلبة العلمية، لاسيما في عصر السماء المفتوحة وأحقية الطالب في اختيار الوسيلة التي تساعده على النهوض بمستواه.

وعلى غير العادة، سادت حالة من الرضا مجتمع أولياء الأمور، إذ أكدوا أن معلمي «التقوية»، ساعدوا الأبناء في فهم خطط التعليم الجديد، وقدموا طرائق تدريسية سهلة رفعت مستوياتهم التعليمية، لاسيما أن الأسعار مناسبة مقارنة بالسنوات الماضية.

الطلبة أكدوا أن الدروس الخصوصية في ثوبها الجديد، وفرت مزايا كثيرة من «الوقت والجهد والمال» فضلاً عن شرح المحتوى التعليمي بطرائق عدة في جميع المواد الدراسية، موضحين أن الرياضيات والمواد العلمية (الكيمياء والفيزياء والأحياء)، أكثر المواد رواجاً.

«الخليج» تناقش مع الميدان التربوي بمختلف فئاته، آثار كورونا، والمفاهيم الجديدة التي صاحبت دروس التقوية، وكيف أسهم في وضع ملامحها المعلمون، ومدى تأثيرها في الطلبة، وكيف تقبلها أولياء الأمور، وباتت موضع ثقة يعتمدون عليها، للارتقاء بمستويات أبنائهم في عصر «كوفيد19».

وسيلة راقية

البداية كانت مع المعلمين «م.س، ومنى.ع، ومعين.أ، س.ج، وأحمد.م»، الذين أكدوا أن الدروس الخصوصية ليست جريمة، بل وسيلة للارتقاء بمستويات الطلبة في مختلف المواد الدراسية، كما أنها تخضع للعرض والطلب، وليست إجباراً على أحد من أولياء الأمور أو الطلبة، والآن التطورات المشهودة في نظم التعليم أتاحت للطالب حق اختيار معلمه ومكان تعليمية وطرائق تدريسه.

وقالوا إن الدروس الخصوصية، باتت مصدر أرزاقهم، بعد أن فقد معظمهم وظائفهم، بسبب الجائحة. موضحين أن تركيزهم على تحقيق الاستفادة القصوى للطلبة وليس التربح، لاسيما أن أسعار الحصص تناسب جميع الفئات، وأقل بكثير عما سبق، فمفهوم تلك الدروس اختلفت تماماً مقارنة بالسنوات السابقة، إذ يصحبها المزيد من التنظيم، والمرونة وجودة الأسعار، لاسيما في المواد العلمية والرياضيات التي تتصدر القائمة من حيث الرواج وإقبال الطلبة.

اتجاه جديد

وأفادوا بأن دروس التقوية أخذت اتجاهاً جديداً مطوراً، يستند إلى التكنولوجيا وتوظيف التقنيات الحديثة، ومواكبة المتغيرات والمستجدات، ما أسهم في إيجاد مرونة في العملية التعليمية، وشغف من الطالب، ودافعية نحو التعليم، فضلاً عن التركيز على المادة العلمية والتفاعل الإيجابي من الطلبة عبر المنصات التعليمية.

وفي المقابل، أكد «ريبال غسان عطا، وإبراهيم القباني، وعاطف حسن، وبدوي إبراهيم»، التزامهم بتوجيهات إدارات مدارسهم بعدم إعطاء دروس للتقوية، سوء لطلبة المدرسة أو من خارجها، لأن تجربة التعلم عن بُعد، والظروف الراهنة، أسهما في تغير مفهوم الدروس الخصوصية، من حيث طرائق التدريس، وأسعار الحصص، إذ باتت تعتمد على التكنولوجيا وإجراء المحاضرات عن بُعد، ورأوا أنها خطوة مهمة في الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين، لمواكبة المتغيرات وتوظيف التقنية في العملية التعليمية بحرفية ومهارة فائقتين.

تحدٍ كبير

وعبر المكالمات الهاتفية، أكد مديرو مراكز التقوية في مختلف إمارات الدولة،(فضلوا عدم ذكر أسمائهم)، توقف دروس التقوية لجميع الطلبة في مختلف مراحل التعليم، بسبب تداعيات الفيروس، التي أفرزت حزمة إجراءات احترازية، للحد من انتشار العدوى، ما شكل صعوبة في فتح صفوف التقوية للطلبة.

وفي ردهم على سؤال عن عدم استخدام التكنولوجيا والمنصات الرقمية، للتواصل مع الطلبة وإعطائهم دروس التقوية، أفادوا بأن إعداد تلك المنصات والقنوات، يشكل تحدياً كبيراً، لارتفاع الكلفة في تأسيسها، لتعتمدها الجهات المعنية، فضلاً عن ضيق الوقت، والجائحة التي جاءت مفاجئة، لتتوقف معها الحركة وآليات التطوير، فضلاً عن صعوبة استقطاب الطلبة والمعلمين في المرحلة الراهنة.

منافسة قائمة

وفي المقابل ما زالت المنافسة قائمة بين بعض المراكز ومعلمي الدروس الخصوصية عبر الإنترنت، إذ كانت جمعية المعلمين إحدى الجهات التي عملت على محاربة ظاهرة الدروس الخصوصية، وأطلقت مبادرة مراكز «سند» مؤخراً لتوفير دروس التقوية للطلبة في جميع مراحل التعليم.

وأكد صلاح الحوسني، نائب الرئيس الجمعية في مكالمة هاتفية مع «الخليج»، أن ظاهرة الدروس الخصوصية، غير صحية في المجتمع التعليمي، إذ تركز في مضمونها على الكسب المادي، وتهمل الجانب العملي والتربوي، فضلاً عن انعدام تحقيق جودة المحتوى وطرائق التدريس التي تعمل بلا رقابة ولا محاسبة.

مراكز سند

وقال إن الجمعية أسست مراكز «سند»، لتوفير دروس التقوية عن بُعد، لجميع الطلبة الراغبين في الارتقاء بمستوياتهم في مختلف المواد الدراسية، في الدولة، في خطوة هدفها الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية خلال أزمة فيروس «كورونا».

وأفاد بأن هذه المراكز تقدم رعاية إضافية للطلبة، في مختلف مراحل التعليم، إذ إن التدريس يتم من خلال معلم متخصص، يقدم للطالب مسارات نوعية في عرض المواد الدراسية وشرحها، وسبل حديثة للتطبيق العملي، وبأسعار رمزية.

مرونة مشهودة

وفي وقفة مع أولياء الأمو ر«محمد طه، وإيهاب زيادة، ومحمد عصام، ورزان موهوب، ومنيرة الشحي»، أكدوا أنه على الرغم من المرونة المشهودة في منظومة التعلم عن بُعد، فإن أبناءهم في حاجة إلى دروس التقوية في بعض المواد، للارتقاء بمعدلاتهم النهائية، موضحين أنها أسهمت في رفع مستوياتهم ومهاراتهم في المواد الأساسية، وساعدتهم على فهم ماهية التعليم الافتراضي ومساراته والاستفادة من أدواته.

وعن أسعار تلك الدروس، قالوا إن استخدام التقنية الحديثة، وإجراء المحاضرات افتراضياً، أسهما في تراجع أسعار الدروس الخصوصية، وخلق نوع جديد من المنافسة بين المعلمين، موضحين أن ثمن الحصة بين 100و300 درهم، بحسب المادة الدراسية، ومجموعة الطلبة في كل منصة تعليمية.

متاحة باستمرار

أما الطلبة «علي عبد الله، وخلود محمد، وليلى وائل، وشروق صابر، وزياد محمد»، فأكدوا أن التعلم عن بُعد أسهم في الارتقاء بمهاراتهم في مختلف المواد الدراسية، وباتت دروس التقوية متاحة باستمرار، لتسد حاجة الطلبة في خمس مواد دراسية منها، الرياضيات والمواد العلمية (الكيمياء والفيزياء والأحياء علوم عامة)، التي تشكل تحدياً لدى الكثير من الطلبة في المرحلة الثانوية.

أدوار تكاملية بين الأسرة والمدرسة لتجاوز الظاهرة

دليل الأجهزة الذكية ضرورة لمواجهة المشاغب

بعد الارتباك الذي حصل نتيجة ارتكاب الطلبة أخطاء تؤخر الحصص الدراسية «عن بعد» تتمثل في المشاغبة أثناء الحصة بفتح الصوت، وإلغاء طلبة دخول زملاء لهم للحصة، وإنشاء غرف اجتماع عن بعد قبل المعلم، أصبحت الحاجة ضرورية لوضع دليل شامل يشرح كيفية اختيار واستخدام «الأجهزة الذكية» خلال العام الدراسي، يحدد القواعد التي تحدد للطالب ما يمكن فعله وعدم فعله على الجهاز، وما هو المحتوى الذي تم تنزيله على الجهاز، وهل سيُستخدم هذا الجهاز للمدرسة فحسب، أم أنه سيكون وسيلة لتواصل الأولاد مع أصدقائهم وللترفيه عن أنفسهم، لأن الأجهزة تحولت إلى مدرسة؟

تحقيق:
محمد الماحي



إجراءات قانونية

أكدت وزارة التربية والتعليم أن الحصة الإلكترونية تعتبر حصة رسمية ينطبق عليها ما ينطبق على الحصة في الغرف الصفية من تعليمات وقوانين دولة الإمارات، كما يتحمل المعلم المسؤولية كاملة عن الحصة الإلكترونية، خصوصاً ما يتعلق بها من محتوى أو أسئلة تطرح أو نقاشات تدور مع الطلبة.

وأشارت إلى أنه سيتم اتخاذ إجراءات قانونية تجاه الطلبة الذين يعيقون العملية التعليمية عمداً، كالمشاغبة وإطلاق ألفاظ من شأنها تقليل احترام المعلم.

جاء ذلك، بعد أن استغل طلبة الحصص الدراسية عن بُعد ونشروا مقاطع على وسائل التواصل الاجتماعي بأسلوب يثير السخرية والضحك وهم يقومون بالمشاغبة الإلكترونية خلال الحصة.

تعاون ومتابعة

وفي هذا الإطار شدد مسؤولون وتربويون على أهمية دليل شامل للأجهزة الذكية، مؤكدين أن نجاح واستمرار الحصص الدراسية عن بعد يتوقف على تعاون ومتابعة المدارس مع أولياء الأمور بعد أن وفرت الجهات المعنية كافة أسباب استمرار التعليم.

ويقول الخبير التربوي علي سيف حميد الجنيد: بعد مرور خمسة أسابيع على بدء الدراسة «عن بعد»، رصدت بعض المدارس ملاحظات وأخطاء يرتكبها الطلبة خلال الحصة الدراسية عن بعد ومن أجل تفاديها والعمل على معالجتها ولابد من وضع دليل للأجهزة الذكية، خاصة بعد رصد المشاغبة الإلكترونية بتعمد بعض الطلبة بدء اجتماع الحصة الدراسية قبل البداية الفعلية لها، ما يؤدي إلى دخول الطلبة إليها وتحكم أحدهم فيها، بدلاً من المعلمة.

وأضاف إن مسؤولية الأسرة باتت مضاعفة، لأنها تمثل جهة الإشراف المباشر على الطالب أثناء تلقيه الدروس عبر قنوات «التعلم عن بعد».

وأكد أن عقد المدرسة وولي الأمر يعد الإطار القانوني الذي يضمن حقوق ومسؤوليات الطرفين فيما يتعلق بمختلف الجوانب وثيقة الصلة بتعليم أبنائهم، لافتاً إلى أن العملية التعليمية بكافة أبعادها هي عبارة عن معادلة متفاعلة العناصر تتقاسم أدوارها أطراف عدة أبرزها الأسرة والمجتمع، وجميع هذه الأركان تتعاون في تأدية رسالة التربية والتعليم على خير وجه للوصول إلى النتائج المرجوة، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال توثيق الصلات بين البيت والمؤسسة التعليمية.

تطوير الأساليب

ويتفق الخبير التربوي مانع النعيمي مع ما سبق ويضيف إليه: في الوقت الذي نتجه فيه لتطوير أساليب التعليم وإدخال التكنولوجيا الحديثة في مسألة التعلم، فإننا اليوم بحاجة أكثر إلى مواجهة العديد من الظواهر الطلابية التي تستهدف إعاقة العملية التعليمية، عبر دليل شامل «للأجهزة الذكية» يستحدث فيه مزيد من القوانين التي تردع الطلاب وتحاسب أولياء أمورهم على ما يظهره أبناؤهم من سلوكيات أثناء الحصص عن بعد.

وأضاف: العملية التعليمية من المنازل تجربة ليست مألوفة بالنسبة للطلبة، وربما كان معظم الطلاب يتوهمون في أحلام يقظتهم أنهم يمتلكون حرية التصرف والتجاوب مع التجربة التعليمية الجديدة، إلا أن سرعة تدخل وزارة التربية والتعليم في الرد على التصرفات الطلابية الطائشة بشكل مباشر أمام الطلبة أنفسهم ساهم في إنقاذ عملية «التعلم عن بعد» من الإخفاق، ولكن لابد من دليل شامل لاستخدام الأجهزة الذكية يكون معلوماً لكل أطراف العملية التعليمية- المعلمون والطلبة وأولياء الأمور - يحدد مسؤوليات كل طرف حتى تكون العملية التعليمية مستقرة.

حيرة الأهالي

ويقول الدكتور جلال حاتم مدير جامعة أم القيوين: يضاعف التعليم عن بعد جميع المخاوف التي يشعر بها الآباء والأمهات حول الوقت الذي يمضيه أبناؤهم أمام الشاشات. فكم من الوقت يُفترض على الأولاد أن يمضوه أمام «اللابتوب» اليوم؟ يسعى كثير من الأهل إلى معرفة ما إذا كان أولادهم يحلون واجباتهم المدرسية حقاً أو يلعبون، فضلاً عن أنهم يفضلون الإشراف على تنظيم هذا الوقت.

وقال إن الحصص عن بعد مدروسة ومربوطة بشكلٍ مباشر مع وزارة التربية والتعليم، مشيراً إلى أهمية مراقبة أولياء الأمور لأبنائهم أثناء تلقيهم الحصص التعليمية عن بعد، وتثقيفهم بأهمية عدم التقليل من شأن هذه الحصص، خصوصاً أنها رسمية وينطبق عليها ما ينطبق على الحصص في الفصول المدرسية، مشيرا إلى أن أي إجراء يقوم به الطالب من حفظ الحصة إلكترونياً أو غيره يظهر الإجراء بشكلٍ فوري للمعلم.

تفادي الإزعاج

وتقول نسرين العبد مشرفة المرحلة التأسيسية في مدرسة







الأهالي: أسهمت في فهم ماهية التعليم الافتراضي ومساراته للأبناء

وعن آليات دروس التقوية والوسائل المستخدمة، أفادوا بأن الأدوات مطورة وطرائق الحصول على العلوم والمعارف سهلة ومرنة، إذ إن جميع الدروس عن بُعد، باستخدام وسائل رقمية جديدة مثل «زووم»، و«سكايب»، وغيرها، لشرح المادة، موضحين أن الحصة تصل مع طلبة الثانوية إلى ساعتين، وينبغي أن يكون الدفع مقدماً.

حوكمة الدروس

وزارة التربية والتعليم، حظرت جميع أشكال دروس التقوية، التي تقدم للطلبة والطالبات باللقاء المباشر، إذ تضع المعلم والطلبة تحت طائلة اللائحة المحدثة لضبط المخالفات والجزاءات الإدارية، والصادر بها قرار مجلس الوزراء، للحدّ من انتشار فيروس «كورونا».

وتركز الوزارة حالياً على تقنين للدروس الخصوصية، إذ وضعت آليات جديدة لها، لاسيما أنها ترى أن القانون أتاح تقديمها بشرط الحصول على رخصة معلم دروس خصوصية، وفق نظام يكفل رفع مستوى الطلاب وكفاءتهم الدراسية، ويضمن قدرة المدرس الخاص على تطوير قدراتهم وتحسين نتائجه.

قطاع تحسين الأداء، «إدارة التدريب والتنمية المهنية» بالوزارة، يركز على حوكمة الدروس الخصوصية، بمشاركة الكوادر التدريسية، عبر استفتاء تضمن 18 سؤالاً، واستهدف الهيئتين التدريسية والإدارية مؤخراً، في خطوة جادة نحو تنظيم الدروس الخصوصية للطلبة في مختلف مراحل التعليم، وتزويدهم بكل الأدوات المطلوبة لرحلة تعليمية آمنة وإيجابية.

اهتمامات المعلم

وركز الاستفتاء الذي اطلعت «الخليج» على بعض تفاصيله، على الدروس الخصوصية وسيلةً جيدةً لكسب دخل إضافي، واهتمامات المعلم قبل المشاركة في تلك الدروس، ورغبته في تدريس «طالب واحد أو مجموعة» في حال مشاركته في المبادرة، ونوعية التعليم خلال الدروس «مباشر وجهاً لوجه، أون لاين، ممزوج»، والأجهزة التي يفضل تقديم الدروس عبر الإنترنت «الهاتف الذكي- الجهاز اللوحي- جهاز الحاسوب»..

وركزت الوزارة على التعرف إلى الطريقة المثلى لإتاحة الدروس الخاصة عبر الإنترنت للطلبة، واحتياجات المعلمين التي تمكنهم من تقديم أداء مهامهم بنجاح،«تدريب تقني- أدوات تقنية»، والمدة المثالية للجلسة الواحدة، وتضمنت ثلاثة اختيارات: «45-60-90 دقيقة»، والسعر المناسب للحصة، وتضم أربعة اختيارات (50-100)، (100-150)، (150-200)، (200-250)، فضلاً عن أبرز الاقتراحات أو الأفكار الأخرى.

ـات الإلكترونية

خاصة تطبق المنهاج الأمريكي في أم القيوين: خلال الأسابيع الأولى من بداية العام الدراسي وعملية التعليم الهجين بدأت تظهر تجاوزات من بعض الطلبة وعدم التزامهم بالآداب العامة أثناء تلقي الدروس، ما تسبب في إزعاج بقية الطلبة المشاركين في الحصص التفاعلية.

وحرصاً على مصلحة الطلبة لم يجد المعلمون أمامهم سوى إغلاق خاصية التحدث عن الطلبة المشاغبين، ليتمكنوا بذلك من سماع الدرس دون سماع الآخرين لهم، تفادياً للإزعاج الذي يتسببون به أثناء انعقاد الحصص.



حصص المنزل تنطبق عليها قوانين الغرف الصفية

وتابعت: وحرص المعلمون على توجيه إنذارات للطلبة المشاغبين، إلى جانب التواصل مع أولياء أمورهم لإطلاعهم على تصرفات أبنائهم بهدف منع تكرارها.

قطع الصوت

وقال معلم في إحدى مدارس الشارقة الخاصة تطبق المنهج الأمريكي، فضل عدم ذكر اسمه إن بعض الطلبة يتعمدون وضعه على وضعية «الصامت»، وشرح أن ذلك يؤدي إلى قطع صوته عن بقية الطلبة في حال كان الطالب هو من بدأ الاجتماع، وأنه يضطر لرصد المتسبب في قطع الصوت لتنبيهه عبر خدمة الرسائل، ومطالبته بفتح الصوت مجدداً.

ودعا ذوي الطلبة إلى الجلوس مع أبنائهم أثناء الحصة الدراسية من أجل الاستفادة قدر الإمكان وعدم المشاغبة أثناء الحصص.





الإعلان عن الفائزين بجائزة «القائد المؤسس» ديسمبر المقبل

دبي: «الخليج»

انطلقت جلسات تقييم جائزة القائد المؤسس الخاصة بوزارة التربية والتعليم في دورتها الرابعة من خلال خاصية الاتصال المرئي، وتستمر حتى أكتوبر المقبل، فيما من المقرر الإعلان عن الفائزين في أواخر ديسمبر من العام الحالي.

وشهد حسين الحمادي وزير التربية والتعليم أولى الجلسات، لفئة مراكز سعادة المتعاملين التابعة لوزارة التربية والتعليم، ومنها مراكز الخدمة في أبوظبي ودبي والعين والشارقة، حيث يتم تقييم تصنيف مراكز تقديم الخدمات وفقاً لنظام النجوم العالمي لتصنيف الخدمات التابع لبرنامج الإمارات للخدمة الحكومية المتميزة، وحسب المعايير المحددة من مكتب رئاسة مجلس الوزراء ضمن المحاور التالية: الربط الاستراتيجي، والتركيز على المتعاملين، والخدمات، وقنوات تقديم الخدمة، وتجربة المتعامل، وكفاءة الخدمة والابتكار، وتمكين الموارد البشرية، والتكنولوجيا المتكاملة.

وتتضمن جائزة القائد المؤسس مجموعة من المعايير تشكل الدعائم الرئيسية التي تمكن الوحدة التنظيمية من تحقيق أداء متميز مستدام يساهم في ترسيخ فكر ورؤى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، في التطوير المستدام والريادة، إضافة إلى تحقيق الرؤية الوطنية وخطط الاستعداد للخمسين.

وتستهدف الجائزة الفئات المؤسسية من قطاعات وإدارات في التعلم العالي والتعلم العام الحكومي والخاص والحضانات، كما تتضمن فئات الأوسمة للعاملين والطلبة في الجامعات، وديوان الوزارة وفي الميدان التربوي والعاملين والطلبة المبتعثين حيث اشتملت الجائزة على 13 فئة مؤسسية، و 35 فئة للأوسمة الفردية على مستوى الميدان الجامعي وديوان الوزارة والميدان التربوي، حيث تم استحداث فئات مؤسسية، وفئات للأوسمة تطرح للمرة الأولي في الجائزة، لتشجيع الفئات المؤسسية والأفراد على التميز، وإبراز الجهود المبذولة.

وأكد حسين الحمادي، أن جائزة القائد المؤسس تسعى إلى تعزيز ثقافة الإبداع والابتكار في مختلف قطاعات وزارة التربية والتعليم ما يساهم في نقل مختلف الأفكار الإبداعية من إطارها النظري إلى ممارسات فعلية تعمل ضمن بيئة عمل تحفيزية جاذبة.

وأضاف: إننا نتطلع من خلال نتائج الجائزة وانعكاساتها الإيجابية على الميدان التعليمي والتربوي خاصة ومنتسبي الوزارة إلى إبراز الكفاءات الوطنية القائدة التي تتصف بسمات التمكين التنافسي والتي ستسهم في تحقيق خطة الوزارة الاستراتيجية التي تنبثق من الرؤية الوطنية للدولة، وصولاً إلى الارتقاء بجودة الأداء لدى جميع العاملين بالقطاع التعليمي بشقيه العام والجامعي بما يحقق جودة المنظومة التعليمية.

رموز خاصة للطلبة لإجرائها بالمجان

جامعات أبوظبي تؤمّن سلامة العملية التعليمية بفحوص «كورونا»



خلال أخذ المسحة من أحد الطلاب في مدينة زايد الرياضية



تحقيق: عبد الرحمن سعيد

مع بداية العام الدراسي الجاري وفي ظل جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19» اتخذت الجامعات الحكومية والخاصة في أبوظبي جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية للحفاظ على صحة وسلامة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، من خلال اتباع التعليمات والتوجيهات الصادرة من الجهات المعنية، كما قررت أغلب الجامعات تطبيق نظام التعليم الهجين والذي ينص على حضور 50% من عدد الطلاب بالذات الذين لديهم محاضرات تطبيقية واختبارات، و50% من أعضاء الهيئة التدريسية فقط.

وفرضت الجامعات التي طبقت نظام التعليم الهجين على الطلاب الذين يتطلب منهم التواجد في الجامعات إحضار نتيجة سلبية لفحص فيروس كورونا، إذ يتطلب منهم إجراء فحص كورونا بشكل دوري الأمر الذي يؤرق الطلاب وذويهم مادياً ومعنوياً، ولكن سرعان ما تدخلت الجامعات وخصصت رموزاً خاصة «أكواد» للطلاب تسمح لهم بإجراء الفحوص مجاناً بشكل دوري للتخفيف من أعباء ذويهم، بمجرد إبراز البطاقة الجامعية مع الرمز المخصص المرسل لهم عبر البريد الإلكتروني من قبل الجامعة، بعد أن أصبح إظهار النتيجة على تطبيق الحصن إلزامياً قبل الدخول إلى الحرم جامعي تطبيقاً للإجراءات الاحترازية المعتمدة لمكافحة تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد.

بريد إلكتروني مخصص للتبليغ عن الإصابات

وتبادر جامعات بإرسال رسائل إلكترونية بشكل دوري للطلبة، لتعريفهم بأي مستجدات، كما تنشر إجابات للأسئلة الشائعة الخاصة بكل ما يتعلق بفحوص كوفيد 19، على الموقع الإلكتروني الرسمي لها، فضلاً عن اعتماد بريد إلكتروني رسمي خاص بكل جامعة، يربط الطلبة مع إدارتهم بشكل مباشر، للتبليغ عن إي إصابات أو حالات مخالطة، بهدف ضمان المتابعة المستمرة مع الطلبة.

وتؤكد جامعات في أبوظبي أنه لا توجد مراكز مسح داخل الحرم، لذا على كل طالب الخضوع للمسحة في المراكز المعتمدة، كما أن على أولياء الأمور كذلك إبراز نتيجة فحص سلبية لمسحة أنفية باستخدام تطبيق الحصن، خضعوا له خلال 14 يوماً من الزيارة.

جامعة زايد

الدكتور ناجي واكيم نائب مدير جامعة زايد المشارك، رئيس الشؤون الأكاديمية يقول إن جامعة زايد في أبوظبي وضعت خطة لمتابعة نموذج التعلم الهجين لفترة محدودة، تنسجم مع إطار العمل العام الذي تبنته دولة الإمارات في إعادة فتح المؤسسات التعليمية خلال انتشار جائحة «كوفيد-19»، إذ فتحت الجامعات في أنحاء الدولة بصورة جزئية مع الاستمرار في تقديم المحاضرات الدراسية عبر الإنترنت للطلبة الذين لا يشترط تواجدهم في الحرم الجامعي.

أغلب الجامعات في أبوظبي طبقت «التعليم الهجين»

ويوضح أنه بموجب النظام الهجين، جرى تقليص السعة الإجمالية للفصول الدراسية بما يضمن سعة قصوى تبلغ 50% فقط من جميع الطلبة و50% من جميع أعضاء هيئة التدريس والإدارة في الحرمين الجامعيين، وحرصاً على سلامة الجميع وكإجراء احترازي إضافي، قامت الجامعة في الأسابيع الأولى بتقليص السعة إلى 25% فيما ستقرر زيادة السعة عند إجراء تقييم دقيق للوضع العام.

ويضيف أن الجامعة تخصص رمزاً خاصاً لطلابها يمنحهم فرصة لإجراء فحص فيروس كورونا مجاناً ودون حجز مسبق لتخفف من أعبائهم المادية وتتحمل جزءاً من التكاليف المادية لتخفف عنهم وعن ذويهم وتسهم في تحقيق الارتقاء بالمنظومة التعليمية في الجامعة من خلال تقديم التسهيلات وتوفير البيئة الطلابية المناسبة.

التقنية العليا

الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا يقول: إن الكليات تعمل بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والهيئات الصحية، بهدف توفير فحوص كوفيد 19 مجانية لجميع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، على مستوى فروعها الـ 16، بمختلف مناطق الدولة، بحيث يكون الفحص دورياً كل أسبوعين، مع الإشارة إلى أن الطلبة يدرسون ضمن منظومة التعليم «الهجين»، بحيث تكون النسبة الغالبة من دراستهم «أونلاين»، ويكون حضورهم للكليات مقتصراً على الاحتياجات التطبيقية والاختبارية الضرورية، بحيث لا تتجاوز نسبة التطبيقي في المادة الواحدة 30%، إضافة إلى وجود آليات تنسيق داخلية للحضور الطلابي، بحيث لا تزيد الطاقة الاستيعابية للكلية الواحدة على 30% يومياً.

ويضيف أنه يتم إرسال رسائل إلكترونية بشكل دوري للطلبة، لتعريفهم بأي مستجدات، وبأماكن الفحص المجانية، كما تم نشر إجابات للأسئلة الشائعة الخاصة بكل ما يتعلق بفحوص كوفيد 19، على الموقع الإلكتروني الرسمي للكليات.

جامعة أبوظبي:

البروفيسور وقار أحمد مدير جامعة أبوظبي يقول: جامعة أبوظبي توفر لطلابها كود (U-ADU) لإجراء فحص كوفيد-19 مجاناً ودون حجز مسبق في مراكز المسح من المركبة في مدينة زايد الرياضية في أبوظبي، ويتطلب من الطالب إبراز الهوية الإماراتية وبطاقة الجامعة فقط لإتمام الفحص.

ويضيف: الجامعة أنجزت استراتيجية شاملة لدعم البنية التحتية التقنية في فروعها الثلاثة «أبوظبي، و«طحنون بن محمد»في العين، «ودبي»، وتهيئة بيئة تعليم معززة لاستمرارية الأعمال في الظروف الحالية واعتماد التعليم الهجين تطبيقاً لتوجيهات وزارة التربية والتعليم وفق المعايير والشروط المحددة لنموذج التعليم الهجين.

التخفيف عن الطلاب

ويؤكد طلبة جامعيون التقتهم «الخليج» أن بعض الكليات وفرت رموزاً خاصة تمكنهم من إجراء فحوص «كوفيد-19» مجاناً في بعض مراكز المسح في أبوظبي ما خفف عليهم كثيرا، بمجرد إبراز البطاقة الجامعية مع الرمز المخصص المرسل لهم عبر البريد الإلكتروني من قبل الجامعة، بعد أن أصبح إظهار النتيجة على تطبيق الحصن إلزامياً قبل الدخول إلى أي حرم جامعي تطبيقاً للإجراءات الاحترازية المعتمدة لمكافحة تفشي عدوى فيروس كورونا المستجد.

ويقول الطالب عمر سعيد اليعقوبي طالب في جامعة أبوظبي بقسم تكنولوجيا المعلومات إنه يجري فحص فيروس كورونا بشكل دوري كل أسبوعين في مركز المسح من المركبة بمدينة زايد الرياضية في أبوظبي، مؤكداً على أن الجامعة وفرت له رمزا خاصا للفحص المجاني.

لائحة بمراكز الفحص

وتبين الطالبة رودينا حسام أنها أجرت فحص كوفيد-19 في أحد مراكز المسح مجاناً بعد إظهار بطاقتها الجامعية في المركز، مشيرة إلى أن جامعة زايد وفرت لكل طالب «أكواد» مجانية ولائحة بمراكز الفحص المعتمدة ليتاح للطالب إجراء فحص كل 15 يوماً.

وتشير الطالبة ميار السيد إلى أن فحص كورونا مكلف لنا كطلبة، ومع توفير الجامعة هذه الفحوص مجانا للطلبة خفف كثيرا عليهم وعلى أولياء الأمور بالذات في الأسر التي يوجد فيها أكثر من طالب جامعي.

وتؤكد الطالبة نوره المحيربي أن كليات التقنية العليا منحت كافة الطلبة «أكوادا» خاصة تمكّنهم من إجراء الفحوص مجاناً في أي من مراكز المسح الخاصة بكوفيد-19.

إجراء الفحص مجاناً

ويوضح الطالب محمد أيمن أن جامعته وفرت إمكانية إجراء فحوص كوفيد-19 لكافة الطلبة مجاناً في بعض المراكز ليتمكنوا من إجراء مسحات «كوفيد-19» دون مقابل، مؤكداً على أهمية هذه المبادرة حتى تكون لديهم الفرصة لزيارة الجامعة إن تطلب الأمر للمواد العملية أو لإنهاء بعض المهام الضرورية في الحرم الجامعي، وهو ما يجب تعميمه على كافة الجامعات.

الإمارات تؤكد دعمها لاتفاق السلام التاريخي وتشيد بـ«النبلاء المخلصين»

عرس سوداني في جوبا بحضور دولي وإقليمي يطوي عقوداً من الصراعات



الخرطوم:
«الخليج»، وكالات

شـهدت جوبا عاصمة جنوب السـودان، أمس السبت، توقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية وعدد من الحركات المسـلحة، لحل عقود من الصـراعات في دارفور وجنوب كردفان وجنوب النيل الأزرق والتي أدت إلـى تشـريد الملايـين ووفاة مئات الآلاف، وذلك بمشـاركة العديـد من الرعاة الإقليميـين والدوليين وأبرزهم دولة الإمارات العربية المتحدة، فيما تعهد رئيس المجلس السيادي بالسودان الفريق أول عبدالفتاح البرهان، أمس، بعدم العودة مجدداً إلى الحرب أو الحياد أبداً عن طريق السلام، في حين أكد وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعي، أمس، دعم دولة الإمارات لاتفاق السلام السوداني التاريخي.

وحضـر مراسم التوقيـع بساحة الحرية في جوبا رؤسـاء كل من تشاد وجيبوتـي والصومال وإثيوبيا، بجانب رئيس وزراء مصر، ووزير الطاقة الإماراتي، والمبعوث الأمريكي الخاص لدولتي السودان وجنوب السودان وممثلين لعدد من الدول الغربية.

وقّـع عـن الحكومة السودانيـة رئيس وفدهـا المفاوض عضو المجلـس السيادي محمـد حمدان دقلو «حميدتي».

فيمـا وقـع عن حركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، وعن حركة تحرير السودان، مني أركو مناوي، وعـن تحرير السودان المجلـس الانتقالي، الهادي إدريس، وعن الحركة الشعبيـة - شمال الفريق مالك عقـار وعن مسار الشرق أسامة سعيد ووقع عن مسار الوسط التوم هجو ومسار الشمال محمد سيد أحمد.

البرهان يتعهد: لا عودة للحرب مجدداً

حمدوك يشكر الوسطاء وعلى رأسهم الإمارات ومصر

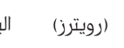






سلفا كير وإدريس ديبي يوقعان كشهود على اتفاق السلام (رويترز)





البرهان وكير وديبي يلوحون بعلامة النصر وبوثيقة الاتفاق (رويترز)

رئيسـة إثيوبيـا: الاتفـاق سيؤثـر في أمن واستقرار المنطقة بأكملها

سلفا كيـر يدعـو المجتمـع الدولي ودول الخليج لدعم تنفيـذ الاتفـاق

وقّع رئيس جنوب السودان سلفاكير ضامناً للاتفاق كمـا وقع شـهوداً، كل من الرئيس التشـادي وممثل الإمارات ومصـر والاتحاد الإفريقـي وقطـر والأمم المتحـدة والاتحـاد الأوروبي.

وتعهـد رئيس المجلس السـيادي الفريق أول عبدالفتاح البرهان، أمس، بعدم العودة مجـدداً إلى الحرب أو الحياد أبداً عن طريق السلام.

وقال البرهان، خـلال كلمته عقب توقيع الاتفاق، إن«السلام هو الحلم الذي ظل يراود السـودانيين لسـنوات طويلة عاشوا خلالها حروباً مدمرة وأزمات سياسية واقتصادية».

وقدم البرهان الشـكر إلى دول: الإمارات والسعودية ومصر وتشاد لحرصها على دعم واستقرار السودان.

مضاعفة الجهود مع الحركات الممانعة

وقال رئيس جنوب السودان سلفاكير «نحن اليوم بحاجة لمضاعفة جهودنا مع الحركات السودانية المسلحة الأخرى من أجل السلام».

ودعا المجتمع الدولي ودول الخليج لدعم تنفيذ الاتفاق .

استبدال فواتير السلاح بمدخلات الإنتاج

وأشـاد رئيسـ الوزراء عبـدالله حمدوك بجهود الوسطاء ومن بينهم الإمارات ومصر للتوصـل إلى الاتفاق ، مشـيراً إلـى أن البلاد تنتظر باقـي الحركات المسـلحة للانضـمام لقطار السلام، مشدداً على أنه لا ديمقراطية دون سلام وتنمية.

وقال حمدوك خـلال كلمته عقب توقيع الاتفـاق، إننـي أعلن للعالم أن السـودانيين توصلوا للسلام وهو أول أولويات الثورة.

وأكـد أن الاتفـاق سـيمكن البـلاد مـن اسـتبدال فواتير السـلاح بمدخـلات الإنتاج والتنمية.

ومن جانبها، قالت رئيسة إثيوبيا، ساهلورق زودي، إن«اتفاق جوبا للسـلام سـيؤثر في أمن واستقرار المنطقة بأكملها».

المزروعي: علاقتنا بالخرطوم تاريخية

إلى ذلك، أكد وزير الطاقة الإماراتي، سهيل المزروعي، أمس، دعم دولة الإمارات لاتفاق السلام السوداني التاريخي.

ووصـف المزروعـي في كلمتـه خلال حفل توقيـع الاتفـاق، مشـيراً إلـى «أنهـا لحظة تاريخيـة في مسـيرة الشـعب السـوداني يسـطرها للجميـع انحيـازاً لمبادئ السـلام المنشودة والاستقرار الموعود».

وأضاف «أنه سلام لا يصنعه إلا الشجعان ولا يدعمه إلا النبلاء المخلصين».

وعن العلاقات بين البلدين، قال المزروعي تحتفظ الإمـارات بعلاقات تاريخية وطيدة ووثيقـة مـع السـودان علـى مـر واختلاف العهـود، قائمـة علـى التعاون والتنسـيق، والتشاور المسـتمر حول مستجدات القضايا والموضوعات المشتركة.

«وانطلاقاً من هذا الثوابت، دعمت الدولة هـذا الاتفاق مـن أجل اسـتقرار السـودان آملة أن يحقق التطلعات المرجوة، ويرسـخ متطلبات السلام بما يعود بالخير والنفع على الشعب السوداني وعلى المنطقة عامة».

وأكـد المزروعـي أن الإمـارات وشـعبها سـيتابعون معكـم ومـن خلالكـم الجهود المخلصـة مـن أجـل ترسـيخ هـذه الخطوة التاريخية، ونجاحها من أجل السلام والتنمية الاسـتقرار، ولن نتردد في تعزيز هذا الإنجاز بالدعم والرعاية على كافة المستويات.

وأعـرب عن أمنياته للشـعب السـوداني الشقيق أن يجـنـي ثـمار هذا الاتفاق نماء واسـتـقـراراً، وأن تـرفـرف فوقـه رايات الطمأنينـة والأمـن لينعـم بالأمـن على الدوام.

تحليل إخباري

يوم للفرح والتفاؤل

الخرطوم:
عماد حسن

يحق للسودانيين بعض الفـرح بالتوقيع النهائي علي اتفاق السلام، رغم ما تواجهـه الفترة الانتقالية من تحديات، حيث لم يخـلُ خطاب معظم المتحدثين في حفـل التوقيع النهائي للاتفاق من عبارة «التحديات والصعوبات» التي تكررت كثيراً في تصريحات لمسؤولين في الحكومة الانتقالية.

غـير أن الذين خاطبوا الاحتفال الـذي شهدته جوبا ، أمس السبت، دفعوا بحُزم تفاؤل كبيرة تجاه مرحلة ما بعد السلام، مع أن الاتفاق لم يشمل طرفين مهمين ومؤثرين في العملية السلمية، تاركين للإحساس الطاغي بانتهاء الحرب، وبدء تباشير السـلام أن يغطي على ترقب حـذر لانتكاسات مستقبليه، قد تعتري العملية السلمية.

مـن المؤكد أن تفاهمات كثيرة جرت تحت الطاولة للوصول لمشهـد الاحتفـال الضخم، أمسـ ، وهي تفاهمـات قد يكون بعضهـا غـير مضمّن داخل صفحـات الاتفـاق ، لكنها واجبة التنفيـذ مـع بداية مرحلة مـا بعد الحرب، وهـذه التفاهمات ذات الكلفـة الباهظة مادياً، وسياسياً، هي التي دفعت لتسريع الاتفاق وللة الخلافات حول بعض بنوده.

ويري البعض في الثمـن الباهظ ضرورة للاستقرار والسلام، وفي الخصوصـ يقول أحد أعضاء مجلسـ السيادة «إن كلفة السـلام مهما بلغـت لا تقـارن بكلفة الحـرب». ويقولون إن دخـول مـا لا يقل عـن 8 حـركات مسلحة، ومثلهـا حركات سياسيـة، إلـى دائرة السلام ، يعتبر إنجـازاً كبيراً في حد ذاته، من دون إغفال ما تبقى من حركات متمردة، وتأثيرها.

والشاهـد أن أهـم البنـود في الاتفـاق هـي دمـج مقاتلي الحركات المسلحة في الجيش الحكومي، وهذه وحدها تستحق احتفالاً لما يترتب عليها من استقرار أمني،وتكمن فيها تفاصيل شيطانيـة، خصوصاً الجوانب المتعلقـة بالترتيبات الأمنية التي تشـكل عاملاً حاسمـاً في ديمومة أي اتفـاق، وينادي البعض بضرورة أن يلعب المجتمع الدولي دوراً بارزاً في هذا الاتجاه.

ويشـير كثيرون إلى إمكانية لحاق الحـركات الممانعة بركب السـلام حين تـرى صدق وجديـة الحكومة الانتقاليـة، خلافاً للنظـام البائد الذي نقض عهوداً، ونكص عن اتفاقات، وأسس حاجزاً من عدم الثقة.

وربما وشت تصريحات لرئيس حركة تحرير السودان، مني منـاوي، قبل يوم مـن التوقيع ، ببعض الـذي لم يتهدم من حاجز عدم الثقة، بدعوته إلى تمديد تفويض البعثة المختلطة في دارفور «يوناميد»، حين يقول «إنها يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تنفيذ الاتفاق ».

الاتفـاق وفقاً لمسؤولين، هو خطوة في طريق طويل يحتاج إلـى العمل بـإرادة سياسيـة تستصحب كل سلبيـات الماضي، ويجب النظر إلى أنه لم يشمل فصائل رئيسية ذات ثقل كبير، ويؤكـدون أنه اتفاق يمكن البناء عليه في المفاوضات المستقبلية مع الحركات الممانعة.

ويشـير البعض إلى ضـرورة ألا تتحول وثيقـة الاتفاق إلى مجرد وسيلـة لتقاسم السلطة، بل يجب أن تشكل إطار عمل يخاطب القضايا الأساسية لمصلحـة أصحاب الوجع الأساسيين والذين يبحثون عن الأمن، والاستقرار، قبل أي شيء آخر.

هنأت بالتوقيع وناشدت بقية الأطراف للانضمام إليه

السعودية: عازمون على الاستمرار في دعم السودان



احتفالات شعبية في جوبا ابتهاجاً بتوقيع الاتفاق (رويترز)

أكـد وزيـر الدولـة للشـؤون الإفريقيـة السـعودي أحمـد بـن عبدالعزيز قطان، أمس السـبت، مواصـلة دعم سـيادة السودان ليستعيد مكانته الدولية.

ونيابـة عن خـادم الحرمـين الشـريفين الملك سـلمان بن عبدالعزيز، شارك أحمد قطان، في مراسم حفل توقيع اتفاق جوبا للسلام التي جرت أمس السبت.

كما أوضـح أن حكومـة المملكة عازمة على الاسـتمرار في دعمها للشعب السوداني الشـقيق لتحقيق طموحاته وآماله المشـروعة، وثقة المملكة في قدرة الأشـقاء في السـودان على المضـي قدماً في طريق السـلام وتجاوز تبعات الماضي وصناعة مسـتقبل مشـرق علـى أسـس التعايش السـلمي المشـترك والعدالة وتكافؤ الفرص.

وأعـرب عـن تقديـر المملكـة للدور المهـم الـذي قامت به جمهورية جنوب السـودان في الوسـاطة، منوهاً بالجهود التي قامـت بهـا المملكة مع بقيـة الأشـقاء والشـركاء الإقليميين والدوليين في سـبيل الوصـول إلى السلام الذي تحقق بالإرادة الصادقة للمجلس السيادي والحكومة الانتقالية والمجموعات المسـلحة التـي آثـرت السـلم على الحـرب، والاسـتقرار على الفوضـى، والتنميـة علـى تبديد ثـروات البـلاد، مشـيراً إلى مناشـدة المملكة لبقية أطراف النزاع التحلي بروح الشـجاعة والمسؤولية والانضمام إلى شركائهم في الوطن، وعدم تفويت هذه الفرصة التاريخية لتجنب ما قد يتبعه ذلك من تداعيات غير محمودة.

وأكـد أن قيادة المملكة ستواصـل دعمها للجهـود الرامية لمحافظة السـودان على سـيادته ووحدته الوطنية وسـلامته الإقليميـة وحمايتـه مـن التدخـل الخارجي إلى أن يسـتعيد وضعه الطبيعي في العالمين العربي والإسلامي وكشريكٍ فاعلٍ في محيطه الإقليمي والدولي. (واس)

مصر مرحبة.. بداية عصر جديد

القاهرة:
«الخليج»

رحبت مصـر أمس السبت بالتوقيع النهائي عـلى «اتفاق جوبا للسـلام» بـين الحكومة الانتقالية في السـودان والجبهة الثوريـة والحركات المسلحة، مشـيـدةً بـما وصفته بـ«المساعي الصـادقة والحثيثـة»، التـي بذلتهـا الوسـاطة الجنوب سـودانية من أجل التوصـل إلـى هـذا الاتفـاق، على ما يمثلـه مـن خطـوة فارقـة، لإحـلال السـلام الشـامـل فـي شـتى أنحاء السـودان الشـقيق، وبداية صـفحة جديدة في تاريخه العريق.

وقـال مصـطفي مدبـولي رئيـس الـوزراء المصـري، الـذي ترأسـ وفد مصـر المشـارك في الاحتفالية بجوبا، إن الاتفـاق يمثل بداية لعصـر جديد للسـودان الشـقيق، يمـلأه الأمل في الاسـتقرار والـرخـاء، مـؤكـدا على تقديـر مصـر للجـهـود الجـادة التي قامـت بهـا دولة جنـوب السـودان، منـذ انطـلاق منـبر جوبا التفاوضـي، مشـيرا الى أن مصر دعمت هذا المنبر منـذ البدايـة، وأعـدت وشـاركت في التأسيس له، بدعوة الحركات المسلحة السودانية لترتيب أوضاعهم، ولتأكيد النيـة على تحقيق السـلام في مؤتمر العين السخنة عام 2019.

أكدت مصرع 51 انفصالياً من قوات ناجورنو كاراباخ

أرمينيا تصد هجوماً أذربيجانياً واسعاً وتتهم باكو بقصف المدنيين

أعلنت وزارة الدفاع الأرمينية، أمس السبت، أن أذربيجان شنت هجوماً واسعاً على مواقع الجيش الأرمني الذي نجح في صد المهاجمين، وسط احتدام المعارك العنيفة بين الجانبين على عدة جبهات. وكتبت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية، شوشان ستيبانيان عبر«فيسبوك»، «نجح جيش الدفاع في إقليم كاراباخ في صد هجوم العدو الواسع النطاق الذي بدأ اليوم». وأضافت «شنت قواتنا هجوماً مضاداً في اتجاه واحد، بينما تجري الآن معارك دفاعية عنيفة على جبهات أخرى». ونشرت ستيبانيان فيديو للمعارك الدائرة وعلقت عليها قائلة، «هزيمة مركبات العدو المدرعة وتراجع وحداته».

واتهم المتحدث الآخر باسم وزارة الدفاع الأرمينية، أرتسرون أوفانيسيان، على صفحته في «فيسبوك»، أذربيجان باستخدام أسلحة بعيدة المدى في قصف أهداف مدنية حيوية في كاراباخ. وقال: «انتقلت أذربيجان إلى شن ضربات باستخدام صواريخ بعيدة المدى على مرافق البنى التحتية المدنية التي قد يؤدي تدميرها إلى كوارث بيئية».

وأكدت الوزارة في بيان مقتل 51 مسلحاً انفصالياً أرمينياً إضافيين من قوات ناجورنو كاراباخ خلال المعارك التي تجري منذ سبعة أيام بين الانفصاليين الأرمن وقوات أذربيجان. ونشرت قائمة تضم أسماء القتلى الـ51 على موقع الحكومة الأرمينية. وترتفع بذلك الحصيلة الرسمية للمعارك إلى 242 قتيلاً من كلا الجانبين.

كما أعلنت حكومة أرمينيا من جانب آخر، عن فرض حظر على استخدام أي طائرات مسيرة داخل البلاد، على خلفية الأعمال القتالية المتواصلة. ووجه جهاز الأمن الوطني الأرمني في بيان له «تحذيراً صارماً» إلى جميع المواطنين والمنظمات في البلاد، مؤكداً ضرورة الامتناع بشكل تام عن استخدام أي طائرات مسيرة، مهما كان نوعها وحجمها، مشيراً إلى أن تحليقاتها قد يستدعي قلق الناس. وحث جهاز الأمن المواطنين على إبلاغ السلطات بشأن الأشخاص والمنظمات المسؤولين عن مخالفة هذا الحظر. ويأتي ذلك على خلفية استخدام القوات الأذربيجانية طائرات مسيرة خلال الجولة الجديدة من التصعيد في كاراباخ.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الأرمني أرتسرون هوفانيسيان على فيسبوك «نشر العدو قوات معززة. جنودنا يظهرون مقاومة بطولية» مؤكداً أن «معارك ضارية لا تزال جارية». وأبدى رئيس سلطات ناجورنو كاراباخ أرايك هاروتيونيان القلق نفسه، إذ صرح للصحفيين أن «الأمة والوطن الأم في خطر» مبدياً عزمه على التوجه إلى الجبهة. وقال «حان الوقت للأمة برمتها لتتحول إلى جيش قوي. هذه معركتنا الأخيرة، وسنكسبها بالتأكيد».

ولم تظهر مؤشرات على أن محاولة فرنسية لبدء محادثات سلام بشأن الإقليم تمكنت من تحقيق أي انفراجة فيما ألقت أذربيجان باللوم على أرمينيا في إشعال فتيل الصراع الذي يرجع تاريخه لعقود.

وقال قادة الإقليم، وهو جيب يقطنه ويديره الأرمن داخل أذربيجان، إن قوات باكو أطلقت الصواريخ مجدداً صوب مدينة خانكندي الرئيسية في الإقليم بعد أسبوع من تبادل الجانبين القصف المدفعي والصاروخي.

والقتال الحالي هو الأعنف منذ التسعينات ويعزز مخاوف من نشوب حرب إقليمية أوسع قد تجر إليها روسيا وتركيا وسط مخاوف شديدة على الاستقرار في جنوب القوقاز، وهي المنطقة التي تنقل النفط والغاز من أذربيجان إلى الأسواق العالمية. وقالت وزارة الدفاع في أذربيجان في اليوم السابع للاشتباكات مع قوات من الأرمن «المعارك الشرسة مستمرة على طول الجبهة».

وتحدث الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الجمعة، مع رئيس أذربيجان إلهام علييف ومع نيكول باشينيان رئيس وزراء أرمينيا التي تدعم ناجورنو كاراباخ. وقال ماكرون فيما بعد في بيان إنه اقترح سبيلاً جديداً للعودة للمحادثات. وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لأول مرة عن «قلق بالغ» إزاء تقارير تفيد بمشاركة «مقاتلي جماعات مسلحة غير شرعية من الشرق الأوسط» في القتال، أرسلتهم تركيا. وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أكد في وقت سابق أن 300 مقاتل من «مجموعات متطرفة» في سوريا، توجهوا إلى تركيا ومنها إلى أذربيجان، معتبراً أنه «تم تجاوز خط أحمر». (وكالات)


جنود متطوعون من الأرمن في ناجورنو كاراباخ (أ ف ب)

بومبيو: اسألوا أردوغان عن وجود المرتزقة

دعا وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، الجمعة، «الأطراف الثالثة» إلى البقاء بعيداً عن النزاع في ناغورنو كاراباخ، معرباً عن أمله في أن تكون التقارير عن وجود «متطرفين سوريين» في أذربيجان معلومات لا أساس لها من الصحة.

وقال بومبيو للصحفيين على متن الطائرة التي كانت تقله إلى الولايات المتحدة بعد مغادرته كرواتيا، المحطة الأخيرة من جولة مصغرة له في أوروبا «يجب أن تسألوا (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان لماذا قد يتخذ قراراً كهذا». ورداً على «المعلومات» عن إرسال «مقاتلين سوريين» إلى أذربيجان، قال بومبيو «أتمنى ألا يكون الأمر كذلك».

وأضاف بومبيو «دعونا الجميع إلى البقاء بعيداً عن هذا»، إضافة إلى التشديد على أن «الحوار» يجب أن يمثل «المنهجية لإعادة النظام وإعادة السلام».

واعتبر أنه إذا تم «تدويل» النزاع و«إرسال أطراف ثالثة لذخيرة وأنظمة أسلحة، وحتى لمستشارين وحلفاء، فإن هذا سيزيد من التعقيد ويزيد من خطر فقدان الأرواح». وقال «لقد نقلنا هذه الرسالة بالتأكيد إلى الزعيمين الأذربيجاني والأرميني وكذلك إلى الأتراك». (أ ف ب)

ترودو: نحقق بشأن استخدام باكو تكنولوجيا كندية في القتال

قال رئيس وزراء كندا جاستن ترودو إن بلاده تتحرى مزاعم عن استخدام قوات أذربيجان، التي تخوض قتالاً ضد القوات الأرمينية، تكنولوجيا كندية للطائرات المسيرة جرى تصديرها في بادئ الأمر إلى تركيا.

وكانت جماعة بروجكت فلاوشيرز الكندية لمراقبة الأسلحة قالت إن مقطعاً مصوراً لضربات جوية نشره الجيش الأذربيجاني يشير إلى أن الطائرات المسيرة مجهزة بنظم تصوير واستهداف من إنتاج «إل.ثري هاريس ويسكام»، وهي وحدة كندية تابعة لشركة إل.ثري هاريس تكنولوجيز. وذكرت صحف أن الشركة حصلت على ترخيص في وقت سابق بتصدير أنظمة تصوير إلى شركة بايكار التركية.

وقال ترودو للصحفيين رداً على سؤال في هذا الصدد «فيما يتعلق بالعتاد العسكري الكندي الذي ربما أستخدم... فتح وزير الشؤون الخارجية تحقيقاً للوقوف على ما حدث بالفعل».

وأضاف قائلاً «من المهم للغاية الاحترام الدائم لشروط كندا بشأن توقعاتها في ما يخص عدم انتهاك حقوق الإنسان» مشيراً إلى أنه يشعر بقلق كبير إزاء القتال. ويمنع قانون تراخيص التصدير والاستيراد الكندي بيع أسلحة يمكن استخدامها في ارتكاب انتهاكات خطيرة للقوانين الإنسانية الدولية. (رويترز)

تركيا تناور بهم في حروبها وتنقلهم عبر الجبهات المشتعلة

الجنود المرتزقة في كاراباخ طامعون في الرواتب المغرية

ينتظر أبو أحمد، المنضوي في صفوف فصيل سوري موال لأنقرة، شارة الانطلاق إلى أذربيجان للقتال مع قواتها، مقابل راتب يعادل ثمانين ضعف ما يجنيه في سوريا، آملاً أن يتمكن من تأمين قوت أسرته التي شرّدتها الحرب. ويقول الشاب (26 عاماً)، مستخدماً اسماً مستعاراً عبر تطبيق «واتس أب»، لفرانس برس «سجلت اسمي قبل أكثر من أسبوع للذهاب إلى أذربيجان.مقابل راتب قيمته ألفي دولار شهرياً لمدة ثلاثة أشهر».

وسجّل أبو أحمد، القاتل منذ خمس سنوات، اسمه على قائمة يعدّها قيادي في فصيل سوري موال لأنقرة، على غرار العديد من المقاتلين، بعد الإعلان عن الحاجة إلى مقاتلين للتوجه إلى أذربيجان. وتدعم أنقرة الجيش الأذربيجاني في مواجهات دامية اندلعت في ناجورنو كاراباخ مع الانفصاليين الأرمن، وأثارت تنديداً دولياً واسعاً.

وتمكنت فرانس برس، من التواصل عبر تطبيق «واتس أب» مع أحد المقاتلين من مدينة الأتارب، الموجودين على جبهات القتال. وقال في تعليق «نعم أنا موجود في أذربيجان»، معتذراً عن ذكر تفاصيل أخرى.

وقال مصدر محلي في المدينة، أن هذا المقاتل كان ضمن مجموعة من أبناء البلدة ممن توجهوا إلى أذربيجان الشهر الماضي. وتم الإعلان قبل يومين عن مقتل القيادي فيها، ويدعى محمّد الشعلان، خلال المواجهات في ناجورنو كاراباخ. وفي أحد مخيمات النازحين في شمال سوريا، حيث يقيم مع زوجته منذ أشهر، يقول أبو أحمد «أنتظر دوري للتوجه إلى أذربيجان لأوفر المال، وأعود لفتح مصلحة ما هنا». ويضيف «بعد التهجير، خسرنا قرانا وبيوتنا ولم يبق لدينا ما نأكله».

وطيلة سنوات، قاتل أبو أحمد في إدلب ومحيطها، التي تعدّ من آخر معاقل الفصائل المعارضة لقوات النظام السوري. وانتقل من جبهة إلى أخرى. إلا أن الأعمال القتالية توقفت منذ مارس، مع سريان وقف لإطلاق النار أعلنته أنقرة الداعمة للفصائل، وموسكو حليفة دمشق.

ومع توقف المعارك وتراجع الدعم التركي للفصائل، تضاءل دخل أبو أحمد تدريجياً حتى بلغ آخر راتب تقاضاه 25 دولاراً، فحسم قراره بالتوجه إلى أذربيجان رغم أنه لا يعلم شيئاً عن طبيعة القتال فيها، طمعاً بـ«الإغراءات المالية». ويوضح «أنْ أقاتل وأستعيد السيطرة على قريتي أفضل بكثير من أذربيجان، لكن ربما يتطلب الأمر أن يبقى الوضع هادئاً سنتين أو ثلاث، نتيجة الاتفاق الروسي التركي». (أ ف ب)

توافق بين وفدي الحوار الليبي في بوزنيقة..

وتفاؤل بحسم «المناصب السيادية»

تواصلت، أمس السبت، لليوم الثاني على التوالي جلسات الحوار الليبي – الليبي بين وفدي مجلسي النواب والدولة في قصر الباهية بمدينة بوزنيقة المغربية، فيما عبّرت ألمانيا في الأمم المتحدة عن أملها في أن يؤدّي الاجتماع عبر الفيديو حول ليبيا الذي ستنظّمه غداً الاثنين على هامش الجمعية العامة للمنظمة الدولية، إلى «تسريع الجهود، لتحقيق وقف لإطلاق النار» بين طرفي النزاع.

وأشار مبعوث مجلس النواب إلى دول المغرب العربي، السفير عبد المجيد سيف النصر، إلى «توافق كبير» في جلسات حوار بوزنيقة التي استأنفت أعمالها في الساعة الـ11 بتوقيت جرينتش، يوم أمس الأول الجمعة.

وأوضح سيف النصر في تصريح لـ«بوابة الوسط»، أمس السبت، بأن النقاشات تركزت حول معايير تولي المناصب السيادية، بحسب المادة 15 من اتفاق الصخيرات الموقع في 17 ديسمبر/ كانون الأول 2015، وعبر عن تفاؤله بحسم هذا الملف.

وكان عضو بالمجلس الأعلى للدولة، قال، أمس، إن الجلسة الأولى للجولة الثانية من حوار بوزنيقة، كانت «إيجابية وجيدة».

بدوره، قال عضو المجلس الأعلى للدولة علي السويح: إن الجلسة الافتتاحية للمشاورات اتسمت بـ«الودية».

ويترأس وفد المجلس الأعلى للدولة، فوزي العقاب، فيما يترأس وفد مجلس النواب يوسف العقوري.

إلى ذلك، عبّرت ألمانيا في الأمم المتحدة عن أملها في أن يؤدّي اجتماع عبر الفيديو حول ليبيا ستنظّمه غداً الاثنين على هامش الجمعية العامة للمنظمة الدولية، إلى «تسريع الجهود؛ لتحقيق وقف لإطلاق النار» بين طرفي النزاع.

وقال نائب مندوب ألمانيا في الأمم المتحدة غونتر سوتر لصحفيين إن «هذا الاجتماع يأتي في وقت حساس ومع تسجيلنا مؤخراً تطورات مشجعة في ليبيا»، آملاً في أن تصدر «رسالة قوية» غداً الاثنين.

وستطالب ألمانيا بتجديد الالتزامات التي جرى التعهد بها مطلع العام، وخاصة تطبيقها، وستشارك في الاجتماع كل الدول التي حضرت قمة برلين في يناير/كانون الثاني الماضي، إضافة إلى دول المنطقة؛ لكن من دون مشاركة طرفي النزاع.

وشرح سوتر «نأمل بوقف الانتهاكات المتواصلة والصارخة لحظر الأسلحة» المفروض على ليبيا منذ عام 2011، وكذلك «تعزيز» دور الأمم المتحدة بوصفها «وسيطاً محورياً في الحوار السياسي في ليبيا».

من جهتها، تجهد الأمم المتحدة لتعيين مبعوث جديد بدلاً من اللبناني غسان سلامة الذي استقال في مارس/آذار الماضي.

وأفاد دبلوماسيون أن دولاً إفريقية تطالب أن يكون المبعوث الجديد متحدراً من القارة، وتعارض تسمية البلغاري نيكولاي ملادينوف الذي يشغل حالياً منصب المنسق الأممي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط. (وكالات)

اعتقال 26 عنصراً من «داعش» في نينوى

العراق يطلب من أمريكا مراجعة قرار سحب سفارتها

بغداد: زيدان الربيعي

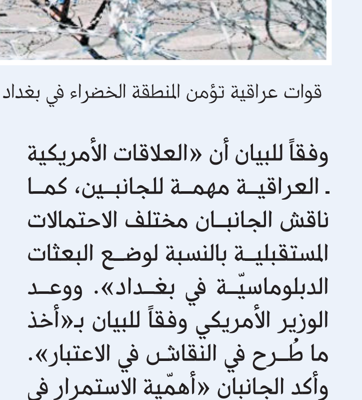
قالت بغداد إن قرار واشنطن المبدئي بسحب سفارتها من العاصمة العراقية قد لا يكون في مصلحة الشعب العراقي، متعهدة بنتائج إيجابية لإجراءاتها لمنع الهجمات التي طالت المنطقة الخضراء في الفترة الماضية. وقالت الخارجية العراقية، في بيان، إن «وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين تلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، مساء الجمعة، وركز الحديث على العلاقات والروابط الثنائية بين البلدين، وعلى القرار المبدئي للإدارة الأمريكية بسحب السفارة من بغداد».

وعبر حسين، بحسب البيان، عن «القلق تجاه هذا القرار رغم كونه قراراً سيادياً يخص الجانب الأمريكي، ولكن قد يؤدي إلى نتائج لا تصب في مصلحة الشعب العراقي»، مشيراً إلى أن «الحكومة العراقية اتخذت العديد من الإجراءات الأمنية، التنظيمية، والسياسية، والدبلوماسية لوقف الهجمات على المنطقة الخضراء والمطار، وسوف تكون هناك نتائج إيجابية ملموسة في القريب العاجل».

من جانبه، أكد الوزير الأمريكي وفقاً للبيان أن «العلاقات الأمريكية العراقية مهمة للجانبين، كما ناقش الجانبان مختلف الاحتمالات المستقبلية بالنسبة لوضع البعثات الدبلوماسية في بغداد». ووعد بومبيو، وفقاً للبيان بـ«أخذ ما طرح في النقاش في الاعتبار». وأكد الجانبان «أهمية الاستمرار في تبادل وجهات النظر، والتواصل من أجل إيجاد حلول لهذه الأزمة».

وتعرضت السفارة الأمريكية، الكائنة في المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، إلى هجمات مستمرة بصواريخ «كاتيوشا»، طيلة الشهور والسنوات الماضية، وفيما لا تزال أرتال قوات التحالف الدولي الذي تتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية، تُستهدف بتفجيرات عبوات ناسفة على طرق انسحابها من الأراضي العراقية في العاصمة ومحافظات وسط وجنوب البلاد.

من جانب آخر، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية، إلقاء القبض على 26 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في محافظة نينوى شمالي البلاد اعترافوا بأجهزة الأمن بتنفيذ عمليات إرهابية. وقالت الخلية، في بيان، إنه «وفقاً لمعلومات استخبارية، تمكنت مفارز جهاز الأمن الوطني في محافظة نينوى، عبر نصب الكمائن ورصد وتعقب فلول عصابات «داعش» الإرهابية واعترافات الملقى القبض عليهم، من إلقاء القبض على ستة وعشرين إرهابياً وفق مذكرات قبض قضائية في مناطق متفرقة من المحافظة». وتابعت الخلية موضحة أن أغلبية الموقوفين كانوا يعملون في ما يسمى (ديوان الجند)، وثلاثة منهم في ما يسمى ديواني (الصحة) و(التصنيع والتدريب)، وقد اعترفوا جميعهم بتنفيذ العديد من العمليات الإرهابية، فضلاً عن مهاجمة ومواجهة الأجهزة الأمنية خلال عمليات التحرير».



قوات عراقية تؤمن المنطقة الخضراء في بغداد (أرشيفية)

بعد ظهور أعراض حمى وتعب وشعور بالإجهاد

نقل ترامب إلى المستشفى وعلاجه بـ«كوكتيل أدوية»

أدخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستشفى وولتر ريد العسكري قرب واشنطن، مساء أمس الأول الجمعة، حيث يخضع لعلاج تجريبي لكوفيد-19. وشوهد ترامب وهو يغادر البيت الأبيض، مساء أمس الأول الجمعة، من دون أيّ مساعدة، فيما يضع كمامة خلال توجّهه نحو المروحية الرئاسية التي نقلته إلى المستشفى الواقع في ضاحية واشنطن لتلقي العلاج.

وفي مقطع فيديو مدته 18 ثانية سجّل داخل البيت الأبيض ونشر على تويتر، كسر ترامب صمته قائلاً إنه سيدخل المستشفى لكن «أعتقد أنني في حال جيدة جداً». وأضاف «سنتأكد من أن الأمور تسير على ما يرام»، موضحاً أن السيدة الأولى أيضاً «في حال جيدة جداً».

وقالت المتحدثة باسم حملة ترامب، كايلي ماكناني، إن ترامب يتلقى عقار ريمديسفير بعد التشاور مع المتخصصين. وأضافت في بيان، أمس الأول الجمعة، أن الرئيس «لا يحتاج إلى أوكسجين إضافي».

ويعد إدخال ترامب المستشفى إجراء للتأكد من عدم تدهور الأعراض «الخفيفة» التي يشعر بها الرئيس، وهي الحمى، والتعب، والإحساس بالإجهاد.

وفي البداية، قدم مساعدو الرئيس تقييمات متفائلة عن حال ترامب، وقال كبير موظفي البيت الأبيض، مارك ميدوز، إن الرئيس البالغ من العمر 74 عاماً، يعاني أعراضاً خفيفة، و«معنوياته جيدة»، ويشعر «بنشاط كبير».

لكن في وقت لاحق، أمس الأول الجمعة، أشارت رسالة صادرة عن طبيب البيت الأبيض، شون كونلي، إلى وضع أكثر خطورة. وقال كونلي إن ترامب تلقى جرعة من مزيج الأجسام المضادة من مختبر ريجينيرون، وهو علاج في طور التجارب السريرية، لكن لم توافق الجهات التنظيمية على استخدامه بشكل واسع بعد. وأضاف أن ترامب تناول جرعة من فيتامين دال، ودواء «فاموتايدين» الذي يوصف للمصابين بحرقة القلب، والدواء المساعد على النوم «ميلاتونين» والأسبرين.

وأضاف «يقيّم حالته فريق من الخبراء، وسنقوم بتقديم توصيات للرئيس، والسيدة الأولى، في ما يتعلق بأفضل الخطوات التالية».

وقال نجل الرئيس دونالد ترامب، جونيور، لقناة «فوكس نيوز» إن والده «يأخذ الأمر على محمل الجد بطبيعة الحال، لكنه مقاتل».

وقالت الناطقة باسم ميلانيا ترامب، إن نجل الزوجين، بارون البالغ من العمر 14 عاماً، جاءت نتيجة اختباره سلبية.

لكن دانييل جريفين الطبيب المتخصص في الأمراض المعدية قال لوكالة فرانس برس، إن ترامب معرّض بنسبة 20 في المئة للإصابة بشكل حاد من المرض لدرجة قد تستدعي إمداده بالأوكسجين.

من جهة أخرى، قال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، السبت إنه ليس لديه شك في أن الرئيس ترامب سيتعافى على نحو جيد. وأضاف «إنه شخصية مقاومة بطبيعتها بشكل واضح، وأنا على ثقة بأنه سيتخطى ذلك على نحو جيد للغاية».

وتمنى الرئيس الصيني شي جين بينج، أمس السبت، للرئيس الأمريكي الشفاء العاجل من فيروس كورونا المستجد.


ترامب مرتدياً كمامة متوجهاً نحو مروحية نقلته إلى مستشفى وولتر ريد وفي الإطارين صورته محيياً المراسلين بفتور والفريق الطبي متحدثاً عن حالة الرئيس (أ.ف.ب، رويترز، أب)

بايدن: من المهم أخذ الجائحة على محمل الجد

ترامب يترك الساحة لمنافسه الديمقراطي

على مدى أشهر، سخر دونالد ترامب من حملة خصمه جو بايدن الحذرة في ظل تفشي وباء كوفيد-19، لكن مع دخول الرئيس الجمهوري الحجر الصحي الجمعة بعدما ثبتت إصابته بفيروس كورونا، خرج قطار ترامب عن مساره وبقيت الساحة للمرشح الديمقراطي وحده قبل شهر من الانتخابات.

المفارقة التي رافقت المواجهة بين السبعينيين لم تفت أحداً. فعشية إعلان إصابة ترامب، كان الرئيس يسخر من إفراط بايدن في اتخاذ إجراءات وقائية. وقال ترامب البالغ من العمر 74 عاماً ساخراً من بايدن «يمكن أن يتحدث من مسافة 200 قدم منك ويظهر بأكبر قناع رأيته».

خلال الأشهر الأولى من الوباء وفيما بقي بايدن (77 عاماً) معزولاً في منزله في ديلاوير، سخر ترامب من «جو النعسان» بسبب «الاختباء» في قبو منزله، وهي جملة تبناها أنصاره وراحوا يرددونها بشكل متكرر. لكن الجمعة، كان ترامب هو الشخص المتحصّن ويتلقى العلاج في مستشفى وولتر ريد العسكري بعد تشخيص إصابته بالوباء.

ومساء الجمعة توجه بايدن إلى ساحة المعركة في ميشيغان. وفي أحد التجمعات في غراند رابيدز، لم يأت إلا بضع عشرات من الأشخاص ولم يكن هناك تفاعل شخصي مرئي بين بايدن والناخبين.

وقدّم ناخبو ميشيغان الذين اصطفوا على جانبي الطريق خلال عقد بايدن التجمع، آراءهم في التطورات الأخيرة، وحملت امرأة لافتة صغيرة كتب عليها «الكمامات فعالة».


بايدن يتحدث إلى أنصاره في «جران رابيدز» بولاية ميشيجان (رويترز)

ركّز خطاب بايدن الذي ألقاه وهو يضع كمامة، على الاقتصاد لكنه تطرق أيضاً إلى العنوان الذي يتصدر العالم. وقال «إنه تذكير مؤكد لنا جميعا بأن علينا أن نأخذ هذا الفيروس على محمل الجد. لن يختفي تلقائياً» في إشارة على الأرجح إلى إصرار ترامب المتكرر على أن الفيروس «سيختفي» ببساطة.

وشدد بايدن على أن «الوقت ليس وقت التحزب بل وقت أن نكون أمريكيين (عندما) نجتمع معاً كأمة».

ومع ذلك، امتنع بايدن عن الانتقاد المباشر لخصمه وأنهى حديثه بتمنيات بالشفاء العاجل لترامب.

وأعلن فريق حملته الانتخابية أنه كان يسحب كل الإعلانات السلبية ضد ترامب التي كان مقرراً بثها الجمعة.

لكن تساءلت بعض الأصوات المؤيدة لبايدن عما إذا كان عليه عدم تسديد لكماته إلى الرئيس عندما يكون وضع ترامب الذي ينتقص من بايدن ويهاجم نزاهة بطاقات الاقتراع عبر البريد، على المحك.

وغرّد ستيف شميدت، وهو واضع استراتيجيات جمهوري سابق مناهض لترامب الجمعة «اسحق الترامبية، وجه ضربات إليه. ضع إعلاناتك مرة أخرى. هذه ساعة قتال».

ومن المقرر مناظرة بين نائبة بايدن السناتورة كامالا هاريس و نائب الرئيس مايك بنس، في 7 الجاري.

ومن المقرر أن تجري المواجهة التالية بين ترامب وبايدن في 15 أكتوبر في ميامي، لكن لم يتضح بعد ما إذا كانت ستعقد أم لا.

(وكالات)

إصابة مساعدين له وأعضاء في «الشيوخ»

البيت الأبيض :الرئيس لم ينقل سلطاته

طمأن البيت الأبيض الأمريكيين بأن الرئيس، دونالد ترامب، يباشر عمله من المستشفى بعد إصابته بفيروس كورونا الذي أحدث اضطراباً في إدارته، وفي حملته الانتخابية.

وقال مسؤول في البيت الأبيض إن ترامب لم ينقل صلاحياته إلى نائبه مايك بنس.

ونقلت أسوشيتد برس عن مسؤول في البيت الأبيض قوله إن ترامب يعاني «أعراضاً خفيفة» لمرض كوفيد-19. وقال مصدران مطلعان على حالته للصحيفة إنها تشبه أعراض البرد.

وقال شون كونلي طبيب ترامب إنه يتوقع أن يقوم الرئيس بمهامه «من دون انقطاع» أثناء تعافيه خلال النقاهة.

وقال مسؤول كبير في البيت الأبيض إن الرئيس «ليس عاجزاً» عن أداء مهامه، مضيفاً أنه يباشر عمله بالفعل من المشفى. وصرح بأن الرئيس، ونائبه مايك بنس، سيعملان منفصلين، وسيعمل طاقما العمل التابعان لهما بمعزل عن بعضهما توخياً «لمزيد من الحرص».

وأقر مستشارون لترامب بأنهم سيضطرون لإلغاء خططهم للأسابيع الأخيرة من الحملة الانتخابية. وقال أحد مستشاري ترامب «من السابق لأوانه معرفة ما الذي سيحدث، لكن من الجلي أن هذا سيحد من قدرتنا على السفر... واستقاء الدعم من المؤتمرات، وهو ما كان جزءاً من خطتنا».

ويعني ثبوت إصابة ترامب بكورونا، أن آخرين في أعلى مستويات السلطة والحكومة في الولايات المتحدة ربما تعرضوا للعدوى، وعليهم البقاء في حجر صحي أيضاً.

وقالت متحدثة باسم وزير الخزانة الأمريكي، ستيف منوتشين، إنه غير مصاب بالفيروس ،وتأكدت إصابة مدير حملة ترامب الانتخابية، بيل ستباين، والمتحدث الرسمي باسم الحملة تيم مورتاج.

كما أعلن عن إصابة سيناتورين على صلة بترامب، هما مايك لي (عضو الشيوخ عن ولاية يوتاه)، وثوم تيليس (عضو الشيوخ من ولاية كارولينا الشمالية).

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كايلي مكيناني، إنه تم وضع نظام لتعقب المخالطين في البيت الأبيض على الفور، بعدما تأكدت إصابة هوب هيكس مساعدة الرئيس بفيروس كورونا.

وذكرت رسالة بريد إلكتروني داخلية كشفت عنها شبكة (سي.إن.إن) ، أنه صدرت أوامر لموظفي مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض بوضع كمامات في كل الأماكن المشتركة داخل المجمع الرئاسي، بما فيها منشآت الفحص الأمني، والمصاعد، والأروقة ودورات المياه، وتجنب الزيارات غير الضرورية للجناح الغربي.

(وكالات)

وزير بريطاني يتذكر: خشينا فقدان جونسون

قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، إنه كان يشعر بالقلق على حياة رئيس الوزراء بوريس جونسون عندما دخل المستشفى في إبريل/ نيسان بعد ثبوت إصابته بكوفيد-19. وقال راب في كلمته أمام مؤتمر حزب المحافظين الذي عقد عبر الإنترنت أمس السبت «خشيت بالفعل أن نفقده وكنت قلقاً على كاري» في إشارة إلى خطيبة جونسون التي كانت آنذاك حاملاً بطفلهما ويلف.

وتولى راب مهام جونسون لقرابة شهر لحين تعافي رئيس الوزراء. وأصيب جونسون بالفيروس في أواخر مارس/ آذار وانتهى به الأمر في وحدة العناية المركزة.

وصدرت تصريحات راب غداة دخول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مستشفى عسكرياً قرب واشنطن لإصابته بفيروس كورونا. (رويترز)

ميركل: ما نعيشه اليوم أعاد لي ذكريات ألمانيا الشرقية

قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن القيود الصارمة التي فرضت على حريات الناس للحد من تفشي فيروس كورونا المستجد، أثرت فيها كثيراً، وأعادت لها ذكريات الحياة تحت المراقبة الشديدة في ألمانيا الشرقية.

وفي كلمة لها عشية الذكرى الثلاثين لتوحيد ألمانيا، قالت ميركل إنها مدركة تماماً للتضحيات التي كانت تطلبها من الألمان عندما فرضت البلاد إجراءات إغلاق في مارس/آذار. وقالت: «اضطراري أن أقول للناس إن بمقدورهم الخروج إلى الشارع فقط كأسرة واحدة، أو شخصين فقط، وعدم السماح بفعاليات، وأنه لا يمكن للأبناء زيارة آبائهم في دور الرعاية، كانت تلك قيود صارمة».

وقالت إنها فكرت كثيراً في طفولتها وشبابها عندما اتخذت تلك القرارات الصعبة في الأيام الأولى من تفشي الوباء.

(أ.ف.ب)

سلسلة بشرية في ألمانيا احتجاجاً على القيود

الهند تتجاوز عتبة 100 ألف وفاة جراء الاصابة بالفيروس


عدد من المحتجين على ضفاف بحيرة كونستانس الألمانية رفضاً للإجراءات بسبب الوباء (رويترز)

تجاوز عدد الوفيات الناجمة عن فيروس «كورونا» المستجد في الهند المئة ألف حالة، أمس السبت، فيما سجلت زيادات قياسية في الاصابات في روسيا وبريطانيا وفرنسا، في حين بدأت مدريد إغلاقاً جزئياً، وتظاهر معارضو التدابير الوقائية للحد من انتشار الوباء من جديد في ألمانيا.

وينتشر الفيروس بشدة في الهند، ثاني دول العالم؛ من حيث التعداد السكاني البالغ 1,3 مليار نسمة.

وأظهرت أرقام وزارة الصحة الهندية وفاة 100842 شخصاً حتى الآن؛ من جرّاء الفيروس في البلاد، وهي ثالث أعلى حصيلة للوفيات المرتبطة بـ«كوفيد-19» في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل.

وعلى صعيد الإصابات، سجّلت الهند 6,47 مليون حالة، وباتت على وشك تخطي حصيلة الولايات المتحدة خلال أسابيع.

إغلاق مدريد

فرضت السلطات الإسبانية الإغلاق الجزئي في العاصمة مدريد، في إجراء يهدف إلى الحد من انتشار الوباء. ومنذ منتصف ليل الجمعة السبت، لم يعد بإمكان سكان العاصمة وتسع بلديات مجاورة متضررة بالفيروس مغادرة مناطقهم إلا للضرورة؛ مثل الذهاب إلى العمل أو الدراسة أو مراجعة الطبيب. ومع ذلك، يمكنهم التنقل بحرية داخل مدينتهم للضرورة.

سلسلة بشرية ضد الفيروس

في ألمانيا، واصل «مناهضو كورونا» الاحتجاج، وأدت الحركة المعارضة لوضع الكمامات والقيود إلى تدهور في المناخ السياسي خلال الأسابيع الأخيرة، وتجمع الآلاف من المعارضين في كونستانس (جنوب) للتظاهر، أمس السبت، تحت حماية مشددة من الشرطة. ونظمت سلسلة بشرية ضخمة على ضفاف بحيرة كونستانس بمبادرة من تجمع «مفكرون أحرار»، الذي يضم معارضي التدابير ضد وباء «كوفيد-19» وسبق لهم أن نظموا احتجاجات شارك فيها عشرات آلاف الأشخاص في برلين خلال الصيف.

زيادات قياسية

وسجلت النمسا، أمس السبت، أعلى نسبة إصابة بفيروس كورونا خلال يوم بواقع 1058حالة جديدة. وكانت أعلى نسبة إصابة تم تسجيلها في 26 مارس.

وسجلت التشيك 3793 إصابة جديدة في ثاني زيادة قياسية على التوالي للعدد اليومي للحالات الجديدة.

وسجلت روسيا 9859 إصابة جديدة السبت، وهي أعلى حصيلة يومية منذ 15 مايو؛ عندما كان التفشي في ذروته.

وسجلت البرازيل 708 وفيات، و33431 إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة.

وسجلت فرنسا وبريطانيا اصابات جديدة(12 الفا و6 الاف على التوالي)، أمس السبت،لكنها اقل من معدلات الذروة السابقة.

(وكالات)

ارتفاع إصابات ووفيات «كوفيد- 19» في 8 دول عربية

سجلت ثماني دول عربية أمس السبت 140 حالة وفاة و10522 إصابة بفيروس كورونا المستجد.

فقد أعلنت الكويت تسجيل 3 حالات وفاة و 411 إصابة جديدة بالفيروس خلال 24 ساعة، ما يرفع مجموع حالات الوفاة الى 615 حالة، والإصابات إلى 106087 حالة.

وأعلنت البحرين تسجيل حالتي وفاة و510 إصابات جديدة بكورونا، ليبلغ الإجمالي 255 حالة وفاة.

وأعلن الأردن تسجيل 10 حالات وفاة و549 إصابة جديدة ليبلغ إجمالي الوفيات بالفيروس 79 حالة، والإصابات 13650.

وأعلن العراق تسجيل 67 حالة وفاة و 4785 إصابة جديدة ، ليرتفع الإجمالي إلى 9298 حالة وفاة، و372259 حالة إصابة.

وأعلن المغرب تسجيل 34 حالة وفاة و2521 إصابة جديدة ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 2263 حالة فيما ارتفع إجمالي الإصابات إلى 128565 .

وأعلن لبنان تسجيل 12 حالة وفاة و 1291 إصابة جديدة ليرتفع المجموع الى 386 زفاة، و 42159 اصابة.

وأعلنت وزارة الصحة المصرية تسجيل 149 حالة إصابة جديدة و10 وفيات ليبلغ الإجمالي 103466 اصابة،و5956 وفاة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية تسجيل 11 حالة وفاة و406 إصابات جديدة بالفيروس، وأشارت الوزارة الى أن نسبة التعافي من كورونا بلغت 82,9% فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 16,4% ونسبة الوفيات 0,7% من مجمل الإصابات.(وكالات)

حرصاً على مساندة شرائح المجتمع اليمني كافة

دعم إماراتي لجمعية الطموح لرعاية ذوي الإعاقة في المكلا

زودت دولة الإمارات العربية المتحدة، ممثلة في ذراعها الإنسانية هيئـة الهلال الأحمر الإماراتي، «جمعيـة الطموح لرعاية ذوي الإعاقة» بمدينـة المكلا بمحافظة حضرمـوت اليمنية، بوسيلة نقل وأثاث مكتبي وزي مدرسي.

وقال حميد راشد الشامسي رئيس المساعدات الإنسانية بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن، خلال مراسيم التسليم أمس السبت، إن هـذا الدعم يأتي انطلاقاً مـن حرص دولة الإمارات العربية المتحدة على تقديم الدعم والمساندة لجميع شرائح المجتمع، منوهـاً بأن الاهتمام بدعم ذوي الهمم يعتبر أحد أوجه أنشطة الهيئة على الساحة اليمنية.

وأشار الشامسي إلى مواكبة الهيئة لتطورات الأحداث في اليمن بمزيـد من المبادرات الإنسانيـة التي تسهم في تحسين الظروف وتلبي حاجات مختلف الفئات خاصة الأيتام والأرامل وأسر الشهداء والأطفال ذوي الهمم، لافتاً إلى استمرار الدعم الإغاثي والإنساني والاهتمام بالقطاع الصحي و التعليمي وجميع القطاعات الحيوية الأخـرى بوتيرة عالية لتخفيف معاناة اليمنيين. وأكد أن الهيئة تعمل جاهدة على تقديم مساهماتها الاجتماعية بعناية شديدة لضمان تنوعهـا ووصولها إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع، خاصة الشرائح الأكثر حاجة للمساعدة بهدف إحداث تغيير إيجابي.

بدورها عبرت انتصار باشعيبان مديرة الجمعية عن سعادتها الكبيرة بهذه اللفتة الإنسانية لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي ومساندتها للجمعيـة من خلال وقوفهـا المستمر إلى جانبهـا وإهدائها هذا الدعم الجديد الذي يعتبر رافدا هاما من روافد التواصل والترابط والاتصال مع ذوي الاعاقة.

وأكدت «باشعيبان» أن هذا الدعم سيسهم في تطوير مرافق الجمعية والخدمات المقدمة وتحقيق الأهداف المرسومة وتوفير وسيلة نقل لطاقم الجمعية وتشجيع الطالبات في المناطق البعيدة على متابعة دراستهن. وقد احتفى أطفال الجمعية بوفد الهلال الأحمـر الإماراتي بباقات الورود فيما تزينـت الفصول بالألوان والرسوم التعليمية المبهجة، فيما أعربت الطالبات عن شكرهن وتقديرهن لهذه اللفتة الإنسانية وامتنانهن للجهود المتواصلة من قبل فريق الهيئة بحضرموت لدعمهن ومساندتهن. (وام)



خلال تسليم الدعم للجمعية بالمكلا (وام)

ضربات جوية تستهدف تعزيزات حوثية في صرواح وهيلان بمأرب

صنعاء:
«الخليج»

شن طيران تحالف دعم الشرعية في اليمن غارات جوية محكمة على تعزيزات لميليشيات الحوثي، كانت في طريقها إلى جبهتي صـرواح وهيلان، غربي محافظة مأرب. وذكر موقع «سبتمبر نت» الإخباري الناطـق باسم وزارة الدفـاع اليمنية، أن مقاتلات تحالف دعم الشرعية قصفت، في وقـت متأخر من ليلة الجمعة، بعدة غارات، تعزيزات للميليشيا الحوثية، كانت قريبة من تبة الأشقري في جبهة صرواح، بينما قصفت بغارات أخرى تعزيزات أخرى للميليشيا كانت في طريقها إلى جبهة هيلان. وأسفر القصف عن تدمير عدد من الآليات والمركبـات، ومصرع من كانـوا فيها من عناصر الميليشيا الحوثية المتمردة.

وأعلن الجيش الوطني، أمس السبت، تحرير مواقع في جبهة المخدرة غربي مأرب، في حين تمكنـت قواته بإسناد قبلي من استعادة السيطرة على مديرية «ماهلية» جنوبي المحافظة بعد ساعات من سقوطها في قبضة الميليشيات.

وحسب المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية شنّت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة بالمقاومة الشعبية، أمس السبت، هجوماً على مواقع تتمركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهة المخدرة غربي مأرب.

وقال المركز «إن أبطال الجيش الوطني والمقاومة تمكنوا من تحرير عدد من المواقع في «جبهة المخدرة» خلال هجوم خاطف أسفر أيضاً عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية».

على صعيد آخر، أفاد مركز نزع الألغام في اليمن «مسام» بأن ميليشيات الحوثي لوّثت 18 مديرية في محافظة تعز بآلاف الألغـام الفردية والأرضية بشتى أنواعها وبالعبـوات الناسفـة بمختلـف أشكالها وأحجامها. وطبق بيان للمركز قال عارف القحطاني المشرف على عمليات المركز في تعـز إن الألغام الحوثية المزروعة بشكل كثيف وعشوائـي في مديريات محافظة تعز تسببت بمقتل وإصابة أكثر من 2154 مدنياً منهم 184طفـلاً قتيلاً و384 طفلاً جريحاً، إضافة الى شيوخ ونساء.

وتحـدث المشـرف عـن طبيعـة عمل الفريـق 22 مسـام المكلـف بالعمل في مديريـة الوازعية إحـدى أكبر مديريات تعـز. وأوضح أن مديرية الوازعية كانت شبه مُغلقة بالألغام، وبسببها أجبر السكان على النزوح للنجاة بأنفسهم من جحيمها، مشيراً إلـى أن الوازعية محاطة بخمس مديريـات جميعهـا مفخخـة بالألغام والعبوات الناسفة.

خلفت قتيلاً و19 مفقوداً وعشرات الآلاف من دون كهرباء

عاصفة مصحوبة بفيضانات تضرب فرنسا وإيطاليا

لقي رجل إطفاء حتفه، بينما فقد 19 شخصاً في فرنسا وإيطاليا، أمس السبت، بعدما ضربت العاصفة «أليكس» المناطق الحدودية للدولتين، ما تسبب بتساقط أمطار قياسي، وسيول عارمة اجتاحت الطرق، وألحقت أضراراً بالمنازل، فضلاً عن انقطاع الكهرباء عن عشرات الآلاف.

واجتاحت العاصفة عدة قرى حول مدينة نيس في منطقة الريفيرا الفرنسية. ووصف كريستيان إستروسي، رئيـس بلدية نيس، تبعات العاصفة بأنها أسوأ كارثة فيضانات في المنطقة منذ أكثر من قرن، بعدما تفقد المنطقـة الأكـثر تضرراً بطائرة هليكوبـتر. وقال لقناة تلفزيونية فرنسية: «الطرق ونحو مئة منزل اجتاحتها الفيضانات أو تضررت جزئياً».

وأعلنت السلطات الفرنسية، أمس السبت، أن ثمانية أشخاص على الأقل، فُقدوا. ونقلت وسائل إعلام عن شهـود قولهـم، إن اثنين من رجـال الإطفاء من بين المفقودين، إذ جرفت مياه الفيضان مركبتهم.

وحثت السلطات المحلية السكان في المنطقة الجنوبية الشرقية على البقاء في منازلهم، بعدما تسببت الفيضانات بحدوث فوضى مرورية، وجرف أحد الجسور.

وتسببت الأمطار بانقطاع التيار الكهربائي عن نحو 13500 منـزل في مقاطعة ألب ماريتيم، التي تشمل نيسـ، ونشر نحو 600 من أفـراد خدمات الطوارئ. كما تسببت العاصفة بحدوث فوضى وأضرار في شمال غربي فرنسا، حيث تركت 30 ألف شخص في منطقة بريتاني الساحلية من دون كهرباء. وسقطت الأشجار في العديد من المجتمعات، لكن لم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات.

وفي إيطاليا، قالت السلطات المحلية إن شخصاً واحداً على الأقل، لقي حتفه، وفقد ما يصل إلى 11.

وقال مسؤولون في منطقة بيدمونت، إن معدلاً قياسياً مـن الأمطار بلغ 630 مليمـتراً هطل في سامبوجيتو القريبة من الحدود مع سويسرا. وطالب حاكم المنطقة الحكومة بإعلان حالة الطوارئ هناك. وأقامت مدينة البندقية حواجز الفيضان للمرة الأولى، أمس السبت، بعدمـا حذر خـبراء الأرصاد من أن أثـر العاصفة قد يتحد مع ارتفاع المد، ويغرق المدينة.

وشوهـدت العديد من الطرق والجسور في شمال غـرب إيطاليا، وقد اجتاحتهـا السيول مع ورود أنباء عن فيضان العديد من الأنهار على ضفافها. وسجلت وكالة الأرصاد الجوية الفرنسية، تساقط 450 مليمتراً من الأمطار على مدى 24 ساعة في بعض المناطق، ما يعـادل نحو أربعة أشهـر من الأمطار في هذا الوقت من العام.

وقال جيريمي كرانشـان مدير الحماية المدنية، إن هطول الأمطار كان أكثر غزارة مما كان عليه في الثالث من أكتوبر/ تشرين الأول من عام 2015 عندما أودت الفيضانـات بحياة 20 شخصاً في مدينة كان، وحولها في منطقة الريفيرا الفرنسية. (وكالات)

رجال إطفاء يتفقدون أضرار السيول في مدينة روكيبلير بمنطقة الألب بفرنسا (ا ف ب)

15 قتيلاً بسيارة مفخخة بأفغانستان

لقي 15 شخصاً على الأقل مصرعهم، أمس السبت، وأصيب العشرات، بعدما فجر مهاجمون شاحنة ملغومة في إقليم ننكرهار الأفغاني شرقي البلاد، وذلك في استمرار لأعمال العنف على الرغم من محادثات السلام الجارية حالياً.

وقال عطاء الله خوجياني المتحدث باسم حكومة الإقليم، إن عدد القتلى، وأغلبه مـن المدنيين، مرشح للزيادة، إذ أصيب العشرات في الانفجار الذي وقع في منطقة غني خيل. وأوضح أن الانفجـار وقع في مبنـى إداري يضم مرافق عسكرية في المنطقة. وأضاف أنّ «السيـارة المفخخة انفجرت عند مدخل المبنى. حاول عدة مسلحين دخول المبنى بعـد الهجوم لكنهم قتلوا على أيدي قـوات الأمـن». وأكّد المتحدث باسـم الشرطة الإقليميـة فريد خان تفاصيل الهجوم.

وذكر عضو المجلـس المحلي، عبيد الله شينـواري، أن 52 شخصاً أصيبوا في الانفجار.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم بعد.

وحمل المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق أريان، حركة «طالبان» مسؤولية الهجوم، وقـال إنها نفذت على مدى الأسبوعين الماضيين 650 هجوماً، قتلت 69 مدنياً، وأصابت 141. وقالت وزارة الداخلية في تغريدة، إن القوات الأفغانية قتلت عضواً بارزاً في الحركة، واعتقلت خمسة آخرين مساء الجمعة الماضي، في إقليم بلخ شمالي البلاد.

وقتل الثلاثاء الماضي، 14 مدنياً بينهم سبع نسـاء وأربعة أطفال في انفجار قنبلة في ولاية دايكندي وسط البلاد، حسب ما أعلنت وزارة الداخلية. (وكالات)

1 رئيس الدولة ونائبه

ولي عهـد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقـوات المسلحة، برقيات تهنئـة إلى الدكتور فرانك فالتر شتاينماير رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية؛ بمناسبة يوم الوحدة لبلاده.

كمـا بعث صاحب السمـو نائب رئيس الدولـة، وصاحب السمو، ولي عهـد أبوظبـي، برقيتي تهنئـة بهذه المناسبة، إلـى المستشارة الاتحادية الدكتورة أنجيلا ميركل.

وهنـأ صاحـب السمـو الشيخ محمد بـن زايد الحكومـة الألمانية وشعبهـا الصديق؛ بمناسبة الذكرى الـ30 للوحدة، وغرد سموه علـى «تويـتر»: «أهنـئ الحكومـة الألمانيـة وشعبهـا الصديـق بمناسبـة الذكرى الثلاثين للوحدة الألمانية، متمنين لهم عاماً آخر مليئاً بالسلام والتقدم والازدهار».

1 محمد بن راشد

إماراتيـة مـن مستقبـل هندسة البنـاء، وأنه يتحـدث العربية، ويجمع بين أصالتنا العربية وطموحاتنا العالمية.

وأضـاف سموّه قائـلاً: «هدفنا ليس بناء معجـزات هندسية؛ بل بنـاء معجزات بشرية تستطيع استخـدام المتحف لبناء مستقبل أفضـل. ودبـي مستمرة في البناء، الإمـارات مستمرة في الإنجاز، العالم مستمر في الحركة والتقدم لمن يعرف ماذا يريد». وأضاف سمـوّه: «متحـف المستقبـل مـع أبـراج الإمـارات، والمركز المالي العالمـي، والمركز التجـاري، ستكون المنطقة الأكثر ابتكـاراً وإبداعاً وتأثيراً في صناعة المستقبل، ودفع مسيرة الاستدامة والتنمية».

1 ترامب في المستشفى

وأضـاف أن ترامـب يتلقى علاجاً تجريبياً هـو كوكتيل من بلازما الـدم تنتجـه شركـة ريجنـيرون، وعقـار ريميديسفـير المضـاد للفيروس وفيتامـين دال وأسبريـن وميلاتونـين المساعـد على النـوم. وفي تغريدة علـى «تويتر» قدم ترامـب الشكر للأطباء والمرضـين في مركز والتر ريد الطبي وقال «بمساعدتكم أشعر أننـي بخير»، فيما ثبتت إصابـة بيل ستيبين مدير حملة ترامب الانتخابيـة والمتحـدث الرسمـي باسمهـا بالفيروس إلـى جانب سيناتورين تردّدا مؤخراً على الرئيس.

مـن جهـة أخـرى، تخطـت الهنـد أمس عتبـة 100 ألـف وفاة، وسجلـت إصابات قياسيـة جديدة في النمسـا والتشيك وروسيا وبريطانيـا وفرنسا والبرازيل والمكسيك وبيرو. وأغلقت العاصمة الإسبانية مدريد جزئياً، ونظم متظاهرون سلسلة بشرية ضخمة علـى ضفـاف بحـيرة كونستانس الألمانيـة احتجاجاً علـى القيود بسبب كورونا.

1 مستشعر يراقب

للحيلولة دون إصابة أشخاص آخرين. ويتكون المستشعر من الفضة والبوليمرات، وهو أرق 100 مرة من شعرة الإنسان؛ حيث ترتبط أليافـه بالهواتف الذكيـة؛ لاستشعار الصوت مـن خلال الكهرباء الانضغاطية؛ وهي خاصية لقياس مقدار الطاقة.

وقال د. يان يان شيري هوانج من قسم الهندسة في كامبريدج: إن مستشعرات الألياف خفيفة الوزن، ورخيصة، وصغيرة، وسهلة الاستخدام، ومن المحتمل تطويرها؛ لتتحول إلى جهاز اختبار منزلي؛ للسمـاح للناس بإجراء اختبارات ذاتية، للحصول على معلومات حول بيئاتهم.

بابا الفاتيكان يقوم بأول زيارة خارج روما منذ فرض الإغلاق

توجه البابا فرنسيس، أمس السبت، خارج روما في أول رحلة له منذ فرض الإغلاق في الفاتيكان، وزار مدينة أسيزي وسط إيطاليا، مسقط رأس القديس الذي يحمل اسمه، حيث سيوقـع رسالته المنشـورة الجديدة، وهـي وثيقة توضح آراء البابا حول القضايا الرئيسية، وتسمى «فراتيلي توتي»، حول أهمية الأخوّة، لا سيما في زمن الوباء.

وأكد الفاتيكان أنّها ستكون زيارة خاصة، للحد من المخاطر الصحية، سواء للكاثوليك الذين عادة مـا يحتشدون في الشوارع في هذه المناسبات، ويحملون أطفالهم عالياً في الهواء، ليقبّلهم البابا، وكذلك للحبر الأعظم كبير السن.

ومنـذ تفشـي الجائحـة حـول العـالم، تواصـل البابا مع أتباعه مـن خلال قداس بث مباشرة، وألقى عظته منفرداً في ساحة القديس بطرس. وقال في خطابه التاريخي في مارس/آذار الماضي، إن «الظلام الدامس اجتاح ساحاتنا وشوارعنا ومدننا»، واصفاً فيروس كورونا بأنه «عاصفة» جعلت الجميع «في القارب نفسـه»، فيما هطلت أمطار غزيرة حوله.

وسـار وحيدًا في شـوارع روما المهجورة للصـلاة في كنيستين مـن أجل إنهاء الوباء، في ما اعتبره الكاثوليك وغير الكاثوليك على حد سواء علامات تضامن وأمل.

ولم يظهر فرنسيس، البالغ 83 عاماً، سوى القليل من الخوف مع انتشار الفيروس في إيطاليا في أواخر فبراير/ شباط الماضي، ولكنه أُجبر على التخلي عن ممارسته المعتادة في مصافحة الحشود.

ورغم رفع تدابير الإغلاق تدريجياً في إيطاليا والفاتيكان بدءاً من مايو/ أيار الماضي، ظل البابا فرنسيس في حجر صحي. (ا ف ب)

1 اتفاق سلام تاريخي

كمـا وقع عن الحكومة السودانية رئيس وفدهـا المفاوض عضـو المجلس السيادي محمد حمدان دقلو «حميدتي».

وأكـد سهيـل المزروعـي، وزيـر الطاقـة والبنيـة التحتية، الذي مثـل الدولة التي كانت ضمـن وسطاء الوصول للاتفاق في احتفـال التوقيـع، أن الإمـارات دعمت اتفاق السـلام في السـودان انطلاقاً من ثوابـت العلاقـات بين البلديـن، ووصف الاتفـاق بأنـه بداية عهد جديـد لسودان آمـن ومستقـر. وقـال المزروعـي لـدى مخاطبتـه الاحتفال: «نتمنـى أن يجني الشعـب ثمار هـذا الاتفـاق». وأضاف: «هذه لحظـة تاريخية يسطرها الجميع لتنهي أسباب الاقتتـال»، مضيفا: «هذا سلام لا يصنعه إلا الشجعان».

وتعهد رئيس المجلس السيادي السوداني الفريـق أول عبدالفتـاح البرهان، أمس، بعـدم العـودة مجـدداً إلـى الحـرب أو الحيـاد أبداً عـن طريق السـلام. وقال: لا حـرب بعـد اليـوم. كما قـدم الشكر إلى الإمـارات والسعودية ومصر وتشاد لحرصها على دعم واستقرار السودان.

من جهتـه، دعا رئيس جنـوب السودان سلفاكير ميارديت المجتمع الدولي ودول الخليـج العربـي للوقـوف علـى تنفيـذ اتفاق السـلام بين الحكومـة السودانية والحركات المسلحة.

وأشـاد رئيسـ الوزراء عبـدالله حمدوك بجهـود الوسطـاء ومن بينهـم الإمارات ومصـر للتوصـل إلـى الاتفـاق السـلام، مشيراً إلى أن البلاد تنتظر باقي الحركات المسلحة للانضمام لقطار السلام، مؤكداً أن الاتفـاق سيمكن البـلاد من استبدال فواتير السلاح بمدخلات الإنتاج والتنمية، بينمـا قالـت رئيسـة إثيوبيـا ساهلورق زودي، إن اتفـاق جوبا للسلام سيؤثر في أمن واستقرار المنطقة بأكملها».

علامات الديمقراطية في الدولة «الأعظم»



محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

نستغرب أن يكون الانحدار في أسلوب التنافس الانتخابي والسوقية في الألفاظ وتشويه صورة الآخر، من «علامات الديمقراطية» في الدولة «الأعظم».

الوصول إلى عرش السلطة هدف مشروع لكل من اتخذ من السياسة عملاً، وأضعف الإيمان المشاركة في الحكم أو المعارضة وما تستلزمه من بعض التربص. والوصول إلى الحكم له أساليب مختلفة، ابتداء من تعبيد الطريق إلى الكرسي بالدماء، وعلى أنقاض جثث الناس، وحتى صناديق الاقتراع واحترام كلمتها وتبادل السلطة سلمياً، وليس مجال حديثنا النمط الأول الدموي الذي نتابعه من حين لآخر في دول مختلفة في جهات الأرض الأربع.

نطلق على تبادل السلطة تبادلاً سلمياً، لكنه أبداً ليس كذلك؛ بل يأتي بعد مرحلة من الدعاية التي تسبق الانتخابات يبدع خلالها المتنافسون في النيل من بعضهم البعض، مستعينين بأسوأ ألفاظ قاموس البذاءة والتجاوز والتشكيك في الذمم والقدرات العقلية والاعتداء على الحياة الشخصية والعائلية، وهو ما نلمسه في كل أشكال وألوان الانتخابات ابتداء من انتخابات النقابات ومروراً بالمحليات والبرلمان، لتصل إلى ذروة الذروة في الانتخابات الرئاسية، وهو ما لا يحدث سوى في الديمقراطيات التي تجرى فيها انتخابات حقيقية.

أهم فصول التجاوزات نعيشها حالياً عبر الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي لا يفصلنا عنها سوى أقل من 30 يوماً، وقد سمعنا خلالها من الألفاظ والشتائم المتبادلة بين الرئيس ترامب والمرشح الديمقراطي جو بايدن ما يثير الخجل وأحياناً الاشمئزاز، فالجلوس في المكتب البيضاوي أكبر الأحلام الأمريكية.

المفترض في الدعاية للانتخابات الرئاسية أو غيرها، أن يقدم كل مرشح برنامجه الإصلاحي وخططه لحل مشاكل الناس، ورؤاه حول أزمات الداخل والخارج، لكن ما يحدث غير ذلك، وأصبح الأجدر بالفوز هو من يقنع الناخب بأنه الأقوى بدنياً وصاحب الصوت الأعلى والأقدر على انتزاع حقوق الناخبين حتى ولو بمعسول الكلام وعنيف الحركات وبذيء الألفاظ.

التلاسن بين ترامب وبايدن وصل إلى القمة؛ حيث لم يبخل الرئيس الأمريكي في أن يصف منافسه بالمعتوه والمجنون والدمية الذي ستحتل على يديه قيام الصين باحتلال الولايات المتحدة وتتحكم في قرارها واقتصادها، في حين وصف بايدن غريمه بالفوضوي والأحمق والمتحرش والفاشل، وهذه ليست سوى نماذج قليلة من كثير قيل خلال المناظرة وحملة كل منهما الانتخابية.

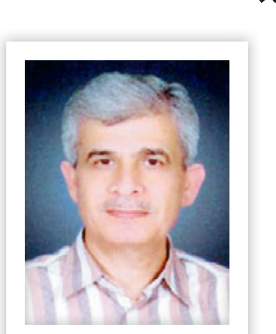
المعركة بين ترامب وبايدن، انطلقت من محطة أوكرانيا عندما طلب الأول من الرئيس الأوكراني معلومات يمكن أن تسيء لمنافسه وتتعلق بابنه، وهي الموقعة التي حاولت استغلالها نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب لسحب الثقة من ترامب، وتواصلت الفصول خصوصاً أن البيئة كانت أكثر خصوبة لتبادل الاتهامات والتجاوزات في ظل أزمة جائحة كورونا والفشل الأمريكي في التصدي لها وموقف ترامب المستهين بالفيروس في البداية ثم إصابته به، واحتلال أمريكا رأس القائمة العالمية في الإصابات والوفيات وما تبعه من تشكيك في أساليب إدارة الأزمة ونيل من المنظومة الصحية الأقوى دولة في العالم، إلى جانب التوابع الاقتصادية التي خلقت ركوداً وتسببت بفصل ملايين الموظفين، وبعد أن كان الانتعاش الاقتصادي وفرص العمل سبباً بارتفاع أسهم ترامب، انقلبت الآية وأصبح الركود والبطالة سبباً بانخفاض فرص فوزه بفترة جديدة.

مقتل جورج فلويد والغضب الأسود الذي تحول إلى تظاهرات اجتاحت الولايات والمدن، كان من العوامل التي أسهمت في احتدام الأزمة بين ترامب وبايدن، وأيضاً انسحاب أمريكا من عدد من الاتفاقيات العالمية وهو ما اعتبره الكثيرون اعتداء على القانون الدولي.

التجاوزات اللفظية بين المتنافسين على البيت الأبيض ليس بالأمر الجديد، وإنما يعود إلى انتخابات عام 1800 بين توماس جيفرسون وجون أدامز التي كانت بداية الانهيار الأخلاقي في الدعاية، الأمر الذي صار يتكرر كل أربع سنوات وإن بدرجات متفاوتة، حسب شخصية المرشحين، وما نتابعه حالياً هو استكمال لمعارك بدأت داخل الحزب الديمقراطي خلال انتخابات اختيار مرشحه، كما أنه استكمال للمعارك التاريخية بين الحزبين اللذين يحتكران الحياة السياسية الأمريكية سواء البرلمانية أو حكام الولايات أو الرئاسية.

معركة بايدن وترامب لن تكون الأخيرة، ولا ينبغي أن نستغرب وصلة الردح التي تابعناها في مناظرة الثلاثاء الماضي إنما نستغرب أن يكون الانحدار في أسلوب التنافس الانتخابي والسوقية في الألفاظ وتشويه صورة الآخر، من «علامات الديمقراطية» في الدولة «الأعظم»، بينما تعتبر همجية في دول العالم الثالث، دعونا نتفرج ونترقب عسى ألّا يكون للمعركة ذيول بعد إعلان اسم الفائز.

قوة الشرعية وشرعية القوة



د. ناجي صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

إصلاح الأمم المتحدة يعتبر مطلباً ملحاً لأن العالم لا يواجه إحياء التنافس بين القوى العظمى من جديد بل تحديات كثيره تتعدى قدرة المنظمة

تأتي الذكرى الخامسة والسبعون للأمم المتحدة في ظل تحديات وحقائق كثيرة ذهب البعض إلى القول إن المنظمة تواجه موتاً سريرياً، والبعض يقلل من الفشل ويشير إلى نجاحات كثيرة حققتها وخصوصاً في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. لقد جاء قيام الأمم المتحدة بعد فشل عصبة الأمم لتقوم الحرب الثانية والتي هي السبب المباشر لقيام الأمم المتحدة لتمنع حرباً عالمية ثالثة، ومن هذا المنظور يمكن القول ابتداءً إن المنظمة حالت دون اندلاع هذه الحرب العالمية وخصوصاً بعد أزمة الصواريخ الكوبية.

يقول مايكل هيرش من مجلة «فورين بوليسي»: إن الجمعية العامة «لم تكن أكثر من مجرد متجر للحديث في معظم تاريخها لأن مجلس الأمن الذي صممته واشنطن ليكون مسؤولاً عن الأمن العالمي تهيمن عليه إرادات خمس دول تملك حق الفيتو». ويقترح برتراند بادي محاضر في العلاقات الدولية في جامعة «ساينس بو» الفرنسية أنه في «مواجهة الهيمنة والأحادية يجب الالتزام بالتعددية من خلال التمسك بأهداف الأمم المتحدة. وضرورة التخلي عن عقلية الحرب الباردة، وبناء علاقات أكثر عدلاً ومساواة».

ولا شك أن الأمم المتحدة فشلت في الكثير من تسوية المنازعات الدولية، إلا أنها نجحت في ما يقارب من ثلاثين نزاعاً في صنع السلام ومنع نشوب صراع إقليمي أو محلي. إلا أن الأمم المتحدة تواجه الكثير من التحديات التي تفسر لنا عجزها عن تحقيق كل أهدافها في السلام والأمن العالميين والتعاون الدولي وحقوق الإنسان والتنمية. وأول هذه الحقائق ما يعرف بوهم الإصلاح، فالمبادرات كثيرة التي طالبت بإصلاح الأمم المتحدة والدعوة قائمة على تجديدها لا تبديلها، وكلها بقيت مجرد أفكار على أرفف الأمم المتحدة.

وكما يقول ريتشارد جوان من مجموعة الأزمات الدولية إن إخفاقات الأمم المتحدة تتجه لأن تكون كارثية، كما في مذابح رواندا وسربرنيتشا في البوسنة. ويرتبط بوهم الإصلاح المحكوم بإرادة القوى العظمى التي ترفض التخلي عن وضعها في مجلس الأمن. لقد أنفقت الأمم المتحدة منذ نشأتها حوالي نصف تريليون دولار، الملاحظ اليوم تراجع كبير في تدبير المال اللازم حيث تواجه أزمة تمويل للقيام بمهامها، ويبلغ العجز في موازنتها حوالى 711 مليون دولار. ذلك أن 51 دولة لم تسدد ما عليها، وأبرزها الولايات المتحدة والبرازيل. إذ تساهم الولايات المتحدة بأكثر من 22 في المئة من موازنة الأمم المتحدة، أي ما يعادل مساهمة أكثر من مئة دولة. هذا الدعم الذي تقلص مع إدارة الرئيس ترامب أحدث خللاً في عمل الأمم المتحدة وخصوصاً في مجال حفظ السلام.

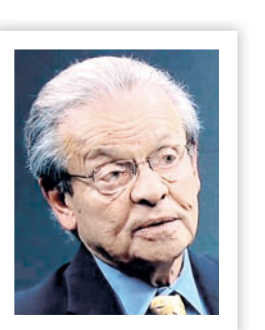
إن تقليص هذه المساهمة وتراجع دور الولايات المتحدة داخل الأمم المتحدة، يتيح للصين أن تتقدم لملء هذا الفراغ، وهو ما قد يزيد من حالات الاستقطاب في داخل المنظمة الدولية.

ومن أبرز التحديات اليوم محاولة الأمم المتحدة تبنّي مبادرة كوفاكس لمنظمة الصحة العالمية لتدبير الأموال اللازمة لتوفير اللقاحات للدول الفقيرة، حتى الآن تجرى مباحثات مع 170 دولة. ومن التحديات أيضاً، الفجوة المؤسساتية، فمجلس الأمن يملك السلطة التنفيذية المباشرة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة وهو من يملك تطبيق الفصل السابع من الميثاق الخاص بفرض العقوبات، وتتحكم فيه الدول الخمس دائمة العضوية، وأما الجمعية العامة فهي برغم من عدد أعضائها الـ 193 لا تملك سلطات حقيقية وهي أقرب إلى المنتدى الدولي.

لا شك أن مستقبل الأمم المتحدة يعتمد على الدور الأمريكي ومساهمتها التي ما زالت متواضعة، فالولايات المتحدة تريد تحويل المنظمة كإحدى آليات وأدوات سياستها الخارجية وهذا وهم سياسي كبير. فهناك تحديات الأوبئة والحروب الإقليمية والمناخ والإرهاب وتراجع المنظومة الديمقراطية وتراجع سلم حقوق الإنسان وزيادة درجة الانتهاكات لهذه الحقوق. وانتشار الشعبوية والقومية على حساب العالمية والإنسانية.

وأخيراً وكما يقول ريتشارد هاس إن إصلاح الأمم المتحدة يعتبر مطلباً ملحّاً لأن العالم لا يواجه إحياء التنافس بين القوى العظمى من جديد، بل تحديات كثيرة تتعدى قدرة المنظمة، ويبقى أن نعرف أن الأمم المتحدة ليست حكومة عالمية تعلو إرادتها إرادة الدول الأعضاء ولا هي هيئة تشرع قوانين ملزمة للدول، لكنها تبقى ضرورية لتوفير مظلة الشرعية الدولية لكل الدول. والبديل عن الأمم المتحدة نشوب حرب كونية ثالثة تحصد كل إنجازات البشرية.

الولايات المتحدة وتسليح الكوكب



ملفين أ. جودمان *

الولايات المتحدة احتلت المرتبة الأولى في اتفاقيات نقل الأسلحة والأولى في قيمة شحنات الأسلحة

على مدى العقود العديدة الماضية، كانت الولايات المتحدة المنتج الأول لأنظمة الأسلحة الرئيسية والرائدة في مبيعات الأسلحة في العالم. أغلب هذه المبيعات تمت في الشرق الأوسط أكثر منها في منطقة أخرى باعتبارها من أكثر المناطق تقلباً في العالم. ولذا جعلت إدارة ترامب مبيعات الأسلحة محور سياستها الخارجية في المنطقة.

وكجزء من اتفاقية الأسلحة الأمريكية الإسرائيلية في عام 2008، وافقت الولايات المتحدة على التأكد من أن إسرائيل ستحتفظ بـ «التفوق العسكري النوعي» في الشرق الأوسط، ما منحها حق النقض (الفيتو) الفعلي على صفقات الأسلحة مع الدول العربية. فعلى سبيل المثال، عندما سُمح لمصر بشراء مقاتلة أمريكية من طراز «F-16»، كان عليها أن توافق على ترتيبات القاعدة التي فرضها الإسرائيليون.

ولقد أسهمت مبيعات الأسلحة الأمريكية بشكل عام في حدوث توترات في بعض أكثر ساحات العالم حساسية.

وخلال السنوات الخمس الماضية، كسبت الولايات المتحدة مليارات الدولارات من هذه المبيعات لدول عدة شرق أوسطية.

واليوم تخاطر إدارة ترامب بشكل كبير باقتراح 7 رزم من الأسلحة الكبيرة لتايوان. ما من شأنه أن ينتهك الاتفاقيات مع الصين التي تطالب ببيع أسلحة دفاعية فقط إلى الجزيرة المتمتعة بالحكم الذاتي. وستمثل الأسلحة واحدة من أكبر المبيعات لتايوان، وتشمل صواريخ بعيدة المدى من طراز (84H-AGM) من صنع بوينج التي من شأنها أن تسمح للطائرات المقاتلة التايوانية «إف - 16» من صنع (لوكهيد مارتن) بضرب أهداف بعيدة في الصين. وفي العام الماضي مثل بيع 66 طائرة من طراز «إف 16» مقابل 8 مليارات دولار إحدى أكبر رزم الأسلحة لتايوان في التاريخ.

لقد كانت هناك عواقب بالفعل؛ حيث عبرت الطائرات المقاتلة الصينية خط الوسط في مضيق تايوان، وأجرت مناورة عسكرية على شكل سلسلة من اختبارات الصواريخ الباليستية المضادة للسفن، التي كانت تهدف إلى إرسال إشارة إلى الولايات المتحدة، وازداد خطر وقوع اشتباك عسكري عرضي.

وقد أدت العسكرة المتزايدة لسياسة الأمن القومي خلال العقد الماضي إلى جعل وزارة الدفاع تستولي على جزء كبير من نفوذ وزارة الخارجية في إشراك الدول الحليفة فيما يتعلق بالمساعدة الأمنية. ولطالما احتفظ البنتاجون بميزة على وزارة الخارجية، كما أن وزارة الخارجية لم تكن أبداً جادة في حماية دورها، وذلك على عكس البنتاجون.

المتحدثون في البنتاجون في الكلية الحربية الوطنية، قالوا إن برامج المساعدة العسكرية الأمريكية «أغرقت جيوش العالم الثالث بالقيم الأمريكية».

الإدارة الأمريكية أطلقت ما أسماه دونالد ترامب «إعادة بناء عظيمة للقوات المسلحة»، إضافة إلى تسييس البيروقراطية العسكرية وتعزيز دور البنتاجون في الدبلوماسية بين الدول. والحوار الحالي بين المسؤولين المدنيين والضباط العامين حول الأمن الدولي أصبح غير متكافئ. وحقيقة أن يكون مارك إسبر، نائب الرئيس السابق للعلاقات الحكومية في شركة رايثيون، وهي واحدة من أكبر الشركات المصنعة للأسلحة، هو وزير الدفاع، يضيف ثقلاً إلى حجج البنتاجون لزيادة مبيعات الأسلحة.

خدمة أبحاث الكونجرس التابعة لمكتبة الكونجرس نشرت مراجعة سنوية لعمليات نقل الأسلحة التقليدية حتى عام 2017، وأظهر ملخصاً يعرف بمعيار الإبلاغ المشترك الأخير في عام 2018 أن الولايات المتحدة، احتلت المرتبة الأولى في اتفاقيات نقل الأسلحة والأولى في قيمة شحنات الأسلحة.

ولم تكن هناك لحظة أكثر أهمية من أي وقت مضى لمناقشة تحذير الرئيس دوايت دي أيزنهاور بشأن الآثار الاقتصادية والسياسية وحتى الروحية لما أسماه بـ«مجمع الكونجرس الصناعي العسكري».

وعلى مدار العشرين عاماً الماضية، كانت الولايات المتحدة في حالة حرب دائمة مع حكومة واقتصاد ونظام عالمي من القواعد العسكرية التي تضمن فعلياً الصراع. ولقد مر وقت طويل على قيادة الكونجرس لمواجهة هذه «العقدة».

* كاتب عمود خاص بالأمن القومي في مركز السياسة الدولية وأستاذ بجامعة جونز هوبكنز. ومحلل سابق في وكالة المخابرات المركزية (موقع كاونتر بانش)

«كورونا» في البيت الأبيض

ليس البيت الأبيض وحده من استنفر، بل كذلك الولايات المتحدة الأمريكية والعالم الذي أصيبت بورصات المال فيه بالشلل، بعد إعلان إصابة الرئيس دونالد ترامب وزوجته ميلانيا بفيروس كورونا، على الرغم مما أكده الأطباء، من أنهما يتمتعان بصحة جيدة، وأن سيد البيت الأبيض سيواصل عمله وأداء واجباته دون انقطاع خلال خضوعه للحجر الصحي.

لم يقتصر الأمر على حجر ترامب وزوجته؛ بل امتد ليشمل كل المخالطين والعاملين في البيت الأبيض، من بينهم نائبه مايك بنس ووزير الخارجية مايك بومبيو، وكل من كانت له صلة مباشرة بالحملات الانتخابية التي نظمها ترامب خلال الفترة الأخيرة، ما يعني أن حالة من الإرباك ستسود الولايات المتحدة من جراء هذا العارض، الذي قد يعرقل الكثير من الخطط بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة، المقرر أن تشهدها البلاد بعد نحو شهر من الآن.

لا شك في أن الحدث سيتسبب بإعادة «كورونا» إلى صدارة الملفات في السباق الانتخابي، وهو الملف الذي كان أحد مجالات الصراع في المناظرة التي جرت قبل أيام بين ترامب والمرشح الديمقراطي لسباق الانتخابات جو بايدن، ما يعني أن الانتقادات التي وجهها الأخير إلى خصمه بعدم إيلاء اهتمام كبير بالوباء، تعني أن ترامب من أوصل الأوضاع إلى هذه المستويات الحرجة في الولايات المتحدة الأمريكية، بعدما تجاوز عدد الوفيات من جراء الوباء الـ 200 ألف شخص.

وكما يقال إنه عندما تعطس أمريكا يصاب العالم بالزكام، فإن المخاوف من التداعيات السلبية على إصابة ترامب بفيروس كورونا، ستتجاوز الولايات المتحدة لتصيب بتأثيراتها العالم بأسره، وقد بدا ذلك جلياً من خلال القلق الذي أبداه العديد من الرؤساء حيال إصابة ترامب، لأن أي خلل في المشهد القائم في الولايات المتحدة، ستطال تأثيراته الجميع.

مع ذلك فإن السؤال هو: ماذا عن طبيعة تأثيرات الوضع القائم على نتائج الانتخابات الرئاسية المقبلة؟

من الملاحظ أن هناك انقساماً في أوساط الرأي العام في الولايات المتحدة، بين من يرى أن تأثيرات ذلك ستكون محدودة، وبين من يعتقد أن الإصابة قد تزيد من حظوظ المرشح الديمقراطي جو بايدن للتقدم أكثر في استطلاعات الرأي، خاصة أنه ظل حتى اللحظة الأخيرة ينتقد طريقة وأداء ترامب في مواجهة فيروس كورونا، وقد تصب نتائج المناظرة الثانية المرتقبة، إذا ما أجريت في موعدها، بين الرجلين في مصلحة بايدن.

ومهما تكن تداعيات إصابة ترامب بفيروس كورونا، فإن مشهداً جديداً في الولايات المتحدة الأمريكية قد بدأ بالتبلور، وقد لا تظهر ملامحه إلا بعد الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، بعد أن تحسم المجمعات الانتخابية مصير الرئيس المقبل في معركة تعد الأشرس في تاريخ البلاد.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

المناظرة الأسوأ

أظهر الصخب في المناظرة الأولى من ثلاث مناظرات تلفزيونية تسبق الانتخابات المقررة في 3 نوفمبر المقبل، بين مرشحي الرئاسة الأمريكية جو بايدن ودونالد ترامب، مدى الخلاف المتأصل بين الرجلين اللذين يمثلان واجهتي حزبيهما. ترامب استخدم أسلوب الصدمة والمقاطعة والتجريح لعزل منافسه وإضعافه وهز شخصيته، لكنه عجز أمام صمود بايدن المخضرم المتقن لفصول السياسية ودهاليزها على مدى 47 عاماً، حيث استطاع الإمساك بزمام المبادرة وبادل زعيم الجمهوريين الإهانات وطلب منه أن «يخرس» ويتوقف عن المقاطعة، ووصفه بـ«المهرج» وأنه «أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة» بعدما تم نعته بـ«قليل الذكاء» و«النعسان».

90 دقيقة محتدمة كانت أشبه بعرض فوضوي لا متناه من المفاجآت، بين رجلين تجاوزا الخطوط الحمر في الاحترام المتبادل، بل إن الشتائم والصراخ والمقاطعة، والخوض في غمار مواضيع لا تهم الناخب الأمريكي، كانت متسيّدة المناظرة التي تابعها عشرات الملايين حول العالم. ولم يخل الاشتباك الذي وصف بالأسوأ في تاريخ أمريكا من مغالطات لا تمت للحقيقة بصلة.

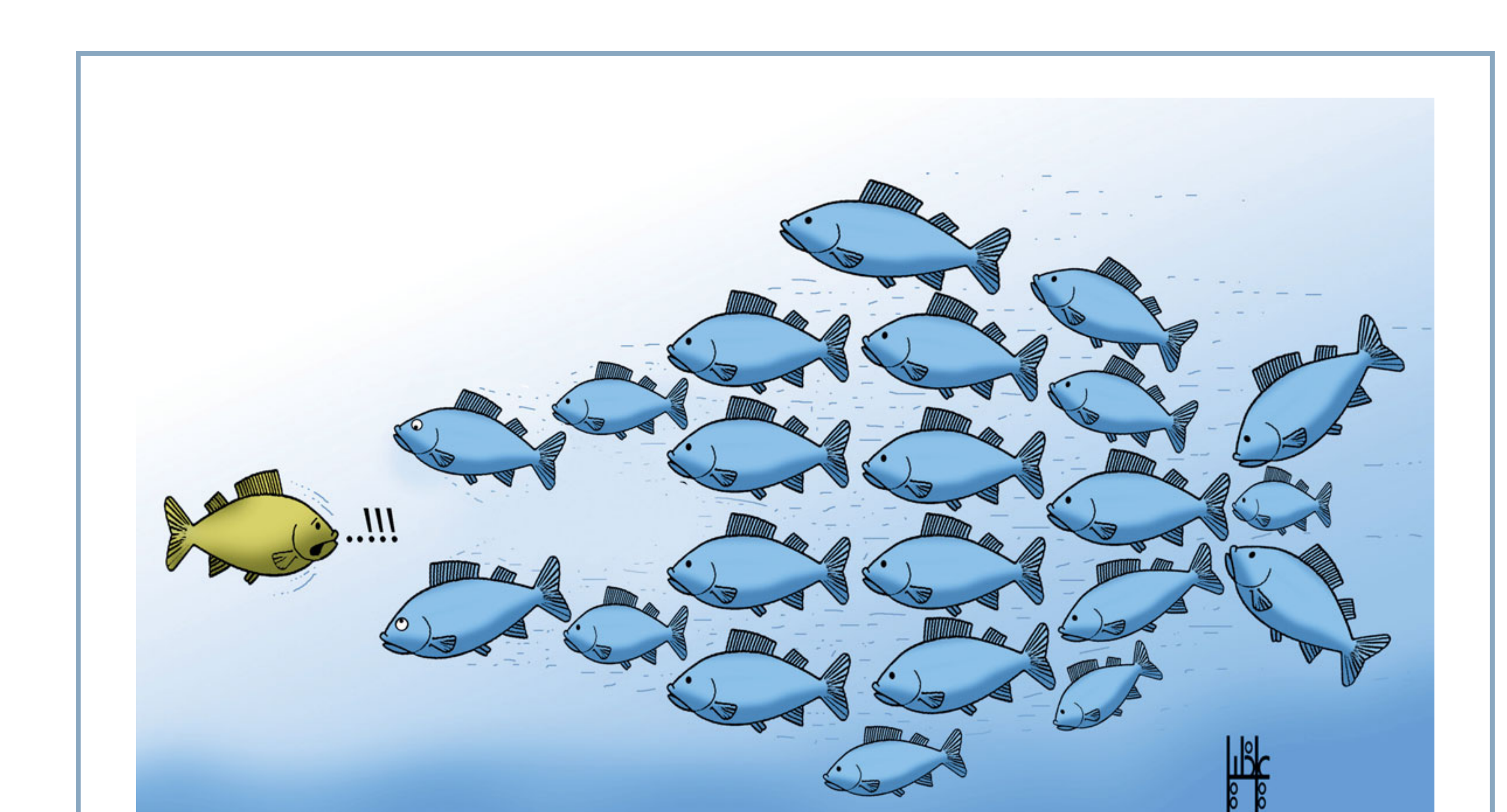
ترامب في المناظرة، حاول اللعب على وتر يعد حساساً لقطاع كبير من الأمريكيين، ومضى في تسويق «إنجازاته» الاقتصادية، والتأكيد بأنه «بنى أعظم اقتصاد في التاريخ»، رغم أن ثمة أوقاتاً في التاريخ الأمريكي كان فيها الاقتصاد أقوى بكثير، بل إن جائحة «كورونا» التي تنصل من نتائجها الكارثية، وقلل من أهميتها، هزت سوق المال وسببت فقدان الملايين وظائفهم، كما سعى إلى التخويف من عملية التصويت في البريد ورأى أنها ستمثل كارثة قد تسقطه بسبب تزوير الديمقراطيين. وذكر أمثلة عن الغش خلال الاقتراع، لكن دراسات كبرى، منها صادرة من إدارته نفت أن يكون التزوير واسع النطاق، بل اقتصر على حالات ضئيلة جداً في تكذيب واضح له، ولم تخل إجاباته من استفزاز بعدما امتنع عن التنديد صراحة بمجموعات تنادي بنظرية تفوق العرق الأبيض، الأمر الذي استغله منافسه واعتبره «عاراً وطنياً».

بايدن من جهته، استغل اندفاع ترامب، متصيداً سقطاته التي تفوه بها في إثبات عدم أحقية منافسه بالوصول إلى البيت الأبيض، وقد نجح جزئياً في ذلك، ثم تطرق إلى مناقشة المثاليات على حساب الواقع، فهو تحدث عن أهمية الحفاظ على مبادئ أمريكا، والمساواة، وتعزيز الاقتصاد دون تقديم رؤية واضحة في كيفية تحقيق ذلك، بل اكتفى في هذا المضمار بإبراز عثرات الإدارة الحالية، التي يُشهد لها بأنها حققت طفرة اقتصادية ووفرت ملايين الوظائف لولا «كورونا» الذي جعل الجهود هباء منثوراً.

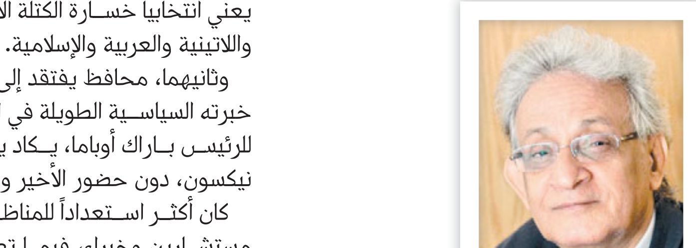
ثلاثون يوماً تتبقى للانتخابات، ستكون حبلى بالكثير من التناحر و«حرب الفضائح» المتبادلة، في ظل تمسك ترامب بالسلطة بأي ثمن، وعدم تعهده بقبول النتائج قبل صدورها، وسعي بايدن المحموم إلى عزل زعيم الجمهوريين والتركيز على جوانب فشله داخلياً وخارجياً.

فصول الانتخابات ستنتهي، ولكن سينتهي معها جزء من الهيبة الأمريكية وثقة الأمريكيين بها، بعد هذا التنافس الذي خرج عن سياقه، وتجاوز مصالح الأمريكيين الذين خُذلوا بعدم التطرق الحقيقي والفاعل والمقنع للقضايا التي تنخر مجتمعهم، كالعنصرية وفيروس «كوفيد 19»، وارتفاع البطالة وغيرها.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com



أمريكا بعد الثالث من نوفمبر



عبدالله السناوي

تقف أمريكا الآن عند مفترق طرق وهاجسها: كيف تمنع التدهور المحتمل في وزنها الدولي وتقدر في الوقت نفسه على حفظ تماسكها الداخلي؟

بعدد السنين فهناك ستة عقود كاملة تفصل أول مناظرة تلفزيونية رئاسية أمريكية عام 1960 عن آخر مناظرة مماثلة 2020. في المرتين، بدت أمريكا عند مفترق طرق.

في الأولى، كان سؤالها الرئيسي: كيف تدير فوائض القوة والنفوذ، التي حصدتها بعد الحرب العالمية الثانية ودفعت بها إلى موقع القوة العظمى الأولى في العالم؟

كان الاختيار بين رجلين ومنهجين ونظرتين مختلفتين لدولة توفرت لها موارد عسكرية واقتصادية هائلة مكنتها من قيادة ما أطلق عليه في ذلك الوقت «المعسكر الغربي»، وساعدتها صور «الأمريكي المنتصر» و«الحلم الأمريكي» وسينما «هوليوود» وأسلوب الحياة الجديد على اختراق ناعم رافق قوتها الخشنة.

الرجل الأول، ريتشارد نيكسون، الذي كان نائباً للرئيس الأمريكي الجنرال دوايت إيزنهاور، أبرز أبطال الحرب العالمية الثانية بوصفه القائد العام للجيش والقائد الأعلى لقوات الحلفاء في أوروبا. والرجل الثاني، جون كينيدي، الذي تبنى رؤية مختلفة لعالم ما بعد الحرب أطلق عليها «الآفاق الجديدة» والتفت حوله نخبة من كبار العقول الأمريكية.

عند مفترق الطرق لعب العصر التلفزيوني، دوراً حاسماً في ترجيح كينيدي.

بقوة الصورة فهو شاب وسيم في الثانية والأربعين من عمره إجاباته حاضرة وابتسامته ساحرة، فيما لم تتوفر لمنافسه نيكسون المتجهم رجل المؤسسة العتيد الخبير بكواليسها وصناعة القرار فيها أية لمسات شخصية قادرة على اجتذاب القلوب.

من مفارقات القدر أن «رجل الآفاق الجديدة» جرى اغتياله و«رجل المؤسسة العتيد» صعد للموقع نفسه بعد فترة وجيزة قبل إزاحته بأثر فضيحة «ووترجيت».

في الثانية، تقف أمريكا الآن عند مفترق طرق عكسي، وهاجسها الرئيسي: كيف تمنع التدهور المحتمل في وزنها الدولي وتقدر بالوقت نفسه على حفظ تماسكها الداخلي؟

الفارق الرئيسي بين المناظرتين، أن الأولى جرت بقدر من الانضباط السلوكي، انطوت على نقاش فيما يهم الناخب الأمريكي، لا على صياح وانفلات ألفاظ وإهانات شخصية تجاوزت كل حد.

الفارق الرئيسي الآخر: تراجع سطوة العصر التلفزيوني لصالح العصر الإلكتروني وثورة الاتصالات، التي تسمح على مدار الساعة بتبادل المعلومات والأخبار أينما كنت في منزلك أو خارجه.

بأثر ما جرى في المناظرة ما بين الرئيس الحالي دونالد ترامب، ومنافسه الديمقراطي جو بايدين، بدت التحديات التي تعترض الولايات المتحدة عن مفترق طرق جديد أكبر من المترشحين.

أولهما، شعبوي متفلت، أهدر بمقاطعاته، 73 مرة خلال المناظرة، فرصته في تحسين موقفه الانتخابي. ألحق بنفسه ضرراً فادحاً باستغراقه في التهجم الشخصي دون أن يكون مقنعاً في تبرير سوء إدارته لجائحة «كورونا»، أو قادراً على طرح بدائل مقنعة ومتماسكة لمشروع الرعاية الصحية الذي يعرف باسم «أوباما كير».

كان خطأه الأكبر امتناعه عن إدانة الجماعات العنصرية البيضاء، كأنه يطعن نفسه بسيفه، فمثل هذا الامتناع يعني انتخابياً خسارة الكتلة الأضخم من الأقليات السوداء واللاتينية والعربية والإسلامية.

وثانيهما، محافظ يفتقد إلى أية كاريزما، محنك بحكم خبرته السياسية الطويلة في الكونجرس الأمريكي ونائباً للرئيس باراك أوباما، يكاد يتماس– هنا- مع ريتشارد نيكسون، دون حضور الأخير وشخصيته القوية.

كان أكثر استعداداً للمناظرة وخضع لتدريب من مستشارين وخبراء، فيما تعالى ترامب بظن أن «جو النعسان» سيكون فريسة سهلة.

حاول بايدن، أن يأخذ سمة رجل الدولة المحنك والهادئ، الذي لم ينل تقدمه في السن من قدرته على التركيز في الاستجابة للضغوط، دون أن يتيح لترامب، فرصة الإمعان في إهانته والتقليل من مستوى ذكائه. «هل يمكن أن تغلق فمك يا رجل؟».

كانت تلك جملة معدة سلفاً من خبراء لاستخدامها في اللحظة المناسبة حتى يكتسب صفة الرجل القوي الذي يستطيع الرد بمثله.

حسب استطلاعات الرأي العام التي تلت المناظرة الأولى بين «ترامب» و«بايدن» فقد ربحها الأخير، لكن يظل الصراع الانتخابي ضارياً حتى اليوم الأخير 3 نوفمبر.

كانت تلك ضربة إضافية لترامب، تقوض استراتيجيته المعتمدة في الهجوم المتتالي على منافسيه لإسقاط هيبتهم وإرباك أطروحاتهم.

ثم جاءت الإصابة المفاجئة للرئيس الأمريكي في توقيت بالغ الحرج بوباء «كورونا» المستجد لتشل أكثر من نصف الوقت الباقي قدرته على الحركة والحضور.

قد تفضي تلك الإصابة بوباء هون من خطورته وأساء إدارة أزمته إلى وضعه تحت قصف إعلامي وسياسي مركز.

إذا ما كان هناك استخلاص رئيسي مما جرى في المناظرة فإن كليهما، ترامب، وبايدن، ليسا على مستوى التحديات التي تتهدد الولايات المتحدة في وزنها الدولي وتماسكها الداخلي.

لا يمكن استبعاد سيناريو واحد بعد الثالث من نوفمبر، إذا ما خسر الرئيس الحالي نتائجها.

التشكيك المسبق في نزاهة الانتخابات سابقة في التاريخ الأمريكي.

القضية ليست من يكسب أو يخسر الانتخابات الرئاسية بقدر ما قد يحدث بعد الثالث من نوفمبر وأثره في القوة العظمى الأمريكية.

أزمة ناجورنو كاراباخ



د. خليل حسين

الحرب الأذرية- الأرمينية هي انعكاس لتضارب المصالح الجيوسياسية والعرقية بين روسيا وتركيا وأرمينيا وأذربيجان وإيران.

على الرغم من أن الجانب القانوني للصراع الأرمني الأذربيجاني، حول إقليم ناجورنو كاراباخ المتنازع عليه واضح المعالم، فإن مصالح القوى الكبرى جعلت منه صراعاً ممتداً له أبعاد إقليمية ودولية في منطقة سيطر عليها روح العداء بين الأرمن والأذربيجانيين، ومرد ذلك العداء أسباب عرقية ودينية وتاريخية، بخاصة إبان سيطرة الإمبراطورية العثمانية على تلك المناطق قبل قرون عدة. إلا أن تفجر الصراع في إقليم ناجورنو كاراباخ تحديداً تعود إلى عشرينات القرن الماضي.

ويعود الصراع العسكري والقانوني إلى عام 1991، عندما أعلنت كل من أرمينيا وأذربيجان استقلالهما عن الاتحاد السوفييتي، وكان إقليم ناجورنو كاراباخ قد ضُم إدارياً إلى جمهورية أرمينيا في عام 1923 إبان حكم ستالين، على الرغم من وقوعه في قلب أذربيجان، وفي المقابل ضم ستالين إدارياً منطقة ناختشيفان الواقعة جغرافياً في قلب أرمينيا التي تقيم فيها أغلبية أذرية إلى أذربيجان.

وفي عام 1993 أعلن الأرمن من سكان ناجورنو كاراباخ استقلالهم عن دولة أذربيجان وتم الإعلان عن قيام دولة جديدة منفصلة بعد إجراء استفتاء تمت مقاطعته من قبل الأذربيجانيين القاطنين بالإقليم.

وقد أدلت الأغلبية الساحقة من الناخبين بأصواتهم لصالح قيام جمهورية مستقلة في ناجورنو كاراباخ، ما أدى إلى نشوب النزاع المسلح حول الإقليم، ما بين أرمينيا وأذربيجان؛ حيث قتل الآلاف وشرد مئات الآلاف بسبب النزاع، إلا أن الحرب توقفت عام 1994، وما جرى يعتبر انهياراً لاتفاقية الهدنة التي وقعت في بيشكيك عاصمة قرغيزستان في 5 مايو/أيار 1994.

ووفقاً للقانون الدولي يعتبر إقليم ناجورنو كاراباخ من الناحية القانونية جزءاً من أراضي أذربيجان. وطالما أن الأمم المتحدة لم تعترف بالإقليم كدولة مستقلة، فإن أي تدخل عسكري يشكل انتهاكاً للفقرة الرابعة من المادة الثانية من ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على أن «يمتنع أعضاء الهيئة جميعاً في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لا يتفق ومقاصد الأمم المتحدة».

إلا أن واقع الأمر يشير إلى أن منطقة أراد أغلبية سكانها الأرمن الانفصال عن أذربيجان، لكن المحاولة الانفصالية غير معترف بها دولياً حتى الآن، ومهما يكن من أمر، فإن هذه المنطقة الساخنة هي من مخلفات الحرب الباردة، وانعكاس لتضارب المصالح الجيوسياسية والعرقية بين روسيا وتركيا وأرمينيا وأذربيجان وإيران. ويمكن تصنيف هذا النزاع المسلح بحسب القانون الدولي الإنساني، على أنه نزاع مسلح دولي في شقه المتعلق بين أرمينيا وأذربيجان، ونزاع مسلح غير دولي في شقه المتعلق بين أذربيجان وبعض السكان الأرمن الذين يقطنون إقليم ناجورنو كاراباخ، الذي يعتبر أرضاً أذرية وفق القانون الدولي، كما أن السكان يعتبرون أذربيجانيي الجنسية على الرغم من انتمائهم لإثنية الأرمن.

إن صعوبات التوصل إلى حل سلمي تبدو كثيرة، في ظل ضعف الحوافز التي يمكن البناء عليها للوصول إلى حل يرضي رغبات شعب الدولتين، علاوة على معوقات أخرى كالتنافس التركي الروسي؛ حيث تدعم موسكو الموقف الأرمني، وفي نفس الوقت تستفيد من ثراء أذربيجان، فتكتفي ببيع السلاح لها.

إن قوس الأزمات الممتد في خواصر روسيا الغربية والجنوبية المتاخمة لتركيا، علاوة على التدخل الروسي في الأزمة السورية وسياقات حله المتعثرة، تبدو أن هذه الأزمة تحديداً، هي من قبيل إدارة الأزمة بالأزمة، لذا تبدو فرص استيعابها وإمكانية حلها دونها صعوبات في المدى المنظور، وهي مرشحة لعمليات شد وجذب بين أنقرة والعديد من الدول والمحاور بفعل النفحة التوسعية التي تقوم بها، علاوة على أطراف ومحاور تدعم وتتحالف مع كل منهما، وهنا تكمن بالذات تعقيدات وتشابك الأزمة الممتدة، التي ستتداخل فيها عوامل محفزة للانفجار.

دولة للإرهابيين والمرتزقة

لم يسبق أن قامت دولة في التاريخ الحديث بتجاوز مفهوم الدولة، كناظمة لعلاقاتها في الداخل والخارج من خلال الالتزام بالقوانين والدستور في علاقاتها مع شعبها، وفي الالتزام بالمواثيق الدولية وشرعة الأمم المتحدة في علاقاتها مع الخارج، كما تفعل تركيا الآن في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان.

هذا الرئيس حوّل تركيا من دولة طبيعية في محيطها والعالم، وكدولة مستقلة وجزء من المنظومة الدولية، إلى دولة شاردة، تنفذ أجندة باتت تشكل خطراً على الأمن والسلم الدوليين، من خلال ممارسات تخضع لأوهام تتملك الرجل بعهود بائدة يحلم باستعادتها تعود إلى أيام السلاطين والخلافة، وإلى معتقدات «إخوانية» لا صلة لها بالحاضر، إنما هي مشدودة إلى ماضٍ سحيق عفا عليه الزمن.

نقول ذلك؛ لأن الشواهد تؤكد أن أردوغان يجر تركيا إلى سلسلة حروب مع جيرانه، ويخلق بؤر توتر في مناطق بعيدة؛ لعله يستعيد مجداً زائفاً، تجاوزته الأيام، ولم يعد صالحاً في أي مكان أو زمان. والأخطر أنه حوّل بلاده إلى وكر للإرهابيين واللصوص والمرتزقة من مختلف أصقاع الأرض، يخوض بهم معاركه في سوريا وليبيا، وها هو يقفز بهم إلى بلاد القوقاز، ويجرهم إلى حرب لا ناقة لهم بها ولا جمل إلى جانب أذربيجان ضد أرمينيا، من منطلقات قومية ودينية ضيقة، وأوهام عثمانية بالية، وجموح قاتل بالانتقام.

لم يسبق لأي دولة طبيعية أن قامت بتجميع جيوش من المرتزقة والإرهابيين، وتدريبهم وتمويلهم وتسليحهم وحشدهم على هذا الشكل للقتال في سوريا وليبيا، والآن في أذربيجان، بما يتعارض مع كل القوانين والمواثيق الدولية، كدولة ليست راعية للإرهاب فحسب، وإنما دولة تصنع الإرهاب، وتقوم بتوزيعه على العالم.

كل المصادر تؤكد أن أردوغان هو الذي أعطى الضوء الأخضر للحرب الأذرية – الأرمينية، وقد مهدّ لها بمناورات عسكرية مشتركة، وبإرسال معدات عسكرية وأسلحة، كما قام وزير دفاعه خلوصي أكار بزيارة إلى العاصمة الأذرية باكو؛ حيث أعلن من هناك أن أنقرة لن تترك أذربيجان وحدها، وسوف تقوم بدعمها عسكرياً.

أردوغان هو الذي يخوض معركة أذربيجان ضد أرمينيا فعلياً، وهو لم يختبئ وراء أصبعه، فقد جاهر بذلك علناً بدعم «الدولة الشقيقة»، وتأكيده بأن «الوقت قد حان لمحاسبة أرمينيا»؛ لاحتلالها إقليم كاراباخ، و«لن نستشير أحداً حول دعمنا لأذربيجان».

اللافت أيضاً، أن أردوغان هو الذي يرفض وليست أذربيجان، كل النداءات التي صدرت عن مختلف زعماء العالم، وعن الأمم المتحدة بوقف الاشتباكات، ومباشرة الحوار؛ للتوصل إلى تسوية سياسية مع أرمينيا، ويصّر على انسحاب الأخيرة من كاراباخ كشرط لوقف القتال؛ أي أن قرار السلم والحرب بات في يد الرئيس التركي، ما يضع منطقة القوقاز رهينة بيده، ويحولها إلى ساحة قتال مفتوحة قد تجر دولاً أخرى إليها، خصوصاً أن روسيا التي ظلت طوال الأيام الماضية هادئة، وتحاول أن تلعب دور الإطفائي، بدأت تلوح بموقف آخر؛ ذلك أن أردوغان بدأ يلعب في ملعبها، وفي مجالها الحيوي، وهو أمر لن تسمح به موسكو مهما كلف الأمر؛ لكنها ستحاول بالوسائل الدبلوماسية إقناع أردوغان بالتي هي أحسن؛ لعله يرتدع ويكف عن مغامراته التي تقود بلاده والمنطقة إلى مزيد من الأزمات والمواجهات. خصوصاً أن ممارسات أردوغان في سوريا، ونكثه بالاتفاقات الموقعة معه؛ تثير لدى موسكو الكثير من الشكوك حول صدقيته، وحول التعامل معه.

المريب في الأمر أن الرئيس التركي الذي استخدم الإرهابيين والمرتزقة في حروبه داخل سوريا وفي ليبيا، يقوم الآن بتصديرهم إلى أذربيجان؛ للقتال إلى جانب القوات الأذرية، وقام بإرسال المئات من إرهابيي «فرقة السلطان مراد» و«لواء السلطان سليمان شاه» من بلدات وقرى عفرين السورية المحتلة الذين يخضعون لإمرة ضباط أتراك، ومعظمهم من التركمان السوريين.

تقوم الاستراتيجية التركية منذ عام 2011 على استخدام المرتزقة والإرهابيين للقتال نيابة عن الجيش التركي، وهي من أجل ذلك حولت أراضيها طوال السنوات الماضية إلى ملاذ لكل الجماعات الإرهابية العالمية، ووفرت لها الحماية والتدريب والإقامة، وفتحت لها حدودها للعبور إلى سوريا والعراق؛ للقيام بما يتوجب عليها من إرهاب وتدمير وتخريب.

أردوغان حوّل تركيا من دولة طبيعية إلى دولة خارجة على القانون، وسوف يقودها بالتأكيد إلى مزيد من الانهيار.

الخليج

الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير:	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة:		فاكس:	065777054
الإعلان:	065777888	فاكس:	065777655
التحصيل:	065V777442		
التوزيع:	065777444	رقم التوزيع المجاني: 8006888 فاكس: 065777642	

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي:	هاتف: 026426111	ص.ب: 7353
فاكس:	التحرير: 026425111	الإعلان: 026426228
	التوزيع: 026424666	
• دبي:	هاتف: 042625304	فاكس: 042625783
• العين:	هاتف: 037656796	فاكس: 037656673
• رأس الخيمة:	هاتف: 072334380	فاكس: 072334390
• الفجيرة:	هاتف: 092242928	فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت:	0096566089501	• بغداد: 009647901341719
• صنعاء:	00967770810452	00967701266807
• بيروت:	009611347208	009611348774
• القاهرة:	0020225784090	0020225799318
• الخرطوم:	00249912153254	

موقع الخليج على الانترنت www.alkhaleej.ae

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة ـ شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777

أردوغان متورط في الحرب



بوبي جوش *

نجا تحالف المصالح بين رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين من تضارب المصالح في سوريا وليبيا، لكنه يواجه اختباراً أكثر صرامة في القوقاز، حيث أدى تبادل إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان إلى وضع قادة تركيا وروسيا على طرفي نقيض.

الدعم التركي لأذربيجان فعلي وليس مجرد دعم خطابي



جنود أذريون في مواقع القتال

تاريخياً، كانت المنطقة تشهد تداخلاً بين النفوذ الروسي والتركي، ولكن في العقود الأخيرة كانت اليد العليا لموسكو. وعلى الرغم من أن جمهوريات القوقاز تحررت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، إلا أن روسيا تعتبر نفسها الشرطي الإقليمي الذي يفرض العقوبات ويحقق السلام كما يراه الكرملين مناسباً.

واستوعبت أنقرة بعض مناورات موسكو في المنطقة الواقعة بين البحر الأسود وبحر قزوين، فعلى سبيل المثال، حرص أردوغان على عدم التدخل بسياسات بوتين عندما غزت روسيا جورجيا في عام 2008، إلا أن أذربيجان مسألة أخرى.

إن العلاقة بين تركيا وأذربيجان لا تتعلق فقط بالتاريخ والدين واللغة، ولكن أيضاً بخطوط أنابيب النفط والغاز الطبيعي، التي تعتبر ضرورية بالنسبة لطموح أردوغان في جعل بلاده ممراً للطاقة لا غنى عنه بين بحر قزوين وأوروبا. وقد انحازت تركيا باستمرار إلى مطالبات أذربيجان في إقليم ناجورنو كاراباخ، وهي منطقة ذات أغلبية أرمنية. وعندما انهار الاتحاد السوفييتي، سيطرت أرمينيا على المنطقة الجبلية في الإقليم، إلى جانب سبع مناطق مجاورة.

وتوسطت روسيا في اتفاقية وقف إطلاق النار بين أرمينيا وأذربيجان في عام 1994، وبقيت المنطقة منذ ذلك الحين تحت السيطرة الأرمنية، لكن معترفاً بها دولياً على أنها تابعة لأذربيجان. وعلى الرغم من وساطة روسيا والولايات المتحدة وفرنسا، لم يتمكن البلدان من الوصول إلى اتفاق سلام دائم.

وحالياً يبذل الرئيس الأذري إلهام علييف جهوداً حازمة لإنهاء الأزمة بالوسائل العسكرية، ويدعمه في ذلك أردوغان علانية. ويلقي الزعيم التركي اللوم على الحكومة الأرمنية في تصاعد حدة المواجهات في ناجورنو كاراباخ، ويصف ذلك بأنه أكبر تهديد للسلام في المنطقة، كما دعا الأرمن إلى الوقوف ضد قيادتهم.

إن الدعم التركي لأذربيجان ليس مجرد دعم خطابي، حيث أجرت الدولتان تدريبات عسكرية مشتركة الشهر الماضي، وذلك بعد أن خلفت المناوشات مع أرمينيا العديد من القتلى والجرحى بين صفوف القوات والمدنيين الأذريين. ولدى القوات التركية وجود في قاعدة عسكرية في أذربيجان، في حين تعهد أردوغان بتحديث المعدات العسكرية الأذربيجانية وتزويدها بمعدات جديدة بما في ذلك طائرات بدون طيار وصواريخ.

من جانبها تبيع روسيا الأسلحة لكلا الجانبين، لكنها تميل نحو أرمينيا، حيث لديها قاعدة عسكرية هناك. إلا أن بوتين حريص على إعادة البلدين إلى طاولة المفاوضات، وقد امتنع عن إلقاء اللوم على أي من الجانبين في القتال. ومن الواضع أن بوتين ليس راضياً عن تصريحات أردوغان، ولن يتسامح مع أي تدخل عسكري تركي في هذه القضية.

ويدرك بوتين أن حكومة أردوغان منهكة بالفعل بسبب تدخلاتها العسكرية في ليبيا وسوريا وكذلك دورها في المواجهة الجيوسياسية في شرق البحر الأبيض المتوسط، كما أن التدخل في منطقة القوقاز سوف يجهد الاقتصاد التركي، الذي يعاني بالفعل من ضائقة شديدة، إذ هوت الليرة إلى مستوى منخفض جديد على خلفيات احتمال تورط البلاد في الحرب الأذرية الأرمنية.

وأردوغان الذي ألزم نفسه بالقضية الأذرية، سيجد صعوبة في الخروج من مأزقه. وأفضل أمل أمامه لحفظ ماء وجهه هو أن يمنحه بوتين مقعداً على طاولة المفاوضات. لكن ذلك قد يتطلب من الرئيس التركي تقديم تنازلات في مجالات أخرى تتعارض فيها أهدافه مع «صديقه العزيز» في موسكو.

* كاتب ومؤلف أمريكي (بلومبيرج)

جو بايدن الجمهوري



تيد رال *

هناك القليل من الطرق الموثوقة للتنبؤ بما سيأتي بعد ذلك من فحص السجل التاريخي، لأن التاريخ يتكرر بالفعل في معظم الأوقات.

بايدن واحد من الجمهوريين وليس واحداً منا

أي نوع من الرؤساء سيكون جو بايدن؟ يؤكد أنصاره الوسطيون للتقدميين أنه سيكون واحداً منهم، دافعاً بأجندة تشريعية صارمة تذكرنا بصفقة روزفلت الجديدة. ويصوره خصومه الجمهوريون على أنه اشتراكي. لكن بايدن لم يَعِد في الواقع بأي شيء طموح.

وتمنحنا آخر رئاستين ديمقراطيتين مؤشراً جيداً على الشكل الذي ستبدو عليه إدارة بايدن. ومثل بيل كلينتون وباراك أوباما، ينحدر بايدن، من مؤسسة حزب الوسط. وإذا كان الرجال الثلاثة يمثلون سياسة أيديولوجية ومزاجية معينة، لكنهم ليسوا متطابقين: فكلينتون سياسي كاريزمي في تجارة التجزئة، وأوباما منعزل وأستاذ جامعي، وبايدن يشبه ليندون بينز جونسون لكن دون المثالية السرية لجونسون.

تذكرت أن كلينتون وأوباما كانا محبطين بشدة للناخبين ذوي القيم الديمقراطية الليبرالية التقليدية. ولكن عندما راجعت السجل التاريخي مؤخراً، وجدت أسوأ مما أتذكره.

فقد استخدم كلينتون رأسماله السياسي لدفع صفقات التجارة الحرة مثل نافتا ومنظمة التجارة العالمية، التي دمرت وظائف التصنيع والعمالة الكبيرة وأنهى الرعاية الاجتماعية كما نعرفها، ما جعل الأمر أكثر صعوبة على الأشخاص الذين فقدوا وظائفهم للوقوف على أقدامهم ووقّع على مشروع قانون الجرائم لعام 1994 سيئ السمعة الذي طرحه جو بايدن ليصبح قانوناً يقنن نظاماً قضائياً عنصرياً يعاقب الرجال السود بشكل غير متناسب على جرائم بسيطة نسبياً.

وبفضل أوباما، أصبحت ليبيا، التي كانت سابقاً الدولة الأكثر ثقافة وازدهاراً في إفريقيا، دولة فاشلة حيث تمت فيها استعادة العبودية. وبالمثل، دمر أوباما سوريا، حيث قام بتمويل وتسليح المتطرفين ضد القادة الاشتراكيين العلمانيين. وقام أوباما بتوسيع جذري لبرنامج بوش للطائرات بدون طيار، وأبقى على معتقل غوانتنامو مفتوحاً، وأصدر عفواً فعالاً عن معذبي بوش، ووسع قانون «باتريوت آكت» أو قانون مكافحة الإرهاب ووكالة الأمن القومي الأمريكية للتجسس على مكالماتنا الهاتفية ورسائل البريد الإلكتروني.

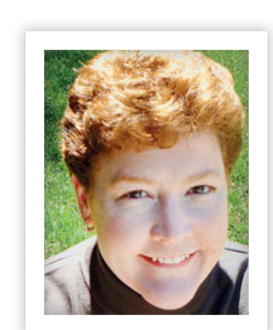
ومع ديمقراطيين مثل هؤلاء، لسنا بحاجة إلى جمهوريين! ولنواجه الأمر. لم يحكم آخر رئيسين ديمقراطيين مثل الديمقراطيين. ولن أشير حتى إلى أن قانون أوباما كير قد ابتكرته مؤسسة Heritage Foundation اليمينية.

وكما كتبت في بداية هذا المقال، فإن ما حدث في عهد كلينتون وأوباما لن يكرره بالضرورة جو بايدن. لكن من شبه المؤكد أنه سيكون كذلك.

وهناك سبب يجعل بايدن يختار مرشحاً جمهورياً وهناك سبب لتأييد الجمهوريين له وسبب لمنحه الجمهوريين وقتاً للتحدث في المؤتمر الوطني الديمقراطي أكثر من الديمقراطية ألكساندريا أوكاسيو-كورتيز. إنه واحد منهم، وليس واحداً منا.

* كاتب ورسام كاريكاتير ومؤلف كتاب «سنودن:سيرة ذاتية للمخبرين من وكالة الأمن القومي» (كاونتر بانش)

نحتاج إلى اختبارات أسرع لـ «كورونا»



كارولين باربر *

في ظل التدهور الاقتصادي والارتفاع الحاد في معدلات البطالة، وإغلاق المدارس، أصبحت أمريكا بلداً يصارع الزمن من أجل التوصل إلى حل لأزمة فيروس «كوفيد-١٩» اليوم قبل غد.

اللجوء إلى الفحوصات يمكننا من السيطرة على الجائحة بسرعة

يقول مايكل مينا، الأستاذ المساعد في علم الأوبئة في كلية هارفارد إن هنالك طريقة مختلفة إلى حدٍّ كبير لإيقاف انتقال العدوى بين أفراد المجتمع في ظل عدم وجود لقاح، وهي موجودة أمام أعيننا مباشرةً، إذ قد تكون الاختبارات اليومية أو شبه اليومية العامل الحاسم لإعادة فتح مجتمعنا، وذلك من خلال جعل هذه الاختبارات متاحةً على نطاق واسع وبأسعار معقولة، فإذا كان لديك خيار فحص نفسك في الصباح عن طريق البصق في أنبوب أو اختبار مسحة الأنف والانتظار لمدة 15 دقيقة للحصول على النتيجة، مع العلم أن هذا الاختبار لن يكلفك أكثر من بضعة دولارات، ألن تسارع لاغتنام تلك الفرصة؟

ويقسم مينا الاختبارات الحالية إلى قسمين: اختبارات تفاعل البوليميراز المتسلسل للنسخ العكسي التقليدي (RT-PCR)، واختبارات المستضدات عالية الجودة، وقد منحت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية العديد من الشركات المصنعة، مثل «ميسا بيوتك»، و«كويدل»، و«بكتون»، و«ديكنسون»، ترخيص الاستخدام الطارئ لهذه الاختبارات.

من الجدير ذكره أن هذه الاختبارات حساسة للغاية، وتتطلب جهازاً متطوراً للخروج بالنتائج، كما أنها باهظة الثمن، إذ تتراوح كلفتها بين 30 دولاراً و150 دولاراً لكل اختبار. وقد تستغرق هذه الاختبارات فترات زمنية أطول، فحتى اختبار «ساليفا دايركت» الذي ابتكرته جامعة «ييل» والذي حصل مؤخراً على ترخيص الاستخدام الطارئ في الخامس عشر من أغسطس / آب بكلفة 10 دولارات فقط، يجب تقديمه لمختبر مركزي كي تجري معالجته.

وعلى نقيض ذلك تماماً، يوجد نهج متمثل في الاختبارات السريعة للكشف عن المستضدات باستخدام الأشرطة الورقية، ومنها الاختباران اللذان أعدتهما شركة «E25Bio» وشركة «شيرلوك بايوساينسز»، واختبار آخر تعمل على إعداده شركة «أم ثري» ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا. وتتميز هذه الاختبارات بسرعتها وسهولة استخدامها في المنزل، وبعضها منخفض الكلفة، إذ يتراوح سعرها بين دولار و5 دولارات تقريباً لكل اختبار. ويطلق على هذه الاختبارات اسم اختبارات «التدفق الجانبي»، لكنها تجرى على نحو واضح باستخدام شرائط ورقية تحتوي على أجسام مضادة مدمجة في ورق ترشيح. فإذا ما احتوت عينة لعاب المريض على فيروس كورونا، فإن الجسم المضاد يرتبط بذلك المستضد الفيروسي، وبالتالي تصبح نتيجة الاختبار إيجابية، تماماً مثلما تعمل اختبارات الحمل.

ورغم أن دقة هذه الاختبارات أقل بكثير مقارنةً باختبارات تفاعل «البوليميراز المتسلسل» (PCR)، فإن إحدى مزاياها هي أنها لا تكشف عن الجزيئات المتبقية، أي جسيمات الحمض النووي الريبي غير النشطة لدى الفيروس، والتي قد تظل موجودةً في جسم الإنسان لأيام أو أسابيع بعد انتهاء فترة قدرته على نقل العدوى.

وإذا ما استخدم الجميع مثل هذا الاختبار البديل ذي السعر المعقول، سنتمكن من السيطرة على هذه الجائحة بسرعة كبيرة. فالنتيجة الإيجابية لاختبار «كورونا» سوف تعني بقاء الشخص في المنزل، أما النتيجة السلبية فتعني أن بإمكان الشخص الذهاب إلى العمل، أو المدرسة، أو التسوق، أو تناوُل العشاء في المطاعم. ووفقًا لهذا النهج، سوف ينخفض معدل انتشار الفيروس في المجتمع انخفاضاً كبيراً، ولن تكون هناك حاجة إلى تتبُّع المخالطين، لأن الجميع سيقومون بإجراء هذه الاختبارات.

ولا يُعد البحث المتعلق بنظام الاختبار السريع هذا مثاليًّا، مثله في ذلك مثل كل ما هو مرتبط بالجهود المبذولة للسيطرة على فيروس «كورونا»، فقد أقر مينا وزملاؤه بوجود عدة نقاط ضعف مهمة في دراستهم، منها الاختلافات المحتملة بين الشركات المصنعة في ما يتعلق بخصائص الاختبارات. ولكن المشكلة الأكبر قد تتمثل في العثور على الاختبارات في الأساس، فلماذا لم نرها في الصيدليات؟ الإجابة هي أن إدارة الغذاء والدواء الأمريكية تفرض على مطوري هذه الاختبارات، مثل شركة «E25Bio» معايير الدقة العالية نفسها المطلوبة للتشخيص الجزيئي.

* طبيبة أمريكية ومؤسسة برنامج Wheels of Change الخيري (سيانتفيك أمريكان)

الديمقراطية الأمريكية في خطر

إن مسارعة الرئيس دونالد ترامب لاستبدال القاضية روث بادر جينسبيرج قبل ستة أسابيع من الانتخابات الرئاسية أمر غير لائق سياسياً ويحتمل أن يكون خطيراً على المحكمة العليا نفسها

المسارعة إلى تعيين بديل لجينسبيرج غير لائق سياسياً

القاضية كانت الأكثر تقدمية في أعلى محكمة أمريكية

قبل أيام قليلة من رحيلها يوم الجمعة، 18 سبتمبر، عن عمر ناهز 87 عاماً، أخبرت القاضية روث بادر جينسبيرج أسرتها أن رغبتها «الأكثر حماسة» لم تكن أن يتم استبدالها في المحكمة العليا قبل أن يتولى الرئيس المستقبلي للولايات المتحدة منصبه في البيت الأبيض في 20 يناير.

لم يكن الأمر بصراحة سراً. ففي عام 1993عيّن بيل كلينتون، روث بادر جينسبيرغ، وهي أكثر القضاة تقدمية في أعلى محكمة في أمريكا. تشبثت جينسبيرغ بالحياة بشدة، على الرغم من معاناتها من سرطان البنكرياس الذي أنهكها، وذلك في محاولة للتغلب على الانتخابات الرئاسية في 3 نوفمبر. وكانت تأمل بلا شك فوز المرشح الديمقراطي.

ولكن قبل كل شيء، وبصفتها فقهية دافعت بلا كلل وبموهبة هائلة عن احترام الدستور والحقوق المتساوية. كانت جينسبيرج تعرف الخطر الذي قد يمثله اختفاؤها على المؤسسات في الفترة غير المؤكدة من آخر فترة من الحملة الانتخابية، ثم فترة الانتقال (أي بين الانتخابات في نوفمبر والترشيح في يناير) التي خلالها يمكن للإدارة المنتهية أن تكون لا تزال متمكنة من السلطة.

ومع ذلك، فإن الفرصة جيدة للغاية بالنسبة لدونالد ترامب. إذ لم ينتظر الرئيس أربعاً وعشرين ساعة لينفي تكريم القاضية الفقيدة الذي نشره البيت الأبيض باسمه بعبارات محترمة ومعتدلة بشكل غير عادي بعد فترة وجيزة من نبأ وفاة هذه الأيقونة اليسارية.

وعندما طلب منه جو بايدن، خصمه الديمقراطي، تأجيل تعيين خليفة جينسبيرغ حتى يتم تعيين الرئيس المنتخب ومجلس الشيوخ المجدد جزئياً، غرد ترامب أن هذه العملية يجب، على العكس من ذلك، أن يتم تنفيذها «دون تأخير».

والحقيقة أن الرئيس يلعب بالنار، فحرصه على استبدال القاضية جينسبيرغ ليس فقط غير لائق سياسياً، لأن السيناتور ميتش ماكونيل، زعيم الأغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ، منع بنفسه تعيين قاضٍ من قبل الرئيس باراك أوباما في عام 2016 وذلك على مسافة ثمانية شهور من الانتخابات الرئاسية، على أساس أن قرب الموعد النهائي للانتخابات لم يسمح بذلك. كما أنه يشكل خطورة على شرعية المحكمة العليا، وهي ركيزة الديمقراطية في الولايات المتحدة. وكان ترامب عين بالفعل اثنين من قضاة المحكمة العليا - أحدهما بفضل عملية العرقلة التي قادها السيناتور ماكونيل في عام 2016. وفي الوقت نفسه، قام بنشاط كبير بتجديد السلطة القضائية من خلال تعيين قضاة محافظين في المحاكم الفيدرالية، بما في ذلك محاكم الاستئناف.

أظهر قضاة المحكمة العليا، بالطبع، الحكمة والاستقلالية في الماضي، بما في ذلك في عهد ترامب. ولكن، عشية الانتخابات التي يتوقع أن تكون فوضوية من الناحية الفنية بسبب الوباء، فإن هذه الصدمة الجديدة لن تؤدي إلا إلى إضعاف الديمقراطية الأمريكية.

عن «اللوموند»



عاصم حماد يصل إلى الإمارات

دبي: عصام هجو

يصل اليوم المصري عاصم حماد مدرب كرة اليد بالنادي الأهلي السابق،لتدريب فريق اليد بشباب الأهلي ليخلف خالد البلوشي الذي انتقل للإشراف على تدريبات الوصل.

وحماد واحداً من أشهر المدربين الذين أشرفوا على تدريبات الأهلي، وقاد فريق ساقية الزيت في الأيام الماضية للفوز ببطولة كأس تونس.

استقالة عصام عبده مدرب البطائح

تقدم المدرب المصري عصام عبده المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بنادي البطائح باستقالته من منصبه، لظروف خاصة، وقبلت إدارة النادي استقالة المدرب، وتوجهت له بالشكر على الفترة التي قضاها مع الفريق، وأوضحت إدارة النادي أنه سيتم الإعلان عن المدرب الجديد اليوم.

وكان عصام عبده يعمل ضمن الجهاز الفني للفريق في الموسم الماضي، ونجح الفريق في احتلال المركز الثالث في أول مشاركه له بدوري الدرجة الأولي.

بينتو يحث اللاعبين على استثمار التجمع الحالي

«الأبيض» يُدشن تدريباته في ملعب النصر

دشن المنتخب الوطني الأول لكرة القدم أمس السبت معسكره الداخلي المقام حالياً بدبي استعداداً للتصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023 التي ستقام مبارياتها العام المقبل.

وأدى الأبيض تدريباته بملعب حميد الطاير بنادي النصر بقيادة الكولومبي خورخي لويس بينتو وجهازه المساعد.

وحث بينتو اللاعبين على بذل المزيد من الجهد والاستفادة القصوى من التجمع الحالي الذي سيستمر حتى الثاني عشر من أكتوبر الجاري، مرحباً كذلك باللاعبين الجدد للأبيض.

شهد التدريبات يوسف حسين السهلاوي النائب الثاني لرئيس الاتحاد رئيس لجنة المنتخبات الوطنية والشؤون الفنية، وعبدالرحمن عبيد أبو الشوارب رئيس مجلس إدارة شركة النصر لكرة القدم.

وتضم قائمة المنتخب الوطني في التجمع الحالي 29 لاعباً هم: علي خصيف، خالد عيسى، عادل الحوسني، محمد برغش، عبدالعزيز هيكل، خليفة الحمادي، محمد مرزوق، إسماعيل أحمد، وليد عباس، فارس جمعة، يوسف جابر، سالم راشد، خميس إسماعيل، ماجد سرور، طارق أحمد، محمد العطاس، أحمد برمان، فابيو دي ليما، جاسم يعقوب، بندر الإحبابي، خلفان مبارك، خالد باوزير، طحنون الزعابي، خليل الحمادي، كايو كانيدو، حارب عبدالله سهيل، علي مبخوت، أحمد خليل وسبيستيان تيجالي.



بينتو يوجه تعليماته للاعبين

برشلونة يصطدم بإشبيلية.. والريال في ضيافة ليفانتي

سيكون برشلونة اليوم أمام الاختبار الأصعب له منذ بداية الدوري الإسباني، حين يستضيف إشبيلية على ملعب «كامب نو» في المرحلة الخامسة، وبعد أن غاب عن المرحلتين الأوليين، وشهدت مباراته مع كل من التشي وأتلتيك بلباو، خرج برشلونة فائزاً من المرحلتين الثالثة والرابعة بنتيجتين كبيرتين على فياريال (4- صفر) وسلتا فيغو (3 - صفر).

وعلى الرغم من المشاكل التي رافقت بداية الموسم، كانت بداية المدرب الهولندي رونالد كومان مع فريقه السابق واعدة؛ لكن الاختبار الجدي يبدأ الآن بسلسلة من ثلاث مباريات بالغة الصعوبة، وسيكون إشبيلية أول هذه الاختبارات الثلاثة على أن يليه خيتافي المتصدر الحالي ثم الغريم التقليدي ريال مدريد حامل اللقب. ويأمل كومان إضافة فوز ثالث حين يتواجه فريقه مع إشبيلية الذي لم يذق طعم الفوز على «بلاوغرانا» في ملعبهم ضمن منافسات الدوري منذ 15 ديسمبر/كانون الأول 2002، في حين يأمل النادي الأندلسي الفائز بدوره بأول مباراتين له للموسم مواصلة انتصاراته.

ويحل ريال مدريد حامل اللقب ضيفاً على ليفانتي، ويأمل «الملكي» في تحسين صورته؛ إذ لم يقدم الفريق حتى الآن أداء مقنعاً.

أنس جابر تبلغ دور الـ16 في «رولان جاروس»

تابعت التونسية أنس جابر نتائجها الجيدة وبلغت الدور الرابع في رولان جاروس الفرنسية، إحدى البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب، للمرة الأولى في مسيرتها بفوزها على البيلاروس أرينا سابالينكا المصنفة ثامنة 7-6 (9-7) و2-6 و6-3. وتلتقي جابر (26 عاماً) في الدور الرابع مع الفائزة من مواجهة الإسبانية جاربيني موجوروسا، الحادية عشرة، والأمريكية دانيال كولينز.

وكانت جابر المصنفة 30 في البطولة تخطت في الدور الأول الكازاخستانية زارينا دياس 6-4 و3-صفر، ثم بالانسحاب، واليابانية ناو هيبينو 7-6 (7-4) و6-4 في الدور الثاني.

وحققت ابنة بلدة قصر هلال أفضل نتائجها في البطولات الكبرى عندما بلغت ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة وخسرت أمام الأمريكية صوفيا كينن التي أحرزت اللقب لاحقاً.

راشد الظاهري يتوج بكأس «الجونيورز» في بطولة إيطاليا للكارتينج



الأبطال على منصة التتويج

واصل بطل الإمارات الصاعد راشد الظاهري، تحقيق إنجازاته وتعزيز موقعه على المستوى الدولي برياضة الكارتينج كأفضل سائق عن فئة «الجونيورز» في موسم البطولة الإيطالية X30، حيث حقق المركز الرابع في السباق الصباحي، ثم المركز الأول في السباق المسائي النهائي.

وأظهر راشد براعته في القيادة خلال الطقس الممطر في سباق الجولة الرابعة من بطولة إيطاليا للكارتينج التي أقيمت على حلبة أدريا في إيطاليا، وكانت انطلاقة السباق مملوءة بالتحديات، وفي ظروف صعبة كثيفة الأمطار بدأ البطل الإماراتي الموهوب السباق النهائي منطلقاً من المركز الرابع، ولم يمكث طويلاً حتى بلغ الصدارة، لكنه تراجع نسبياً بعد مواجهة بعض المشكلات الفنية.

وفي مجريات السباق، حدد المنظمون أن يكون السباق النهائي بوضع الثمانية الأوائل في النهائي الأول كشبكة عكسية، ما يعني أن راشد انطلق من المركز الخامس، ومع ازدياد كثافة السحب، وتساقط الأمطار، أظهر راشد مهاراته في القيادة حيث تصدر السباق مبكراً، ومن مركزه تمكن من تجاوز متصدر السباق منذ البداية، وأنهى اللفة الأولى بفارق مريح، وتابع تألقه على الحلبة الرطبة محافظاً على صدارته في بقية اللفات، منهياً السباق في المركز الأول.

وقال راشد الظاهري: فخور حقاً بسماع النشيد الوطني على منصة التتويج، واجهت تحديات كبيرة، لكن التدريبات الكثيرة في المناطق الرطبة ساعدتني على تجاوز كل هذه التحديات، وسيكون من المفيد المضي قدماً في فئة «الجونيورز» الجديدة، وأتطلع حالياً إلى السباق التالي والاستفادة من عروض السباق الافتتاحي.

من جهته، قال الإيطالي فاوتسي إيبوليتي مدرب راشد والبطل السابق للفورمولا 2: أصبح راشد الآن أفضل سائق عن فئة الجونيورز في موسم البطولة الإيطالية، وهو تقدم ممتاز، خاصة مع منافسين من العيار الثقيل من فئة الناشئين 11-14 سنة.. قدرات راشد الطبيعية وتصميمه يتقدمان إلى مستويات أعلى.. الفوز في الطقس الرطب إنجاز استثنائي ممتاز.

التشيلي بافيز بديلاً لبيسانو في كلباء

كلباء: نزار جعفر

تتجه النية داخل أروقة نادي اتحاد كلباء للاستغناء عن اللاعب الأرجنتيني ماتياس بيسانو الذي تم التعاقد معه خلال الميركاتو الصيفي، بسبب تراجع مستواه الفني وعدم نيله الرضا الكامل من الجهاز الفني بقيادة المدرب الأورجوياني خورخي داسيلفا خلال المواجهات الودية التي خاضها النمور مؤخراً ضمن برنامجه الإعدادي للموسم الجديد.

وتفيد متابعات «الخليج الرياضي» بوجود أكثر من لاعب مرشح لخلافة بيسانو على طاولة المفاوضات الكلباوية أبرزهم التشيلي استفيان بافيز الذي سبق له اللعب في صفوف العميد النصراوي، إلى جانب الثنائي ارياني وجانييف. ومن المنتظر أن تحسم شركة الكرة ملف الأجانب قبل إغلاق باب القيد الصيفي في السابع من أكتوبر الجاري.

«كوبا سودامريكانا» تغير جلدها في 2021

قال اتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (الكونميبول) إنه سيطبق تغييرات جديدة في كأس «كوبا سودامريكانا» في 2021 تتضمن إدخال مرحلة المجموعات وزيادة عدد الأندية المشاركة إلى 56 فريقاً بدلاً من 44 حالياً.

وكأس «كوبا سودامريكانا» هي ثاني أهم بطولة للأندية على مستوى أمريكا الجنوبية بعد كأس «ليبرتادوريس»، وهي بذلك تعادل الدوري الأوروبي للعبة الشعبية، وحسب التعديلات الجديدة ستقام جولة من التصفيات تليها مرحلة المجموعات التي سينافس فيها 32 فريقاً عبر 8 مجموعات. وتهدف التغييرات إلى ضمان مشاركة جميع دول اتحاد الكومنيبول وهي 10 دول بفريق واحد على الأقل في مرحلة المجموعات.

رباعية مبهرة لإيفرتون.. وتشيلسي يستعيد توازنه

استعاد تشيلسي توازنه واكتسح ضيفه كريستال بالاس برباعية نظيفة أمس السبت في افتتاح المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بمساهمة من وافده الجديد بن تشيلويل في أولى مبارياته مع الفريق في الدوري.

وسجل تشيلويل (50)، والفرنسي كورت زوما (66) والإيطالي جورجينيو من ركلتي جزاء (78 و82) أهداف النادي اللندني.

وكان تشيلسي عاد من تأخر بثلاثية ليخرج بتعادل 3-3 أمام مضيفه وست بروميتش في المرحلة الثالثة الأسبوع الفائت، قبل أن يخرج من الدور الرابع لكأس الرابطة بركلات الترجيح أمام توتنهام الثلاثاء.

ورفع فريق المدرب فرانك لامبارد رصيده إلى سبع نقاط بعد تحقيقه فوزه الثاني في الـ«برميرليج» هذا الموسم بعد أول في المرحلة الافتتاحية، علماً أنه سقط في الثانية صفر-2 أمام ليفربول.

وفي مباراة أخرى، أصبح دومينيك كالفيرت ليوين أول لاعب من إيفرتون، يهز الشباك في أول أربع مباريات بالدوري الإنجليزي، ليقود فريقه للفوز (4-2) على برايتون آند هوف ألبيون، وبهذه النتيجة، يتصدر إيفرتون الترتيب برصيد 12 نقطة، من 4 مباريات، بفارق ثلاث نقاط عن ليستر سيتي وليفربول حامل اللقب، ولكل منهما مباراة إضافية.

ورفع ليوين رصيده إلى 9 أهداف، في 6 مباريات بجميع المسابقات، هذا الموسم، وسجل باقي أهداف إيفرتون كل من ياري مينا وجيمس رودريجيز «هدفين»، وسجل هدفي برايتون كل من نيال موباي ويفيس بيسوما.

وفي إطار مواجهات الجولة، تقام اليوم 6 مباريات، فيلتقي ليستر سيتي مع وست هام يونايتد، ويستضيف ساوثهامتون وست بروميتش ألبيون، ويصطدم أرسنال بشيفيلد يونايتد، فيما يلتقي ولفرهامبتون مع فولهام، ويستضيف مانشستر يونايتد توتنهام هوتسبير في أبرز موجهات الجولة، ويخرج ليفربول لمواجهة أستون فيلا.



لاعبو إيفرتون يحتفلون بأحد الأهداف

مقيم خامس في الطريق إلى قلعة «الملك»

الشارقة يودع جوميز ويستقبل البرازيلي ديجو سيلفا

الشارقة:
عصام هجو

ودع نادي الشارقة مهاجمه السابق ريكاردو جوميز الذي انضم إلى ناديه الجديد في تركيا، وكان نادي الشارقة تعاقد مع جوميز لمدة 3 سنوات في صيف الموسم الماضي 2019 خلفاً للبرازيلي ويلتون سواريز، قادماً من نادي بارتيزان الصربي، ولم يكمل اللاعب الموسم الأول وتمت إعارته إلى نادي اتحاد كلباء، الذي أعاده الى الشارقة بعد توقف الدوري مباشرة، وأخيراً تم تسويق اللاعب إلى أحد الأندية التركية.

وعلى خط متصل، استقبل الشارقة المهاجم البرازيلي ديجو سيلفا «19 سنة» للتعاقد معه كلاعب مقيم ضمن فريق تحت 21 سنة، قادماً من نادي ساو بيرناردو، ومن المنتظر أن يكون اللاعب خضع للفحص الطبي.

وهناك مقيم برازيلي آخر سيتم التعاقد معه، وبذلك يصبح عدد اللاعبين المقيدين في فئة المقيم خمسة لاعبين في قائمة «الملك» جميعهم من بلاد السامبا، وهم لوان بيريرا وماركوس ميلوني والمدافع جوستافو مولير وديجو سيلفا وبرازيلي آخر في الطريق لم يتم الكشف عن اسمه حتى الآن.

وفي أول رد فعل من جمهور نادي الشارقة بعد التعاقد مع جوستافو ووصول ديجو سيلفا، أشادت الجماهير بالمجهود الكبير والعمل المدروس الذي يقوم به النادي برئاسة علي سالم المدفع وعبد الله العجلة رئيس شركة كرة القدم، وأبدت الجماهير تجاوباً كبيراً مع تغريدة علي المدفع رئيس مجلس الإدارة التي طمأن من خلالها جمهور نادي الشارقة بأن كل شيء على ما يرام، وقال: «رسالتي لجمهور الشارقة لا تقلقوا والقادم أفضل».

وكان نادي الشارقة قد أعار رافائيل ريسيندي إلى دبا الفجيرة، ومن قبل كان معاراً إلى خورفكان في الموسم الماضي، وأنهى عقود الإيطالي تراوري ومحمد المربوعي والمصري عمرو محمد.

ويأتي توجه نادي الشارقة نحو المدرسة البرازيلية من أجل المحافظة على استقرار اللاعبين في ظل وجود ثلاثة لاعبين برازيليين في صفوف الفريق الأول، هم إيجور كورنادو وويلتون سواريز وكايو لوكاس بالإضافة إلى جوناثان دي خيسوس الذي تعرض للإصابة في مباراة الشارقة والنصر الودية، ومازال يتلقى العلاج في نادي الشارقة، ويلاحظ أيضاً أن جميع مساعدي المدرب عبد العزيز العنبري في الجهاز الفني للفريق أيضاً من البرازيل ما سيكون له أثر إيجابي كبير للاعبين الجدد الذين يعتبرون صغار السن وسيشعرون بالراحة النفسية في ظل التعايش مع مجموعة من أبناء جلدتهم وأيضاً هذا الامر يسهل من عملية الانسجام والتفاهم بين اللاعبين.

وكانت شركة الكرة الشرقاوية قد أولت ملف المقيمين اهتماماً كبيراً وفق حاجة فريق 21 سنة مع الوضع في الاعتبار إمكانية الاستفادة من جهودهم مع الفريق الأول في مختلف المسابقات بالموسم الجديد.


ديجو سيلفا

الفردان يشيد بالمستوى والالتزام بالإجراءات الاحترازية

البطائح يهزم الوصل ويكمل مربع كبار دوري السلة


عبد اللطيف الفردان

دبي:
مسعد عبد الوهاب

أكمل البطائح المربع الذهبي للدوري العام لكرة السلة للرجال، بفوزه على مضيفه الوصل 80-75، في مباراة إياب الدور ربع النهائي، التي جمعت الفريقين على صالة الوصل، في عودة ناجحة لنشاط كرة السلة بعد فترة توقف دامت نحو سبعة أشهر بسبب جائحة كورونا، وطبقت في المباراة وبدقة كافة الضوابط الاحترازية المعتمدة.


من مباراة الوصل والبطائح (تصوير: كمال الضو)

بفوزه أكد البطائح تفوقه علي الوصل؛ حيث كان فاز ذهاباً 64-60، ولحق بأندية شباب الأهلي والنصر والشارقة، التي حجزت مقاعدها بشكل تلقائي عقب إعلان أندية الجزيرة وبني ياس والظفرة عدم استكمال البطولة.

وبتأهله إلى نصف النهائي، ضرب البطائح موعداً في السادس من الشهر الجاري مع شباب الأهلي، في أولى مواجهات المربع الذهبي، كما تجمع المواجهة الثانية في اليوم نفسه الشارقة والنصر.

وبعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل 72-72، احتاج البطائح لشوط إضافي حسم خلاله فوزه وشق طريقه إلى مربع الكبار، بعد تفوقه في المباراة التي اتسمت بالندية، ولم يكن الوصل نداً سهلاً، وأدرك التعادل في الثواني الأخيرة للوقت الأصلي للمباراة 72-72، وأنهى البطائح الربع الأول لصالحه 22-15، قبل أن ينجح الوصل في العودة وإنهاء الشوط الأول لصالحه 38-36 بعد أفضلية مكنته من إنهاء الربع الثاني 23-14.

وتواصلت الإثارة في الشوط الثاني، وحسم البطائح الربع الثالث 19-11، ولم يستسلم الوصل وتمكن من التفوق في الفترة الرابعة 23-17 ثم التعادل في الثانية الأخيرة 72-72، ليلجأ الطاقم التحكيمي للتمديد بشوط إضافي لمدة خمسة دقائق، ونجح البطائح في حسم نتيجته 8-3، والفوز بالمباراة بنتيجة 80-75.

من جهته، أشاد عبداللطيف الفردان نائب رئيس اتحاد كرة السلة، بمستوى الفريقين في المباراة، موجهاً الشكر إلى ناديي الوصل والبطائح على الالتزام الكامل من اللاعبين والأطقم الإدارية والفنية بالتعليمات الخاصة بالإجراءات الاحترازية والمستوى الجيد من اللاعبين، كما شكر شركة الوصل للألعاب الجماعية لما بذلته من جهود أثمرت خروج المباراة بصورة مشرفة من كافة النواحي.

لوفانور يتألق.. وماتيفز يواصل الصيام

الوحدة ينهي معسكر دبي ويستعد للقاء الوصل

أبوظبي:
محمد مصطفى

عاد فريق الوحدة إلى العاصمة أبوظبي بعد ختام ناجح لمعسكره الإعدادي الذي أقيم في دبي، وحقق الفريق فوزاً معنوياً على نظيره الجزيرة بثلاثية نظيفة، في التجربة الودية الأخيرة بالمعسكر الذي انطلق يوم 17 سبتمبر الماضي، تحت قيادة الصربي فوك رازوفيتش ومشاركة جميع اللاعبين باستثناء الثنائي المصاب الكونغولي موبوكو ويحيى الغساني، وخاض من خلاله 3 مباريات ودية. ويستأنف الوحدة تدريباته في أبوظبي مساء اليوم الأحد استعداداً لمواجهة الوصل باستثناء الخماسي الدولي.

وأرسل العنابي بفوزه في الديربي الودي مع الجزيرة، إشارات اطمئنان لجماهيره في ختام الفترة الثالثة والأخيرة من الإعداد، وقبل ضربة بداية الموسم، في المواجهة التي تجمعه يوم الجمعة المقبل مع ضيفه الوصل، في العاصمة أبوظبي، في الجولة الأولى من كأس الخليج العربي.

وحصد العنابي عدة مكاسب من معسكر دبي، في مقدمتها تعرف اللاعبين على فكر المدرب الجديد الصربي فوك راوفيتش الذي تولى المهمة خلفاً للهولندي فوتا، وكان يحتاج إلى المعسكر الداخلي للوقوف على إمكانيات اللاعبين وتجهيزهم والوصول إلى الخطة التي سيعتمد عليها في الموسم، كما مثل المعسكر الإعدادي فرصة جيدة لتجهيز اللاعبين بدنياً وفنياً عقب فترة التوقف التي سبقت المعسكر بسبب الحجر الصحي واستمرت لمدة أسبوعين، وأخيراً تجاوز العنابي عثرة الدورة الودية لأندية أبوظبي التي سقط من خلالها أمام الظفرة والعين، حيث سجل الفريق انتصارين مهمين معنوياً أمام الحمرية والجزيرة.

وشهدت المباريات الودية وجود بصمة للوافد الجديد البرازيلي هنريكي لوفانور الذي نجح في التسجيل في شباك الحمرية وعجمان والجزيرة، بينما استمر صيام الوافد الجديد الآخر السلوفيني تيم ماتيفز ما وضع شكل علامة استفهام لجماهير أصحاب السعادة، وتألق القائد إسماعيل مطر الذي سجل الهدف الثاني أمام الجزيرة والدولي خليل إبراهيم الذي افتتح التسجيل.

فوك راوفيتش

فتح باب التسجيل في دورة الشيخة هند للألعاب الرياضية للسيدات



دبي:
أحمد مصطفى

أعلن مجلس دبي الرياضي عن فتح باب التسجيل للنسخة الثامنة من «دورة الشيخة هند للألعاب الرياضية للسيدات»، الدورة الأكبر من نوعها التي تنظم تحت رعاية حرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، سمو الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، وتقام فعالياتها خلال الفترة من 8 إلى 22 نوفمبر المقبل.

وتتضمن الدورة تنظيم منافسات 6 ألعاب رياضية فردية هي البولينج، سباق الطريق، سباق الدراجات الهوائية، الريشة الطائرة، والكروس فيت، وكرة الطاولة، وتم اختيار تنظيم الألعاب الفردية فقط لضمان تحقيق التباعد الجسدي بين المشاركات في الدورة، وذلك حفاظاً على صحتهن وسلامتهن، وستقام جميع المنافسات خلال الفترة المسائية حتى لا تتعارض مع أوقات عمل المشاركات من الموظفات، ولكي تستطيع اللاعبات الحضور والمشاركة في المنافسات دون الحاجة إلى التغيب أو الخروج المبكر من العمل.

ويستمر التسجيل للمشاركة في النسخة الثامنة من الدورة حتى 31 أكتوبر، عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لمجلس دبي الرياضي.

المرزوقي بطلاً للمرحلة الـ 3 من بطولة الإمارات لـ «فلاي بورد»

حفلت الجولة الثالثة من بطولة الإمارات لـ«الفلاي بورد» التي أقيمت على كاسر الأمواج في العاصمة أبوظبي، الجمعة، بنجاح مبهر، وأداء استعراضي عالي المستوى قدمه 10 متسابقين 9 منهم من الإمارات، ومتسابق واحد من المغرب، تنافسوا جميعاً على الفوز والصدارة طوال مراحل الاستعراض الذي أقيم على كورنيش أبوظبي تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان مستشار صاحب السمو رئيس الدولة رئيس مجلس إدارة نادي أبوظبي الدولي للرياضات البحرية، وبمتابعة الشيخ محمد بن سلطان بن خليفة آل نهيان نائب رئيس مجلس إدارة النادي.

وشهد السباق تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية، للحماية والوقاية من فيروس كورونا، بما في ذلك التباعد الاجتماعي والتعقيم لمختلف الأجهزة واشتراط الحصول على فحص حديث ونتيجة سلبية فيه مع إجراء فحص الكاشف الحراري عند الدخول، واستخدام الأدوات الشخصية الخاصة بكل متسابق والحرص على عدم وجود الجماهير.

وتفوق في فئة المحترفين مانع المرزوقي بتقديم الفاصل الأجمل في الاستعراض، خلال التوقيت المخصص له؛ حيث حصل على 55 نقطة، ليرفع رصيده الإجمالي في البطولة إلى النقطة 165 في الترتيب العام للموسم الجاري، محرزاً بذلك العلامة الكاملة، في حين حل ثانياً أبو بكر المري، وثالثاً علي الحميري.

وفي فئة «النوفيس» تمكن المتسابق سالم اليافعي من إحراز المركز الأول، وحل ثانياً أحمد سالم الرميثي وثالثاً علي الرميثي.

ووجه المتسابقون رسالة شكر وتقدير للنادي البحري على قيامه بصياغة وتطبيق البروتوكول الخاص بالأمان والسلامة في صورة مثالية، وتوفير الحماية والوقاية لكل المتسابقين الحاضرين في موقع السباق.



خلال تتويج الفائزين

«محبوبة» تحلق بأول أشواط الإيذاع في الوثبة

أبوظبي:
«الخليج»

توجت «محبوبة» لسعيد المنصوري بلقب أول أشواط منافسات سن الإيذاع التي أقيمت، السبت، لمسافة 5 كلم، بميدان الوثبة للهجن، ضمن الأسبوع الخامس للسباقات التمهيدية لموسم الهجن 2020-2021، وشهدت منافسات سن الإيذاع على مدار 20 شوطاً، صراعاً شرساً بين عدد كبير من المطايا على نيل المراكز الأولى، وحلقت «محبوبة» بالشوط الأول المخصص للإيذاع الأبكار المحليات، فيما طارت «مزنة» لأحمد السويدي بلقب الشوط الثاني المخصص للأبكار المهجنات.

وفي الثالث المخصص للإيذاع الجعدان المحليات تألق «المفرق» لمحمد الكتبي،وجاء القعود الأول، بينما فاز «مستشار» لسيف الدرعي بناموس الشوط الرابع للجعدان المهجنات، وواصل شعار محمد المهيري ظهوره الجيد في السباقات التمهيدية بعدما انتزعت «نسايم» ناموس الشوط الخامس للأبكار المحليات.

فينيسيوس يكرّم رونالــدو بلقــب «V95»


فينيسيوس

الشارقة:
ضمياء فالح

يلقب صفقة توتنهام البرازيلي كارلوس فينيسيوس (25 عاماً) المعار من بنفيكا نفسه بـ«V95» وحرف الـV لأنه يحب كريستيانو رونالدو «سي آر 7» و95 رقم قميصه الذي اختاره بناء على سنة ميلاده، ولعب فينيسيوس عندما كان ناشئاً مع نجم مانشستر سيتي جيزوس ومهاجم فلامنجو باربوزا (جابيجول) في سانتوس لكن منافسة هذين النجمين في موقع الهجوم كانت صعبة ويعلق: «كانت صداقتي جيدة بجابيجول ولعبت معه في المنتخب دون الـ17 ودون الـ20 عاماً».

فكر فينيسيوس في الـ22 بترك الكرة، وكان متزوجاً وأباً لطفل ويعاني في فريق جريميو أنابوليس درجة ثانية لكن لقاء مع لويس نيفيس مدير نادي ريال سبورت البرتغالي درجة ثانية غيّر مسار حياته، كان نيفيس يبحث في البرازيل عن لاعب وأذهلته مهارات فينيسيوس.

ويعلق فيليب مارتنز أول من دربه في البرتغال، حيث سجل المهاجم 20 هدفاً في 39 مباراة، قائلاً: «يجيد اللعب بالقدم اليسرى وقوي ذهنياً، كان يعاني من اللعب في المساحات الضيقة لكنه تغير. شخصياً هو إنسان 5 نجوم، مرح ويحب الجميع». اكتسب فينيسيوس لقب «الوحش» في البرتغال ويعلق: «أحببت رونالدينيو منذ الصغر لكن كريستيانو رونالدو مهاجم متفجر والطريقة التي يتصرف بها في المواجهات الفردية مرعبة».

عماد عثمان في ذمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ننعى للوسط الرياضي والإعلامي وفاة الزميل الإعلامي عماد عثمان كبير المعدين بقناتي دبي وأبوظبي الرياضيتين والصحفي السابق في الخليج الرياضي، بعد أن وافته المنية مساء أمس الأول إثر نوبة قلبية مفاجئة.

كان المغفور له بإذن الله من أصحاب البصمة المهنية المميزة في كل محطة من محطات مشواره الإعلامي، سواء في المجال الصحفي في جريدة الخليج كمحرر رياضي أو في القنوات التلفزيونية في الإمارات وقطر (قناة الدوري والكأس) كمدير للبرامج الرياضية، وقد ارتبط نجاح هذه البرامج باسمه بالمقام الأول واشهرها «دورينا» في دبي الرياضية، و«جيم أوفر» في أبوظبي الرياضية مع الزميل يعقوب السعدي، كما برع في إعداد البرامج الخاصة بسباقات الخيول والهجن وبدأها مع الزميل عبد الرحمن أمين ببرنامج «الأصايل» ثم واصل مع الزميل هيثم الحمادي ببرنامجي أهل الهجن وأهل الخيل في قناة «دبي رايسينج»، وكانت آخر تغطياته الميدانية لمهرجان أبوظبي للهجن في الوثبة مارس /آذار الماضي.. رحم الله الفقيد، وألهم ذويه الصبر والسلوان.. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

يوفنتوس يواجه نابولي وإنتر في ضيافة لاتسيو

مباريات مثيرة في ختام المرحلة الثالثة للدوري الإيطالي

تتجه الأنظار في المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي إلى مباراتين من العيار الثقيل عندما يستضيف اليوم يوفنتوس حامل اللقب على ملعب «أليانز ستاديوم» فريق نابولي، في حين يحل إنتر الوصيف ضيفاً على لاتسيو في العاصمة روما.

وتجمع مباراة يوفنتوس ونابولي التي تختتم بها المرحلة زميلين سابقين في ميلان عندما يتواجه آندريا بيرلو المدرب الجديد لفريق «السيدة العجوز» مع نظيره في الفريق الجنوبي جينارو جاتوتسو.

ويدرك بيرلو أن المهمة لن تكون سهلة أمام الفريق الجنوبي المتصدر الذي قدّم بداية مثالية للموسم بفوزه على بارما 2-صفر قبل أن يكتسح جنوى بنصف دستة نظيفة من الأهداف.

ويحل إنتر وصيف الموسم الماضي ضيفاً على لاتسيو في الملعب الأولمبي بعد حصده العلامة الكاملة هذا الموسم، وكان الـ«نيراتسوري» افتتح موسمه في المرحلة الثانية بفوز صعب على ضيفه فيورنتينا السبت الفائت عندما قلب الطاولة محولا تخلفه 1-3 الى فوز 4-3 بهدفين في آخر ثلاث دقائق من المباراة.

أما لاتسيو فكان افتتح موسمه بفوز على مضيفه كالياري 2- صفر قبل أن يسقط سقوطاً مدوياً على أرضه أمام أتالانتا 1-4 الأربعاء، ويسعى فريق المدرب سيموني انزاغي لتكرار الفوز الذي حققه على أرضه ضد انتر في الدوري الموسم الماضي حيث سيعوّل على هدافه تشيرو ايموبيلي صاحب الحذاء الأوروبي الموسم الماضي (36 هدفاً).

وفي أبرز المباريات أيضاً، يسعى ميلان لمواصلة انطلاقته المثالية عندما يستضيف سبيتسيا الصاعد هذا الموسم إلى الدوري، وبدأ فريق المدرب ستيفانو بيولي الموسم بفوزين على بولونيا وكروتوني الوافد إلى دوري الأضواء بالنتيجة ذاتها (2-صفر).

ويستمر غياب السويدي زلاتان إبراهيموفيتش عن الـ«روسونيري» لإصابته بفيروس كورونا المستجد السبت الفائت ما حرمه من المشاركة أمام كروتوني، بعد أن كان صاحب الهدفين في المباراة أمام بولونيا.

ويتطلع أتالانتا بدوره لحصد انتصاره الثالث من ثلاث مباريات عندما يستضيف كالياري.



مواجهات يوفنتوس ونابولي تحفل دائماً بالإثارة

مسافي يتعاقد مع محمد حسن

رأس الخيمة:
علي البيتي

تعاقد نادي مسافي مع الظهير محمد حسن قادماً من مصفوت، وسبق لحسن اللعب لشباب الأهلي والإمارات والعروبة.

كما تعاقد مسافي مع عبيد الشهياري لاعب دبا الفجيرة السابق، وضم لصفوفه المصري عمرو والإيغواري كوفي، وتم قيدهما ضمن فئة المقيمين.

وتقدم سعيد المحرزي رئيس مجلس إدارة نادي مسافي باعتذاره لإدارة نادي الإمارات بسبب ما حدث قبل المباراة الودية التي كان من المفترض إقامتها بين الفريقين ، وقال إن تأخر وصول نتائج فحص كورونا تسبب في إلغاء المباراة.

«فيفا» يُمدد عمل الإدارة المؤقتة للاتحاد العراقي

بغداد:
زيدان الربيعي

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» تمديد مدة عمل الإدارة المؤقتة (الهيئة التطبيعية) للاتحاد العراقي لكرة القدم لمدة إضافية جديدة بعد انتهاء مهامها التي كُلفت بها لإدارة شؤون الكرة العراقية في الثالث من إبريل الماضي.

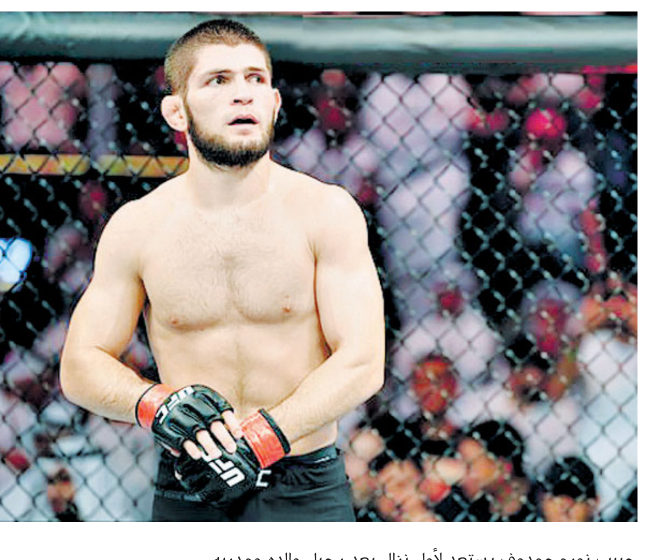
اتحاد الدراجات يزور الجزيرة الحمراء

الشارقة:
أحمد مصطفى

قام وفد من اتحاد الدراجات يضم أسامة الشعفار رئيس الاتحادين الإماراتي والآسيوي، وعبد الناصر عمران الشامسي أمين عام الاتحاد، ونورة الجسمي رئيسة اللجنة النسائية والتسويق والتطوير، وحارب العلي مدير العلاقات الدولية، بزيارة إلى نادي الجزيرة الحمراء، وذلك ضمن جولته لزيارة الأندية الأعضاء في الاتحاد بمناسبة انتهاء فترة توليه قيادة الاتحاد لدورتين متتاليتين.

وكان في استقبال أعضاء الاتحاد، رئيس مجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء محمد حميدان الزعابي، الذي أثنى على جهود الاتحاد وعمله.

حبيب محمدوف: سأقضي على جايثي في الجولة الثالثة



حبيب نورمحمدوف يستعد لأول نزال بعد رحيل والده ومدربه

تعهد بطل الفنون القتالية حبيب نورمحمدوف (32 عاماً) بالفوز على منافسه الأمريكي جاستن جايثي في الجولة الثالثة من بطولة الفنون القتالية بجزيرة النزال في العاصمة أبوظبي بتاريخ 24 أكتوبر/تشرين الأول الجاري، وقال حبيب في حوار مع الشبكة الروسية: «لا أعتقد أن النزال سيكون مباراة شطرنج، أعتقد أن مستوى ذكائي في القتال أفضل منه، هو فقط فتى بعضلات قوية يحب اللكم، ويحب رؤية دم منافسه».

وتابع البطل الروسي الذي لم يهزم أبداً: «سأحاول مصارعته أكثر من مرة، وإذا واصل الصمود سأحاول إسقاطه حتى في المرة الـ100 وبالطبع سألكمه وأنهيه في الجولة الثالثة أو الرابعة». وسيكون النزال المرتقب الأول لحبيب منذ وفاة والده ومدربه عبد المنيب في يوليو/تموز الماضي، وكان آخر نزال للبطل الروسي على حساب داستن بوارييه في سبتمبر/أيلول 2019، وكان من المقرر أن يواجه حبيب منافسه فيرجسون في النزال الـ249 من البطولة؛ لكن فيروس كورونا أجل النزال. وواجه فيرجسون جايثي وعانى الهزيمة بالضربة القاضية في الجولة الخامسة ليضرب جايثي موعداً في فئة الوزن الخفيف مع حبيب.

مصرع آيزنبرج أثناء تسجيل أعلى سرعة على الأرض

إعداد:
مصطفى الزعبي

لقي البريطاني زيف آيزنبرج، سائق الدراجات فائقة السرعة، ومؤسس علامة «ماكسيموسكل» للتغذية الرياضية، مصرعه أثناء محاولة كسر الرقم القياسي العالمي بتسجيل أعلى سرعة على الأرض في مطار إلفينجتون البريطاني. ويحمل آيزنبرج الرقم القياسي العالمي لموسوعة «جينيس» لتجاوز 225 ميلاً في الساعة في دراجة نارية تعمل بالتوربينات في عام 2015، كما أنه سجل الرقم القياسي في «الميل الطائر» في بينديـن ساندز، ويلز.

دورة برامجية دسمة لـ«الشارقة الرياضية»

كشفت قناة الشارقة الرياضية عن دورتها البرامجية الجديدة التي تطلقها تزامناً مع الموسم 2020-2021، حيث خصصت استوديوهاتها وبرامجها وكوادرها الإعلامية، ونخبة من المحللين والخبراء لتواكب الموسم الجديد، وتشمل الدورة البرامجية الجديدة التي لم تشهد أي تغييرات على صعيد مسميات البرامج، طرحاً جديداً في الأسلوب والنهج الذي تستهدف من خلاله مختلف الأذواق وتمدّ عبره حلقة وصل بين الجمهور والمسؤولين حيث ستطلّ عبر برنامجها الأيقونة «الخطّ الرياضي» لتتابع أهم القضايا الرياضية وترصد هموم الجماهير وتطلعاتها.

وتُطلّ القناة عبر برنامج «ملاعبنا» لتضع المشاهدين في صورة كلّ ما يجري في ملاعب وصالات الدولة، وفي الوقت ذاته تواصل حضورها المتميز في مختلف الميادين المحلية من خلال برنامج «ملاعب الناشئة»، الذي يعتبر منجماً للنجوم، أما عشاق كرة القدم العالمية فهم على موعد مع برنامج «العالم في كرة» الذي يشكّل وجبة دسمة لعشّاق المستديرة في مختلف أنحاء العالم.

وتواصل القناة تحقيق أهدافها المهنية التي تؤكد من خلالها أنها صانع للحدث وليس ناقلاً له فحسب، حيث سيكون الجمهور على موعد مع البرنامج الإخباري «من الإمارات» الذي يبني جسراً مع أصحاب الخبر ومن يعيشون أجواءه، من خلال رصد لأهم الأخبار الرياضية التي تهمّ المشاهدين، فيما ستقدّم موجزات سريعة لأبرز الأحداث الرياضية عبر برنامجها الشهير «120 ثانية» الذي يرصد أهم ما يدور في عالم الرياضة، فيما تستضيف القناة من خلال برنامجها «لقاء حصري» نخبة من الشخصيات الرياضية لتقف معها حول أهم ما يشغل الرأي العام، كما سيبث برنامج «الأخبار الرياضية» يومياً في تمام الساعة الثالثة ظهراً.



راشد العويد

أما في ما يخص كرة القدم المحلية، فتستضيف القناة عدداً من المحللين أصحاب الخبرة الطويلة في المجال لتواكب معهم أهم المسابقات المحلية وأكثرها جماهيرية مثل دوري الخليج العربي، وكأس رئيس الدولة، مروراً بالحدث الأبرز على مستوى المنطقة الخليجية ألا وهو كأس الخليج، كما سيحظى دوري الدرجة الأولى بتغطية استثنائية تتولاها القناة.

وحول هذه الدورة البرامجية قال راشد العويد، مدير قناة الشارقة الرياضية: «التجربة الكبيرة التي خاضتها القناة عبر سنوات في مختلف الميادين والمحافل الرياضية محلياً، وإقليمياً، وعالمياً، أكسبتها خبرة واسعة أوصلتها لأن تتجاوز دورها كناقل للحدث حتى باتت صانعاً له، ونحرص دوماً على البقاء إلى جانب الجماهير في مختلف الأحداث، ونرصد لهم مختلف ما يدور على ميادين الرياضات المتنوعة، وها نحن اليوم على أعتاب موسم منتظر يترافق مع ظروف صحية يعيشها العالم أجمع جرّاء انتشار فيروس كورونا، ونأمل أن نحقق خلاله رؤيتنا في تلبية نداء الجماهير».

أجندة اليوم

ليستر سيتي	×	وست هام يونايتد	15:00
أرسنال	×	شيفيلد يونايتد	17:00
مانشستر يونايتد	×	توتنهام	19:30
أستون فيلا	×	ليفربول	22:15
ليفانتي	×	ريال مدريد	18:00
برشلونة	×	إشبيلية	23:00
أتلانتا	×	كالياري	14:30
لاتسيو	×	إنتر ميلان	17:00
يوفنتوس	×	نابولي	22:45
بايرن ميونيخ	×	هيرتا برلين	20:00
الأهلي	×	المقاولون العرب	22:00

مسارات
التشكيل خارج الأطر التقليدية

فنون ما بعد الحداثة وإشكاليات التلقي



الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

من المعلوم أن الفنون بمختلف أشكالها؛ من بينها الفن التشكيلي؛ مرّت منذ القِدم بمنعطفات تاريخية وحضارات تباينت في طريقة تناولها والتعاطي معها، وأضفت كلّ حضارة سماتها وبصمتها الخاصة؛ وصولاً إلى مرحلة «الفن الحديث» الذي استمر حتى ستينات القرن العشرين، ومن ثم مرحلة الفن المعاصر؛ أو «فن ما بعد الحداثة» التي جاءت بالتوازي مع الثورات العلمية والرقمية الهائلة؛ الأمر الذي وضع الفنانين أمام تحدٍ جديد، وهو مدى إمكانية فهم المتلقي العادي لهذا النوع من الفنون التي يتداخل فيها الرسم، والفيديو، والصور الفوتوغرافية.

خليل عبدالواحد

محمد يوسف

نجاة مكي

يسلط عدد من الفنانين الإماراتيين في هذا الاستطلاع الضوء على هذه الجزئية بالتأكيد على أن تطور الفن التشكيلي جاء بالتوازي والتناغم مع مختلف أشكال التطور الأخرى التي تفرض على الجميع امتلاك أدوات التعامل مع العالم الرقمي الجديد؛ بغض النظر عن مجال العمل؛ لأن ذلك من شأنه ردم الهوة بين المتلقي من جهة، والعمل الفني من جهة أخرى؛ فضلاً عن أهمية زيادة وتيرة احتكاك المتلقي بعالم الفن، وتوسيع رقعة معرفته الفنية والارتقاء بذائقته.

تنوع الثقافة

يؤكد الفنان التشكيلي د. محمد يوسف، أن الفنون بدأت تقترب من مفاهيم الناس البسطاء، خاصة أن الأسرة الإماراتية بدأت تتطور بحكم ثقافتها الجديدة؛ كما أنها تجوب العالم سفراً، وتزور المتاحف والمعارض، وإن كانت هناك أولويات في ما يتعلق بتنوع ثقافاتها؛ إلى جانب متابعتها للأنشطة المتنوعة، وقد أسهمت الجامعات والكليات في فك العديد من الرموز والمفاهيم التي أستخدمها شخصياً في أعمالي، وهي قريبة جداً من مستوى وعي البسطاء في تفهم لغة الفن، من خلال الاعتماد على خاماتي المتعارف عليها، كالحبال والأخشاب والأشجار؛ خاصة النخيل بأجزائه المعروفة من الخوص، والكرب، والجذوع وغيرها، وبالتالي لا توجد صعوبة تذكر في استيعابها؛ أما الصور الفوتوغرافية، فهي مباشرة وواضحة الملامح.

وعلى الرغم من كلّ ما سبق؛ إلا أن علينا الاعتراف بأن فنون الحداثة وما بعد الحداثة تقترب أكثر من الأكاديمية، ولها جمهورها النخبوي، وعادة ما تظهر في «البيناليات» والمعارض المتخصصة؛ كما أن لها لغة مشتركة يفهمها المتابع، ولا ننسى أن العالم يتحرك بسرعة ونستقبل أفكار الحداثة في حياتنا يومياً، ولا تقف المسألة عند فهم الفنان وتجاوب الجمهور؛ لأن هذا جزء من المنظومة الفنية، فالفن عالم محسوس وملموس، والحداثة جزء مهم في الرؤية البصرية؛ كما أن الاطلاع وتوفر البيئة التحتية واكتمالها، وكذلك التنافس بين مدن البلد الواحد في بناء المتاحف وأروقة التشكيل؛ لَهوَ إيمان كامل بأهمية توافق الفنون بأشكالها، ومن يتذوق الشعر وحداثته؛ يتذوق التشكيل وأوانيه وأشكاله.

إن ارتقاء حركة النقد وانتشارها في الصحف، وانتشار صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي؛ كلُّ ذلك قرّب العديد من المسافات في هذا السياق، فعالم التشكيل يتحرك خارج إطار اللوحة المسندية، ولم يعد هناك ملتزمٌ بالأطر المعروفة؛ كما أنه خرج من جدران المتاحف إلى أماكن أكبر وأرحب يصطدم به المشاهد أينما كان، وختاماً لا بد من الإشارة إلى أن العمل الفني خرج من سيطرة الأدوات والألوان إلى عالم أرحب، وتغيرت النظرة إليه كعمل مستقبلي يعتمد على المواد الصناعية المختلفة في ظل تطور الآلات الحديثة.

مواكبة التطور

تشير الفنانة التشكيلية نجاة مكي إلى أن العولمة تفرض على الجميع التعامل مع كل أشكال وأنواع التكنولوجيا بغض النظر عن مجال العمل، وبالنسبة للفن التشكيلي، فقد تطور بالتوازي مع كل أشكال التطور الأخرى، فالثقافة وأحداثها مثلاً تتغير حول العالم باستمرار، فهناك ثقافة دائمة مثل ثقافة البلد، وهناك فنون تتغير من دون توقف؛ كأن يُقدّم عالمٌ ما ابتكاراً جديداً يضاف إلى المدارس لكي يستفيد منه الطلاب، وهكذا، والأمر ذاته ينطبق على الفن، وعليه فإن من الضروري متابعة التطورات من حولنا حتى ولو لم يكن في مجال تخصصاتنا، فالفن لم يعد يقتصر على التراث فقط، بل هناك فضاء واسع ورؤية بصرية في كل مكان، فقد أصبح بإمكان المرء أن يرى العالم كله من خلال شاشة هاتفه النقال.

وقد يطرح أحد الفنانين رؤية محددة، ولكنني سأفهمها من رؤيتي أنا، وعليه فإن الفنان ليس مجبراً على وضع فكرة مبسطة لكي يفهمها الكل، فهناك شرائح لا علاقة لها بنوع معين من الفنون، ومن الصعب أن يصل أحد إلى فكرة الفنان؛ إلا الفنان نفسه، ونحن بدورنا مطالبون بإظهار ماهية تقبلنا للعمل، وانطباعنا عنه وتقييمنا له، فأهمية الرؤية البصرية والجمالية لا يختلف عليها اثنان، وحتى الشيء غير الجميل يمكن أن تختلف رؤية شخص ما حوله عن رؤية شخص آخر؛ إذ يمكن أن يجمع الفنان قطعاً غير مستساغة ومُنفرة، ولكنه قد يقصد من وراء ذلك العمل فكرة مرموقة وسامية، ويعالج قضية محددة قد تكون سياسية، أو ثقافية، أو مجتمعية، تثير فضول الناس، وحتى عند رسم البحر بجماله وبهاء منظره، فإن من الممكن أن تعطي كل موجة إيقاعاً مختلفاً ومتبايناً، وعليه فإن الرؤى واتجاه العمل نفسه متغيرة وتختلف باختلاف الموروث الثقافي للمتلقي نفسه، وأيضاً باختلاف مجال عمله وتخصصه، ومستوى ثقافته.

ذائقة المتلقي

يرى الفنان التشكيلي خليل عبد الواحد أن التوجهات الفنية مسألة ذوقية، وأذواق الأفراد تختلف باختلاف مشاربهم ومستوياتهم التعليمية وغيرها، وهذه العوامل تلعب دوراً في تشكيل ذائقة المتلقي الذي يتوجب عليه أن يغوص في عالم الفن أكثر لإثراء ثقافته الفنية، وحتى الفنان نفسه إذا أراد الارتقاء بإحساسه وفنه، فإن عليه أن يزيد من معارفه التي كلما زادت؛ كلما انعكست على مستوى فنه، وفتحت له أبواباً جديدة في مجال عمله الفني، ومن زاوية جديدة، وعليه فإن المعارف تلعب دوراً رئيسياً في مسألة فهم المتلقي للفنون فائقة الحداثة، كما أن زيادة وتيرة الأنشطة الفنية لها دور في هذا السياق أيضاً، فكلما احتك المتلقي بعالم الفن التشكيلي؛ كلما اتسعت رقعة معرفته الفنية، وارتقت ذائقته أيضاً، وبالتالي يصبح لديه كمٌّ كبير من المعلومات تساعده على فهم الأعمال الفنية من منظور أعمق، وليس مجرد النظر إلى العمل الفني في إطاره العام؛ بل بموضوعية وتعمق، فالفن بحر شاسع يحتاج إلى الغوص فيه لاكتشاف أعماقه ومكنوناته.

ويمكن للفنان أيضاً إيصال المعلومة إلى المتلقي وتسهيلها من خلال الحديث عن أعماله وشرحها، وهذه الجزئية في غاية الأهمية؛ كما يمكن أن يلعب الفنان دوراً في هذا السياق من خلال تحديد الجمهور المستهدف، لأن هناك شرائح من الصعب جداً إيصال أفكار صعبة نسبياً إليها؛ سواء في الفن التشكيلي أو في أي فن آخر، فلكل عمل فني مستوى معين يناسب شريحة معينة، وهنا لا بدّ من الإشارة إلى مسألة أخرى، وهي معرفة احتياجات الجمهور ومحاكاتها من خلال العمل الفني الذي سيكون أقرب إلى المتلقي في هذه الحالة، فلكل شريحة توجهات واحتياجات ومستوى معرفي مختلف ومتباين.

نبض المواقع

«أدب رخيص».. الوحش يسكن أعماق الإنسان

الشارقة:
علاء الدين محمود

تكمن القيمة الفنية في رواية «أدب رخيص»، للكاتب الأمريكي تشارلز بوكوفسكي، التي صدرت عربياً من منشورات دار الجمل، 2016، في كونها اتبعت منهجاً تحليلياً ومتقصياً، يطل على الحياة والواقع الاجتماعي في تعقيداته واشتباكاته المتعددة، وفي عزلة الإنسان ووحدته في ظل عالم شديد التشظي، الأمر الذي يسرب إلى القارئ عبثية الحياة، فأبطال القصة هم أشخاص يخوضون تجارب حياتية مختلفة في ظل الألم والبؤس والخوف من الموت المحدق، حيث إن الكاتب يقدم لنا جانباً من محاولات استكشاف الحياة من خلال فانتازيا وحشد من العجائبيات التي يحاول عبرها الكاتب أن يحلل طبيعة الأشياء والوقائع اليومية، خاصة أن المؤلف يحاول أن يعالج من خلال العمل مسألة التأزم والتصدع لدى الأفراد في حياة الوحدة.

تتحدث الرواية عن «نيكي بيلان»، المحقق الخاص الذي يخوض غمار البحث عن «سيلين»، وهو كاتب فرنسي يعيش في عالم من الأوهام حول نفسه، وتتملكه حيرة شديدة حول حقيقة وجوده: هل هو ميت، أم مازال على قيد الحياة؟، وخلال تداعي السرد، تبرز أحداث غرائبية وكائنات متوهمة، هي غير موجودة إلا في مخيلة أبطال القصة، فـ«سيلين»، يعتقد أن هناك من يطارده، ومؤامرة تستهدف القبض عليه وتهدد وجوده، فهو يتخيل أن هناك كائناً يتقصى أثره، ضمن قوات احتلال فضائية، ولا يخلو العمل من شحنة فلسفية، لكن المؤلف يمررها عبر سرد يستدعي غير المألوف، لينسج تفاصيل قصة شائقة.

العمل وجد صدىً كبيراً عند القراء، الذين أجمعوا على اختلافه على مستويي الفكرة والأسلوب السردي.

وبصورة مباشرة، يتناول أحد القراء العتبة النصية الأولى والمتمثلة في العنوان ومدلولاته، فيقول: «جاء العنوان في غاية الذكاء، فالقارئ لا يستطيع تجاوزه دون أن يتأمله، فالكاتب حشد كل فكرة الرواية فيه، وأراد له أن يكون منتمياً لسرد يتناول زيف الواقع وتشظيه»، وتتوقف قارئة عند الأسلوبية الرشيقة التي أنتجت سرداً جذاباً ومثيراً، وتقول: «جاء العمل خفيفاً وسريعاً في إيقاعه، ويعتمد على السخرية في الوصف وتناول الوقائع، فقد أراد أن يمرر عبر هذه السخرية،تلك الشحنة الفلسفية التي تتخلل السرد من خلال الأسئلة الكثيرة، والمواقف التأملية».

«سرد معد»، هكذا يصف أحد القراء العمل، وقول: «السرد العفوي وقوة الوصف، تجعل كل الأحاسيس والمشاعر المتباينة تتسلل إليك»، في ما يشير قارئ آخر إلى العجائب في القصة، ويقول: «لقد صنع الكاتب شخصيات العمل وأبطاله، بحيث يرسخون في ذهن القارئ، الذي سيجد نفسه متورطاً في علاقة مع هؤلاء الأشخاص فلا يبارحون مخيلته».

«غموض»، هكذا وجد أحد القراء أن الرواية تميل في كثير من جوانبها إلى ما يشبه الألغاز، ويقول: «جاء العمل مظلماً في بعض جوانبه، وسكت السرد عن بعض الأشياء، ما خلق بعض الفراغات، ليتم تأويله بواسطة القارئ، لكن الكاتب لا يترك المتلقي في حيرة من أمره، بل يلقي له بالكثير من الدلالات التي تشكل أدوات لسبر أغوار خفايا القصة».

ويشير آخر إلى الكائنات الغريبة في القصة ويقول: «القصة تجعلك تستعيد عوالم كافكا، وأدب وليم شكسبير، خاصة في توظيفه للجنيات والكائنات العجيبة، هذا عينه ما فعله تشارلز بوكوفسكي، غير أن عبقرية بوكوفسكي تتجلى في توظيفه للكائنات الغريبة في قصة تنتمي للواقع المعاصر، وكأنه أراد أن يقول أن البشر أنفسهم يتحولون بفعل وطأة العصر إلى وحوش».

«كآخر من يعود».. مجموعة شعرية جديدة لطلال الجنيبي

أبوظبي
«الخليج»:

صدر عن نبطي للنشر الديوان الشعري التاسع (كآخر من يعود) للشاعر الإماراتي الدكتور طلال الجنيبي، وهذا العنوان الشاعري للديوان يعكس محتوى عميقاً يشكل امتداداً لتجربة أحد أكثر الأصوات الشعرية الفصيحة حضوراً في الساحة الأدبية.

جاء الديوان من القطع المتوسط، ويتكون من 36 قصيدة موزعة على 112 صفحة، يحمل صورة الشاعر على غلاف الديوان دلالة على عنوانه وافتتاحية للنصوص المختلفة التي يقدمها الشاعر ومن النماذج الحاضرة في هذه المجموعة:

«لا تسلِ المرايا»

غَدوتَ أنا فلا تَسَلِ المَرَايا
وحَسْبُكَ أنْ تراني فيكَ حَيّا
فلا تَمْضِ لِحُكْمِ العينِ حتى
يَقولَ التّوْقُ لِلإحْساسِ هَيّا
تأمَلْ ما بِقلبِ الرُّوحِ يا مَنْ
طَوَيْتُ له دُروبَ العشقِ طَيّا
لِتعْرِفَ إنّني الشّفافُ فِعْلا
وَوَجْهًا لو نَظرتَ إلى الْمُحَيّا
وقَوْلًا لو سَمعتَ نِداءَ بَوْحِي
يُتَرْجِمُ نبضَنا شِعْرًا جَلِيّا
لِتُدْرِكَ أنّ في صفحاتِ مائي
سَنشْدُو لَحْنَ رُوحِكَ عَبْقَرِيّا

ومن قصيدة «عناق الأصابع»:

هل تَعْلَمِينَ لماذا في أصَابِعِنا
تلك الفَرَاغَاتُ تَحْيَا في ثَنَايَانا

حتى نُشَابِكَ فيها مَنْ يُمَاثِلنا
دِفْئًا ونَمْلؤها من عَطْفِ دُنْيَانا

حتى نُلامِسَ فيها أُصْبُعًا ويَدًا
تَهْوى عِنَاقَ مَعَانِينَا وتَرْضَانا

مِنْ ثَمّ نَشْعُر أنّا مُوْعِدٌ شَغِفٌ
كم كان يَرْغَبُنا واليومَ وافَانَا

تلك الفَرَاغَاتُ إحْسَاسٌ يُحَرِكُنَا
لِقِصَةٍ كم تُنَاجِينا لِتَلْقَانَا

لِمَرْبَضٍ في سِيَاقِ الْعُمْرِ يَحْمِلُنا
لأمْنِيَاتٍ سَتَهْدِينَا لِنَجْوَانا



صدور رواية «ألاعيب خالد مع كورونا» لمحمد ولد سالم

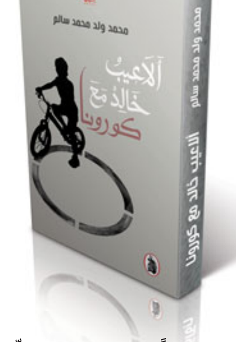
الشارقة:
«الخليج»

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت رواية جديدة للروائي الموريتاني محمد ولد محمد سالم بعنوان «ألاعيب خالد مع كورونا» وهي الرواية الخامسة المنشورة لهذا الكاتب بعد رواياته (أشياء من عالم قديم، ذاكرة الرمل، دروب عبد البركة، دحّان).

تحكي «ألاعيب خالد مع كورونا» عن معاناة طفل موريتاني تعود على اللعب مع أصدقائه بحرية في الأحياء الشعبية الموريتانية، وعندما انتقل إلى الإمارات تأقلم سريعاً مع أجوائها، وكوّن مجموعة أصدقاء يخرجون معه ويشاركونه ألعابه، وذلك خلال أشهر قليلة قبل ظهور جائحة كورونا، وعندما تظهر الجائحة فجأة يجد نفسه محروماً من الخروج للّعب بسبب العزل والتباعد الاجتماعي الذي فرضته الإجراءات الصحية والاحترازية لمواجهة هذا المرض، وبما أنه طفل تعود على الخروج واللعب مع أصدقائه، فقد وجد صعوبة في تقبل ذلك الواقع، فكان يضع خططاً يومية للاحتيال على تلك الإجراءات حتى يخرج ويفوز بلحظات من اللّعب خارج البيت، فتارة يلعب الكرة تحت العمارة التي يسكنها، وتارة يركب دراجته، ويتجول على مسارات وممشي منطقة القصباء في مدينة الشارقة، وتارة يدخل منطقة الألعاب فيها، ليُمتّع نفسه بما فيها من ألعاب، وكان كل يوم جديد يحمل له خبراً غير سار عن إغلاق مكان من أماكن اللعب، أو إيقاف ممارسة ما، أو تقييد جديد للخروج، ومع ذلك كان يقاوم الأمر الواقع، ويضع خططه الطفولية الخاصة به، فينجح ويخفق، لكنه يرفض أن يستسلم، ولا يريد لذلك المرض اللّعين أن يكسر إرادته، وإرادة البشرية من بعده في الحياة والفرح.. حتى إنه صمم بنفسه خطة لمواجهة المرض ظن أنه سيقضي بها عليه.

ومع اشتداد إجراءات الحجر ووصول الإمارات إلى لحظة الإغلاق التام في منتصف شهر إبريل كان الطفل خالد على تواصل مع أبناء عمته وأصدقائه في موريتانيا، وكانوا يحدثونه عن ما يمارسونه من ألعاب وما يجدونه من حرية وسعادة في حيهم الشعبي البسيط في نواكشوط، الذي لا تطاله إجراءات الإغلاق المشددة، ذلك الحي الذي عرف خالد كل دروبه ومارس كل ألعابه وشقاواته فيه.. فتثور الذكريات وينبعث الحين في نفسه، وتتضاعف حسرته، ويقرر أنه لا بد من السفر، فيعد حقيبة ملابسه، ويتجه إلى أبيه ليطلب منه أن يشتري له تذكرة عودة إلى موريتانيا، وكيف للأب بتذكرة طيران إلى موريتانيا، وكل الخطوط الجوية في العالم متوقفة، ولا أحد يستطيع أن يعدي عتبة بيته.

في النهاية تتغلب إرادة الإنسان في الحياة والفرح على الجائحة، وتعود الحياة جميلة.



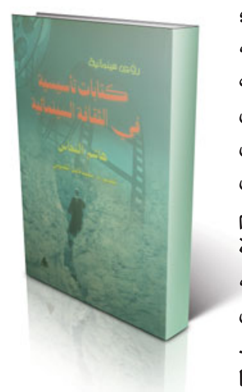
خريطة أسئلة عن الوضع السينمائي

القاهرة:
«الخليج»

يردد البعض مقولة إن «السينما فن وافد» وهي عبارة تبدو كاعتذار عن موجات الهبوط التي تعتري الفن؛ حيث لا يدرك أصحاب هذه المقولة أن جميع الفنون في العالم، وجميع الأعمال والصياغات الأدبية والموسيقية، وحتى التكنولوجيا المعاصرة، جميعها هي فنون وأدوات وافدة، يسعى العالم كله شرقاً وغرباً وجنوباً إلى احتوائها، ووضعها في صياغتها القومية المناسبة، وفي إطار ثقافاتها، وهو ما يقدم عليه الناقد السينمائي والمخرج هاشم النحاس في كتابه «كتابات تأسيسية في الثقافة السينمائية».

إن الجهد النظري المقدم في هذا الكتاب يزيل الحدود بين ما هو أجنبي وما هو قومي، ويشغل حيزاً من ثقافة العالم، وإسهاماً على نفس المستوى في ثقافتنا العربية، ليس باعتبارها مواجهة له؛ لكن باعتبارها جزءاً منها، ولعل أول الدراسات التي يحتوي عليها هذا الكتاب؛ وهي دراسة «سيكولوجيا الإبداع والسينما» تضع ما يشبه البيان لفهم علمي، يجد هاشم النحاس معادلاً لتطبيقاتها لدينا، مسترشداً بدراسات يوسف مراد ومصطفى سويف في علم النفس.

يتوصل هاشم إلى وضع خريطة واضحة؛ تمكنه من تقييم العمل السينمائي، بتحديد الأبعاد التقريبية الخاصة لهذه الخريطة، بمجموعة من الأسئلة عن الحساسية للمشكلات، وعن الطلاقة، وعن المرونة في التفكير، وعن الأصالة، وبعد أن يقدم نماذجه مستشهداً بعدد من الأفلام المهمة على مستوى العالم، يطبق خريطة أسئلة على الوضع السينمائي في مصر، وينتهي إلى أنه سيوجد دائماً نوعان من السينما: سينما خاصة وسينما عامة، ولابد أن تتأثر السينما العامة بأساليب السينما الخاصة.



تجيد تقديم كل الأدوار

حنان مطاوع: العالمية «أكذوبة» يتحكم فيها الغرب



القاهرة:
فاطمة علي

أطلق الجمهور والنقاد على الفنانة المصرية حنان مطاوع «نجمة السهل الممتنع»، فهي تتمتع بكاريزما قوية، ليس فقط لأنها من عائلة فنية، لكنها تجيد تقديم كل الأدوار، وتقول ليس من السهل تقديم أي دور؛ لكنها تتحضر له وكأنه أول أدوارها، تحصل على ورش في التمثيل طوال الوقت، متأثرة بنجوم هوليوود، وتتحدى نفسها في كل دور تقدمه، وتظل محبوسة داخل كل شخصية تلعبها إلى أن يأتي إليها دور جديد.



أصقل موهبتي بالورش الفنية وأتطلع لكل جديد

لا أحب التكرار وكل أعمالي أعتبرها بطولة

■ لماذا تتجهين للحصول على ورش في التمثيل؟

- بالفعل طوال الوقت أحصل على ورش في التمثيل من عمل لآخر؛ لأني مؤمنة أن «المؤشر الفني» إما أن يكون في حالة صعود أو سيكون البديل هو الهبوط؛ لأن فكرة الدوام والثبات ضد الطبيعة، لقد خلق الله الدنيا في حالة حركة، وأنا إن لم أكن في حالة صعود طوال الوقت، وأقف في مرحلة الثبات حتماً سأهبط بعدها، وهذا ليس ضمن مخططاتي، لذلك طوال الوقت أتدرب جيداً وأذاكر وأتابع أفلاماً عالمية وأتطلع لكل جديد، وهذا يجعلني في صعود والحمد لله، فأنا ضد الجمود، نجوم هوليوود يحصلون على الأوسكار ويحصلون أيضاً على ورش في التمثيل، وهذا لا ينتقص من قدر الممثل وأهميته، بل يزيدها.

وعلى الرغم من أني من عائلة فنية «والدي الفنان الراحل كرم مطاوع، ووالدتي الفنانة سهير المرشدي» فإن أسرتي لم تحصل يوماً على أي ورش في التمثيل بعد المعهد، إنما هي فكرتي لأطور من نفسي، الفكرة مرتبطة بالمشاهدات العالمية فأنا أتابع نجوم هوليود ومعجبة بالكثير منهم، مثل: ميريل ستريب، براد بيت، وغيرهما.

■ هل داعبت خيالك يوماً فكرة الوصول إلى العالمية؟

- لا أستطيع أن أنكر أن حلمي منذ صغري كان الوصول إلى العالمية؛ لكن عندما كبرت؛ أدركت أنها أكذوبة يتحكم فيها الغرب، لديهم معتقدات غريبة عن الإسلام والعرب، لكن الشيء المؤكد بالنسبة لي أنه لو قدمت عملاً محلياً سواء في السينما أو التلفزيون، ووصل للناس بشكل جيد، فإنه قد حقق فكرة العالمية،وهذا بالنسبة لي فخر، وأتمنى أن أحقق ذلك بقيمي وثقافتي، وليس لدي أي مانع من تقديم عمل في أوروبا أو أمريكا، بشرط أن يضيف لي.

البطولة المطلقة

■ هل تأخرت البطولة المطلقة في مشوارك الفني؟

- البطولة ليست بيدي، وجهة الإنتاج صاحبة القرار، وأنا لا أشغل نفسي بهذا الموضوع، كي أستمتع وأقدم أشياء جديدة، كما أنني أتعامل مع أي دور كأنه بطولة مطلقة، حتى لو كان صغيراً، وأنا في الحقيقة ممتنة للجمهور والنقاد ولكل الزملاء، لحالة الحفاوة والاستقبال لمسلسلي «أمل حياتي»، وهذا يكفيني.

■ بمناسبة مسلسل «أمل حياتي»، لماذا تعدينه من أهم تجارب حياتك؟

- دائماً أقول لا أحد يسألني عن انطباعي أثناء التصوير أو نجاح أي عمل من عدمه؛ لأنه ببساطة أي عمل أكون مقبلة عليه، أعقد اتفاقاً مع نفسي بأنه أصعب وأحلى دور في حياتي، كي أخلص وأتفانى في تقديم دوري بشدة، وهذا يمثل تحدياً بالنسبة لي، ليخرج بالشكل المتميز ويكون هو الأول والأخير بالنسبة لي، وهذا ينطبق على كل أعمالي، وأعتبر «أمل حياتي» هو الأفضل بالنسبة لي، حتى أقدم الأفضل منه.

■ كيف تخرجين من حالة التقمص التي تقومين بها بعد إنهاء المسلسل؟

- باعتباري ممثلة محترفة، أتخلص منها بعد انتهاء العمل مباشرة؛ لكن تظل بداخلي بعض الوقت طريقة الكلام الخاص بالشخصية وطريقة الأداء، إلى أن يأتي دور آخر.

■ هل تقديمك لمسلسل «بنت القبائل» كان مغامرة؟

- ليس في حساباتي القلق والخوف من أي دور، وكل دور كبير أو صغير هو مغامرة؛ لأنه في الفن لابد أن تكون هناك مغامرة؛ كي أستطيع أن أغير من جلدي، ولا أحب التكرار، حتى تكون هناك حالة من الاستمتاع والتميز لدى الجمهور، وأفضل دائماً أن تكون هناك حالة من الدهشة والانتظار لدى الجمهور عن شكل الشخصية وطريقة تقديمها ولا أخاف من أي شخصيه جديدة.

المسلسلات القصيرة

■ هل أنت مع فكرة المسلسلات القصيرة التي تراوح من 8 إلى 10 حلقات؟

- الفكرة ليست جديدة، فكل المسلسلات التي شكلت وجداننا كانت ما بين 13 إلى 15 حلقة، «المشربية، الشهد والدموع وأبو العلا البشري»، وغيرها من المسلسلات، وهذا يتوقف على حسب الحبكة الدرامية للعمل، فمثلاً قدمت 5 حلقات في مسلسل «نصيبي وقسمتك»، و10 حلقات في «أمل حياتي»، و30 حلقة في مسلسلات كثيرة، و45 حلقة في «بنت القبايل» كل هذه الأعمال حسب السيناريو، ودرجة تحمل الحبكة الدرامية.

■ ماذا عن مسلسلك «القاهرة – كابول» المؤجل من رمضان الماضي؟

- مسلسل مهم جداً، أشارك فيه مع نجوم كبار، ونواصل تصويره لرمضان المقبل إن شاء الله، دوري خاص، ولا أستطيع التحدث عن تفاصيله وهناك نقلات في دوري بالحلقات ما بعد الحلقة الـ15، أما بخصوص التأجيل هذا أمر ربنا، وهو الصواب دائماً لتقديم الأفضل.

■ هناك مسلسل آخر بعنوان «ضربة معلمة»، ماذا عنه؟

- تعاقدت على تقديمه فقط، لكن ليس لدي أية تفاصيل عنه حالياً؛ لأن المسلسل ما يزال في مراحل الكتابة، ولم يتم ترشيح أي فنان له، وهو اسم مؤقت، ربما يتم تغييره إلى «ضربة شمس» أو «بدر» وسيكون ذلك اسم البطلة، لكن حتى الآن لم نستقر على الاسم النهائي.

■ طرحت منذ أيام أغنية لابنتك، فهل ستتجهين للغناء؟

- سبق وغنيت في المسرح ضمن تقديمي لدور مسرحي، وفكرة تقديمي لأغنية مهداة لابنتي أماليا، في عيد ميلادها الأول، وطرحها على «اليوتيوب» جاء كتوثيق للموقف وللأغنية حتى تراها ابنتي في المستقبل، وزوجي المخرج أمير اليماني صاحب فكرة طرحها على «اليوتيوب».

■ باعتبار أن زوجك مخرج، هل يتدخل في اختياراتك الفنية؟

- ليس تدخلاً، بل أحياناً أحتاج إلى رأيه في بعض أعمالي، وليس من الضروري أن يقرأ المسلسل كاملاً، حتى يبدي رأيه، أحياناً يكتفي بقراءة أول حلقتين ويكون رأيه صائباً، ورأيه مهم بالنسبة لي بالتأكيد، وهناك أعمال لم يقرأها لكنه يحضر عملية المونتاج الخاص بالعمل، كما أنه يتابع كل أدواري بإتقان شديد ويعيد المشاهدة أكثر من مرة، وهذا يسعدني جداً.

منافسة شرسة للأفلام القصيرة في «الجونة السينمائي»

القاهرة:
سيد محمود

أعلن مهرجان الجونة السينمائي عن برنامج مسابقة الأفلام القصيرة في دورته الرابعة، في الفترة ما بين 23و31 الجاري في مدينة الجونة المصرية.

وصرح انتشال التميمي مدير المهرجان، بأن «الأفلام القصيرة تمتلك سحرها الخاص المتمثل في تكثيفها السينمائي الشديد لقصص ذات صلة بأحوال البشرية في كل مكان».

وبعد عرضه في برنامج آفاق «أوريزونتي» الخاص بالدورة الـ77 لمهرجان فينيسيا ، يُعرض في الجونة فيلم جاسمين ترينكا القصير الأول «أن أصبح أمياً» (إيطاليا).

وينضم فيلم إيفان ميلوسافليفيتش «حدود الأزرق» (صربيا، سلوفينيا) إلى المسابقة.

ويروي لنا الفيلم الأوكراني «بولماستيف» قصة ميتيا العائد من الحرب إلى حياته المدنية. يقابل ميتيا كلباً من فصيلة بولماستيف وتنشأ بينهما صداقة، تساعد ميتيا كثيراً على التأقلم مع ماضيه المؤلم.

من روسيا، يقدم المخرج أرتيم جيلميانوف فيلمه «موت مسؤول حكومي»، الذي يتتبع قصة مسؤول حكومي تخبره قارئة طالع بأنه سيموت قريباً.

ويشارك فيلم إيطالي آخر هو «نهاية سبتمبر» لفالنتينا كاسادي، والذي يسرد قصة أخوين يعيشان من دون أب.

من مصر، يقدم سامح علاء فيلمه القصير الثاني «ستاشر» الذي يدور حول آدم الذي يقرر بعد انقطاع علاقته بحبيبته لأكثر من ثمانين يوماً، خوض الطريق الصعب للوصول إليها مجدداً. الفيلم هو أول فيلم مصري قصير يشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان كان منذ 50 عاماً.

من عوالم منصات التواصل، يقدم المخرج الإسباني روبن باربوزا فيلمه الأحدث «مؤثرة» الذي يحكي قصة سرقة 4 ملايين متابع من مؤثرة شهيرة.

أيضا يشارك المخرج التونسي سامي تليلي بفيلمه «تسلل صريح».

ويناقش المخرج المصري ساندرو كنعان بفيلمه «الخد الآخر»، مسألة أخلاقية تواجه أباً تتعرض ابنته للأذى.

«القاهرة السينمائي» في ديسمبر

أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، عن تعديل موعد إقامة دورته الـ42، التي كان من المقرر إطلاقها في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إلى الفترة من 2 إلى 10 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، لضمان تقديم دورة أكثر أماناً ونجاحاً، وفق الإجراءات والتدابير الصحية التي تقرها الحكومة المصرية ومنظمة الصحة العالمية للوقاية من "كورونا".

وأكد المنتج والسيناريست محمد حفظي، رئيس المهرجان، أنه لم يفقد الأمل على مدار الأيام الماضية في أن يقام هذا العام كاملاً بصورته المعتادة، خاصة بعد نجاح عدد من المهرجانات الكبرى مؤخراً، في تنظيم دورات آمنة صحياً ومتميزة فنياً.

وأكد عمر قاسم، المدير التنفيذي للمهرجان، أن هناك نظاماً صارماً يطبقه فريق متخصص خلال فعاليات الدورة 42، لضمان التزام جميع الحاضرين بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي، خاصة في الأماكن المغلقة كقاعات دار الأوبرا المصرية، حيث تقام معظم الفعاليات.

تأجيل عرض فيلم جيمس بوند الجديد

أصبح فيلم جيمس بوند الجديد «لا وقت للموت»، أحدث الأفلام المنتظرة التي يتقرر تأجيل عرضها إلى العام المقبل في وقت تسعى فيه صناعة السينما سعياً حثيثاً للعودة إلى رواجها في ظل جائحة «كورونا».

ومع تأجيل عرض فيلم بوند الجديد، يبقى فيلم «المرأة الخارقة 1984»، والذي لا يزال من المقرر عرضه في يوم عيد الميلاد خلال ديسمبر/ كانون الأول المقبل، واحداً من الأفلام الكبيرة القلائل التي ما زالت في قائمة العرض لعام 2020.

وتأجل أيضاً عرض أفلام أخرى ذات ميزانيات كبيرة إلى العام المقبل؛ ومن بينها فيلم «الأرملة السوداء» من إنتاج شركة «مارفل» إضافة إلى جزء جديد لفيلم «توب جان».

وكان من المقرر في بادئ الأمر عرض فيلم «نو تايم تو داي»، وهو من إنتاج شركتي إم.جي.إم ويونيفرسال بيكتشرز التابعتين لمؤسسة كومكاست كورب، على الشاشة الكبيرة في إبريل/ نيسان 2020 قبل تأجيله إلى نوفمبر/ تشرين الثاني. وفي النهاية تقرر طرح الفيلم في دور السينما في الثاني من إبريل/ نيسان 2021.

وقالت الشركتان والمنتجان مايكل جي. ويلسون وباربرا بروكلي: إن فيلم بوند الجديد تأجل عرضه «كي يشاهده جمهور دور العرض في جميع أنحاء العالم».

يأتي هذا القرار في أعقاب جهود مخيبة للآمال لإعادة الأمريكيين إلى دور السينما؛ بعد أن أدى الوباء إلى إغلاقها في جميع أنحاء العالم في مارس/ آذار الماضي. ولا تزال دور العرض في مدينتي نيويورك ولوس أنجلوس مغلقة.

صوفيا فيرجارا أعلى الممثلات أجراً



صوفيا فيرجارا

تصدّرت الممثلة صوفيا فيرجارا نجمة مسلسل «مودرن فاميلي» التلفزيوني قائمة الممثلات الأعلى أجراً في العالم لسنة 2020، متخطية نجمات سينمائيات في ظل تراجع إيرادات ممثلي هوليوود جراء جائحة «كوفيد-19»، على ما أظهر التصنيف السنوي الذي نشرته مجلة «فوربس».

فمع 43 مليون دولار جنتها خلال 12 شهراً، تصدرت فيرجارا «صاحبة المركز الثاني في التصنيف العام الماضي»، القائمة متقدمة على أنجيلينا جولي «35 مليون دولار» وجال جادوت «31 مليون دولار».

وتتقاضى فيرجارا 500 ألف دولار عن كل حلقة من «مودرن فاميلي»، وباتت عضواً في لجنة تحكيم برنامج «أمريكاز جت تالنت» الذي يدرّ عليها «ما لا يقل عن 10 ملايين دولار في الموسم الواحد»، من دون احتساب العقود الإعلانية المختلفة، وفق «فوربس».

وتسببت جائحة «كوفيد-19»بتوقف أكثرية الإنتاجات الضخمة في هوليوود منذ الربيع، ما انعكس تراجعاً كبيراً في إيرادات النجوم إذ يتقاضى هؤلاء في العادة نسبة من الأرباح التي تحققها أعمالهم في صالات السينما، إضافة إلى الأجور.

وأتاح إغلاق صالات السينما بسبب الوباء وغياب الأفلام الجديدة، لنجمات أخريات من الشاشة الصغيرة دخول تصنيف الممثلات الأعلى أجراً. وبينهن إيلين بومبيو من مسلسل «جريز أناتومي» في المركز الثامن مع 19 مليون دولار، وإليزابيث موس من مسلسل «ذي هاندمايدز تايل» في المرتبة التاسعة مع 16 مليون دولار.

وباستثناء أنجيلينا جولي وإميلي بلانت «المركز السادس مع 22,5 مليون دولار»، جنت جميع الممثلات في التصنيف إيراداتهن من التلفزيون وخدمات الفيديو على الطلب، بمن فيهن النجمة السينمائية المخضرمة ميريل ستريب «المركز الخامس مع 24 مليون دولار».



■ نظم مجلس عجمان للشباب بالتعاون مع رؤية الإمارات الإعلامية وفريق سفراء السعادة التطوعي مبادرة «نبرد عليهم»، ونشر الحساب الرسمي لمسرح ياس عبر «إنستجرام» مجموعة من الصور للمشاركين وعلى رأسهم الفنانات مواري عبدالله، نوال الزمن، وعذاري السويدي.

■ هنأ عدد كبير من نجوم الفن حول الوطن العربي، المطرب والملحن فايز السعيد بمناسبة عيد ميلاده الذي يصادف الرابع من شهر أكتوبر/ تشريم الأول، ونشروا له صوراً عبر حساباتهم بمختلف مواقع التواصل مهنئين ومتمنين له دوام النجاح والتألق في مسيرته الفنية.

■ انضم الفنان محمد هنيدي لمبادرة «حب المحلي»، ونشر تغريدة عبر «تويتر» كتب فيها «شجع أولاد بلدك»، ونشر حساب لأحد المحال المحلية ودعا متابعيه لتشجيع صاحب المحل وعمل متابعه لحسابه. وتقوم المبادرة على تشجيع المنتج المحلي المصري، لأصحاب الأعمال الصغيرة.

- شارك الفنان ظافر عابدين متابعيه البرومو الترويجي، والملصق الدعائي الرسمي للجزء الثاني لمسلسله «عروس بيروت2»، معلقاً «ابتداءً من 11 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري سيتم عرض المسلسل عبر منصة «شاهد» الفضائية، وقناة «إم بي سي 4»، متحمس جداً لمعرفة رأيكم».

■ احتفلت الفنانة إلهام شاهين بزفاف شقيقها الفنان أمير شاهين على منه جاب الل،ه شقيقة زوجة المنتج أحمد عبدالعاطي، ونشرت عبر مختلف حساباتها بمواقع التواصل مقاطع فيديو وصورة مباشرة من الحفل الذي حضره عدد كبير من نجوم الفن في مصر.

■ شارك الفنان عمرو عبدالجليل متابعيه عبر «فيسبوك» صورة تعود لأوائل التسعينات تجمعه بالفنان أحمد السقا معلقاً عليها «ذكريات أيام المعهد من مشروع تخرج صديقي م. حسام البستاني، وأنا والنجم أحمد السقا لابسين ملابس المشروع... يااااه كانت أيام».

■ أطلقت المطربة نجوى كرم أحدث أعمالها الغنائية الوطنية «بيروت»، ونشرت عبر تغريدة في «تويتر» مقطعاً من الأغنية ورابطها على «اليوتيوب»، وهي من كلمات روجيه فغالي، وألحان وسام الأمير وتوزيع داني الحلو.

وفاة نزار السامرائي بأزمة قلبية

بغداد:
زيدان الربيعي

أعلن جبار جودي، نقيب الفنانين العراقيين، وفاة الممثل العراقي نزار السامرائي عن عمر ناهز الـ 75 عاماً إثر أزمة قلبية.

ويعد السامرائي من الممثلين العراقيين البارزين في السينما والتلفزيون والمسرح، وكانت له مشاركات مختلفة بأفلام مصرية في ثمانينيات القرن الماضي.

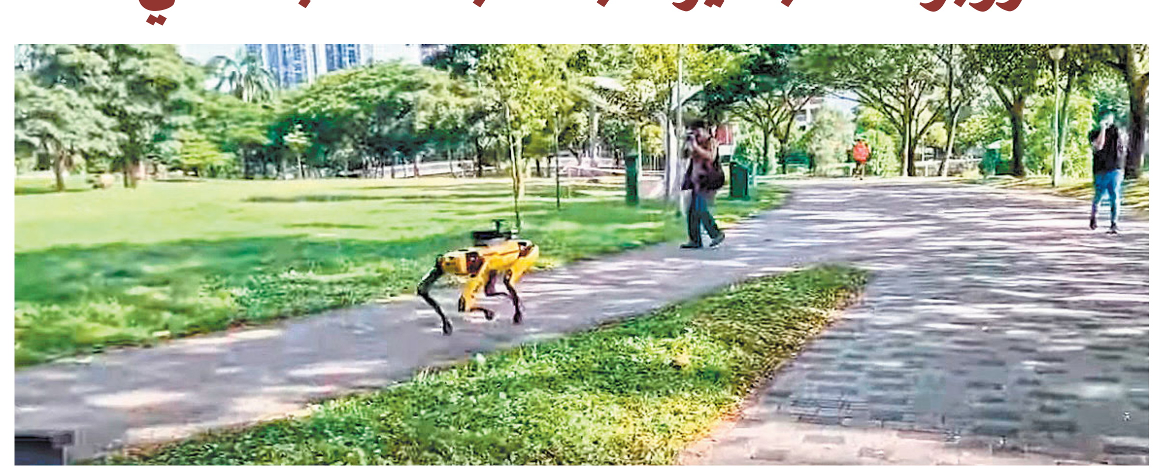


مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,59	06,12	12,13	03,34	06,09	07,22
دبـــي	04,55	06,09	12,10	03,33	06,05	07,19
الشارقة	04,55	06,09	12,09	03,32	06,04	07,18
مكة المكرمة	04,52	06,06	12,04	03,27	06,00	07,30
المدينة المنورة	04,57	06,14	12,10	03,33	06,05	07,35
الرياض	04,30	05,46	11,42	03,05	05,37	07,07
الكويت	04,23	05,43	11,37	02,59	05,30	07,00
المنامة	04,14	05,31	11,27	02,50	05,21	06,51
مسقط	04,42	05,58	11,55	03,18	05,50	07,20
الجزائر	05,21	06,45	12,37	03,55	06,27	07,48
القاهرة	04,24	05,49	11,44	03,06	05,38	06,55
بغداد	04,38	05,58	11,52	03,12	05,43	07,00
بيروت	05,13	06,34	12,27	03,47	06,18	07,36
طرابلس	05,35	07,03	12,57	04,18	06,49	08,09
الرباط	06,02	07,24	01,16	04,36	07,08	08,26
دمشق	05,08	06,31	12,24	03,44	06,15	07,45
تونس	04,53	06,17	12,08	03,26	05,58	07,24
القدس	05,16	06,35	12,29	03,50	06,21	07,37
صنعاء	04,41	05,53	11,52	03,14	05,51	07,21
برلين	05,28	07,24	01,08	04,05	06,49	08,40
بروكسل	05,59	07,46	01,32	04,35	07,16	08,59
أوتاوا	05,45	07,04	12,52	04,03	06,39	07,59
مدريد	06,44	08,13	02,04	05,20	07,54	09,19
نيويورك	05,41	06,54	12,45	04,00	06,34	07,49
لوس أنجلوس	05,42	06,49	12,42	04,02	06,34	07,42
باريس	06,14	07,53	01,40	04,45	07,27	08,52
روما	05,38	07,09	12,59	04,14	06,48	08,15
أمستردام	05,54	07,45	01,30	04,31	07,13	08,59
لندن	05,17	07,06	12,50	03,51	06,31	08,15
جنيف	05,59	07,36	01,25	04,35	07,11	08,45

هارون

«روبوت كلب» يراقب «التباعد الاجتماعي»



الروبوت «سبوت» يمارس عمله

أظهـر مقطـع فيديو، روبوتاً علـى هيئة كلب يقـوم بدورية في أحد شـوارع أونتاريو، بكندا ويطالب الناس بالالتزام بقواعد التباعد الاجتماعي.

ويحمل الكلب الآلي اسم «سبوت»، وهو ما أطلقته عليه الشركة المصنعة «بوسطن ديناميك».

ويبلغ سعر «الروبوت الكلب»، الذي يمكنه الجري والقفز وفتح الأبواب المغلقة، حوالي 75 ألف دولار.

وفي وقت سـابق اسـتخدم الكلب «سبوت» بمنطقة أخرى من العالم وبالتحديد في سنغافورة، إذ حث الناس على التباعد الاجتماعي خلال تجواله بحديقة قائلاً: «دعونا نحافظ على صحة سنغافورة».

وأضـاف «الروبوت الكلب» بصـوت خافت، «من أجل سـلامتك الشخصية ومن حولك، يُرجى الوقوف على مسافة متر على الأقل.. شكراً لك». وفقاً لصحيفة «ذا صن» البريطانية.

بالإضافة إلى بث الرسائل لتذكير الزائرين بتدابير التباعد الاجتماعي، زُود «سـبوت» بكاميرات وأدوات تحليلية، لتقدير عدد الأشخاص الذين يتجمعون في الحديقة.

إضاءات

تواضع ثم اعترف بجهلك

من المواضيع التي يجب التنبه لها والتوقف عندها ملياً إدراك أننا لا نعرف كل شـيء، وأنه قد يمر بنا موضوع أو حدث أو وقائع، تحتـاج للتعامل وفي نفس اللحظة نفتقر للمعلومات والخبرات والعلم في التعاطي معها. عندمـا ندرك هذا الجانب مهما علـت مرتبة الوظيفة التي نمارسها أو مهما ارتفعت درجة الشهادة العلمية التي تحصلنا عليها، فإننا نكون قد أدركنا أول خطوة في تجنب الأخطاء وارتكاب الهفوات وأيضاً تلافي الفشل.

أن نعرف عن أنفسنا تواضعها في جوانب معرفية، وجهلنا في بعض مواضيع وشؤون الحياة، ليس اعترافاً بالجهـل ولا أننا سطحيون أو متواضعون في معرفتنا، بل هي قوة وعلم وثقة واضحة، لأن مثل هذا الاعتراف يجنبك الوقوع في الأخطاء والأهم أنه يسمح لك بالتزود بالمعلومات والمعارف التي تنقصك، فما دمت قد اعترفت بجوانب نقصك ونقاط ضعفك، فمن البديهي أن الخطوة التالية هي معالجة هذا التواضع المعرفي أو تقوية نفسك في جوانب الضعف.

توجد كلمات موجزة ومعبرة في هذا السياق للفيلسوف إيمانويـل كانط، وهو من فلاسفـة أواخر القرن الثامن عشـر، قـال فيها: «بغض النظر عن مـدى دقة النظر الذي نقوم به، فسوف يكون هناك دائماً بعض الأشياء تتجاوز فهمنا، أشياء هـي ببساطة مجهولة ولا يمكننا معرفتها». هذه النظرة الفلسفية توضح ببساطة متناهية أن الإنسان مهما اتسعت مجالات معرفته وعلمه، ومهما ذهب بعيداً في بحر العلم والعلوم المختلفة، فإنه تبقى دائمـاً هناك مواقع وأماكن علمية ومعلومات يجهلها، فالمعرفة بحر لا شواطئ له، والعلوم فضاء لا حدود له.

عندما نؤمن بهذا الاتساع العظيم في مجال المعلومات والمعارف المتنوعة، وعمقها وأثرها وحيويتها وأهميتها القصـوى في مسيرة البشرية، ندرك أننا مطالبون دوماً بالسعي الحثيث الذي لا يعرف الكلل أو الملل لبلوغ غاية معرفية وعلمية عالية نضع فيها المنجزات الملهمة والأفكار المبتكرة والمبادرات الواعـدة، التي تنشد أن يكون أثرها مدوياً في مجتمعاتنا، عندها يكون علمنا مع تواضعه مفيداً يمكن للأجيال القادمة البناء عليه وإكمال المسيرة.

الجانب الثاني، وهو مهم أيضاً، أن هذه الحقيقة التي توضح الافتقار الدائم للمعرفة والعلم، ستمنحنا فضيلة التواضع أمام الآخرين ممن هم أقل في جوانب حياتية. تواضع يدفع بنا نحو المزيد من العمل والجهد لاكتساب العلم والعمل بجد لمحاولة التأثير الإيجابي في مجتمعاتنا، ومحاولة ترك أثر جميل ومفيد.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

تمتلك 7485 من 9654 رأساً في شبه الجزيرة

الإمارات تحتضن العدد الأكبر عالمياً من المها العربي

أبوظبي:
آية الديب

كشفت أحدث الإحصاءات وجود ما لا يقل عن 9654 رأساً من المها العربي في شبه الجزيـرة العربيـة وأن الإمارات تمتلك العدد الأكبر منه عالمياً بأكثر من 7485 رأسـاً، وفق هيئة البيئة - أبوظبي.

وقـال ياسر حمـدان حميد الخروصي، من فريق التنـوع البيولوجي البري في الهيئة: بالتزامـن مـع محاربة انتشـار فيروس «كورونـا»، واصلنا جهودنا للحفـاظ على المها العربـي كبرامـج التغذية وإدارة القطعـان، مع اتخاذ كل الإجـراءات والتدابير الصحية والوقائية. وأشار إلى عدم تسجيل أية إصابات بالفيروس لرؤوس المها العربي.

وأرجـع نجـاح إكثار المهـا العربي إلى جهـود المغفور له الشيخ زايد بـن سلطان آل نهيـان، طيـب الله ثراه، ورؤيته البيئيـة الثاقبة التي كانت ترتكز علـى أن كل عنصر من عناصـر البيئـة في الإمارات يشكل جزءاً أصيلاً من الهوية الوطنية يتطلب الحفاظ عليه، وأسس أول برنامج للحفاظ على المها العربي من الانقراض في مدينة العين عام 1968.

وأكد مواصلة جهود الهيئة والأمانة العامة لصون المها العربي لإكثاره والتعاون مع دول مختلفـة بهـذا الشأن، موضحاً أن نجاح الإكثار يعتمد على ظروف بيئية ومناخية توفر الموارد الطبيعية كالنباتات والأمطار.

وقالت راجية عيضـة عمر بن كليب، من فريق التنوع البيولوجي بالهيئة: يصل وزن حيـوان المهـا العربي إلى 90 كيلوجراماً، ويعيش في قطعان تصـل إلـى 10 أو أكثر. وتعد السـهول المغطاة بالحصـى، والكثبان الرملية ومناطق المنخفضـات الصخرية موئلاً طبيعياً له.



المها العربي

أزمة الكهرباء تحرك «الطنبر» من جديد في بيروت

بيروت:
هدى الاسير

ربما لا يعرف كثيرون من جيل الشباب معنى كلمة «طنبر»، لأنهم نادراً ما يرونه، وإذا رأوه قد لا يعرفون ماذا يبيع؟ مؤخراً ظهر «الطنبر» في بيروت وجاب شوارعها.

«طنبر الكاز» هي عربة ذات دولابين أو أربعة دواليب يجرها حصان، ويوضع عليها خزان كبير للكاز «الكيروسين»، يتسع لأكثر من 1000 لتر، يطوف بها البائع في الشوارع والأزقة، وهو ينادي: كاز، كاز، لإعلام الناس بوصول العربة التي تبيع الكاز، وربما كان يحمل بوقاً يسـتعمله للغاية نفسها.

عُرف الطنبر في فلسطين منذ الخمسينات من القرن الماضي، واستخدم لبيع الكاز عند باب البيت. وهي خدمة كانت تعتبر في ذلك الوقت خدمة جيدة لإيصـال الكاز إلى البيوت، بدلاً من ذهاب الناس إلى محطة الوقود لتعبئة «تنكة» أو«جلن» الكاز وحمله إلى البيت.

وكانت ربة البيت تأخذ حاجتها من هذه المادة، التي كانت تستعملها كوقود في البيوت لإشعال البابور «البريموس»، الذي كان يستخدم لطهي الطعام، وتسخين الماء للحمام والغسيل.



«طنبر الكاز» في شوارع بيروت

واستخدم «الكاز» وقوداً للإنارة في أسرجة ومصابيح وقناديل و«لوكسـات» الكاز، وبعد انتشار استخدام البوتاجاز (الطبّاخ) ووقود الغاز في البيوت، غاب طنبر الكاز عن مسرح الحياة، وأحيل إلى التقاعد.

في الطريق، التقيته صـدفة، فلم أتوان عن إيقافه، يقول محمد سعيد الخطيب «أبوحسين»، من مواليد عام 1955: «وعيت على المهنة بعد أن كان يمتهنها والدي وأعمامي وأجدادي، واستلمت «الطنبر» في سـن الثانية عشرة لتوزيع مادة الكاز، كان والدي يملأ لي خزانه، فأجول به، مع المهنة عرفت أياماً حلوة وأخرى صعبة، حين كانـت تنقطع هذه المادة أثناء الحرب الأهلية؛ حيث كنا نحضـر الكاز. أما اليـوم فبلغت من العمر 65 عاماً ولا أعرف مهنة سواها».

استخدامات متعددة

أضاف أبوحسين: «بيع الكاز خف عن السابق، والبيع لا يتعدى القناني، الصغيرة وأحياناً الكبيرة، وبسعر لا يتعدى 5 آلاف ليرة لبنانية، وتستعمل للمدارس، إذا كان هناك تفش للقمل، وأحياناً يسـتخدم في تنظيـف المنـازل، أو لمكافحة الحشرات والنمل، واليوم عاد استعمال قناديل الكاز بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وبلغ سعر القنديل الواحد 100ألف ليرة».

ويوضح أبوحسين: «نستأجر «الطنبر» لقاء بدل أسبوعي لأن تكلفته عالية، فالحصان يحتاج لمربط وعلف «تبن، شعير، نخالة» وماء للشرب، نحن نعامله كالطفل، ونهتم به في الإسطبلات الخاصة في «أرض جلول» في بيروت، وبصراحة هذه المهنة لم تعـد تطعم خبزاً، وهي بالكاد تكفي علف الحصان، خصوصاً بعدما طالها الغلاء، مدخولهـا يعتمد على الحظ، ولا يوجد شـيء محدداً فيها. وأتمسك بها

لأنهـا مهنتـي التـي لا أعرف غيرهـا، وأزمة الكهربـاء المتمادية في المدينـة أعادتها من جديد. ولا يشترط الحصـول على رخصة، لأننا لا نتعد الاثنين في المدينة، نقسـم الكاز بيننا، بحصة 6 جالونات، وتأتينا أحياناً بطريقة معينة من السـائقين العاملين في المطار، وإذا وُجد في المحطات نأخذ حاجتنا منها، أصبحت مهنتنا «أثرية»».

حيوانات ترى بالحاسة المغناطيسية

قـال باحثون في ألمانيا إنهم عثـروا على أول زوج من عيون الثدييات التي يمكنها رؤية المجالات المغناطيسية، في إطار«حاسة سادسة» محتملة.

ولطالما اشتبه العلماء في أن الحيوانات مثل الطيور، يمكنها بطريقة ما استشعار الحقول المغناطيسية واستخدامها للتنقل، بينما يشـير بحث جديد إلى أن الكلاب تتنقل باستخدام الإدراك الحسي الزائف الإضافي.

وتشير دراسة حديثة إلى أن البكتيريا المغناطيسية، التي تعيش داخل الحيوانات، قد تفسر هذه القدرة الخارقة. حتى أن بعض العلماء يفترضون أن البشر قد يمتلكون حاسة سادسة مغناطيسية.

ورغم كل هذه النظريات المثيرة للاهتمام، ما يزال العلم عاجزاً عن تفسير الآلية البيولوجية التي تدعم هذه القدرة الغريبة على «رؤية» الحقول المغناطيسية.

ويقترح باحثون من جامعة «دويسبورج إيسن» في ألمانيا، الذين يدرسـون فئران الخلد «Fukomys anselli» وسيلة أخرى يمكن للحيوانات أن تتنقل بها في الظلام.

ويقول كاي كاسبار، عالم الحيوان والمعد الرئيسي للدراسة: «إنها لا تتحرك بالرؤية. الرؤية غير مهمة إلى حد ما بالنسبة لها».

ولاختبـار الطريقة التي شـقت بها فئران الخلـد طريقها عبر الأعماق الضبابية المظلمة، التي يسمونها المنزل، أزال العلماء جراحياً عيون الفئران. وأكدت الاختبارات التي أجريت على هذه الحيوانات نفسها بعد 18 شهراً، أن الحيوانات التي خضعت لعملية الاستئصال، لم تتصرف بشكل مختلف عن جرذان الخلد الأسيرة الأخرى التي ما تزال تمتلك أعينها.





فخورة بالمساهمة في نشر الثقافة العربية

هالة خياط: «آرت دبي» 2021 حدث مفصلي عالمياً



هالة خياط



أعمال فنية عربية تثري المنصات العالمية

الشارقة:

زكية كردي

يمكـن النظر إلـى عملها فـي دار مزادات «كريستيز» على مدار 14 عاماً كمرآة تعكس مسيرة عمل المـزادات الفنية في المنطقة، وتوضح هالـة خياط، المدير الإقليمي لـ«آرت دبي»، والتي كانت تشغل منصب المدير المشارك لدار «كريستيز» للمزادات، أنه قبل عام 2006 لم يكن هناك وجـود للفن العربي في السوق العالمي، إذ كان يباع ويتم تداوله في صالات عرض صغيرة في المنطقـة العربية، وأيضاً فكرة التخصص الفني بأن يكون لكل فنان صالة عرض واحدة لم تكن موجودة، وكذلك إعادة تداول الأعمال الفنية لم يكن بالشكل المتطور الذي هو عليه اليوم.

تبدأ الحكاية عندما جاءت «كريستيز» إلى المنطقة العربية، وكانت المرة الأولى التي يسلط فيها ضوء عالمـي على هذه المنطقة، وكانت آليـة العمل بدائية، ولم يكـن انتقاء الأعمال مدروساً كما يجب، وخلال عامين فقط، حسب الخيـاط، بدأت الصورة تتضح عندما استطاع الفـن العربي جذب كبار المقتنين الإقليميين والعالمييـن أيضاً، وأثبت أنه يضاهي الأعمال الفنيـة التـي تعرضها الـدار للفنانين الأجانب المعروفين عالمياً، مـا أعطى ثقة بثقل هذا السوق وأهمية الاستثمار فيه.

وحول تحقيق رؤيتها في مجال المزادات، تقـول: منذ البداية كان أهم مـا يشغلني هو تقديم أكبر عدد ممكن من فناني المنطقة، ومنذ التحاقي بدار «كريستيز» بدأت تخصيص مزاد للفن العربي والتركي والإيراني فقط، وأعتقد أننـي على مـدار 14 عاماً تمكنت مـن إضافة الكثير من أسماء الفنانين السوريين، ومثلهم من لبنـان، ومن مصر، والمغـرب، والعراق، وعرضـت أعمالهم مثل، صفوان داحول، ثائر هلال، مهند عرابي، سارة شمة، عبدالله مراد، فادي يازجي، أحمد معلا، الياس زيات، محمود حماد، وغيرهم كثيرين، واليوم لدينا منصات مهمة مثل «آرت نت»، و«آرت برايس» التي تعنى ببورصة عالم سوق الفن، فيصبح للفنان مكانة لديهم. وأشعر بالسعادة والفخر لتحقيق حلمي للمساهمة في نشر الثقافة العربية عالمياً،

الفن العربي يجذب كبار المقتنين الإقليميين والعالميين

أما الإنجازات الأخرى فتتمثل في دعم الكتب المهمة التي صدرت في السنوات العشر الأخيرة، منهـا كتاب محمود سعيـد، وكتاب عن الفن الإيراني، وآخر عـن تاريخ الفن أصدره صائب إغنـر، وحاولنا مساعـدة المقتنين في تدوين أعمالهم بهدف توثيق الفن، أما الإنجاز الثالث الـذي أفخر به فهو عرض أهم المجموعات الفنية العربية، مثـل مجموعة الفنان سعيد الفارسي، ومجموعة معاذ الآلوسي، ومجموعة جوني مقبل، وغيرها في متاحف فنية عالمية، وأخيراً عملي مـع مؤسسات الفنانين العرب على توثيق الفن العربي.

متاحف مهمة

حول وضع الفن العربي اليوم على المنصات العالميـة، تقـول: منـذ التحاقـي للعمل في «كريستيـز» سعيـت لاستقطـاب جمعيات المقتنين والمتاحف حـول العالم ليخصصوا أموالاً لدعم وشراء الفن العربي، وأصبحنا نرى الفن العربـي المعاصر والحديث في متاحف مهمة حول العالم، ويمكننا القول إن الفن العربي أصبح موجـوداً اليوم جنباً إلى جنب مع الفن الغربـي. وعن عملها الجديد في «آرت دبي» وآخـر المستجدات في إطار التحضير لـ«آرت دبي 2021»، تقول: المتابع لأخبار الفن يعلم أنـه تم تأجيل المعرض من 2020 إلى2021، ويعتبر هذا العام مفصلياً، فقرار المضي بافتتاح المعرض في مارس/ آذار المقبل يعتبر مهماً جداً لأنه سيكون أول معرض بهذا الحجم على مستوى العالم يفتتح في الإمارات بعد إلغاء معظم المعارض العالمية مثل بازل، وفريز في لندن، وتفاف في هولندا، لهذا سيكون «آرت دبي 2021» الأول في المنطقة، والعالم، بمشاركة 85 جاليري من لندن، ونيويورك، والسعودية، وبيروت، ونيروبي، ومراكش، وإيطاليا، وروما، وطهران، والهند، وباكو، وألمانيا، وغيرها من الـدول، وستـوزع معارضها فـي منصة الفن المعاصـر، ولدينا أيضـاً منصة الفن الحديث، والقسم المستحـدث «بوابة آرت دبي» التي تتيـح المجال أمام صـالات العرض الجديدة لتشارك في المعرض، ودوري العمل على تطوير المجموعات الفنية والجمهور من الأطفال إلى اليافعين، إلى طلاب الجامعات.

رفيف

151 عاماً على ميلاد الروح العظيمة

شاب في نحو الثلاثين من عمره، نحيل البنية الجسدية، وتبدو عليه إشـارات ثراء عائلتـه، يجلس في الدرجـة الأولى في قطار مكتظ بالرجال البيض، في جنوب إفريقيا، موئل العنصرية والتمييز العرقي واللوني، فلا يسمح له باستخدام القطار، ويمنع من الجلوس بطريقة فظّة. يترك رحلتـه تلك، ليبدأ رحلة أطول، ومن جنوب إفريقيا يحرر الهند.. ذلك هو غاندي، الذي سيطلق عليه رامبرانت طاغور لقب «الروح العظيمة».

يدرس المحاماة في بريطانيـا، ولن ينسى جذوره الهندوسية، لكنه لم يكن حبيس طائفة أو مذهب، ويكتشف أن مهنة القانون أصغـر بكثير من تحريـر الهند، كما لو أنه أدرك أن الشمس يجب أن تغيـب عن الامبراطورية العظمى بدءاً من بومبي. في الشرق الآسيوي، وليس من الغرب الأوروبي.

ستكون صورته في أعلى مستويات الخفة والبساطة. إزار أبيض هو لون الحداد في الثقافة الهندوسية على جسد يبدو مثل عيدان الأرز، ونظارة مستديرة، ووجه يبدو مثل وجه ناسك.

سيأخذ الكثيـر في ثقافته من تولستـوي، والملحمة الشعرية الهندوسية «نشيد الطوباوي»، ويقـرأ الإنجيل، ويتوقف تحديداً عنـد موعظة الجبل.. «..لا يقدر أحـد أن يخدم سيّدين، لأنه إمّا أن يبغض الواحد، ويحب الآخر، أو يلازم الواحد، ويحتقر الآخر، لا تقدرون أن تخدموا الله والمال، لذلك أقول لكم لا تهتمّوا لحياتكم بما تأكلون، وبما تشربون».

يصبح المهاتما غاندي نباتياً بالكامل، ليس لأنه أراد أن يكون نباتياً وأن النباتيـة فلسفة وفكر في العالم كله وليس في الهند وحدها، بـل لأن نباتيّته تنحدر من موروثه النفسي والثقافي، وفي ما بعد ستصبح جزءاً من مقاومته السلمية للاحتلال البريطاني.

فـي العام 1930 يقطـع مسافة 400 كيلومتـر في عرف في التاريـخ السياسي الهندي بـِ «مسيرة الملح» هو ومعه مزارعون وفلّاحـون وملّاحـة أو ملّاحون أرادوا في المواجهـة مع بريطانيا استخراج الملح من البحر.

ورث التديّـن عن أمّه، وعـن أبيه ورث القـوة والإرادة، وربما السلطـة، غير أن سلطة غاندي لم تكـن بالنفوذ والاستحواذ، بل، كانت سلطته في ضعفه الظاهري الجسدي، وفي بساطته وتقشفه وصيامه، وتحت كل ذلك كان يخفي رجلاً صلباً بطعم الملح.

انتصـر غاندي على الاحتـلال، لكنه لم ينتصر علـى التعصّب.. وفـي العام 1948 يتقدم منه شـاب هندوسي ويطلق عليه ثلاث رصاصات ترديه في الحال.

كان يعارض سياسة تقسيم الهند، وكان يدعو إلى احترام الأقلية المسلمة في بلاده في مقابل الأكثرية الهندوسية، ومرة ثانية امتلك هـذه الثقافة الإنسانية المتسامحة من إرثـه النفسي العائلي أولاً، وربمـا من ذلك الرجل الأبيض الـذي رفض أن يجلس في الدرجة الأولى في ذلك القطار العنصري الذي أوقفه غاندي بردائه الأبيض الذي يشبه لون الملح.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

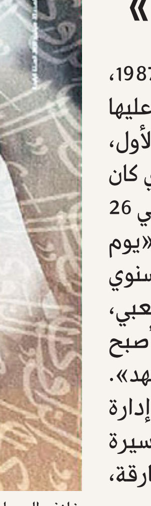
«مـراود» تـحتفي بـعشـرينية «الـراوي»

يحتفى العدد الجديد من مجلة «مراود» الصادرة عن معهد الشارقة للتراث بمرور عشرين عاماً على انطلاق ملتقى الشارقة الدولي للراوي.

ويقول د.عبدالعزيز المسلّم، رئيس المعهد رئيس التحرير: «يأتي هذا العدد الخاص احتفاء بهـذه المناسبـة، وتوثيقاً لمسيـرة الملتقى، الممتدة على مدى عشرين عاماً، مشتملاً على مقاربات ودراسات متنوعة لنخبة من الباحثين والمختصين؛ حيث غدا ملتقى الشارقة الدولي تقليداً تراثياً راسخاً، ومناسبة تتجدد سنوياً، محملة بكل جديد ومفيد في التراث الشفاهي، العربي والدولي، محتفية بالكنوز البشرية، من حملة الموروث الشعبي الإماراتي».

ويضيـف: «انطلق برنامج الـراوي بشكل مبسط، في دائرة الثقافة بالشارقة عام 1987، من خلال وحدة التراث، التي كنت أشرف عليها في بدايـة عملي الثقافي، أما الـراوي الأول، فكان الوالد راشد الشوق، رحمه الله، الذي كان راوياً موسوعياً مقتدراً وبامتياز، وتوفي في 26 سبتمبر/أيلول عام 2000. وجاء انطلاق «يوم الراوي» في العام التالي لوفاته كحدث سنوي دائم، تكريمـاً له ولحملة الموروث الشعبي، بمشاركات محلية وخليجية فقط، ثم أصبح ملتقى دولياً عام 2015، بعد تأسيس المعهد».

ويستعرض د.منّي بونعامـة، مدير إدارة المحتـوى والنشـر، مدير التحريـر، مسيرة «الراوي» التي بدأت تباشيرها من الشارقة، في 27 سبتمبر/أيلول 2001.







غلاف المجلة

خطط لبناء متاحف في الفجيرة

كشـف د.أحمـد خليفـة الشامسي، رئيـس مجلس إدارة هيئـة الفجيرة للسياحة والآثـار، عن خطط لبناء متاحـف فـي الإمارة لعرض أعداد كبيـرة من القطع الأثريـة مع تواصل أعمال التنقيب والبعثات وعمليات ترميم المواقع الأثرية وبناء قرى تراثية.

وقال الشامسي لوكالة «أنباء الإمارات»: إن الفجيرة تزخر بعدد من القلاع والحصون التي تشهد على تاريخ الإمارة ومن أهمها قلعة الفجيرة التي بنيت بين 1500 و 1550 ميلادية وغيرها من المباني التراثية .

وأشـار إلـى تأهيل وترميـم أكثر مـن 1280 قطعة أثريـة، موضحـاً أن الهيئـة تعمل علـى تطوير إحدى قاعات الآثار في متحـف الفجيرة مع مراعاة الشروط الواجـب توافرهـا في المتاحـف أثناء عمليـة التطوير للمحافظـة على القطع المعروضـة. وذكر أن التطوير يشمـل تركيـب خزائن وإضـاءات جديـدة، إضافة إلى تزويـد المتحـف بأجهزة عرض وشاشـات إلكترونية تخـدم الـزوار وتسهـل عمليـة اطلاعهم علـى القطع الأثرية المعروضة.

وقـال: المتحـف يتكون مـن قاعتين للآثـار وثلاث للتـراث وقسـم للهدايا وحرصنا علـى إضافة مساحات جديدة لعرض عدد أكبر من القطع.

وأكد الشامسي تطبيق المواصفات المطلوبة لنسبة الرطوبة ودرجة الحرارة للحفاظ على القطع المعروضة مع وجود عدد كبير مـن القطع المخزنة والمحفوظة لعرضهـا فـي المستقبـل، إضافة لإخضـاع الموظفين والعامليـن لـدورات مستمرة كل فـي تخصصه خاصة في استقبـال الزوار والإرشاد بهـدف تطوير مهاراتهم وتقديم خدمة أفضل للزوار. (وام)

«كورونا عادت».. أهزوجة شعبية



فرقة الراجف خلال أداء الأهزوجة

عمّان:

«الخليج»

بصـورة مختلفة عن أغان متنوعـة أصدرها فنانون في الوطن العربي حول جائحة «كورونا»، أطلقت فرقة أردنية لإحياء التراث الشعبـي «أهزوجة» مدعومـة باستعراض مُعتاد في المناسبات الاجتماعية.

وتناقل متفاعلون مقطع فيديو لأعضاء فرقة الراجف المختصة بالتـراث الشعبي وهم يتناوبون علـى تقديم أبيات شعرية مُغنّاة والرد عليها جاءت بعنوان «كورونا عادت».

واشتملـت الكلمات علـى توصيف إدلاء الحكومـة بمعلومات حـول ضرورة تطبيق شروط السلامة وإصدار أوامر بذلك والإشارة إلـى الامتثال لارتداء الكمامات والقفـازات وتزايد أعداد الإصابات بسبب المعابر البرية.

وجـاء فـي الأهزوجة «الله يعينك يا جابـر (وزير الصحة).. من كثر ما تشوف وصابر».

وقـدّم المشاركـون أسلـوب الاستعراض المصاحـب للغنـاء الفلكـوري بوصفه من الفنون البدوية فـي الأردن وذلك من خلال تبـادل الأداء بيـن الشاعـر الرئيسـي «القاصـود» والمجموعـة المصاحبة «الرديّدة» والانتظام داخل «قوس دائري» للحركة.

مصر تفتح «خبيئة سقارة» الأثرية



د.خالد العناني ود. مصطفى وزيري يتفقدان مومياء داخل تابوت

القاهرة:

«الخليج»

فتحـت وزارة الآثـار المصريـة، أمـس السبـت، 59 تابوتاً ظلت مغلقـة لأكثر من 2600 عام في منطقة سقارة، وهو الكشف الذي أعلن عنه قبل أسابيع.

وقـال د.مصطفى وزيـري، الأمين العام للمجلس الأعلـى للآثار، إن الكشـف فـي سقـارة لـم ينتـه، مشيـراً إلـي أن أعمال البحـث مستمـرة لفتـرة، بحثاً عـن مزيد من التوابيت ضمـن ما أطلق عليه «خبيئة سقـارة» التي بدأ الكشـف عنها عن طريق بعثة مصرية استهلت أعمالها باكتشاف بئر للدفن يبلغ عمقها نحو أحد عشر متراً.

وعثـر بداخـل البئـر علـى أكثـر من 13 تابوتـاً مصنوعـة من الخشـب الملون قبل أن تتمكـن البعثـة مـن الكشـف عـن بئر أخـرى تضم 14 تابوتاً، ليصل عدد التوابيت المكتشفـة إلـى 27 لـم تُفتـح منـذ دفنها داخل البئر.

وأعلنت وزارة الآثار المصرية عن الكشف الأثري الجديد فـي مؤتمر صحفي، حضره د.خالـد العنانـي، وزيـر السياحـة والآثـار، ود.زاهـي حواس، عالم الآثـار المعروف، وجوناثـان كوهيـن، السفيـر الأمريكي في القاهرة، وممثلون لنحو ستين دولة.

وقالـت مصـادر فـي وزارة الآثـار إن التوابيـت التـي كشـف عنهـا فـي منطقة سقارة ستنضـم إلى «خبيئة العساسيف» التي كشـف عنها العام الماضي، وتضم 39 تابوتاً أثرياً للعرض في المتحف المصري الكبير.

تعاون في حماية الطفل

وقعـت «مؤسسة أبوظبي للفنـون»، أمس السبت، مُذكّرة تفاهم مـع «مؤسسة عالم صغير»؛ لتعزيز التعـاون في مجـال حماية الطفل، ودعـم التعليم والتنمية المستدامة.

وقـال د.حامد بـن محمد خليفـة السويدي مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة أبوظبي للفنون: «يأتي توقيـع المُذكّرة في إطار جهودنـا المبذولة؛ لتعزيز أواصـر التعاون مع مختلف المؤسسات والمنظمات التي تدعـم الطفولة في الدولة فـي سبيل مضاعفة الجهـود المشتركـة، وتوسعـة الأعمـال الخيريـة؛ لتقديم أكبر دعم ممكن للأطفال حول العالم».

وأضـاف: «نتطلـع مـن خـلال توقيـع المذكـرة إلى دعـم المشاريع في مختلـف مجالات حماية الطفل التعليميـة والاجتماعيـة، وتبـادل الخبـرات فـي الأعمال الخيرية والإنسانية. ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز قطـاع الأعمال الخيريـة، واكتساب الخبرات المختلفـة والعمـل بهـا حسب توجيهـات حكومتنا الرشيدة».

منصة مصرية لمواجهة زيادة الطلاق

القاهرة:

«الخليج»

أطلقـت مصـر منصـة إلكترونية بعنـوان «مودة» تختص بتقديم المشورة، وتدعيم الشباب المقبلين علـى الـزواج بمختلف المعـارف والخبـرات اللازمة لتكوين الأسرة، فى خطوة تستهدف الحد من ارتفاع معدلات الطلاق.

ويأتي إطـلاق المنصة بعد أسابيع مـن إعلان الجهاز المركـزي للتعبئة العامة والإحصـاء ارتفاع معدلات الطـلاق في مصر، إذ بلغ عدد حالاته خلال 2018 نحو 211 ألفاً و500 حالة.

ويهدف مشروع «مودة» الذي أطلقته وزارة التضامن الاجتماعي، إلى تطوير آليات الدعم والإرشاد الأسري وفض المنازعات، لخفض معدلات الطلاق.

«مشروب ذهبي» يخفض السكري

نصح خبراء تغذية بتناول «مشروب ذهبي» يساعد على التخلص من السكر الزائد في الجسم، يعتمد على إضافة الزنجبيل والكركم إلـى الشـاي. حيث يزيـد الكركم إنتـاج الأنسولين، بما يخفض معدل السكر في الدم، كما يخفض الزنجبيل السكر دون الحاجة إلى تدخل الأنسولين.





طاقة من فرامل مترو الأنفاق

طـور باحثون صينيون جهازاً أرضياً هجيناً لتخزين الطاقة من مكثف فائق وبطارية لتوفير طاقة مترو الأنفاق. ويمكن للجهاز إعادة تدوير الطاقة الناتجة عن فرملة القطارات، وسحب القطار إلى المحطـات بالطاقة المحفوظة عندما يتعرض مزود الطاقة لعطل مفاجئ. واختبر الجهاز بنجاح في إحدى محطات بكين.

@alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej www.alkhaleej.ae

الأحد 17 صفر 1442هـ 4 أكتوبر 2020م ـ العدد 15113 المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

التعليم الخاص

يبدو أن مؤسسـات التعليم الخاص ستبقى تحظى بعدة قوانين منظمة لواقعها وعملها، في سابقة هي الأولى من نوعها، فالظروف واحدة تقريباً من حيث المبادئ التي تحكم طبيعة عمل جميع المدارس الخاصة على مستوى البلاد، ولا مجال لفهم اختلاف الرؤى والقرارات واللوائح إذا كانت بيئة العمل واحدة.

في مواجهة تفشي فيروس كورونا الوبائي العالمي، ومعالجة النتائج المدمرة له اقتصادياً، بعد أن أدى إلى إغلاق مؤسسات وتجميد عمل أخرى، وخفض العمالـة ورواتبها والإنتاج وتغيير أنظمة العمـل، وغيرها من النتائج التي لا حصـر لها، جاءت مواقف المؤسسات القيادية للتعليم الخاص متباينة وكأنها تعيش في كوكب آخر.

فقد أجمعت في قراراتها ولوائحها وقوانينها خلال العام الدراسي المنصرم علـى أنه يحق للمدارس الخاصة حجب النتيجة عن الطالب، والامتناع عن منح شهادات الانتقال إلى حين إجراء التسوية الخاصة بالأقساط المدرسية التي لم تسدد، ويجوز تقسيط المبلغ المتبقي من دون زيادة، ضماناً لحقوقها، مع عدم جـواز فصل الطالب أو حرمانه من دخول الامتحان بسبب التأخير في سداد الأقساط المدرسية.

فهل تتكرر المواقف والشكاوى والمشاكل خلال العام الدراسي الحالي؟

لقـد حذرت وزارة التربية والتعليم أيـة إدارة مدرسية تمنع الطالب من دراسته، في أي ظرف من الظروف، حيث ستتعرض للمساءلة القانونية، في وقت تحرص على تفادي حرمان أي طالب من الاستمرار في الدراسة، وتذليل الصعوبات أمامه للحصول على التعليم.

هيئـة المعرفة والتنميـة البشرية في دبي، كان لهـا موقف حياد في تلك الإشكالية، إذ أكدت عبر موقعها الرسمي أهمية تسديد كافة الرسوم المستحقة، لضمـان استمراريـة الطالب في التعلم عن بُعـد، وفي حال تعذر ولي الأمر، لظـروف مالية تمنعه من السداد، على جميع الأطراف العمل سوياً للوصول إلى تسوية مقبولة ترضي الجميع.

ومنحـت هيئة الشارقة للتعليـم الخاص المدارس حق إيقاف الطالب عن الدراسة عن بعد مؤقتاً لمدة أسبوع كحد أقصى، بشرط إنذار ولي أمره لمدة أسبوع.

ولكن ماذا لو ظل ولي الأمر متعثراً لأكثر من أسبوع؟ القرارات والتعميمات الصـادرة من الجهات المعنية تحتاج دائماً إلى فـرق رقابية لمتابعة التطبيق، والتنفيذ بدقـة، إذ إن الأمر قد يكون استراتيجياً وطنياً، ويتجاوز اهتمامات وتطلعات ملاك المدارس وإداراتها، التي تركز عادة مثل بقية مؤسسات القطاع الخاص على الخدمة مقابل المال.

المطلـوب وقفـة حاسمة للقضاء علـى هذه الظاهرة التـي لا تليق بالعلم ورسالتـه، وتحتاج إلى التعامل معها بمسؤوليـة، خصوصاً أن بعض الطلبة يمكثون في البيوت من دون تعليم، بعد أن أغلقت عليهم مدارسهم نظام «التعلم عن بعد».

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



شخصان يلتقطان صوراً لمنظر «الخريف الملون» الذي تشكله مجموعة الأشجار والنباتات ذات الألوان المتداخلة في جبال آديرونداك، وتبدو بين جنباتها بحيرة «أوسبل» في الولايات المتحدة الأمريكية (أ.ب)

شيء ما

مديح القلب

يستحق العقل مـا نال وينال من مديح، وأمة العرب في المنطقة الحائـرة بين تقدير العقل وازدرائه، ولو أننـا ذهبنا إلى حيث يأخذنا العقـل لكنا في حال غير الحال التي نحن عليها اليوم. تاريخنا نفسه يقـدّم الدرس والعظة، في الفـترات التي يعلو فيهـا صوت العقل ويسـود نشهد التقـدّم والرقـي والنهضة والانفتـاح والتسامح، وفي الفترات التي يُغيب هذا العقل، مع سابق الإصرار أو التعمد، أو تحت تأثير موجـات الجهل التي تزحف علينا بين مرحلـة وأخرى، نشهد الانحدار والانحطاط والتعصب والانغلاق.

ولتحكيم العقل على الجهل والخرافة مكانة لا تخطئها العين في تراثنـا وثقافتنا. حسبنا هنا أن نقف أمـام أحد عمالقة الأدب والفكر في تاريخنا، «رهين المحبسين» أبي العلاء المعري، ونستعيد ما خطّه شعـراً في تمجيد العقل، ولنقـرأ بعض ماقال: «والعقـل أنفسُ ما حُبيـتَ وإن يُضَع/ يومًا يَضَع، فغوى الشـراب وما حلَبْ»، «كذب الظـن لا إمام سوى العقل مشـيراً في صبحه والمساء»، «وفكِّروا في الأمور يُكشَفْ لَكُمْ/ بعضُ الذي تجهلون بالتفكير».

مديح العقل يجب ألا يؤدي في أي حال إلى ازدراء القلب. نقيض العقـل ليـس القلب، إنمـا الجهل والخرافـة. والمتعين ليـس إقامة مفاضلـة بين قول العقل وقول القلب، وإنما البحث عما يجعل من اقترانهما نعمة للفرد ونعمة للأمة.

ونبقى عند «رهين المحبسـين» الذي مثلما أحسن تمجيد العقل والإعـلاء مـن مكانته، فإنه أحسـن التعبير عن ضـرورة الموازنة بين العقـل والقلب، ومن ذلك قوله: «العَقلُ يُوَضِحُ لِلنُسكِ مِنهَجاً فَاحذُ حَذوَه/ وَلَيسَ يُظلَمُ قَلبٌ/ وَفيهِ لِلُّبِّ جُذوَه».

يستهجن كاتب فرنسي حديث الفكرة السائدة في الثقافة الغربية والزاعمـة «بـأن كل شيء يجـب أن يأتي من الرأسـ»، ويدعو لردّ الاعتبـار للقلب بالمعنى الذي أشرنا إليه، أي ليس عبر نفي دور العقل أو نقضـه، وإنمـا بإعطاء القلب الذي هو هنـا قرين الحب ما له من دور ومكانة. والحب هنا مأخوذ بمعناه الشامل، من حيث هو مظلة قيم واسعة تشمل لا علاقـة فرد بفرد فقط، إنما علاقته بالجماعة، وبالبشـر عامـة، وحتـى بالبيئة المحيطـة بالإنسان التي هـي رئته لا للتنفس وحده وإنما للعيش بما هو منظومة علاقات متكاملة.

يقول هذا الكاتب، واسمه فرنسوا فوركيه: «الحب حار والمصلحة بـاردة. العطـاء هو دفـق يفيـض كالعاطفة في حـين أن الحساب النفعي هو فيض قلب جـافـ»، كأنه بذلك يحملنا على التفكير أيضاً بأنـه حتـى القلوب أنواع. بعضهـا يفيض بالمشاعـر وبعضها يطبعه الجفاف، والحياة ستكون أجمل بالقلوب الدافئة.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

عدم تنظيف الأسنان يهدد بسرطان الفم

كشفـت دراسة حديثـة أن الكائنـات الحية المسببـة للأمراض المحيطة بالأسنـان، يمكـن أن تسهم في شـكل «شديد العدوانيـة من سرطان الفـم». ويعـد سرطان الخلايا الحرشفية في الرأسـ والرقبة أحد أكثر أنـواع السرطانـات شيوعاً، وسرطـان الخلايا الحرشفيـة في الفم هو مجموعـة فرعيـة منه، ويمثل نحـو 90% من جميـع الأورام الخبيثة في الفم.

وأشـارت نتائـج الدراسـة أيضـاً، إلـى أن استخـدام «النيسين» الذي يستخدم كمواد حافظة للأغذية، يمكنه أن يكون علاجاً واسعاً ومضاداً للسرطان.

وقـال الخـبراء: إن مسببـات الأمراض الفموية يمكـن أن تفسر تطور الأورام في الفم، كما وجد الخبراء في جامعة كاليفورنيا أن ثلاثة أنواع من مسببات الأمراض، تعزز تكوين الورم.

الإكثار من الجبن يرفع الضغط والكولسترول

يُعـد الجبن مصدراً جيـداً للبروتين والكالسيوم. وعادة ما يحتوي على نسبة عالية من الدهون المشبعة والملح، ما قد يكون له تأثير سلبي على ضغـط الدم. وهـذا يعني أن الإفراط في تناول الجـبن يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع نسبـة الكولسترول وضغط الدم، ما يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وينصح الخبراء بالحد من استخدام الجـبن المشبع بالدهون لـدى الأشخاص الذين يعانـون من مشاكل في نسبـة الكولسـترول أو ضغـط دم مرتفـع، مشيرين إلى أنـه لا ينصح بتناول أكثر من 30 جراماً من الجبن يومياً.

ويعتـبر الخبراء أن جبن الموتزاريلا هو الأنسـب لهؤلاء الأشخاص. ومن الأفضل للأشخاص المصابين بارتفاع ضغط الدم تجنب الجبن الحلومي والجـبن المتعفـن التي تحتوي علـى نسبة عالية من الملـح، وفق موقع «EXPRESS».

تواجه التنمر بعملية تجميل



الفتاة ميكيشي قبل عملية التجميل وبعدها

إعداد:
مصطفى الزعبي

تحولـت فتـاة يابانية تبلـغ من العمـر 25 عاماً، إلى حديـث رواد التواصـل الاجتماعي والصحـف اليابانية، بعـد نشرها صوراً لها قبل وبعـد عملية التجميل التي خضعـت لهـا، لمواجهة سيل التنمر علـى شكلها، حيث أنفقت 4 ملايين ين (40 ألف دولار) في هذه العملية.

وقالت ميكيشـي: الجراحة التجميلية غيرت حياتي، وأعـادت لي احترام الذات وساعدتنـي على عيش حياة سعيدة، بدلاً من العيش في حالة اكتئاب، واليوم أمتلك شركة «بوبيليك اكو» وهي شركة تقدم الاستشارات في ما يتعلق بالجراحة التجميلية والتعريف بالمستشفيات.

وأضافـت: قـررت الخضوع لعملية تجميـل بعد أن حلمت بأن أصبح عارضة أزياء، وأخبرت زملائي بالمدرسة بهـذه الرغبـة ليسخروا منـي قائلين عمـا إذا كانت قد نظـرت في المـرآة مؤخراً؟!، إذ لم تكـن لدي مشكلة في مظهري قبل تلك الحادثة المحرجة.

وبـدأت الفتـاة في إعـادة تشكيـل تـدلي الجفـون ومعالجة الزوايا الخارجية لعينيها، وانتابها الخوف من سخرية الناسـ من العملية فمكثت في المنزل 3 أشهر، وبقيـت غير واثقـة بمظهرها لـذا لجأت إلـى الجراحة التجميليـة عدة مرات حتى أصبحـت على ما هي عليه الآن.

«هالك» يحطم نجمة ترامب في ممشى المشاهير

ذكـرت وسائل إعلام أمريكية، قيام رجل مجهول الهوية يرتدي زي شخصية «هالك» السينمائية، بتحطيم نجمة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ممشى المشاهير في هوليوود.

وأقدم رجل يرتدي زي الرجل الأخضر، على تدمير نجمة ترامب؛ حيث تقدر كُلفة الضرر بأكثر من 5 آلاف دولار. ولم تتمكن الشرطة بعد من اعتقـال أي مشتبه فيه، ولا يزال التحقيق جارياً.

شاشة ذاتية الإصلاح من «أبل»

منـح مكتـب بـراءات الاختراع والعلامـات التجاريـة الأمريكيـة بـراءة اختراع جديـدة لشركة أبل، لابتكارها شاشـة «ذاتية الشفاء» يمـكـن استـخـدامها في الهواتف وأجـهــزة الكمبيـوتـر المحمولة والأجـهــزة اللوحـيـة والساعات والأجهـزة الأخرى، لاسيما أجهزتها القابلـة للطـي. حيـث تستخـدم التكنولوجيـا المقـترحـة المطاط الصناعـي، «الإستومر» وهي مادة مرنة تساعد الشاشات على العودة إلى شكلها الأصلـي عند تسخينها، لأن الأوسـاخ والجزيئـات الأخـرى يمكـن أن تبقى علـى الشاشة عند طيها ما يتسبـب بخدش الشاشة، وهو مـا يشكل عقبة رئيسية أمام الهواتـف الذكية القابلـة للانحناء، بالإضافة إلى الأجهزة الأخرى.

وأشـارت الشركة إلـى أن المادة التـي يصل سمكها إلى 50 نانومتراً تحتـوي على طبقة خارجية مكونة من الزجـاج أو البلاستيك الشفاف أو الياقـوت أو غيرهـا مـن المـواد الشـفـافــة الـتـي تعمل كطبقة واقـية لدوائـر «الترانزستور» ذات الأغشيـة الرقيقة، وذلك من خلال تعريضها للحـرارة الخارجية مثل الضـوء أو التيـار الكهربائـي أو أي نوع آخر من المحفزات الخارجية.

إطلاق «روبوت تعدين فضائي» في نوفمبر المقبل

تخطط شركـة صينية متخصصة في شـؤون الفضاء لإطلاق أول روبـوت إلى مـدار كوكب الأرض خـلال الشهرين القادمين للقيـام بعمليات تعدين الكواكب، بهدف أخذ زمام المبادرة في عمليات الصناعات الفضائية.

وسترسـل شركـة «ORIGIN SPACE» الصينيـة الخاصـة، المتخصصـة بالفضـاء التي تتخـذ من العاصمة بكـين مقراً لها الروبـوت «نيـو1»، وهو عبـارة عن قمر صناعـي صغير بوزن 30 كجـم فقـط، يحمله صـاورخ صيني مـن سلسلة «LONG-MARCH» إلى الفضاء في شهر نوفمبر / تشرين الثاني المقبل.

وأطلقـت الشركـة علـى المركبـة الفضائيـة اسـم «روبوت التعديـن الفضائي»، منوهة إلى أن المهمـة القادمة ستتضمن أخبـاراً لقـدرة الروبوت علـى تحديد أماكن المـوارد القيمة من المعـادن واستخراجهـا، والقيـام بعمليات تنقيـب فعلي على الكواكـب، بحسب بيـان الشركة الـذي نقلتـه صحيفة «IEEE SPECTURM».

وقـال يـو تيـان هـونج، أحـد مؤسسـي شركـة «ORIGIN SPACE» الصينيـة، للمجلـة العلمية الأمريكيـة إن الهدف من إطلاق الروبوت هو «التحقق من وظائف متعددة وإثباتها مثل المنـاورة المداريـة للمركبـة الفضائية، ومحاكاة التقـاط الأجرام السماويـة الصغيرة، والتعـرف الذكي على المركبـات الفضائية والتحكم بها».

وتؤكـد الشركـة أن مركبتهـا الفضائية ستكـون أول روبوت للتعديـن الفضائي تنتجـه شركة تجارية في العـالم، وستكون هذه المهمة هي علامة فارقة في صناعة موارد الفضاء والتعدين الفضائي.

ثقب أسود «عنكبوتي» يحاصر 6 مجرات



المجرات الست داخل شبكة الثقب الأسود

رصد علماء الفلك مجموعة مجرات محاصرة في شبكة جاذبية «عنكبوتية» عملاقة صنعها ثقب أسود فائق الكتلة بعد حوالي مليار سنة من الانفجار العظيم.

وأوضح باحثون تابعون للمعهد الوطني الإيطالي للفيزياء الفلكية (INAF)، أن هذه المشاهد تعتبر الأولى التي يرصد فيها مثل هذا التجمـع الوثيق والغريب الذي يبدو في مظهره كأنه «من وقت قريب من بداية تشكل الكون».

ورُصد الثقب الأسود العملاق بواسطة أحـد أكبر التلسكوبات والذي يحمل اسم «VLT» التابعة للمرصد الأوروبي الجنوبي (ESO)، بحسب صحيفة «الديلي ميل» البريطانية.

وأشار العلماء إلى أن العثور على هذه الشبكة المتشابكة من المجرات التي «تغذي» ثقباً أسود فائقاً مبكراً يؤكد أن الشبكة تنمو في هياكل تشبه شبكة الانترنت تحتوي على الكثير من الغاز الذي يزودها بالوقود.

وقال ماركـو مينيولي، عالم الفلك الإيطالي والمؤلف الرئيسي للدراسة، إن الهدف من البحث كان معرفـة وفهـم الثقـوب السـوداء الفائقـة الحجـم في الكون، وأضـاف: «هذه ظاهرة متطرفة، وحتى الآن ليس لدينا تفسير جيد لوجودها».

وتسبح المجرات حول الثقب الأسود في «شبكة عنكبوتية» كونية من الغاز تمتد على مسافة تصل لأكثر من 300 ضعف مجرة درب التبانة.

أضـاف مينيـولي: «خيـوط الشبكة الكونية تشبه خيوط شبكة العنكبوت، المجرات تستقر حيث تتقاطع الخيوط».

ويعتقـد العلماء أن الثقوب السوداء التي ظهرت في السنوات الأولى من الكون قد تشكلت من انهيار النجوم الأولى، ولكن حتى الآن لم يستطع العلماء تفسير سبب تضخمها إلى هذا الحجم الهائل، والـذي يصل إلى حجم مليار شمس تقريباً.

عطر مستوحى من مركبات كوكب المشتري

ابتكرت ماركة عطور عطراً جديداً مستوحى من مركبات كوكب المشتري، أطلق عليه «جوبيتر» يتكون من الأمونيا والكبريت وسيانيد الهدروجين بالإضافة إلى البيض الفاسد ومنتجات التنظيف واللـوز المر، حيـث من المتوقـع إطلاقه في 26 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي.

وقال أبوستولوس تشاريسيس، صانع العطر: شعرت أن العديد من مواد صناعة العطر أصبحت مستهلكة لكثرة استخدامها، وكنت أبحث عن طرق لدفع حدود إبداعي وإيجاد توجهات جديدة، حيث ألهمتني المواد الثلاث نفسها التي تغطي الكوكب صناعة شيء جديد ومختلف عن سابقه، وأضاف أن العطر بمثابة عطر جديد ورائد وهو ليس متاح للجميع.

ومـن المقرر أن يصل سعـره إلى 34 دولاراً مقابل 15 مل و59 دولاراً مقابل 50 مل.

ووفقاً للشركة يحتوي العطر على مكونات معتدلـة من «الأمونيـا» التي تختفي بعد 15 دقيقـة ثم تشتـم رائحة عنصـر الكبريت ثم اللوز والزعفران والمسك، مع ثبات العطر لمدة 6 ساعات، وأشارت الشركة المصنعة أنها قضت 3 سنوات من التجارب في تطوير جوبيتر.